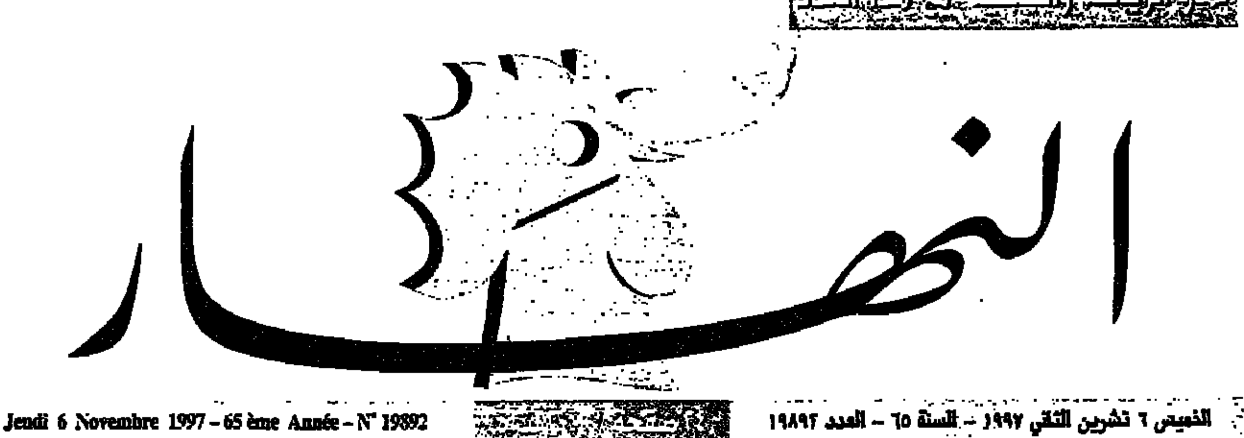



Jeudi 6 Novembre 1997 - 65 ème Année - N° 19892

الخميس ٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٩٢

A N - N A H A R



## انزعاج ياباني من تأخير القرض الأول

# طوكيو تموّل سدّي شبروح وبسري واليوم لقاء الحريري والامبراطور




رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مستقبلاً أمس في طوكيو الرئيس الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)

حصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على وعد ياباني بتقديم مساعدات اضافية الى لبنان تتعلق بتمويل مشروعين لاقامة سدي شبروح وبسري لتوفير مياه الشفة لبيروت وكسروان ومشاريع اخرى يبلغ مجمل قيمتها ٣٥٠ مليون دولار.

هذه المشاريع طرحت امس في لقاء الحريري ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قريبة من الحكومة اليابانية ان هاشيموتو وعد بتقديم المساعدات وان المسؤولين اتفقا ايضاً على ارسال بعثة حكومية يابانية الى لبنان في نهاية تشرين الثاني للبحث في المشاريع الجديدة. وقال هاشيموتو خلال اللقاء ان بلاده تدعم الاصلاح الاقتصادي في لبنان وهي مستعدة لهذه الغاية لتقديم دعم مالي جديد له على شكل قروض ميسرة ومساعدات فنية. واوضحت المصادر ان هاشيموتو اكد لنظيره اللبناني رغبته في ان تتسلم طوكيو السجناء اليابانيين الخمسة حالياً في لبنان الذين ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني، وان الحريري لم يرد على الطلب الياباني.

وافاد مندوب "النهار" الى طوكيو سمير منصور ان اليابان ستمول بقروض طويلة الامد ومتدنية الفائدة مشروعي سدي شبروح وبسري بما قيمته ٢٤٠ مليون دولار الى مشروع ثالث ينفذ لاحقاً لتجهيز الجامعة اللبنانية بقيمة ٣٠ مليون دولار، ويأمل الحريري في الاتفاق على مشاريع اخرى في بعلبك والهرمل.

وبرز انزعاج ياباني خلال المحادثات بسبب تأخر لبنان في اقرار القرض الياباني الاول وقيمته ١٢٠ مليون دولار والذي لا يزال في مجلس النواب. وقد اتصل الحريري برئيس المجلس نبيه بري لهذه الغاية وتقرر ان يطرح في جدول اعمال اول جلسة للمجلس لاقراره قبل نهاية كانون الاول المقبل.

وينهي الحريري زيارته لطوكيو اليوم بلقاء الامبراطور اكيهيتو (راجع ص٢).

# حفاوة لبنانية بسكالفارو والمحادثات اقليمية واقتصادية

الرئيسان الهراوي وسكالفارو يقفان على منصة الشرف في مطار بيروت بعيد وصول الرئيس الايطالي امس. (ابرهيم الطويل)

لقي الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو استقبالا حارا عكس حفاوة لبنانية بأول زيارة لرئيس ايطالي لبيروت والتي تستمر حتى السبت.

وستكون ابرز محطاته اليوم في البرنامج المعد له لقاء مع رؤساء الطوائف في قصر بعبدا مساء بعد محادثاته الرسمية مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الظهر (راجع ص٢).

وعلم ان المحادثات اللبنانية – الايطالية ستتناول تعثر عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ولا سيما منها الشق الاقتصادي. ومعلوم ان عشر شركات ايطالية تنفذ مشاريع اعمارية في لبنان بقيمة ٦٧٥ مليون دولار واهمها شركة "انسالدو" التي تنفذ اقامة محطتين لتوليد الكهرباء في الشمال والجنوب. وستشمل المحادثات الاقتصادية محاولة تحسين الميزان التجاري الذي يميل حاليا في شكل كبير لمصلحة ايطاليا.

وابرزت اوساط رسمية اهمية الزيارة التي سيقوم بها سكالفارو للجنوب حيث سيتفقد القوة الدولية في الناقورة ثم يزور مناطق في صور والصرفند والمصيلح. وقالت ان هذه الخطوة ستكون اقوى الاشارات الايطالية الى التزام سياسة دعم لبنان في تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي، وان هذا الالتزام يكتسب الى البعد السياسي بعدا معنويا من خلال شخصية سكالفارو المعروف بأنه كان من المناضلين ضد الفاشية.

## حديث النهار

### صندوق الفرجة

كأن اغتيال اسحق رابين قبل سنتين كان كلمة السر التي حولت اسرائيل صندوق فرجة للاسرائيليين انفسهم قبل ان تكون كذلك للعرب والعالم.

عجائب وغرائب. لا هي مفرحة ولا مطمئنة، لكنها مستمرة. واقوى تجسيد لها كان بنيامين نتنياهو.

سقط الوهم، بل نزعت اسرائيل عن وجهها مرة واحدة ذلك القناع الذي صنعته أياد كثيرة في اسرائيل وخارجها على وقع مقولة واحدة هي ان الاسرائيليين يريدون السلام بصدق. فظهر عمق الشرخ وحجم الانقسامات داخل المجتمع الاسرائيلي: مجتمع اذا لم يكن معاديا للسلام، فهو مجتمع لم يحسم أمره حياله بعد.

والانقسامات لا تنفك تأخذ اشكالا مختلفة، سياسية واجتماعية واقتصادية وقضائية ودينية وغيرها، ولا توفر طرفا.

انقسامات بين اليمين واليسار، داخل اليمين وداخل اليسار، بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين. بين اليهود المقيمين والوافدين الجدد. بين المتدينين والعلمانيين.

ظاهر الانقسامات خلاف على السلام لكن المشكلة في السلام وغيره. فالسؤال الأهم في اسرائيل اليوم ليس: من مع السلام ومن ضده، بل "من هو اليهودي؟".

فهل يبقى في مثل هذه الاجواء بعض مما حاول رابين القيام به؟

نتنياهو يقفز كالبهلوان لئلا يقع في ما يعتبره فخ السلام الذي بدأه رابين. فالسلام كلمة لا يفهمها، الا أمنا يتحقق بإرهاب الآخر. وكلمة لم يجد مكانا لذكرها، ولو مرة واحدة، في افتتاحية كتبها لصحيفة "الجيروزاليم بوست" في ذكرى اغتيال رابين الذي اقترن اسمه في العالم بكلمة السلام منذ صافح ياسر عرفات.

ويقينا ان نتنياهو ليس حالة فردية، بل هو تجسيد لحالة في مجتمع اختل توازنه بعد زوال العدو الخارجي. وهكذا فان اسرائيل التي تواجه حقائقها المرّة منذ اغتيال رابين هي ابعد ما تكون اليوم عن السلام.

سحر بعاصيري

## اتهام العراق بإخفاء معدات حساسة

# الغموض يكتنف محادثات بغداد وكلينتون يدعو الى "الصبر والحزم"




الديبلوماسي الجزائري الأخضر الابرهيمي لدى وصوله الى "فندق الرشيد" في بغداد أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اجرت امس بعثة الامم المتحدة الى بغداد جولتين من المحادثات مع مسؤولين عراقيين لم يعلن شيء عما انتهتا اليه.

وبث التلفزيون العراقي ان البعثة الدولية احيطت بـ"استفزازات الاميركيين الاعضاء في فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة" للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وبرز في خضم الازمة العالقة تأكيد لرئيس اللجنة ريتشارد بتلر في رسالة وجهها الى مجلس الامن ان السلطات العراقية نقلت معدات حساسة من مواقع خاضعة للتفتيش منذ اتخاذها قرار ابعاد المفتشين الاميركيين.

اما الموقف الاميركي فعبر عنه الرئيس بيل كلينتون الذي دعا المجتمع الدولي الى "الصبر والحزم" حيال بغداد، معطيا قرار بتلر تعليق طلعات طائرة الاستطلاع الاميركية "يو – ٢" في اجواء العراق فرصة في انتظار حل الازمة.

وحرصت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على ايضاح مهمة بعثة الامم المتحدة في بغداد بقولها ان البعثة "لا تملك اي تفويض للتفاوض ولن تتفاوض (...) ومهمتها مجرد نقل رسالة مفادها ان على (الرئيس العراقي) صدام حسين احترام التزاماته" (راجع ص ١٦).

## الطفيلي "ايجابي" حيال النواب

ص ٤

تلقى أمس الرئيس بري "جواباً ايجابياً" من الشيخ صبحي الطفيلي في شأن معالجة منع النواب من دخول منطقة بعلبك – الهرمل نقله موفد للطفيلي.

## عضوم يرد على العفو الدولية

ص ٨

رد النائب العام التمييزي عدنان عضوم على تقرير منظمة العفو الدولية عن "لبنان، التطورات والانتهاكات لحقوق الانسان"، وقال انه يتضمن افتراءات اطلقها عملاء لاسرائيل. ودافع عن نزاهة القضاء مؤكداً ان لا انتهاكات لحقوق الانسان في لبنان، الا في الشريط المحتل.

## مجلس عشائري في الاردن

ص ١٦

فاز مرشحو العشائر بـ٦٠ مقعداً من أصل ٨٠ في مجلس النواب الاردني الذي خرجت منه السيدة الوحيدة توجان الفيصل وأخفقت غالبية مرشحي الحزب الوطني الدستوري، أو "حزب الحكومة"، في دخوله.

## موقف مبارك من الدوحة

ص ١٦

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه يتريث في اعلان موقف مصر من المشاركة في قمة الدوحة لئلا يتهم بـ"الايحاء" الى الدول الأخرى.

## إضراب اليوم للجامعة اللبنانية بعد خرق حرمتها شمالاً

تنفذ الجامعة اللبنانية اليوم اضرابا شاملا في بيروت والمناطق احتجاجا على "انتهاك" ضابط في قوى الامن الداخلي ومعه عسكريون حرمة الفرع الثالث (طرابلس) لكلية الاداب والعلوم الانسانية و"الاعتداء على عمال" كانوا يتلفون بعض الملفات بطلب من ادارتهم.

ووقع الحادث اذ دخل الضابط مع خمسة من العسكريين وانهالوا ضربا على اثنين من العاملين في الكلية، ثم نقلوهما الى المستشفى ومنه الى التحقيق.

واثار الحادث حالا من الاستياء والغضب في كل الاوساط الجامعية، ودعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الى الاضراب والتوقف عن الدروس اليوم الخميس "استنكارا للاعمال المشينة في حق الجامعة". وطلبت اجراءات تأديبية، والا تمضي في خطوات تصعيدية.

## لبنان عضواً في المجلس التنفيذي لـ"الاونيسكو"

انتخب مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" المنعقد في دورته الـ ٢٩ في باريس، ٢٦ عضواً جديداً للمجلس التنفيذي للمنظمة انتخب في دورة أولى من الانتخابات الثلاثاء.

وقد انتخب لبنان وليبيا في المجموعة العربية، فيما أعيد انتخاب مصر. وفي المجموعة الافريقية انتخبت جنوب افريقيا وساحل العاج وغانا والغابون وتوغو واوغندا وغينيا. وفي المجموعة الآسيوية أعيد انتخاب الهند والصين وانتخبت ساموا وكازاخستان. في حين انتخبت كل من كولومبيا وسانت لوسي وهندوراس وبارابادوس والاوروغواي وهايتي في مجموعة اميركا اللاتينية. كما انتخبت ليتوانيا واوزبكستان عن رابطة الدول المستقلة. اما في المجموعة الاوروبية فقد أعيد انتخاب المانيا مع انتخاب كندا وفنلندا والمملكة المتحدة التي عادت أخيراً الى "الاونيسكو" بعد ١١ سنة من انسحابها.

وبهذا يكون المجلس التنفيذي جدد نصف أعضائه كما هو متبع في كل من دورات المؤتمر العام بحيث ينتخب نصف الاعضاء لاربع سنوات. ويذكر ان المجلس التنفيذي يجتمع كل سنة في دورتين، في الخريف والربيع، للاشراف على تنفيذ البرامج التي يقرها المؤتمر العام، وهو أعلى سلطة للقرار في "الاونيسكو".

## الثالثة فجراً: قصف على اقليم التفاح

قرابة الثالثة فجر اليوم، سمعت انفجارات لقذائف مدفعية، وتبين ان منطقة اقليم التفاح تعرضت لقصف اسرائيلي كان يشتد حيناً ويخف حيناً آخر.

## نهاريات

### حالة مستعصية

هكذا الميكادو قد علّمهم.

وقد علمهم ما لم نتعلمه نحن من ميكادونا.

فمن دون منّتنا او منة مجلس الامن الدولي، تبنت اليابان وجهة نظرنا في السياسة الاسرائيلية... على طول الخط وبلا طول شرح واسهاب.

وهمها لحالها، بل بنخوة من وزير خارجيتها، اكدت للرئيس الحريري انها تحمل همنا للمصيبة التي نزلت بنا، والتي تدعى بنيامين نتنياهو.

فصب عليه كيزو أوبوتشي جام غضبه ونقمته، هامسا لرئيس الحكومة: كان الله في عونكم على هذه البلية.

بان واضحا ان اليابان غير راضية عن رئيس الحكومة الاسرائيلية، وسياسته الموتورة، وتعنته.

فقد خاب ظنها به حين زارها.

مجرد ان فتح فمه وتحدث معهم في ازمة الشرق الاوسط، صارحوه ان سياسته لن تؤدي الا الى المزيد من الخراب في المنطقة.

فحذروه، ونبهوه من خطورة هذه السياسة على العملية السلمية، وعلى اسرائيل بالذات، ولكن على من تقرأ مزاميرك؟

لم يترك نتنياهو، خلال تلك الزيارة. للصلح مطرحاً. فالصلح ممنوع من الصرف عنده.

كما هو ممنوع الكلام على السلام.

اكتشفوه فوراً واكتشفوا نياته. مثلما اكتشفته اميركا اخيراً وغير متأخرة، ومثلما كان رأي فرنسا فيه قبل ان يصبح امرا واقعا.

انه حالة مستعصية، حتى بالنسبة الى الذين لا ناقة لهم في ازمة المنطقة ولا جمل.

والعاصمة اليابانية ليست وحدها محمومة وأملها خائب. فالعاصمة الفرنسية ايضا غير مطمئنة. وبكل جدية تخشى ان ينعكس ذلك تدهورا في الجنوب.

وايرفيه دو شاريت كان صريحاً في تحميل نتنياهو مسؤولية القلق والتوتر في المنطقة.

فالصعوبات والمخاوف بدأت مع انتهاء الانتخابات في اسرائيل ووصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة. هكذا يختصر الصورة وزير الخارجية الفرنسية.

اما الاتكال على انتخابات جديدة، تجري بعد ثلاث سنوات ويسقط فيها شمشون الجديد... فيدري من يعيش.

... وهل في قدرة المنطقة تحمّل ثلاث سنوات اخرى من نتنياهو؟

الله يحمينا!

"زيّان"

# إجتماعات واشنطن لم تردم الهوة لكنها مستمرة بحجم أصغر

واشنطن – من آمال مدللي:

لم تحقق الجولة الطويلة من المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية – الاميركية في واشنطن امس تقدما في اي من القضايا التي تناقش، من اعادة الانتشار الى تجميد الاستيطان الى عمل اللجان. وبينما قالت مصادر فلسطينية ان الاجتماعات انتهت حتى من دون الاتفاق على موعد للعودة الى واشنطن، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان ثمة احتمالا لان تجتمع اللجان في المنطقة ابتداء من الاحد. لكن اللقاءات استمرت بحجم مصغر بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان اي تقدم لم يتحقق حتى الان. واوضح ان البحث انصب على لجنتي المطار والممر الآمن، كما تم التطرق الى اعادة الانتشار والمستوطنات.

واكد ان "ابو مازن" وليفي وروس عقدوا اجتماعات منفردة طوال النهار والواقع ان هذا ما حصل منذ اليوم الاول من المفاوضات حين تم الاتفاق على ان يناقش ليفي و"ابومازن" اعادة الانتشار والمستوطنات والوقف الموقت للاستيطان.

وعلمت "النهار" ان الثلاثة عقدوا اجتماعا جديدا في وقت متقدم من الليل بعد انتهاء اللقاءات الموسعة.

وقال شعث ان ليفي و"ابو مازن" لم يتوصلا الى اي اتفاق في قضيتي اعادة الانتشار والاستيطان، وان لجنة الممر الآمن انهت اعمالها من دون نتيجة تذكر. واضاف ان الوزير الاسرائيلي سيغادر واشنطن صباح اليوم بينما يغادرها الوفد الفلسطيني بعد الظهر او صباح غد. واشار الى ان الاجتماعات ستستمر ليلا، ولكن لم يجزم اي من الطرفين بمواصلتها اليوم.

اما عريقات فصرح بعد الاجتماعات ان المناقشات كانت معمقة ومطولة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## واشنطن تحذر رعاياها في اليمن من "تهديد ارهابي"

واشنطن – رويتر – نصحت وزارة الخارجية الاميركية الرعايا الاميركيين في اليمن باتخاذ احتياطات اضافية حفاظاً على سلامتهم الشخصية، بعدما "تلقت السفارة الاميركية (في صنعاء) معلومات عن تهديد ارهابي للمصالح الاميركية في صنعاء، وترى السفارة ان الاميركيين يغدون اكثر عرضة للخطر في الاماكن التي يتجمع فيها المسؤولون والرعايا العاديون".

ولم تورد الوزارة اي تفاصيل عن هذا التهديد. فيما قال مصدر مسؤول ان ليس للتحذير كما يبدو، علاقة بعمليات خطف السياح الاجانب في اليمن، موضحاً ان ثمة مئة الف اميركي في اليمن غالبيتهم تعمل في صناعة النفط.

## بريماكوف "جال" باحثاً عن دور؟

– ١ –

الراعي الثاني، نظرياً، لعملية السلام الشرق الاوسطية اي روسيا الاتحادية قام اخيرا بتحرك في المنطقة تمثل بجولة واسعة على دولها لوزير الخارجية فيه يفغيني بريماكوف من اجل اعادة تأكيد حضوره ودوره لا حماية لهذه العملية من التعثر الكبير الذي تتعرض له فحسب، بل حماية لمصالحه التي يهددها تسليم العالم كله بما في ذلك الشرق الاوسط بالزعامة الاحادية للولايات المتحدة الاميركية، وبدورها الاحادي في هذه المنطقة من العالم. واثار بريماكوف عاصفة من التساؤلات والمخاوف عندما توقع بعد اجتماعه مع المسؤولين الحكوميين في اسرائيل، عملية عسكرية اسرائيلية واسعة ضد "حزب الله" في جنوب لبنان. والولايات المتحدة الاميركية منهمكة هذه الايام في توفير الاجواء التي تدفع العرب المترددين، وان حلفاء لها، الى الاشتراك في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وهي تستعمل لذلك المسار الفلسطيني – الاسرائيلي في عملية السلام معتبرة ان تحقيق تقدم عليه، ان طفيفا او شكليا، قد يزيل ترددهم.

وتركيا اقتطعت حزاما امنيا في شمال العراق، وتحالفها مع اسرائيل لا يزال مستمرا ولا يزال الاعتراض العربي عليه مستمرا.

وسوريا تشعر بالخوف من ذلك كله وتخشى الاستهداف. ولذلك فانها تحصن جبهاتها ومواقعها ولاسيما في لبنان وخصوصا بعد عودة الحيوية الى السياسة الاميركية تجاه لبنان بعد انقطاع دام اعواما كثيرة.

واستحقاق الانتخابات الرئاسية في لبنان فتح قبل الاوان مثل العادة وبدأ تداول التكهنات حوله، وتحديدا حول القوى المؤثرة فيه في المحافل السياسية وفي الاوساط الاعلامية.

هذه الموضوعات كلها التي يربطها خيط دقيق حينا وسميك حينا آخر، رغم التباين فيها وربما الانفصال، توجهنا بها الى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان في محاولة لمعرفة قراءته وتقويمه لها وانعكاساتها على الوضع في لبنان والمنطقة، وذلك انطلاقا من اطلاعه الوافر ومعطياته الكثيرة وقدرته على التحليل بطريقة فيها الكثير من الموضوعية.

السؤال الاول كان عن رأي المرجع المذكور في توقع عدوان اسرائيلي واسع على الجنوب اللبناني الذي نسب لوزير خارجية روسيا اثناء جولته الاخيرة في المنطقة. وقد اجاب عنه بالآتي:

"ربما كان هذا الكلام ايحاء اسرائيليا لوزير خارجية روسيا، باعتبار ان الرجل جاء من اجل ان يكون لروسيا دور في التسوية، او في لجنة التفاهم على هامش هذا الدور، واسرائيل – مع اميركا – لا تريد اعطاءه هذا الدور، بمعنى ان لا يكون لروسيا اي دور في مسألة التسوية بالمعنى الفاعل، لان ذلك سوف يعطي نوعا من التوازن في المسألة العربية – الاسرائيلية، باعتبار ان روسيا اقرب الى العرب عبر طموحاتها لأخذ دور في المنطقة من اميركا.

لذلك، ربما كان هذا الايحاء اسرائيليا ليقوم بالاتصالات مع اسرائيل ومع سوريا مرورا بالاردن ليقال له انك استطعت ان تنجح في انك منعت هذا الهجوم الاسرائيلي، حتى لا تسيء اسرائيل الى علاقاتها مع روسيا بأن لا تعطيها شيئا. وربما فهم الرجل طبيعة اللعبة ولذلك انسحب منها في شكل سريع، ولاسيما بعدما نفت الاردن هذه المعلومات. انني اتصور انها كانت مجرد اثارة اسرائيلية لم تعمّر طويلا لان الواقع كان يصرخ بعدم وجود اية معطيات، ولو بنسبة الواحد في المئة، لاي تفجير اسرائيلي كبير ان في لبنان او في سوريا. ولان اسرائيل لا تملك القدرة على مثل هذا ولان اميركا سوف تفقد الكثير، وخصوصا في هذه المرحلة مما تخطط له للجانب المرحلي من التسوية، او نجاح مؤتمر قطر الاقتصادي. اننا عندما نحدق بالواقع فاننا لا نجد هناك – حتى في المستقبل المنظور – اية معطيات تدفع باسرائيل الى ان تقوم بما قامت به في عناقيد الغضب او في ما قبله؛ لأن اسرائيل تعرف انها ستخسر الكثير ولن تربح الكثير في ظل توازنات دولية عربية".

الا تعتقد ان التهويل الاسرائيلي الذي نقله بريماكوف يمكن ان يكون محاولة لفتح نافذة لروسيا لاعادة انتاج مشروع "لبنان اولا" ولكن في نسخة روسية، لان الكلام عن دخول لجنة التفاهم سبقه معلومات في بعض الصحف عن مشاركة قوات روسية واخرى فرنسية في الحفاظ على الامن على الحدود؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"اتصور ان مشروع "لبنان اولا" مات قبل ان يولد، حتى اننا قرأنا ان هذا المشروع لم يبحث في اسرائيل في شكل دقيق، ومن الطبيعي ان لا تقف روسيا امامه طويلا، لانها تعرف مشاكله من جهة ولان علاقات روسيا بسوريا التي تؤكد على وحدة المسارين السوري واللبناني من جهة اخرى تمنعها من ان تدخل في مثل هذه المسابات. ونحن نعرف ايضا ان دخول فرنسا في لجنة تفاهم نيسان تم بعملية قيصرية هددت العلاقات الاوروبية–الاميركية من جهة والعلاقات الاوروبية – الاسرائيلية من جهة اخرى، ونحن نعرف قيمة اوروبا لدى اسرائيل ولا تصل الى هذا المستوى علاقتها بروسيا.

لهذا، فان مسألة ان تكون هناك قوات روسية او يكون هناك دور لروسيا هو امر ليست له اية معطيات على حسب الدور الاميركي الذي يقف بتواضع الى جانبه الدور الفرنسي في مسألة تعتبر من خصوصيات اميركا في شكل كبير".

يفترض ان تكون روسيا على علم بكل هذه الامور. فما هي هذه المغامرة، اذا جازت تسميتها كذلك، وهي محاولة الدخول الفاعل على خط عملية السلام؟

"قد تكون المسألة الروسية" اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز، "هي ان روسيا شعرت بعزلتها المطلقة عن المنطقة، بحيث لم يعد احد يذكرها في الجانب السياسي والاقتصادي والامني، الا عندما تثار مسألة العراق بين وقت وآخر، الامر الذي افقدها اي دور سياسي يخرج عن نطاق دورها الداخلي، لاننا نشعر ان المنطقة الوحيدة التي يمكن روسيا ان تستعيد فيها بعض تاريخها في الاتحاد السوفياتي هي منطقة الشرق الاوسط. اما المناطق الاخرى فليست هناك اية قضية لها علاقة بروسيا من قريب او بعيد، مما يجعل الطموحات الروسية تتجه الى ان تطلق الشعار الروسي في اعادة دورها الذي كان شكليا منذ البداية الى الواجهة، عبر المسألة الاعلامية بنسبة كبيرة، وعبر فحص ارضية المسألة السياسية في ما تبقّى من علاقاتها بسوريا وفي ما تحاول ان تدرسه من علاقاتها بمصر والاردن وما الى ذلك. بل انني ازعم على – مستوى الاحتمال الكبير جدا – ان وزير خارجية روسيا جاء الى المنطقة من اجل ان يفهم ماذا هناك، لانه لن يستطيع ان يفهم ماذا هناك من الخارج، بل اراد ان يجلس مع المسؤولين عن القضية في المنطقة حتى يعرف هل يمكن روسيا ان تجد لها مكانا او انها لا تجد لها مكانا، واعتقد ان هذا هو الذي خرج به، انه ليس لها مكان في مسألة التسوية الا بحجم ما تريده اميركا لها من مكان".

هل تضع في هذه الخانة الاتصال الذي اجراه "بوسوفاليوك" احد كبار موظفي الخارجية الروسية مع قيادة "حزب الله" في لبنان اثناء مرافقته وزيره بريماكوف في جولته الشرق الاوسطية؟

اجاب المرجع الابرز: "اعتقد ان الاتصالات الروسية مع حزب الله هي لون من الوان الاتصالات الدراسية التي تحاول ان تعرف الى اين وصل "حزب الله" كحزب يملك فاعلية في مسألة الصراع مع اسرائيل بطريقة وباخرى، ليكون لروسيا بعض العلاقة مع هذا الحزب ولا اظن ان القضية اكثر من ذلك".

يوصلنا هذا الامر الى ما يتحدث به كل الناس بعدما صار امرا مسلما به وهو ان الدور الوحيد المهم في عملية السلام هو للولايات المتحدة الاميركية. ماذا تفعل الولايات المتحدة في رأيك لازالة التعثر في هذه العملية، على الاقل على المسار الفلسطيني، كون القضية الفلسطينية الاساس؟

سركيس نعوم

---

### شرح المبررات للبطريرك فباركها، ثم رفض "حلول السلطة محل الشعب"

# تعيين الثلث قرار الهراوي، والنواب يُسلِّمون به

كتب نقولا ناصيف:

قبل أربعة أيام من مباشرة مجلس النواب درس مشروع القانون الرامي الى تعديل قوانين الإنتخاب والبلديات والمختارين، يستأثر بند تعيين الثلث في هذا المشروع بغالبية ردود الفعل المسبقة عليه، على رغم الإعتقاد السائد في أوساط النواب بحتمية إستمرار ورود مبدأ التعيين في القانون. ويذهب بعض هذه الأوساط الى تبني دوافع تعيين ثلث المجالس البلدية حيث يقتضي ذلك، لا تعميم قاعدة التعيين – ونسبة الثلث بالضرورة – في كل مكان.

وتسليم النواب بمبدأ التعيين – بل حتميته – يستمد مفاعيله أولاً من كونه أحد البنود الستة التي أقرها إتفاق الرؤساء الثلاثة في ١٤ تشرين الأول الفائت. وهو تبعاً لذلك ضمن تأييد الغالبية البرلمانية له. إلا أنه في واقع الأمر إقتراح شخصي من الرئيس الياس الهراوي أثاره بعيد عودته من زيارة البرازيل في النصف الثاني من أيلول، آخذاً بروحية نتائج آخر إنتخابات بلدية وإختيارية عام ١٩٦٣، لجهة تكريس توازنات طائفية ومذهبية داخل هذه المجالس، من غير إعتماد الوسيلة إياها في أول إنتخابات بلدية وإختيارية بعد ٣٥ عاماً. أي قوله بنتائج مماثلة لإنتخابات ١٩٦٣ تعييناً جزئياً لا إنتخاباً كاملاً.

في ٢٢ تموز المنصرم رفع وزير الداخلية ميشال المر الى مجلس الوزراء مشروعه لتعديل قوانين الإنتخاب والبلديات والمختارين، وضمنه في المادة ٢٢ (الأحكام المتعلقة بالإنتخابات البلدية) والمادة ٢٧ (الأحكام المتعلقة بالإنتخابات الإختيارية) بنداً مشتركاً هو الآتي:

"تحدد وزارة الداخلية في قرار دعوة الناخبين عدد الأعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية (او قرية او حي)، مع إعتماد التوزيع الطائفي الذي نتج من الإنتخابات البلدية (او الإختيارية) عام ١٩٦٣. كما تحدد عدد الأعضاء الذي يعود الى كل قرية إذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة. ويجرى الترشيح على هذا الأساس".

#### أي ثلث؟

كان قد سبق وضع المشروع، صدور قرار عن مجلس الوزراء في ٤ حزيران بتأليف لجنة وزارية مصغرة برئاسة المر وتضم ميشال إده ومحمود أبوحمدان وأكرم شهيب وشوقي فاخوري وبهيج طبارة والياس حنا، نيط بها تعديل قوانين الإنتخاب والبلديات والمختارين. بعد عدد من الاجتماعات كان أولها في ٢٤ حزيران وآخرها في ٢٢ تموز اتفق على صيغة نهائية للمشروع أعدها المر. في إجتماع نهائي (في الأول من أيلول) خُصص لمراجعة المشروع وإقتصر حضوره على المر وأبوحمدان وشهيب لإضطرار الوزراء الآخرين الى مرافقة رئيس الجمهورية في زيارته الرسمية للبرازيل، سجل وزيرا حركة «أمل» والحزب التقدمي الإشتراكي تحفظاً عن المادتين ٢٢ و٢٧ اللتين تنصان على إعتماد التوزيع الطائفي الناتج من إنتخابات ١٩٦٣، وارتأيا تفادي ذكر العامل الطائفي، وإقترحا في المقابل تعيين ثلث المجالس البلدية والاختيارية إنسجاماً مع روحية إنتخابات ١٩٦٣، بغية تأكيد التوازنين الطائفي والمذهبي في المجالس البلدية والإختيارية في الوقت نفسه، والحؤول دون الإخلال بهذه القاعدة التقليدية السابقة لإنتخابات ١٩٦٣. في جلسة مجلس الوزراء بعد عودة الرئيس الهراوي من البرازيل، طُرح المشروع مجدداً، فأبدى رئيس الجمهورية تأييده لوجهة نظر أبوحمدان وشهيب، مبدياً إعتقاده أن قاعدة تعيين الثلث في المجالس البلدية والإختيارية قد تكون الطريقة المثلى لضمان توازن التمثيل في المجالس البلدية والإختيارية. وذهب في إبراز مخاوفه من إجراء إنتخابات عامة الى ترجيح إحتمال أن تجرى إنتخابات بلدية وإختيارية شكلية في تعبيرها عن التوازن الطائفي، إلا أنها في صلبها تعكس غلبة كفة طائفة أو مذهب على سواه، من خلال ترشيح قريبين لهذه الطائفة من طائفة أخرى يفوزون بأصوات الطائفة الأوسع تأثيراً، فتقبض هذه بذلك على قرار المجلس البلدي، وتالياً على مجمل الدائرة البلدية، من دون أن تكون معبرة تماماً عن إرادتها. وبين رئيس الجمهورية مكامن حصول مثل هذا الإخلال في القرى المهجرة تحديداً التي لم يعد اليها أهلها أو عادت قلة منهم باتت تتأثر بإرادة القوى النافذة فيها. على أن الرئيس لم يُظهر من جهة أخرى إعتراضه على إتباع القاعدة التقليدية التي تولدت عنها إنتخابات ١٩٦٣.

في حصيلة مناقشة المشروع أفضت المداولات الى الأخذ برأي الرئيس الهراوي من دون التصويت، في إنتظار أن يستمزج بدوره رأيي شريكيه الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. في ١٤ تشرين الأول تصالح الشريكان الأخران بعد عاصفة خلافاتهما، وأقرا في إتفاقهما بنداً أول هو إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية. وضمناً تفاهم الرؤساء الثلاثة على إعتماد مبدأ التعيين. في ٢٩ تشرين الأول كرس مجلس الوزراء إتفاق الرؤساء بالتصويت على مشروع القانون.

بدا للرئيس الهراوي إقرار مبدأه بتعيين ثلث المجالس البلدية والإختيارية حماية لتوازنين طائفي ومذهبي مهددين بالتسيب والإنهيار بمثابة إنجاز كبير، حمله السبت المنصرم (الأول من تشرين الثاني) الى بكركي شارحاً للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مبرراته، المسيحية خصوصاً. فقال له صفير: "بارك الله فيك". في عظة الأحد، اليوم التالي، فاجأه البطريرك برفض قاطع لمبدأ التعيين و"حلول السلطة محل الشعب في إختيار ممثليه في بعض المجالس". الإثنين ٣ تشرين الأول كشف وزير الداخلية من قصر بعبدا غضب رئيس الجمهورية بإعلانه – بناء على طلب الرئيس كما تردد – أنه، أي الرئيس الهراوي، هو صاحب إقتراح تعيين ثلث الأعضاء، في إشارة ضمنية – ومن دون أن يتوسل رداً مباشراً على البطريرك – الى مسؤوليته عن قرار التعيين هذا للمبررات نفسها: توازن طائفي مسمى «مقتضيات الوفاق الوطني». وتالياً دعوة الأفرقاء اللبنانيين جميعاً الى تعاطي هذا الموضوع – مع الإنتخابات البلدية والإختيارية بالذات وليس القانون فقط – إستناداً الى هذه الوقائع.

الى م تؤول هذه إذاً؟

– الى التفريق أولاً ومجدداً بين قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية وإجراء هذه الانتخابات بخاصة أن البلاد على أهبة مواجهة ثلاثة إستحقاقات قاسية في الشهور المقبلة، كل منها يحمل في ذاته عناصر أزمات وقلاقل: مشروع موازنة ١٩٩٨ في كانون الثاني المقبل، الإنتخابات البلدية والإختيارية في نيسان، الإنتخابات الرئاسية في أيلول / تشرين الأول. وفي وسع أي من الإستحقاقات الثلاثة هذه إفساد الإثنين الأخرين. يعني ذلك أن إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية ليس مؤكداً، وعدم إجرائها كذلك ليس مؤكداً.

– والى حتمية مضي الرؤساء الثلاثة ثانياً في إقرار مبدأ تعيين الثلث في المجالس البلدية والإختيارية، وإن قانوناً، أياً تكن ضغوط النواب والمعارضين بإزاء هذا الأمر. وقد لا يكون من المفيد التعويل – والحال هذه – على ضغوط نيابية ما دامت إرادة الرؤساء وحدها صاحبة القرار. على أن إنتخابات يكون قانونها من هذا الطراز تُصبح معروفة النتائج سلفاً أياً تكن المبررات التي تنطوي عليها. الأصح أنها ستكون محاولة لإضفاء «شعبية» على الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٦ عبر إنتخابات بلدية وإختيارية على مثالها.

---

### أسرار الآلهة

لوحظ ان الحكومة تبتعد كل مرة عن الدخول في تفاصيل البحث في موضوع تحصيل مزيد من الرسوم والضرائب على الاملاك البحرية.

### من المسؤول؟

استغرب سفير دولة اوروبية ان تنتهي الجولة الاولى من المواجهة بين الدولة والشيخ صبحي الطفيلي في منطقة بعلبك – الهرمل بلا غالب ولا مغلوب.

### لماذا؟

يخشى بعض المراقبين حصول صدام في منطقة بعلبك – الهرمل اذا حاول جماعة الطفيلي منع نواب "حزب الله" من دخول المنطقة.

---

# استقبال رسمي حاشد لسكالفارو والجالية الايطالية التقته في النقاش

هادنت الطبيعة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو لدى وصوله الى بيروت، ولم يحصل ما تخوف منه المسؤولون عن البروتوكول فلم تمطر وان كان الطقس غائما والسماء ملبدة. وكان كل شيء جاهزا لاستقبال الرئيس الايطالي: الرسميون والامنيون والصحافيون وباقات الورد. وحطت الطائرة الرئاسية الايطالية قرابة الثالثة بعد ظهر امس في مطار بيروت واطل منها الرئيس الضيف مبتسما، وهبط درجات السلم فيما هدرت المدفعية من بعيد، وتوالت طلقاتها معلنة بدء مراسم الاستقبال الرسمي.

مطار بيروت الدولي غص بالرسميين السياسيين والديبلوماسيين الذين وفدوا للمشاركة في استقبال سكالفارو وشهد تدابير امنية مشددة داخل حرمه وفي محيطه. رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وصل قرابة الثالثة الا ربعا استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصافحه، ودخلا صالون الشرف في المطار برفقة السيدة منى الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر. اما وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي تحاشى لدى وصوله الاختلاط بالسياسيين فصافح وزير المغتربين طلال ارسلان ووقف الى جانبه لدى استقبال الرئيس الايطالي.

وقبل هبوط الطائرة في المطار، كان العمل لا يزال جاريا تحضيرا للاستقبال. ففي وسط الباحة، انهمك عمال في تنظيف السجادة الحمراء بالمكنسة الكهربائية وضاعفت الاجهزة الامنية اجراءاتها، وتأهب عناصر الحرس الجمهوري في الامكنة المخصصة لهم. ولدى تحليق الطائرة الرئاسية الايطالية فوق المطار، نزل الجميع الى الباحة: الوزراء والنواب والسفراء والديبلوماسيون وقفوا جنبا الى جنب في صف طويل، بينما انتظر الهراوي وزوجته وبري والمر ومعهم قائد الجيش العماد اميل لحود والسفير الايطالي كارلو كاليا قرب منصة الشرف.

وقرابة الثالثة هبطت طائرة سكالفارو، رافعة العلم الايطالي. وما ان توقفت، حتى انفتح بابها، وصعد اليها كاليا يرافقه مدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري. وبعد لحظات اطل الرئيس الايطالي ونزل درجات السلم على وقع طلقات مدفعية الجيش، وتوجه اليه الهراوي وبري والسيدة منى الهراوي والمر ولحود فبادر الى مصافحتهم فردا فردا مبتسما. وقد انضمت اليهم ابنة الرئيس الايطالي ماريانا.

وبعدما قدمت فتاتان ترتديان الزي الفولكلوري اللبناني باقتين من الورد الى الرئيس الايطالي وابنته، توجه سكالفارو والهراوي الى منصة الشرف، فيما عزفت فرقة موسيقى الجيش النشيدين الايطالي واللبناني، ثم عرضا حرس الشرف، وصافح الرئيس الايطالي مستقبليه الرسميين، وتولى حيمري تقديمهم.

واستراح الرئيسان في صالون الشرف دقائق اغتنمها الهراوي للترحيب بضيفه وابنته، وتذكيره بمناسبات سابقة جمعتهما، ومنها زيارته لايطاليا حيث القى كلمة في المنظمة الدولية للاغذية والزراعة "الفاو"، "وقد تحدثت زهاء ٤٥ دقيقة وتحملني – وفي النهاية كنا، انت وانا صبورين". وذكره ايضا بصديقه المدير العام السابق لـ"الفاو" ادوار صوما "الذي ينتظر بشوق ان يلتقيك غدا".

ثم توجه الرئيسان في موكب رئاسي، الى قصر بعبدا.

وفور وصولهما توجه سكالفارو الى جناح الضيافة الذي سيقيم فيه اثناء زيارته التي تستمر حتى السبت.

– التتمة في الصفحة ١٠ –



الرئيسان الهراوي وسكالفارو يعرضان ثلة من الحرس الجمهوري في مطار بيروت امس.

الرئيس سكالفارو يهم بمصافحة الرئيس بري. (ابراهيم الطويل)

### كهرباء رخيصة من نتائج الزيارة؟

كان لافتا حضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى المطار لاستقبال الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو. وقد تحاشى الاختلاط بالوزراء والنواب والديبلوماسيين الذين تجمعوا في احد الصالونات، مفضلا البقاء مع النائب ايمن شقير، يتمشيان في الرواق.

واوضح في "دردشة" صحافية اسباب حضوره بان "هناك بروتوكولا، مناسبة بروتوكولية، لقد دعيت الى حضورها، وحضرت... وعندما يكون الرئيس جيدا، فلا بد من ان نستقبله".

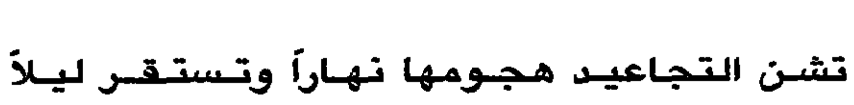
ولماذا لم يدخل الصالون حيث سائر زملائه اجاب، "مش طالع عَ بالي".

وردا على سؤال قال: "اتمنى بعد زيارة الرئيس سكالفارو ان ترخص الكهرباء في المناطق النائية وان يزول التقنين". واستدرك: "ليس في المناطق النائية فحسب، بل في كل المناطق ايضا". ورفض شرح سبب ربطه بين زيارة الرئيس الايطالي وموضوع الكهرباء، مكتفيا بالقول: "اسألوا... ولو اسألوا".

* خص الرئيس الايطالي النائب خاتشيك بابكيان بمصافحة طويلة ودردشة ثم ضحكة. وشرح بابكيان "ذكرته بالزيارة التي قمنا بها لايطاليا قبل اشهر برفقة كاتوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول، وبالقصة المضحكة التي رواها لنا تعليقا على اعلامه بان لدى الكاثوليكوس امتيازا ان يوقع باللون الاحمر. وتقول رواية الرئيس الايطالي ان شبانا ايطاليين فاشيين ارادوا مغادرة بلدتهم واهلهم للالتحاق بهتلر في الحرب غير ان اهلهم مانعوا وابدوا خوفهم على مصيرهم. ولكن الشبان اصروا. وقد اوصاهم الاهل بان يراسلوهم باللون الازرق للدلالة على انهم سعداء ومرتاحون، وباللون الاحمر للدلالة على انهم تعساء وغير مبسوطين. وبعد اشهر تسلم الاهل رسالة من ابنائهم، مكتوبة باللون الازرق، يطمئنونهم فيها الى ان كل شيء بخير وانهم سعداء "ولا ينقصنا شيء... سوى قلم احمر".

---








## الحص: اما العودة الى توزيع الـ٦٣ واما تحديده صراحة في المدن الكبرى

لفت الرئيس سليم الحص الى "ان المحافظة على التوزيع الطائفي العادل في المجالس البلدية لا يكون باعتماد مبدأ التعيين".

ادلى الحص امس بالتصريح الآتي:

"تردد في معرض البحث في قانون البلديات ان هناك اتجاها لان يتضمن القانون نصا بتعيين اللجان البلدية لقرى الشريط الحدودي وبلداته، وتعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في المدن الكبرى. وكان مشروع الحكومة قد نص الى ذلك، على تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في قرى وبلدات اخرى.

اننا نرى ان مبدأ التعيين يتناقض كليا ومبدأ التمثيل الديموقراطي. لذلك لا يجوز الاخذ به خارج الشريط الحدودي المحتل وخصوصا في المدن الكبرى.

يقال ان الواعز الى اعتماد مبدأ التعيين في المجالس البلدية للمدن الكبرى هو المحافظة على مقتضيات الوفاق الوطني، اي بالكلام الصريح المحافظة على التوزيع الطائفي العادل في هذه المجالس. ونحن ايضا نرى ان هناك خطرا على واقع الوفاق الوطني فيما لو ترك الامر على غاربه من دون ضوابط تضمن عدالة التمثيل الطائفي في المجالس البلدية، وخصوصا في المدن الكبرى ومنها بيروت. ولكن هذا لا يبرر اعتماد مبدأ التعيين. فالعدالة الطائفية، ان صح التعبير، تتحقق في نظرنا بطريقة من اثنتين. فاما النص على التزام التوزيع الطائفي الذي نجم عن انتخابات عام ١٩٦٣ (وما كان عليه يومذاك في بيروت، باعتبار ان الانتخابات لم تشمل بيروت في تلك السنة)، او النص صراحة على توزيع طائفي محدد في مجالس المدن الكبرى اسوة بما هو معمول به حاليا في الانتخابات النيابية. فما يصح على المجلس النيابي يجب ان يصح على المجالس البلدية.

اما القول ان النص صراحة على توزيع طائفي محدد يشكل ارتدادا الى الوراء فهو في غير محله. فالواضح ان مبرر التعيين هو المحافظة على التوزيع الطائفي العادل. اليس في هذا الاعتبار الطائفي الواضح ايضا ارتداد الى الوراء؟ فبين ان نضمن التوزيع الطائفي العادل بصيغة صريحة في النص وان نضمنه بالتعيين نرى ان النص على صيغة صريحة للتوزيع الطائفي هو اقرب الى الديموقراطية وهو تاليا اهون الشرين. فالتعيين سيأتي بالانصار والأزلام والمحاسيب، لا بل ان ذريعة الوفاق الوطني ستكون وسيلة للاتيان بهؤلاء، وستتفجر ازمات سياسية موجهة باختلاف اهل الحكم على تعيين هذا او ذاك من الناس (...)".

### وفد فرنسي في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس امس في بكركي وفداً فرنسياً استمع منه الى نظرته الى الوضع الداخلي والتطورات الاقليمية.

وكذلك استقبل مطران السريان الارثونكس في حلب يوحنا ابرهيم.

---

لئلا تتكرر الخلافات بين أهل الحكم على معالجة القضايا المهمة:

## وجوب الاتفاق بين المعنيين على برنامج عمل العهد المقبل وانتخاب الشخص المؤهل والصالح لتنفيذه دون عوائق رئيسا للجمهورية

كشف نائب بارز عن سر الاتفاق على ان يكون رينه معوض رئيساً للجمهورية فقال ان ذلك تم قبل لقاءات الطائف وبعد اتصالات ومشاورات بعيدة عن الاضواء جرت مع فاعليات سياسية واقتصادية ودينية، ومع اطراف اقليميين ودوليين معنيين. لكن معوض طلب تعزيزاً للمهمات الصعبة والدقيقة التي سيضطلع بها في تلك الايام العصيبة، ان يسبق انتخابه اتفاق بين الاطراف المعنيين على وثيقة وفاق وطني تتم المصادقة عليها، لكي يستطيع تنفيذ مضمونها دون عوائق.

وحجة معوض في وجوب الاتفاق على هذه الوثيقة قبل انتخابه رئيسا للجمهورية، هي انه عاش تجربة رئيسين هما: فؤاد شهاب والياس سركيس، لم تكن ناجحة في ما يتعلق بتحقيق الوفاق الوطني الشامل، ومعالجة الازمات الداخلية الحادة، لان الاتفاق تم على انتخابهما للرئاسة الاولى قبل ان يسبق ذلك اتفاق على القضايا المختلف عليها بين اللبنانيين لكي تتوحد الآراء والمواقف في شأنها وتصبح مهمتهما في معالجة هذه القضايا وايجاد حل لها اكثر سهولة. فالرئيس فؤاد شهاب اضطر في مستهل عهده بعدما اصيبت اول حكومة، تم تشكيلها، بصدمة قوية الى قبول استقالتها لتخلفها حكومة رباعية تمثل فيها الرئيس رشيد كرامي بصفة كونه زعيم "ثورة" في حوادث ١٩٥٨ والشيخ بيار الجميل زعيم "ثورة" مضادة. فكان جمعهما في حكومة واحدة هو السبيل الوحيد، في ذلك الوقت، لجعل الاوضاع في البلاد تعود الى طبيعتها، ولم يكن في الامكان تحقيق ذلك بواسطة حكومة سياسية عادية تخلو من وجود هذين الزعيمين.

ويذكر ان العميد ريمون اده الذي عُين وزيراً في تلك الحكومة هو صاحب فكرة تشكيلها مصغرة على هذا النحو، وهو الذي اقترحها على الرئيس شهاب.

اما الرئيس سركيس فقد انتخب رئيسا قبل ان يتم الاتفاق مع "الجبهة اللبنانية" على كيفية معالجة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، ففوجئ يوم طلب منه نزع السلاح من جميع اللبنانيين دون الفلسطينيين بدعوى ان هؤلاء يحتاجون الى حمل السلاح دفاعا عن قضيتهم والانطلاق في عمليات ضد اسرائيل، برفض الجبهة اللبنانية، لهذا التمييز واصرت على ان يجمع السلاح من جميع اللبنانيين وغير اللبنانيين بمن فيهم الفلسطينيون، لأنه اذا بقيت فئة تحمل السلاح وفئة اخرى مجردة منه وهما في حالة قتال، فان هذه الفئة سوف تعيش حالة قلق وحذر دائمين من الفئة التي تحتفظ بسلاحها.

وهكذا فشلت عملية جمع السلاح من اللبنانيين دون الفلسطينيين تمهيداً لانهاء الاقتتال في لبنان، وعوض ان يكون انتخاب سركيس رئيسا للجمهورية قبل ستة اشهر من الموعد الدستوري نقطة انطلاق لوقف الاقتتال ومبرراً لاجراء انتخابات مبكرة، اذا بالحرب تستمر في لبنان ويتحول الرئيس سركيس من رئيس تنتمي الحرب مع انتخابه ويحل السلم، في عهده الى رئيس يراقب هذه الحرب ومآسيها ويحاول ادارة الازمات الناشئة عنها.

### كلام رينه معوض

لذلك، كان اتفاق الطائف الذي سبق انتخاب رينه معوض رئيسا للجمهورية لكي يلتزم تنفيذ هذا الاتفاق الذي حظي بموافقة اكثرية النواب والسياسيين والفاعليات الاقتصادية والدينية ولاسيما بكركي واعتبر معوض عند الاتفاق على انتخابه انه الشخص المؤهل لتنفيذ اتفاق الطائف وتحقيق الوفاق الوطني الشامل لانه يؤمن بالوفاق ايمانا صادقا وبالعيش المشترك بين اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم.

وانطلاقا من هذا الشعور، حرص على ان يحل المشكلة مع العماد ميشال عون بالحوار والحسنى مهما تطلب ذلك من وقت، وان يقنع من لم يقتنع بعد من الزعماء المسيحيين، بالانضمام الى المصالحة في اطار اتفاق الطائف، لانه الاتفاق الممكن في ذلك الظرف الدقيق، وان يصير تعديل ما يجب تعديله فيه من خلال التجربة والممارسة، وفي ظرف آخر ملائم.

وكان الرئيس معوض يأمل في ان يتوصل الى جمع الكلمة وتوحيد الصف كرجل وفاق وتوفيق، وعلى اساس اتفاق الطائف الذي يعتبر مدخلا الى السلام الوطني ويرسي قواعد الجمهورية الجديدة، جمهورية المؤسسات والمشاركة المتكافئة في المسؤوليات، والعزم على توطيد السيادة، وبسط سلطة الدولة الشرعية بقواتها الذاتية على كل ذرة من ترابها، او قطرة من مياهها، وعلى اي مدى من اجوائها، مؤكداً ان هذا الموقف السياسي، غير قابل للجدل او الشك.

وقد اعلن الرئيس معوض بعد انتخابه في خطاب قسم اليمين الدستورية التزامه بنود اتفاق الطائف، – الوثيقة التاريخية كما وصفها – وحرصه على تنفيذها تحقيقا لعهد من المحبة والوئام، والتقدم الاجتماعي، والانصهار الوطني والانفتاح الانساني.

ودعا كل اللبنانيين، اينما كانوا، للانضمام الى مسيرة السلام والبناء تحت شعار الوفاق وتكافؤ الفرص والعدالة والمساواة، كما دعا جميع القادة والزعماء والفاعليات واصحاب المواقع والمواقف لان يستوحوا مصلحة الوطن العليا، ويستلهموا ضمائرهم، ففي صدر الوطن واحضانه مكان للجميع. وان الوطن في حاجة الى الجميع من اجل وضع حد للعنف والاقتتال والكف عن الاحتكام الى السلاح.

واكد على دور المؤسسات الدستورية والوطنية لكي يأخذ ابعاداً متجددة في الجمهورية اللبنانية، وضمن اطار النظام الديموقراطي البرلماني الحر الذي يلائم طبيعة اللبنانيين وينسجم مع الشخصية اللبنانية. كما اكد على تأليف حكومة الوفاق الوطني التي تضم العائلة اللبنانية لتعيد وصل ما انقطع، وتوحيد ما تقسم.

وقال النائب الذي عاش هذه المرحلة عن قرب وشارك في وضع اسسها لو ان الرئيس معوض بقي حياً لكان تم اتفاق الطائف تنفيذاً دقيقاً كاملا، ولكان تحقق الوفاق الوطني الشامل الذي لم يتحقق بمعناه الحقيقي حتى الآن، لانه كان هو رجل هذا الاتفاق والاتفاق كان لهذا الرجل.

لذلك يرى النائب اياه ان يصير اتفاق على برنامج العهد المقبل بين الاطراف المعنيين، لكي ينتخب الشخص المؤهل والصالح لتنفيذ هذا البرنامج، لا ان يصير انتخابه ثم يقوم خلاف على وضع البرنامج وطريقة تنفيذه، كي لايتكرر ما يحصل حاليا بين اهل الحكم فتنعكس خلافاتهم المتوالية وقد اصبحت شبه دورية ومداورة فيما بينهم، سلبا على الاوضاع العامة في البلاد.

اميل خوري

---

بعثتان يابانيتان الى بيروت قريباً وثالثة في شباط

## زيارة الحريري تثمر تمويلاً لمشروعي بسري وشبروح وهاشيموتو يؤكد وقوف بلاده مع لبنان وينتقد اسرائيل



الرئيس الحريري يصافح رجال اعمال يابانيين وبدا الى اليمين رئيس الجمعية البرلمانية اليابانية – اللبنانية يوشيرو موري امس في طوكيو. (ا ف ب تيليفوتو)

طوكيو – من سمير منصور:

عمليا، انتهت زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لليابان باللقاء الذي عقده امس مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ذلك ان لقاءه المرتقب اليوم الامبراطور اكيهيتو لن يكون اكثر من بروتوكولي.

اما حصيلة الزيارة فتتلخص بالآتي:

اولا – ان الحكومة اليابانية ستمول عبر قروض طويلة الامد وبفوائد متدنية، تنفيذ مشروعين هما: سدا شبروح وبسري بما قيمته ٢٤٠ مليون دولار اميركي، الى مشروع ثالث ينفذ لاحقا لتجهيز الجامعة اللبنانية بمعدات وتقنيات حديثة، وقيمته ٣٠ مليون دولار. ويأمل الحريري في استكمال تنفيذ مشاريع اخرى بالتعاون مع اليابان، في منطقة بعلبك – الهرمل، اضافة الى مشروع تجهيز المدارس المهنية. علما ان القيمة الاجمالية للمشاريع التي تقدم بها في زيارته تبلغ ٣٥٠ مليون دولار اميركي.

ثانيا – اعطي الضوء الاخضر لمؤسسات القطاع الخاص وللمؤسسات الحكومية "فتح خطوط" واسعة للتعاون مع لبنان. ذلك ان هذه المؤسسات اليابانية، تلتزم تماما القرار السياسي الذي لا يتجاهلها في الوقت نفسه. وهو ينتظر درسها الملفات، وهذا الامر لن يطول. فرئيس الوزراء الياباني اكد للحريري ما سبق ان ابلغه اياه وزير خارجيته كيزو اوبوتشي اذ قال له امس: "سنستمر في مساعدة لبنان".

ثالثا – تأكيدا لهذا "الضوء الاخضر" فان ثلاث بعثات يابانية ستزور لبنان، اثنتان في ٢٤ من الشهر الجاري، وثالثة في شباط المقبل للاطلاع ميدانيا على المشاريع، تمهيدا للبدء في تنفيذها، وهذه البعثات ستضم مسؤولين من "الصندوق الاقتصادي لما وراء البحار (O.E.C.F.)".

رابعا – اكد المسؤولون اليابانيون تمديد المهلة المعطاة للبنان قبل انهاء قرض الـ ١٢٠ مليون دولار المحال بمشروع قانون على مجلس النواب، حتى ٣١/١٢/١٩٩٧ بعدما أكد لهم الحريري ان هذا المشروع سيناقش في اول جلسة يعقدها مجلس النواب وانه يتوقع اقراره، وقد اتصل رئيس الوزراء برئيس مجلس النواب نبيه بري من طوكيو، لهذه الغاية.

خامسا – ابدى هاشيموتو واوبوتشي للحريري ارتياح اليابان الى طريقة معالجة الحكومة اللبنانية مسألة اعضاء "الجيش الاحمر الياباني" عبر القضاء، وهذا ما عزز اندفاع الحكومة اليابانية نحو "كبس الزر" للقطاع الخاص وحضه على التوجه نحو لبنان.

سادسا – أيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليابانيان، موقف لبنان الذي عبر عنه الحريري لجهة تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية عرقلة مسيرة السلام في المنطقة وضرورة ممارسة مزيد من الضغوط عليها للتخلي عن تعنتها في المفاوضات ولوقف اعتداءاتها المستمرة على لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥. وفي هذا السياق قال هاشيموتو للحريري: "نتفهم موقفكم وندرك تماما انكم لستم مسؤولين عن تعثر عملية السلام وانتم اصحاب ارض محتلة من الاسرائيليين ومن يكون في موقعكم، لا يلام، بل ان الملامة تقع على المحتل لا على الذي تكون ارضه محتلة وقد قلنا هذا الكلام لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عندما زارنا". وبدا واضحا للحريري أكثر فأكثر عدم ارتياح اليابانيين الى موقف نتنياهو وميلهم الى التعاطف مع الموقف اللبناني والمواقف العربية عموما.

سابعا – سمع الحريري كلاما مشجعا من اليابانيين وقد بادره هاشيموتو: "اننا نحيي جهودكم لاعادة بناء بلدكم كما ننظر باحترام الى ارادة الشعب اللبناني وتصميمه الواضح على البناء والعيش بكرامة".

هذه باختصار العناوين الاساسية لحصيلة زيارة رئيس الوزراء، ولدى سؤاله عن التزام اليابانيين ما تعهدوه لاحظ: "انهم شعب جدي وواضح وليسوا مضطرين الى استقبالنا واضاعة الوقت ان لم يكونوا جادين وعندهم اشياء كثيرة يعملونها اذا لم تكن الزيارة زيارة شغل".

واستهل الحريري لقاءاته في جناحه في فندق "امبريال" باستقبال رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) (وزارة التجارة الدولية) السيد كيميو فوجيتا على رأس وفد من الوكالة التي تعد بين المؤسسات اليابانية الأهم في حضور الوزيرين شوقي فاخوري وفؤاد السنيورة والسفير في طوكيو سمير شما والسفير الياباني في لبنان ياسوجي اتشيغاكي، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

واوضح فوجيتا بعد اللقاء "ان الحريري ابدى اهتماما بالتعاون في تطوير القطاع الزراعي في لبنان، وان الوكالة سترسل فريقا استشاريا الى بيروت لتحديد أطر التعاون".

وفي وقت لاحق استقبل الحريري وفدا من صندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار (O.E.C.F) ثم نائب رئيس المصرف الياباني للتصدير والاستيراد "اكزيم بنك" وتناول اللقاء سبل التعاون، وتطرق الحديث الى سلامة السوق المالي اللبناني والاستقرار الذي تنعم به وخصوصا ان الاحداث الاخيرة التي حصلت في عدد من الاسواق الاسيوية اثبتت ذلك.

### الجمعية البرلمانية اليابانية – اللبنانية

وفي الثانية عشرة والنصف ظهرا (الخامسة والنصف صباحا بتوقيت بيروت) انتقل الحريري يرافقه فاخوري والسنيورة والوفد المرافق الى نادي "كيواتشو" واجتمع الى رئيس الجمعية البرلمانية اليابانية –

– التتمة في الصفحة ١٠ –

# بري يتلقى من موفد الطفيلي "جواباً ايجابياً" لمعالجة منع النواب

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي يزور اليابان اطلعه فيه على اجواء محادثاته مع المسؤولين اليابانيين.

ونقل نواب عن بري انه اكد للحريري ضرورة تأمين مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة المخصص لانماء المناطق المحرومة في البقاع وعكار في اسرع وقت.

واكدوا في مجال آخر ان بري تلقى "جواباً ايجابياً"، من الشيخ خضر طليس الذي زاره موفداً من الامين العام السابق لـ"حزب الله" صبحي الطفيلي بالنسبة الى معالجة قضية منع النواب من دخول منطقة بعلبك – الهرمل.

وكان بري استقبل طليس الذي قال ان اللقاء كان "مفيداً جداً، ودار الحديث حول الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تعيشها بلاد بعلبك – الهرمل. واكد لنا الرئيس بري الالتزام القاطع لبدء تنفيذ مشاريع الـ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لبلاد بعلبك – الهرمل قبل نهاية السنة الجارية، اضافة الى موازنات اخرى سريعة. واكد ايضاً باسمه وباسم المجلس ان التنفيذ سيبدأ قبل آخر هذه السنة وخصوصاً ان المبلغ المذكور اقر في قانون. من جهتي اكدت ان على النواب ان يعملوا على خدمة اهلهم والمطالبة والوقوف مع شعبهم".

واستقبل بري رئيس المحاكم الجعفرية في لبنان الشيخ حسن عواد.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية كل اربعاء التقى على التوالي النواب كميل زيادة، احمد حبوس، احمد سويد، فيصل الداود، وجيه البعريني، عاصم قانصوه، سليمان كنعان، خالد صعب، علي الخليل وطلال المرعبي. من جهة اخرى، اعتذر مكتب رئيس مجلس النواب في عين التينة عن عدم تمكن بري من استقبال الوفود الشعبية الجمعة على ان يستأنف الاستقبالات الجمعة الذي يليه.

## حوار بري والطفيلي عبر طليس

# خيار أفضل للدولة و"الثورة" معاً

كتب ابرهيم بيرم:

– واخيراً وجد الشيخ صبحي الطفيلي، في السلطة من يبادر الى فتح ابواب الحوار معه، فرئيس مجلس النواب نبيه بري كان حاضراً من موقعيه الرسمي والشيعي، وانطلاقاً من حسابات تتصل في احد اوجهها بالتوازنات الشيعية وتحديداً في البقاع، ليوفد الى الشيخ من يفاوضه.

ويبدو ان الشيخ الطفيلي رد على التحية بأحسن منها. فارسل امس احد ابرز اركان حركته (عديله في الوقت نفسه) النائب السابق الشيخ خضر طليس، ليجلس مع الرئيس بري متحاوراً معه حول كل مواقف الشيخ الطفيلي و"ثورة الجياع" والمطالب، وبالتحديد مسألة منع الوزراء والنواب من دخول منطقة بعلبك – الهرمل.

واوضح الشيخ الطفيلي في اتصال معه مساء امس انه تبلغ من موفده الشيخ طليس انه تفاهم مع الرئيس بري على عدد من الامور والنقاط، مشيراً الى انه لا يستطيع كشفها قبل ان ينقلها الى "مجلس الاعيان" في بعلبك، الذي تم تأليفه الاسبوع الماضي، وتوزع عدد من اعضائه على لجان متخصصة، وبالتالي اخذ الموقف المناسب بعد التصويت عليه. ويقول الطفيلي: "نترقب ايضاً صدور امور معينة عن الرئيس بري نفسه خلال وقت قصير". ويضيف: "من الآن حتى صدور قرار مجلس الاعيان ستظل الامور والمواقف على حالها".

ومجدداً رفض الطفيلي الرأي الذي يدلي به بعضهم ومنهم النواب، والقائل بأنهم مع المطالب التي ترفعها "ثورة الجياع" وان هذه المطالب مشروعة ومحقة، ولكنهم لا يوافقون على الاسلوب المتبع للوصول اليها. وتساءل: "ماذا يفيد هذا الكلام، وهل يخفف من "شحار" الناس ومن معاناتها اليومية مع رغيف الخبز وحبة الدواء ونقطة المازوت؟ ان القائل هذا القول مثل رجل بوجهين".

وبغض النظر عما ستؤول اليه الامور في الساعات المقبلة، نتيجة المفاوضات الجارية، يظهر ان الدولة، والرئيس بري تحديداً، لجأت الى الخيار الاسلم والانسب، بعدما آثرت في المرات السابقة ان تتجاهل كلياً الحركة التي يقودها الشيخ الطفيلي وتكتفي بالعمل لحصر اي مفاعيل امنية قد تنجم عنها. وهي في الوقت عينه تراهن على بروز نتائج وامور معينة ابرزها:

– الضعف التدريجي لحركة الطفيلي نفسها بفعل عامل الوقت، وخصوصاً ان خياراتها محدودة ومحكومة بوقائع معروفة، مما يؤدي الى انفضاض جمهورها، اياً يكن حجمه، من حولها، فيبقى قائدها وحده مع حفنة من مؤيديه الخلص، ويسهل تالياً ابتلاعه.

– خلق مزيد من التناقض بين حركة الطفيلي و"حزب الله"، وخصوصاً ان الساحة الاساسية للحركة (في بعلبك – الهرمل، وفي الضاحية الجنوبية) هي معقل رئيسي للحزب، وخزان اساسي له، مما سيؤدي حتماً الى مزيد من الاحراج للحزب ولموقعه السياسي عموماً. وقد كان الحزب متنبهاً الى هذا الامر عندما قال عدد من قادته، مع صعود نجم الطفيلي في مراحل تحركه الاولى، "ان ثمة تكبيراً متعمداً لحجم هذه الحركة لانها على ساحة الحزب وفي كنفه".

وفي المعلومات ان الحزب سعى جدياً، في الفترة التي سبقت استشهاد نجل امينه العام هادي نصرالله، الى مد جسور العلاقة مجدداً مع الرجل الذي كان احد ابرز مؤسسيه واول امين عام له، فعقدت ثلاثة لقاءات كان اولها عندما توجه الشيخ الطفيلي مشياً الى قصر شورى الحزب في محلة بئر العبد على بعد امتار من منزله، واجتمع منفرداً بالامين العام للحزب السيد حسن نصرالله. واعقب هذا اللقاء اجتماعان آخران احدهما في حضور جمع من قادة الحزب والآخر ثنائي.

وشهد الاجتماعان الاولان ترطيباً للاجواء، وخصوصاً ان الطفيلي كان جمد حركته نسبياً واستطاع ان يقنع قيادة الحزب بأن حركته في الاصل غير موجهة ضد الحزب وعمله وحضوره. ولكن الاجتماع الثالث شهد تغيراً نسبياً، وخصوصاً ان الشيخ لم يبد التجاوب اللازم باعادة حركته الى كنف الحزب ليكون العمل مشتركاً.

ومع هذا التباين في المواقف، تم الاتفاق بين الطرفين على متابعة الاجتماعات لاحقاً. ولكن استشهاد نجل السيد نصرالله وما اعقبه من انشغال الحزب بتقبل التعازي، اعاد الامور الى النقطة الصفر. فقد شعر الطفيلي، بحسب بعض القريبين منه، ان الحزب يمارس تجاهلاً حياله، وخصوصاً ان الامر تزامن مع اجراء بادر اليه الحزب وهو قطع الاعانات المالية عن بعض القريبين من الشيخ واركان حركته.

في غضون ذلك برز لدى بعض فريق الشيخ ميل الى تغيير اداء الحركة كلها والتعامل مع الاوضاع بروح ايجابي اكبر، وخصوصاً ان الحركة لم تلق التجاوب الكبير من اولئك المفترض ان يكونوا في الموقع المؤازر والحليف، سواء اكانوا شخصيات ام قوى ام احزاباً وفاعليات، بل ان بعض الحلفاء الذين تحمسوا للحركة لدى انطلاقتها الاولى وفي مقدمهم النائب زاهر الخطيب، ابلغوا الى الطفيلي رغبة في التجاوب مع مساعي التهدئة، مبدين عدداً من الملاحظات على طبيعة الحركة وجمهورها وطريقة ادائها وحجم انتشارها.

وثمة في فريق الشيخ من انتقد تصعيد لهجة الخطاب السياسي للشيخ نفسه، وخصوصاً طلبه "تزييت السلاح" في احد لقاءاته في منطقة الهرمل.

والى ذلك ثبت اخيراً ان ثمة صعوبة كبرى بل استحالة في ان يمد الشيخ نطاق حركته الى خارج حدود منطقة بعلبك – الهرمل.

حيال كل هذه المعطيات غير الايجابية، بات واضحاً ان الشيخ بات امام خيارين لا ثالث لهما، اما تجميد حركته الى الحدود التي بلغتها، وهذا معناه تراجع فخسارة، واما معاودة التحرك وتوسيعه الى حدود اكبر. ويبدو انه اختار الثاني، لذا كانت خطوة تأليف "مجلس الاعيان" (حضره نحو ٢٥٠ شخصاً بينهم سنة ومسيحيون)، ومن ثم حركة العصيان واقفال الطرق في نطاق منطقة بعلبك – الهرمل اواخر الشهر الماضي.

والبارز في كل الاحوال ان الشيخ منذ بدء حركته لم يتجاوز عملياً السقوف المعقولة والمشروعة، اذ بقيت الامور ضمن حدود الخطاب السياسي التعبوي في المساجد والمنتديات والحسينيات. وان شط بعض الاحيان فقد بقي عملياً عند حدود التظاهرات التي لم تدم سوى ساعات قليلة، الى ان كانت خطوة منع الوزراء والنواب من الدخول الى منطقة بعلبك – الهرمل، وهي الحد الاقصى حتى الآن للتصعيد.

وماذا بعد؟ ربما كان قبول الشيخ الطفيلي بتحكيم الرئيس بري ورضاه بفتح قنوات الاتصال والحوار معه مقدمة لمرحلة جديدة في التحرك الذي يقوده هذا الرجل منذ شهر ايار الماضي، ويترك آثاره على الحالة السياسية في البقاع خصوصاً وفي البلاد عموماً. ولا شك في ان توصل هذا الحوار الى نتيجة ايجابية هو لمصلحة الطفيلي والدولة معاً.

# الانتخابات البلدية فرصة للجميع

زيارة رئيس جمهورية ايطاليا لبنان، تأكيد جديد من المجتمع الدولي الثقة بلبنان وابنائه، والتي بدأت قبل خمس سنوات، فايطاليا اكبر المصدرين الينا والمستفيدين من اعادة الاعمار بالاتفاقات التي عقدتها الحكومة اللبنانية مع الشركات الايطالية، تحرص على تأكيد تأييدها للبنان، بين فترة واخرى، فبعد رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي، يأتي الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو زائراً يتفقد لبنان البناء ولبنان المقاوم والصامد ضد اسرائيل، حيث يشهد على صموده فصيل من الجنود الايطاليين العاملين في القوة الدولية في الجنوب.

وايطاليا التي تدعم الموقف اللبناني من عملية السلام، تحرص ان يكون السلام على قاعدة مؤتمر مدريد ومبادئ الشرعية الدولية، وهو جزء من موقف اوروبي بات معروفاً ابلغ الى العرب كما الى اسرائيل.

والدعم الايطالي الاوروبي، يلتقي والموقف الياباني المؤيد لاستئناف المفاوضات على اساس تنفيذ القرارات الدولية في الشرق الاوسط والذي اعلن سابقاً وابلغ امس الى الرئيس رفيق الحريري اثناء زيارته الناجحة سياسياً واقتصادياً لطوكيو.

فاليابان التي ذاقت كثيراً من الحروب حتى النووية منها، تعرف جيداً وتدرك مدى الجهد الذي يبذله لبنان لاستعادة مكانته العربية والدولية، وبناء ما دمرته الحروب، بمساعدة هؤلاء واولئك ودعمهم. فالمسؤولون اليابانيون، رغم وجود افراد من "الجيش الاحمر الياباني" في سجون لبنان وهي مسألة شغلت الدولة في اليابان، تجاوزوا مطالبتهم باسترداد هؤلاء، وواصلوا دعم لبنان، بفضل سياسة الحكومة اللبنانية الحكيمة والواضحة.

والنجاح اللبناني الذي صنعه الحريري في لبنان، وخصوصاً في الميدان السياسي الاقليمي، ليس نجاحاً للبنان فحسب بل للقضية العربية والحق العربي اللذين يعمل الساعون الحقيقيون الى سلام عادل وشامل في المنطقة من العرب الى ترسيخهما وبلورتهما بسعي دولياً لاجبار اسرائيل على الرضوخ لمشيئة المجتمع الدولي، على رغم استمرار الدعم الاميركي للدولة العبرية، سلاحاً وتمويلاً واقتصاداً، بحيث تبقى تل ابيب متفوقة على سائر دول المنطقة.

واذا كان الوضع في الجنوب يشهد مرحلة هدوء نسبي على صعيد الاعتداءات الاسرائيلية، فهذا مبرره محاولة تل ابيب النجاح في واشنطن في مفاوضاتها مع الفلسطينيين ولو شكلياً، مقدمة لامرار المسعى الاميركي لانجاح عقد مؤتمر القمة الاقتصادية في قطر الذي تراه العاصمة الاميركية الغاء نهائياً للمقاطعة العربية لاسرائيل وتحويلها الى قطب اقتصادي ومالي في منطقة لا تزال فيها مرفوضة من معظم دولها وشعوبها.

واللبنانيون الذين يلقى وطنهم نجاحاً عربياً ودولياً في قضاياه الاقتصادية والسياسية، مطالبون بأن تنجح دولتهم داخلياً على صعيد معالجة القضايا الاعمارية والاجتماعية والاقتصادية، بارتقاء الجميع الى مستوى المسؤولية التي تفرضها مرحلة الخلاص من الحروب وآثارها وسلبياتها.

فالحكم بكل اشخاصه، واجنحته وتياراته مطالب بأن يظهر وحدة موقف وصدقية في التعاطي مع القضايا والاستحقاقات المقبلة الاجتماعية والسياسية. فالانتخابات البلدية القاعدة الاولى في بناء الديموقراطية التي يعيد لبنان تأسيسها، يجب ان تحصل بأقل قدر من التجاذب السياسي وشد الحبال، بحيث تكون صورة شبه كاملة عن تطلعات اللبنانيين ورغباتهم، لا عن طموحات بعض اهل الحكم، بوضع اليد على التمثيل البلدي، بعدما قيض لهم ان يضعوا ايديهم على شريحة كبيرة من التمثيل النيابي البرلماني.

وفي مناسبة وجود الرئيس الايطالي عندنا، لماذا لا نتذكر كيف ان الحكم في ايطاليا كان في الستينات والسبعينات وحتى الفترة القريبة، في يد الحزب الديموقراطي المسيحي، بينما كانت مدن وقرى هذه الدولة تنتخب مجالس بلدية شيوعية ويسارية، فاذا كان بعض اهل الحكم عندنا يريدون فعلاً تمثيلاً محلياً حقيقياً، فليعط المواطنون حرية تامة للاقتراع، وبأقل قدر من القيود او الحواجز التي تقلل من قيمة العملية الديموقراطية المباشرة.

واذا كان اهل المعارضة المدنيون الساعون منهم الى التغيير من طريق السلم والديموقراطية، او حملة الشهادات وشعارات الثوار والثورات، حريصين فعلاً على اصلاح الخلل القائم في التمثيل المحلي القائم والموروث، فامامهم الوقت لتخفيف الخسائر الحالية، والاكثار من المكاسب الشعبية التي ستتم من خلال العملية الانتخابية المقبلة، بدفع المجلس النيابي لتعديل في مشروع الحكومة لاجراء الانتخابات، خصوصاً لجهة التعيين، بحيث ينحصر تعيين المجالس البلدية في المناطق اللبنانية المحتلة، مع الاخذ في الاعتبار رأي اهل هذه المناطق. فهذه احدى الضرائب التي يدفعها لبنان بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي، التي لا يؤثر فقط على الاقتصاد والاعمار والتنمية، بل على مستوى التمثيل الشعبي ونوعيته. وبكلام اخر يجب ان نخفف الخسائر التي ندفعها بسبب الاحتلال، لا ان نزيدها، لاننا بغير ذلك نكون نعمل ضد النظام والكيان والوطن واهله. ونكون نرمي في البحر كل التضحيات والجهود التي بذلناها للخلاص من الحرب والتمسك بالسلام الاهلي والوحدة الوطنية.

واذا كانت نتائج الانتخابات البلدية لن تكون على صورة اهل الحكم ومثالهم في المدن والقرى، فان ذلك ليس بدعة ديموقراطية، فلا نخشى من ذلك، بل يجب ان نخاف من الشرخ الذي قد يصيب مجتمعنا المدني اذا تدخلنا في حرية اختياره وتمثيله.

والانماء واستكمال الاعمار، لن يكونا الا بتحمل المجتمع الاهلي مسؤولية شؤونه المباشرة واليومية.

نبيل ناصر

# آلاف اللبنانيين مهددون بالطرد من المانيا

في خبر اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" امس ان منظمة "بروأزيل" المتخصصة بالدفاع عن اللاجئين، ومقرها فرانكفورت اكدت ان ١١ الف لبناني مهددون بالطرد من المانيا بعد رفض السلطات منحهم حق اللجوء، ومنهم ٥٦١١ تلقوا تبليغاً بمغادرة البلاد، وقد نقلت هذه الارقام عن احصاءات من السجل المركزي للاجانب.

واوضحت ان "التبليغ لا يعني الترحيل فوراً، بل في الاشهر المقبلة"، ناقلة عن تقديرات حكومية لفئة الاشخاص الذين يعتبرون من ذوي "الهوية غير المحددة" ان هناك ٩٦٠٠ فلسطيني ايضاً كانوا يقيمون في لبنان وتسلموا دعوات الى مغادرة المانيا، علماً ان الارقام الرسمية تشير الى ان ٥٥٠ لبنانياً طردوا من المانيا خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة".

واكدت "بروأزيل" ان الحكومة الالمانية تتفاوض مع السلطات اللبنانية للتوصل الى اتفاق على ترحيل الرعايا اللبنانيين الذين لم يحصلوا على اذن الاقامة في المانيا، مما قد يؤدي الى عمليات طرد واسعة النطاق. وكان متحدث باسم الداخلية الالمانية اكد في آب الماضي ان "بون ترغب في التوصل الى مثل هذا الاتفاق"، الا انه نفى، ان تكون هناك مفاوضات في هذا الخصوص. كذلك اشارت الحكومة الالمانية في الشهر نفسه الى انها "لا تجد سبباً للتوقف عن طرد زهاء ٢٦ الفاً رفضت طلباتهم باللجوء". معتبرة "الظروف الصعبة" التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين تبرر وحدها منحهم حق الاقامة الدائمة في المانيا".

## سلم الحسن نص "ميثاق السلام والامن في الشرق الاوسط"

# السفير الروسي نفى بعد الاردن كلام بريماكوف عن عدوان كبير


السفير الحسن مستقبلا امس في قصر بسترس السفير الروسي بيريسبكين. (دالاتي ونهرا)

نفى السفير الروسي اوليغ بيريسبكين ان يكون وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ابلغ الى المسؤولين الاردنيين ان ثمة عدوانا اسرائيليا كبيرا وشيكا على الجنوب.

وأوضح انه سلم نسخة من ميثاق السلام والامن في الشرق الاوسط الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، الاولى والنصف بعد ظهر امس في قصر بسترس.

بعد الاجتماع صرح بيريسبكين: "ان زيارتي للسفير الحسن هي لتسليمه رسميا نسخة من "ميثاق الامن والسلام في الشرق الاوسط" الذي أتى في ختام جولة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف على بعض دول المنطقة. والكل استفسر هل هذا الميثاق هو مبادرة روسية؟ هذا متروك للبحث والدرس والحوار. واتفقت مع السفير الحسن على ان يدرس الجانب اللبناني هذه الوثيقة، على ان يكون الجواب الرسمي في اثناء الزيارة الرسمية المتوقعة لوزير الخارجية فارس بويز لروسيا، بين كانون الاول وكانون الثاني المقبلين. ويحتمل ان يزور بويز ايضا روسيا البيضاء.

أما الموضوع الثاني الذي بحثت فيه مع السفير الحسن فهو أرشيف القنصلية العامة التابعة لروسيا والتي كانت تعمل في بيروت منذ عام ١٨٣٩ وهو يحتوي على ٧٠ ملفا كبيرا وبقيت موجودة في موسكو. وتسجل الملفات كل الاحداث التي وقعت في لبنان والمنطقة منذ القرن الماضي. ونحن نعتبر هذه الوثائق مهمة جدا ليطلع عليها الشباب اللبناني وكذلك الباحثون. وكان وزير الخارجية فارس بويز رحب بنشر بعض من تلك الوثائق في كتب. واتفقت مع الامين العام انه في اثناء زيارة الوزير بويز ستتفق على طريقة العمل بتأليف لجنة من الجانبين وطريقة نشر الوثائق.

وقدمت الى السفير الحسن الشكر الجزيل على حسن الضيافة التي لقيها الوزير بريماكوف في اثناء زيارته لبيروت. ونحن نعتبر ان مثل هذه الزيارات سيطور علاقاتنا. كما ابلغت الى السفير الحسن ان السفير فيكتور بوسوفاليوك الذي هو نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط عين مبعوثا خاصا لهذه المنطقة، بحيث سيزورها في استمرار. وأتوقع ان يبدأ جولته الاولى بعد شهر او شهرين".

وسئل ما حقيقة ما نشر عن لسان بريماكوف نقلا عن مسؤول اردني في شأن احتمال حصول عدوان عسكري اسرائيلي واسع على جنوب لبنان، واقتصار نفي ذلك على وزير الاعلام الاردني، فأجاب: "في الحقيقة، الاردنيون نشروا ثم نفوا. لكن نحن نعتبر ان احتمال وقوع عملية عسكرية اسرائيلية ضد الجنوب موجود دوما. هذا أكيد. الجيش الاسرائيلي محتل ولا يزال موجودا. واعتقد انه جرى حديث بين بريماكوف ومسؤولين في الاردن وهم لم يفهموا بالضبط ما قاله وربما غيروا في الكلام".

وقيل له: ايعني انهم حرّفوا في الكلام؟ فرد بالايجاب واستطرد: "أكدت للمسؤولين الكبار الذين استفسروا مني هاتفيا عن هذا الموضوع اننا نعتبر ان الخطر موجود لكن ليست لدينا اي معلومات حول عملية كبيرة واستعدادات كبيرة لها. لكن يمكن ان نقول انه في اثناء محادثات الوزير بريماكوف هنا وفي تل ابيب، حاولنا اقناع الجانب الاسرائيلي بعدم الخروج على اتفاق تفاهم نيسان".

وعن رغبة بلاده في الانضمام الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" قال: "لم تطرح هذه المسألة خلال المحادثات الرسمية، ولكن في اثناء المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده بريماكوف والوزير بويز، اجاب عندما سئل عن ذلك بأننا على استعداد للاشتراك اذا وجهت الينا الدعوة".

## "ميثاق الامن والسلام في الشرق الاوسط"

"ترى روسيا بصفتها احد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط ان تبني مدونة سلوك يمكن ان يساعد بزخم على تحقيق تقدم في عملية تسوية شاملة وعادلة في مجال الامن في الشرق الاوسط، والتي يمكن ان تتضمن العناصر التالية:

١- لا يمكن ضمان أمن متين وثابت لكل دولة في المنطقة من دون تسوية سلمية على جميع مسارات التفاوض من عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢- لا يمكن اي دولة في المنطقة ان تضمن امنها الوطني بوسائلها الخاصة العسكرية والتقنية الصرف فقط.

٣- لا يمكن بناء أمن دولة على اساس الانتقاص من أمن اخرى، بما في ذلك في اطار تسوية النزاعات المتعلقة بالاراضي.

٤- باعتبار ان دول المنطقة معنية بشكل مباشر او غير مباشر بنزاع الشرق الاوسط بالمعنى الجغرافي الواسع، لا يمكن ان يكون امن اطراف النزاع "مغلقا": من الضروري اشراك ايران وتركيا وافريقيا الشمالية وبلدان الخليج العربية بما فيها العراق في "منطقة الشرق الاوسط الامنية".

٥- لا يجوز ان يرتكز امن دول الشرق الاوسط على تحالفات استراتيجية متواجهة او تجمعات تعتمد على قوى وبنى خارجية.

٦- الشرعية الدولية هي اساس الامن والاستقرار: من الضروري احترام الاتفاقات الثنائية والدولية الموقعة على صعيد التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط ومراعاتها.

٧- مكافحة كل اشكال الارهاب والتطرف مكافحة حاسمة، ايا تكن دوافعها، بما فيها الدوافع الدينية لان السلام يجب الا يكون رهينة للارهابيين.

٨- تخلي دول المنطقة عن انتاج اسلحة الدمار الشامل وتخزينها: وتاليا اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

٩- على دول المنطقة خفض موازناتها العسكرية جماعيا، وتحويل الاموال الناتجة من هذا الخفض الى اغراض التنمية، بما فيها التعاون الاقتصادي الاقليمي المتعدد الطرف، السلام مع الجيران اقل كلفة واكثر فائدة من الاحتفاظ بجيوش متطورة التسلح.

١٠- الاحترام المتبادل المطلق للميراث الثقافي والديني الفريد لكل شعب، اي حرية المعتقد الديني لجميع الطوائف، وضمان حرية وصول المؤمنين الى الاماكن المقدسة في القدس والاماكن الاخرى في المنطقة.

١١- ايجاد حل عادل للمشكلات الانسانية في المنطقة، بما في ذلك تسوية مقبولة من كل الاطراف لمشكلة اللاجئين.

١٢- تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي وانشاء نظام تكامل اقتصادي للشرق الاوسط".

## الذكرى الـ٧٣ لتأسيس الشيوعي

في الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس الحزب الشيوعي أقامت منظمات الحزب في منطقة بيروت سلسلة نشاطات شارك فيها حشد من الشيوعيين وأصدقائهم وعائلات شهداء ومعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وتخللت الاحتفالات كلمات باسم الفروع الحزبية أكدت ضرورة "تركيز كل الجهود لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الارض"، وطالبت المسؤولين بالاهتمام بعائلات الاسرى.

كذلك القيت رسالة من الاسيرة سهى بشارة.

## "الهراوي تولى مسؤوليات يصعب على غيره تحمّلها"

# خدام: سوريا لا تتدخل في الشؤون الداخلية وطي ملف الانتخابات الرئاسية المبكرة حكيم

أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام "ان الملف اللبناني هو جزء من عمل كل مسؤول في سوريا نظراً الى ترابط الاوضاع في المنطقة وفي الساحة العربية، ذلك ان انعكاسات احداث لبنان على الوضعين العربي والاقليمي كانت كبيرة".

ورأى في حديث الى "تلفزيون المستقبل" بثه امس ان ما تحقق في لبنان "يبعث على الارتياح الكبير" مقارناً بين ما كان الوضع قبل مطلع السبعينات واليوم "اذ كان اللبنانيون يختلفون اتذاك على الاولويات المتعلقة بهوية البلد والموقف من اسرائيل وطريقة الاداء(...) والآن نجد ان الوحدة الوطنية اقوى بكثير مما كانت قبل الحرب الاهلية(...) وهناك اجماع وطني على الموقف من اسرائيل، وليس هناك اي شريحة تدعو الى التعامل مع اسرائيل او تتطلع الى مثل هذا التعامل(...) وثمة اجماع على هوية لبنان على انه بلد عربي واجماع على وجوب الاستمرار في بناء الدولة ومؤسساتها وتحقيق اوسع قدر ممكن من تحديث البلاد واعادة الاعمار والانطلاق من جديد(...). وليس هناك اي شريحة سياسية او اجتماعية، في ما خص الموقف من المفاوضات، تقول بفصل المسارين اللبناني والسوري بل هناك اجماع على تعزيز التعاضد بين البلدين في مواجهة الاحتلال".

واضاف: "ان سوريا لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ولم تتدخل، والموضوع الرئيسي الذي يجري بالتنسيق بين البلدين هو مسألة السلم – المفاوضات السلمية – ومسألة الموقف العام في المنطقة الذي يدعم كلا من سوريا ولبنان (...) ولكن احيانا عندما ينعكس الامر على الاستقرار في البلد نقوم بنصيحة الاخوان (اللبنانيين) لا اكثر ولا أقل لان الامور الداخلية لا تعنينا اطلاقاً".

واكد "ان سوريا مع كل اللبنانيين من دون استثناء(...) وهي دخلت لبنان عام ١٩٧٦. دخلت ليس بناء على طلب الدولة اللبنانية فقط، بل جاء الى هنا (دمشق) كميل شمعون وبيار الجميل والمرحوم الرئيس سليمان فرنجيه وطلبوا باصرار التدخل كما جاء وفد من نواب زحلة وكان بينهم الرئيس الياس الهراوي والحوا، ودخلنا ورفعنا الحصار عن زحله. كانت القبيات محاصرة، وعندقت محاصرة، دخلت القوات السورية من اجل الحفاظ على النسيج الوطني في لبنان وليس من اجل تمزيق هذا النسيج ولا يمكن احداً ان يتصور انه قادر على الاستعانة بسوريا لعمل من شأنه المس بالوحدة الوطنية اللبنانية".

ووصف كلمة "احباط" التي يشعر بها البعض بانها "غير صحيحة وفيها ظلم للبنانيين(...) الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها التزمت الطائف وتنفيذه(...) واذا كان المقصود ان يكون الحكم موازييك يجمع كل لون فهذه مسألة اخرى وليس وارداً في الطائف، ففي الطائف هناك لبنان بلد ديموقراطي لديه مؤسسات منتخبة، جرت انتخابات وجاء مجلس نيابي انبثقت منه حكومة واذا كان هناك اناس لم يرغبوا في المشاركة في الانتخابات او قاطعوا، فما ذنب الطائف او المؤسسات الديموقراطية(...)؟".

واعتبر ان "اتفاق الدولة اللبنانية على طي ملف الانتخابات الرئاسية المبكرة كان قراراً حكيماً" ذلك "ان طرح موضوع الانتخابات سواء كانت رئاسية او برلمانية او بلدية، في اي بلد من بلدان العالم، قبل اكثر من سنة من موعدها يؤدي الى اشاعة مناخ آخر استثنائي واشغال الناس بقضايا لا يزال مداها بعيداً" وقال "ان الرئيس الياس الهراوي تحمّل مسؤوليات كبيرة واتخذ قرارات مهمة من الصعب ان يحمل مسؤولية هذه القرارات رئيس آخر".

ووصف القائلين بان سوريا تريد من وراء تنسيق العلاقات "ابتلاع" لبنان بانهم "اعداء لبنان الاول ولو كان لسوريا مطامع في لبنان لما قدمت هذه التضحيات الكبيرة للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وعلى سيادته. وفي الوقت الذي كان البعض يذهب الى اسرائيل لايجاد مساعدة لتقسيم البلد، كانت سوريا تعمل من اجل احباط هذا المخطط والحفاظ على وحدة البلد(...)". واشار الى ان "الدولة اللبنانية تعرض علينا موضوع التكامل الاقتصادي لانه يصب في مصلحة لبنان اولاً ويصب ثانياً وثالثاً في مصلحة سوريا(...) في سوريا حركة صناعية نامية جداً واذا عقدت مع لبنان اتفاقاً فاعتقد ان المستفيد هو لبنان لان سوريا سوق كبيرة بالنسبة اليه(...)".

وتناول خدام ايضا الوضع في المنطقة واسرائيل والعملية السلمية ومؤتمر الدوحة والوضع في العراق وشؤونا اخرى.

## أحزاب عند "الرزكاري": تفعيل ومواقف

عقدت "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" اجتماعها الدوري مساء الثلثاء الماضي في مركز حزب "رزكاري" الكردي وناقشت جدول اعمالها وسبل استكمال البنية التنظيمية والاعلامية لتفعيل دورها. واصدرت بيانا ندد: "بالاعتداءات الاسرائيلية وقصف المناطق الامنة وقيام عناصر مرتبطة بالمخابرات الاسرائيلية بالاعتداء على امن المواطنين والبلاد واستقرارهما بتفجيرتي الجامعة الاميركية ومحطة شارل حلو" وحيا "الاهالي الصامدين في الشريط المحتل" داعيا "المتعاملين مع اسرائيل في جيش لحد الى الانسحاب منه والالتحاق بشعبهم ووطنهم". كذلك دعا الى المشاركة في "المؤتمر الشعبي" المزمع عقده الخميس في ١٣ من هذا الشهر في فندق "السمرلند" استنكارا لمؤتمر الدوحة.

وطالب البيان الحكومة باعطاء "التلفزيون الجديد" رخصة واعادة فتح ملف الاعلام.

واشاد باعلان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله تشكيل "السرايا اللبنانية للمقاومة".

● تعقد الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية المناهضة لمؤتمر الدوحة اجتماعها الاسبوعي في مركز حزب "الرمغفار" في منطقة الصيفي، خلف مخفر الجميزة، في الحادية عشرة من قبل ظهر غد.

## المجلس الشيعي: دولة المؤسسات السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار

رأى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان "دولة القانون والمؤسسات هي السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار في البلاد"، وطالب الحكومة بأن "تضع في اولوياتها معالجة المناطق المحرومة".

عقد المجلس اجتماعا لهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض الاوضاع واصدر بيانا اكد فيه "ضرورة التزام الاسلوب الديموقراطي في العمل السياسي والالتزام الصارم مشروع دولة القانون والمؤسسات ودعمه على اساس احترام القوانين والمؤسسات والمرافق العامة، السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار وتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة والمعالجة الحكيمة الناجعة للقضايا الوطنية".

كذلك اكد مواقفه الثابتة من القضية الاجتماعية المعيشية، مكررا مطالبته للحكومة بان تضع ضمن اولوياتها معالجة مشكلات المناطق المحرومة في كل لبنان. وشدد على "ضرورة مباشرة وضع اطار سليم لحل المشكلة الاقتصادية الاجتماعية التي يعانيها معظم اللبنانيين والتي تشتد وطأتها وتثقل اعباؤها العديد من المناطق".

كذلك طالب الحكومة بالاولوية لتنفيذ مشاريع منتجة للمناطق المحرومة وبتحديد مهل لبدء تنفيذ القانون الصادر عن مجلس النواب بتخصيص اعتمادات لمناطق بعلبك الهرمل وعكار وجبيل، وشدد على ضرورة تخفيف الاعباء الاجتماعية عن كاهل العائلات اللبنانية.

وعرض اوضاع المنطقة "والعدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب"، واكد "ضرورة تعزيز الصمود العربي امام المشروع الصهيوني وتشجيع جميع عوامل عودة التضامن العربي. وفي هذا الاطار اكد المجلس على تلازم المسارين اللبناني السوري في مواجهة هذا المشروع وضرورة ذلك لسلامة لبنان وسوريا وهو الحد الادنى من الحقوق العربية".

واطلع على تقارير مفصلة عن اوضاع الجامعة الاسلامية في لبنان والاعمال التحضيرية لمؤتمر اعادة كتابة التاريخ الاسلامي المقرر عقده في ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني الحالي".

ومن المقرر ان يغادر شمس الدين بيروت اليوم الى الكويت تلبية لدعوة رسمية يلتقي خلالها المسؤولين فيها.

## القومي تقبل التعازي بقنيزح

تقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وقيادة الحزب التعازي في قاعة النهضة – "البريستول" بالرئيس الاسبق للحزب الياس جرجي قنيزح.

ومن المعزين: محافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الوزير ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، والوزيران بشارة مرهج وغازي سيف الدين، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية.

وابرق الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل الى القومي معزياً.

من جهة اخرى زار عميد الاذاعة والاعلام في الحزب توفيق مهنا وزير الاعلام باسم السبع وبحث معه في ضرورة تعزيز الاعلام الرسمي واعتباره دعامة اساسية في ترسيخ مسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي.



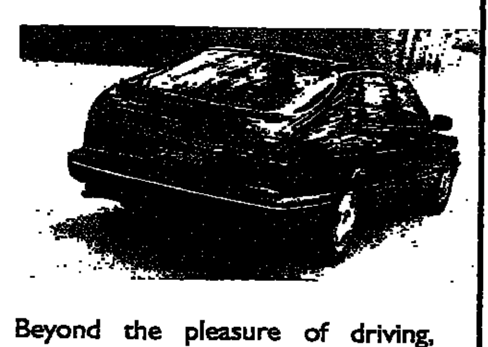
















رأى "ان السلطة أسيرة ارتهانها"

# "التجمع للجمهورية": الموقف الدولي يعيد التفاؤل الى اللبنانيين

لاحظ "التجمع للجمهورية" ان "التطلع الدولي الشامل الخاص بلبنان يعيد التفاؤل الى اللبنانيين لان قول الحق الذي اندرج في تصريحات هذه الدول الكبرى في خصوص لبنان والشرق الاوسط ينفي جميع الافتراءات التي تحمل آلامها لبنان".

عقد "التجمع" امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء المكتب، واصدر البيان الآتي:

"توقف التجمع للجمهورية عند التطورات على مسرح الشرق الاوسط وهي كثيرة على الصعيد الدولي وضئيلة على الصعيد المحلي ويمكن ان نقول ان السياسة الدولية الفاعلة مصممة على التوصل الى حلول مختلفة تؤدي حتماً الى السلام. ويرى التجمع للجمهورية وهو يراقب اليوم المداخلات والتصريحات الرسمية لدول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا واليابان، ان اجواء هذه الدول اصبحت متعاطفة مع تطلعات الشعب اللبناني ومتطابقة لها وهي في تصرفاتها الحالية تشكل استجابة لحقوق لبنان المشروعة وطموحاته بدءا بجلاء القوات الاسرائيلية عن الجنوب والبقاع الغربي ثم انسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من ارض لبنان واستعادة لبنان استقلاله وسيادته التامين.

ان تنفيذ هذا السلام بدأ فعلاً بزيارة وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت للشرق الاوسط وللبنان خصوصا فوصفت جولتها بقولها: "ان من المناسب للغاية ان انهي زيارتي للشرق الاوسط بزيارة لبنان، لبنان دولة صديقة ونرى انه يسير في الاتجاه الصحيح وان المسار اللبناني – الاسرائيلي هو اساسي للغاية لتحقيق السلام في المنطقة". كما انهت زيارتها بمؤتمر صحافي في "فوروم بيروت" قالت فيه: "كنت اجول في الاراضي القديمة في الشرق الاوسط وكان عقلي وقلبي يركزان على المستقبل وهذا من احد الاسباب التي لرتأيت من اجلها اهمية قيامي بهذه الزيارة للبنان". وتابعت: "نحترم رؤيتكم للبنان الذي يعاد بناؤه ليس وفقا لنموذج آخر وليس واقعاً تحت اي قوى اجنبية بل نتطلع الى لبنان الذي صنع منكم ولكم وانتم الشعب اللبناني ونحن نشارك دعمكم لتحقيق لبنان مستقل تماما وموحد سيد وحر من اي قوى حيث يستطيع المواطنون التوجه الى اعمالهم اليومية ويمارسون تقاليدهم اللبنانية كحرية التعبير والتسامح الديني واحترام حكم القانون" ثم قالت: "ان العنف المأسوي في جنوب لبنان اظهر للجميع ان الوضع الراهن غير مقبول". وانهت كلمتها بكلمات الامل هذه ورسالة تشجيع ودعم من الرئيس بيل كلينتون و"امل في الاشهر المقبلة في ان نستمر في العمل معاً لدعم الديموقراطية وفي السعي الى السلام والدفاع عن القانون والتطلع الى اليوم الذي ستشفى منه كليا جروح لبنان ويستعيد اقتصاده حيويته ويستعيد كليا مكانه الذي هو من حقه في الشرق الاوسط".

ان هذا الموقف الذي اتخذته كان له الصدى الكبير لدى الدول الكبرى ومنها الاوروبية وخصوصاً الفرنسية بحيث بادر الرئيس جاك شيراك الى التضامن معها للتعاون من اجل السلام الدائم واوفد وزير خارجيته الى المنطقة لتنشيط هذا التعاون، ثم تحركت الدولة الروسية فأوفدت وزير خارجيتها السيد يفغيني بريماكوف الذي لا يزال حتى اليوم يقوم بتفاوض مع جميع الافرقاء لتذليل الصعوبات وتقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا ثم يقف بجانب لبنان مدافعا عن حرياته واهمية المركز المرموق للوطن اللبناني، وبعدما اطلع على الافتراءات على لبنان قال في تصريح له: "ان لبنان ليس بلدا هامشيا في الشرق الاوسط وان بلاده تعلق اهمية كبيرة على دوره" ثم امتدح موقف اميركا وروسيا واليابان التي انبرت فعلا الى العمل في تحريك عملية السلام بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان والتوافق على الانسحاب من الجولان وممارسة ضغوط اقتصادية ودولية على سوريا ولبنان لضمان امن شمال اسرائيل.

وفي نهاية هذا المطاف يشكر التجمع للجمهورية الرئيس الايراني محمد خاتمي على تصريحه الحديث قبل يومين الذي يقول فيه ان لبنان لوحة جميلة ويشكل عروس الثقافة والحضارة في الشرق الاوسط ونريده مرفوع الرأس عالياً ومعمراً وحكومة قادرة على ان تمثل هذا الشعب العظيم.

كل هذا التطلع الدولي الشامل الخاص بلبنان يعيد التفاؤل الى اللبنانيين لان قول الحق الذي اندرج في تصريحات هذه الدول الكبرى في خصوص لبنان والشرق الاوسط ينفي جميع الافتراءات التي تحمل آلامها لبنان، ويتحسس اليوم شعور العدالة.

والمؤسف هو ان السلطات اللبنانية ليست على تكافؤ وتوازن مع هذه المعطيات والشعب اللبناني يأخذ عليها جمودها لانها اسيرة ارتهانها".

المناطق المحرومة من نواب السبعينات الى طفيلي التسعينات

# المرعبي: الحل بالمجالس المناطقية المتخصصة

كتبت ريتا شرارة:

غريب كيف ان التاريخ لا ينفك يعيد نفسه في لبنان.

قبل ٢٤ عاما، عام ١٩٧٣، تقدم النائب طلال المرعبي باقتراح قانون لانشاء مجلس انماء عكار وتخصيص مبلغ، كان حينها متواضعا قياسا بما يطلب اليوم، قدره ٢٥ مليون ليرة لحاجات المنطقة وتعيين مجلس خاص لها.

ولما عصفت الحرب بلبنان وتعطل فيه ما تعطل، قبع الاقتراح في ادراج المجلس حتى ١٩٨٣/٥/٩ حين تقدم بالاقتراح نفسه وحمل توقيعه والنائب السابق سليمان العلي.

ولما قبعت الصيغة الثانية للاقتراح بدورها في "حنايا" المجلس، تنادى ١٢ نائبا عام ١٩٩٤ هم الى المرعبي، عبد الرحمن عبد الرحمن، اسطفان الدويهي، فايز غصن، ايلي الفرزلي، ايوب حميد، عدنان طرابلسي، علي ميتا، صالح الخير، محمد كبارة، احمد سويد وحبيب صادق، وتقدموا باقتراح قانون معجل مكرر يقضي بتخصيص اعتمادات توزع على المحافظات اللبنانية.

القاسم المشترك بين الاقتراحات الثلاثة انها تطالب بانماء منطقة محرومة هي عكار وقتها، وانها تطالب بتخصيص اعتمادات للوصول الى تلك الغاية، وانها تتلاقى بطريقة او اخرى مع ما يطالب به الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، ولكن بفارق ٢٤ عاما عن الاقتراح الاول، فضلاً عن ان الحرمان لم يعد مقتصراً على بلدة معينة، عكار او غيرها، انما امتد الى الشمال كله والبقاع كله، وان المبلغ قفز من ٢٥ مليونا الى ١٥٠ مليارا فقط.

انها سخرية القدر في لبنان ان يبقى الحرمان صليب تلك المناطق في كل العصور.

يقول اقتراحا قانون عامي ١٩٧٣ و١٩٨٣ الآتي:

المادة الاولى: ينشأ مجلس يدعى مجلس انماء عكار غايته العمل على انماء منطقة عكار في المجالات كافة، ولا سيما العمرانية والاجتماعية والثقافية والفنية والسياحية والزراعية والصحية والاقتصادية والصناعية.

المادة الثانية: يتمتع المجلس بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري ويرتبط برئاسة مجلس الوزراء، وتخصص له موازنة من الدولة لعام ١٩٧٣ (ولاحقا لعام ١٩٨٣) وتعطى الحكومة لهذه الغاية صلاحية ايجاد هذا المبلغ في بنود موازنة عام ١٩٧٣ (ولاحقا عام ١٩٨٣) المختصة بالنفقات بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: للمجلس، بالاضافة الى المبلغ المذكور اعلاه، ان يتسلم الهبات والتبرعات والاموال التي يقدمها اشخاص معنويون او طبيعيون لانفاقها في الغاية التي انشئ المجلس من اجلها. تودع الاموال في حساب خاص في قيود الخزينة ويجري انفاقها ضمن النطاق المخصص لها، وتحول على المجلس اي موارد اخرى تخصص له في الموازنة العامة او بموجب نصوص اخرى.

المادة الرابعة: للمجلس ان ينفذ بذاته او ان يعهد الى اي من الادارات العامة والمؤسسات العامة او الخاصة والبلديات كل من ضمن اختصاصها، تنفيذ المشاريع والاعمال المذكورة لحسابه في المشاريع او الاعمال الطارئة او المستعجلة.

المادة الخامسة: تحدد دقائق تطبيق القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وذلك خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بالقانون.

المادة السادسة: يعمل بالقانون فور نشره على مدخل رئاسة الحكومة".

وجاء في حيثيات الاقتراح ان الغاية من انشاء مجلس انماء عكار القيام بالاعمال والمشاريع الانمائية وفي كل الحقول والميادين التي تؤول الى تلبية حاجات منطقة عكار في ظل الظروف الصعبة التي تعانيها البلاد وخصوصا بعض المناطق المحرومة التي تحتاج الى القيام باعمال سريعة وتسهيل امور المواطن.

اما الاقتراح المعجل المكرر الذي احيل على المجلس عام ١٩٩٤ ويرمي الى تخصيص اعتمادات توزع على المحافظات اللبنانية فيقول بمادته الوحيدة:

– تخصص اعتمادات مجموعها ما يوازي ٧٠٠ مليون دولار اميركي بالليرات اللبنانية توزع على المحافظات الآتية وفقا للآتي: الشمال ٢٠٠ مليون دولار، الجنوب ٢٠٠ مليون، البقاع ٢٠٠ مليون وبيروت ١٠٠ مليون.

– تصرف الاعتمادات لانماء المشاريع واعمال الاستملاك والبناء والتأهيل والتجهيز للقطاعات الآتية: طرق رئيسية ودولية، المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات، مياه الشرب والكهرباء، الاتصالات السلكية واللاسلكية والزراعة.

– تغطى الاعتمادات من اصل المساعدات والقروض الداخلية والخارجية التي يجاز للحكومة القيام بالاجراءات اللازمة للحصول عليها".

وجاء في الاسباب الموجبة للاقتراح ان مناطق الشمال والجنوب والبقاع وبيروت تعاني الحرمان في مختلف قطاعات الدولة العامة والخاصة وخصوصا تلك المذكورة في اقتراح القانون وهي في حاجة الى تخصيص اعتمادات من خارج الموازنة العامة. وقد انطلق النواب حينها من مبدأ تنفيذ سياسة الانماء المتوازن في مختلف المناطق اللبنانية، مما يشكل الحجر الاساسي لسياسة العدالة والمساواة في لبنان، ومن الحرص على تأمين انطلاقة صحيحة لبناء وطن سليم، ومن تشديدهم على ضرورة تأمين الخدمات العامة بما يحسن سير العمل في تلك المحافظات التي باتت تشكو حرمانا طويلا نتيجة الحرب الطويلة.

## اسباب المرعبي

المرعبي الذي تقدم بالاقتراحات المذكورة قال لـ"النهار" انه رمى وقتها الى انشاء هيئة مستقلة تستطيع وضع المشاريع الانمائية والخدماتية في عكار والشمال. اما اقتراح التسعينات فيرمي الى تخصيص اعتمادات تعزز التوجه المذكور في المناطق التي تحتاج اليها". وقال: "ان تعزيز قطاعات تختص بالبنى التحتية وتفعيل القطاع الزراعي في بعض المناطق يؤمنا فرص عمل للشباب وتاليا مدخولا وانتاجاً للمناطق في ظل الظروف الراهنة. ان ذلك لا يتم الا ضمن خطة متكاملة اقتصاديا وخدماتيا وانتاجيا. لا بد من اقامة مصانع متوسطة الحجم في تلك المنطقة من خلال الاستثمارات الخاصة والاجنبية او المختلطة بين الدولة والقطاع الخاص. وفي الشمال ايضا ثلاثة قطاعات يمكن تفعيلها هي مطار القليعات ومرفأ طرابلس ومعرضها والمنشآت النفطية". واوضح انه سيثير الموضوع مجدداً وخصوصا بعدما خصصت الحكومة مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لانماء المناطق. وقال ان المبلغ لم يوزع بطريقة صحيحة. لذا، لا بد من انصاف مناطقنا تطبيقا لسياسة الانماء المتوازن الذي لا يعني وضع خطة متوازنة فحسب، انما اعتماد سلم اولويات واخذ الحرمان السابق في الاعتبار. اهم الامور تأمين مشاريع واعتمادات كبيرة للمناطق المحرومة. وانماء المناطق يكون باتباع سياسة توازن في الاوضاع السياسية والاقتصادية، ولا توازن الا اذا طبقت سياسة الانماء في المناطق".

وانتقد وزراء خدمات لانهم لا يضعون خطة متكاملة ضمن لجنة وزارية تنشأ لتلك الغاية. و"هناك دراسات كثيرة غير مبرمجة وعشوائية يؤخذ منها ما يتناسب مع المطالب الشخصية من دون اعتماد رؤية واضحة وشاملة".

من التغييرات او الاضافات التي يدخلها المرعبي على اقتراح القانون الذي ينوي احالته على مجلس النواب في هذا الخصوص الاستعاضة عن "انشاء مجلس انماء عكار" بـ"انشاء مجلس في المناطق المحتاجة" لان رقعة الحرمان توسعت لتشمل اكثر من منطقة. "لا بد من احترام الاولويات في تنفيذ المشاريع في تلك المناطق، ومنها انشاء المجلس نفسه، ومن ثم رصد الاعتمادات ووضع نظام في اولوية صرفها. ولا بد من ان يندرج ذلك في سياق سياسة عامة للحكومة ورؤية شاملة تأخذ في الاعتبار اعطاء الاولوية للمناطق الاكثر حرمانا. عندذاك، تنتهي من موضوع اساسي اثار لغطا كبيرا ويمكن ان يؤدي الى خلل سياسي في المستقبل بدأنا في اي حال نرى بوادره التي تتمثل راهنا بحركة الشيخ صبحي الطفيلي مثلاً".

ويدافع عن دعوته الى انشاء مجالس متخصصة في المناطق تقوم مقام الوزارات المعنية ويكون عليها القيام بالمهمات الانمائية مباشرة انطلاقا من ان للاشخاص المكلفين محليا رغبة اكبر واعمق في تنفيذ مشاريع الانماء والاعمار والتخطيط، مع العلم ان تلك المجالس تنتهي صلاحيتها بانتهاء عملها. وقال: "ان تحقيق اللامركزية يسهل القيام بتلك المشاريع، على ان لا تصب في اطار اللامركزية الكلاسيكية، اي السياسية. فاللامركزية المطلوبة انمائية تعجل في تنفيذ المشاريع التي تكون رصدت لها الاعتمادات وتمت برمجتها ودرسها".

## محامو بيروت عند طبارة

استقبل وزير العدل بهيج طبارة في مكتبه في الوزارة امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ووفدا من مجلس النقابة، شكره على مساعيه التي اثمرت تأمين عقار لتشييد نادٍ للمحامين.

واثنى قرطباوي على المساعدة الدائمة التي قدمها وزير العدل للنقابة وقال: "كنا نحمل اليه هموم المحامين فيبادر دائما الى مساعدتنا وتذليل الصعوبات التي تعترض عملنا". ورد طبارة "ان اي شخص يمكن ان يختلف مع النقيب قرطباوي على بعض افكاره ولكن لا يمكنه الا ان يحترمه لانه كان يقول رأيه عن اقتناع وبمسؤولية". اضاف: "ان الايام ستثبت ان النقيب قرطباوي هو من من النقباء الكبار الذين تفتخر بهم نقابة المحامين في لبنان"، واثنى على مواقفه "التي كانت تحمل هم القضاء وتؤكد دوره الفاعل".

واشار الى انه كوزير للعدل لا يتدخل في انتخابات نقابة المحامين ولكن سيتعاون بصدق "مع اي نقيب تختاره الجمعية العمومية".

## "حزب الاتحاد" و"تجمع اللجان"

عقدت لجنة التنسيق المشتركة المنبثقة من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"حزب الاتحاد" اجتماعها الدوري امس في حضور النائب عبد الرحيم مراد والسادة معن بشور وحسن شلحة وهشام طبارة وغازي الادهمي ومأمون مكحل.

وفي بيان وزعته اللجنة "ان المجتمعين تداولوا الانفجارين في العاصمة، فنكروا بتصريحات بعض المسؤولين الصهاينة الذين هددوا بتدمير جسر او مرفق حيوي مقابل سقوط اي جندي اسرائيلي". ونوهوا بمبادرة "حزب الله" تأليف "السرايا اللبنانية للمقاومة"، ورأوا انها "تعبير عن حاجة صادقة عند قيادة المقاومة الاسلامية الى توسيع نطاق المشاركة الوطنية في مقاومة الاحتلال".

وشددوا على تمسكهم بمبدأ الانتخاب لاختيار المجالس البلدية، على ان يبقى التعيين في حدود استثناءات ضيقة لاستكمال الشواغر الضرورية. ودعوا كل القوى والشخصيات الى المشاركة في المهرجان الذي ينظمه "حزب الاتحاد" في ١٦ الشهر الحالي لاعلان موقف لبنان من مؤتمر الدوحة.

# الاعلام ناقشت استثمار الخليوي ٥٠ سنة وطالبت بحضور رئيس الحكومة والسنيورة

طلبت لجنة الاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية حضور وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى جلستها الاربعاء ١٢ من الجاري للبحث في السياسة الاقتصادية للهاتف الخليوي ورأت ان احتكار شركتين هذا الهاتف ادى الى انعدام المنافسة وحرمان المواطنين خدمات ارخص.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب عبد اللطيف الزين وفي حضور النواب غسان مطر، روبير غانم، جهاد الصمد، جورج قصارجي، عمار الموسوي، فايز غصن، عدنان عرقجي، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، حسن علوية، ابرهيم بيان، احمد فتفت، عبدالله قصير، احمد حبوس، مروان فارس، والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات عبد المنعم يوسف.

عقب الجلسة قال الزين ان "لجنة الاعلام بحثت بشكل مبسط وعميق في كل الامور المتعلقة بالهاتف الخليوي، وكان قرار بالاجماع على ضرورة حضور وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية شخصيا ووزير الدولة للشؤون المالية الجلسة المقبلة مع العلم ان وزير المال الاصيل هو وزير الاتصالات نفسه وهذه الجلسة ستكون الاربعاء المقبل اذا امكن".

واوضح مقرر اللجنة مطر: "اطلعنا من المدير العام على التفاصيل التقنية والفنية وعلى العقد المعقود بين الدولة والشركتين وعلى حصص من الشركتين والدولة. وكانت الاجابات من المدير العام كافية وواضحة. ولكن تبين للجنة ان هناك مجموعة اسئلة سياسية واقتصادية لا بد من طرحها على المسؤولين والسياسيين والاقتصاديين المرتبطين بهذا الموضوع ونظرا الى عدم صلاحية المدير العام للاجابة عن هذه الاسئلة تقرر بالاجماع استدعاء الوزراء المعنيين لطرح الاسئلة السياسية والاقتصادية التي خلصنا في النهاية الى اعتبارها جوهر الموضوع بعد الاطلاع الكامل على الموضوع التقني والفني الذي شرحه المدير العام شرحاً وافياً. وهناك موضوع طرح هو احتكار شركتين فقط للهاتف الخليوي مما يؤدي الى انعدام المنافسة وتاليا الى حرمان المواطن خدمات ارخص. اما في المواضيع الاخرى فطرحت اسئلة من الزملاء عن الخدمات الاضافية والمبالغ التي تتقاضاها الشركة من هذه الخدمات الاضافية ومن يقرر حجمها وكيف تغيب الدولة عن تحديد هذه المبالغ. اما النقطة الثالثة عندما يكون العقد بتغطية كل الاراضي اللبنانية ونجد ان هناك مناطق غير مغطاة يجب ان يطرح هذا الموضوع وحق الدولة في الاسترداد او في اعطاء تراخيص لشركات جديدة واعتقد ان مثل هذه المواضيع سيكون مدار الحوار مع المسؤولين سياسيا واقتصاديا".

وفي شأن عدم درس اللجنة موضوع تهرب الشركات من الضرائب قال: "لم نتطرق الى موضوع التهرب من الضرائب. فحصة الدولة واضحة وحصة الشركات واضحة وتستطيع الدولة ان تتقاضى من الشركات على ارباحها الضريبة المطلوبة. وبالنسبة الى الاشتراك فهو محدد في العقد بـ ٥٠٠ دولار وبالنسبة الى ٢٥ دولارا شهريا فهذا مقرر في العقد اضافة الى سعر الدقيقة. اما الاضافة التي طرأت وهي ٨ سنتات فهذا قرار اتخذه مجلس الوزراء. اما الخدمات الاضافية فيبدو ان العقد يجيز للشركات بان تحدد هي نفسها هذه الخدمات الاضافية وهنا على المواطن ان يقبلها او يرفضها. اما المقاييس التي اعتمدت لطرح المبلغ فهذا علينا ان نناقشه. والدولة تجد ان لها حصة من البطاقة وهذا عرض وطلب ويبدو ان العقد اعطى للشركة الحق في الزيادة من دون الرجوع الى الحكومة وهذا ما سنطرحه على الحكومة اذ كيف تعطى الشركة حق تحديد الاسعار لا تكلفها هي في المقابل اي اعباء".

# التكتل الديموقراطي في اجتماعه الاسبوعي مع التعيين في الشريط والكفاية العلمية

ثمن "التكتل النيابي الديموقراطي" تأييد رئيس مجلس النواب نبيه بري مطالبته بتنفيذ قانون الـ١٥٠ مليار ليرة المخصص للمناطق المحرومة. واكد ضرورة توزيع هذا المبلغ على الوزارات المعنية، رافضا تحويله على مجلس الانماء والاعمار. ووافق على مبدأ التعيين في اللجان البلدية لقرى الشريط الحدودي واعتماده في اضيق حدوده في القرى المهجرة وضرورة أن يكون رؤساء البلديات حائزين اقله على الشهادة الثانوية والمختارين الشهادة الابتدائية.

عقد التكتل اجتماعه الدوري الاسبوعي في منزل عضو التكتل النائب مروان فارس في حضور النواب سامي الخطيب ومحمد الميس وفيصل الداود وغازي زعيتر وعاصم قانصوه وجورج قصارجي.

عقب الاجتماع تلا فارس البيان الآتي: "ناقش المجتمعون الاوضاع السياسية العامة والاقتصادية والاجتماعية واصدروا البيان الآتي:

١– ثمن المجتمعون اللقاء مع الرئيس بري الذي ايد مطالبة التكتل المستمرة بتنفيذ القانون الصادر عن مجلس النواب والذي خصص ١٥٠ مليار ليرة لبنانية للنهوض بمنطقة بعلبك – الهرمل والمناطق المحرومة الاخرى. واكدوا ضرورة توزيع المبلغ على الوزارات المعنية ورفضهم تحويله على مجلس الانماء والاعمار.

٢– حيال مشروع قانون الانتخابات البلدية اكد التكتل الثوابت الآتية:

أ – ضرورة اجراء الانتخابات فور الانتهاء من اصدار القانون.

ب – الموافقة على مبدأ التعيين في قرى الشريط الحدودي حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي واستكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

ج – اعتماد التعيين في اضيق حدوده في القرى المهجرة.

د – اعتماد الكفاية العلمية لدى رؤساء البلديات واشتراط ان يكونوا حائزين اقله الشهادة الثانوية والشهادة الابتدائية للمختارين.

٣– اكد المجتمعون تبنيهم مطالب مزارعي التبغ في منطقة البقاع عموما وضرورة استكمال شراء الموسم بحسب الاتفاق السابق مع الحكومة للسنة ١٩٩٧. واكدوا ضرورة توزيع الرخص بعدالة على المزارعين وتصنيف الزراعات بما يتوافق مع طبيعة التربة والمناخ.

٤– اعلن المجتمعون وقوفهم الكامل الى جانب المطالب المحقة للعمال والموظفين في مصلحة مياه بعلبك – الهرمل مؤيدين تحركهم السلمي المشروع للحصول على حقوقهم بعد مضي اربع سنين ولم يقبضوا رواتبهم، مما يجعلهم تحت رحمة الديون والفوائد المترتبة عليهم لتأمين عيشهم وعيش عيالهم، مما يقتضي استعجال المعنيين في انصافهم رحمة بهم وضنا بكراماتهم".

وفي رده على اسئلة الصحافيين قال فارس: "في نهاية القرن العشرين نفضل ان يكون لدى رؤساء البلديات على الاقل الشهادة الثانوية. منهم تنتظرهم مسؤوليات قانونية ليس في قراءة القانون فحسب انما في اقتراح القوانين وتفسيرها وتطبيقها. فلا يجوز ان ينتخب المختار على اسس عامة من دون ان يتمتع بشهادة علمية، الابتدائية على الاقل. وفي اجتماع لجنة الادارة والعدل ايد بعض النواب، التأكيد على ضرورة الكفايات العلمية، والبعض الآخر لم يؤيد، وترك بت الامر للهيئة العامة(...) ان الكفاية العلمية تولد الخبرة ففي عصر الثورة العلمية يمكن ان تكتسب الخبرة من العلم لا من الجهل".

## صرّح... يصرّح... صرّح... يصرّح...

• النائب موريس فاضل: "يجب ان تلتفت الحكومة الى منطقة الشمال التي تعاني ازمات معيشية خانقة، فتدفع المبالغ التي خصصت لها، وتنعش مناطق عكار والضنية وطرابلس وزغرتا وبشري والكورة والبترون.

ليس في الافق ما يشير الى تغيير الحكومة او تعديلها، غير اننا نطالبها بتغيير اسلوب ادائها وايلاء القطاعات المهنية والتدريب الحرفي الاهتمام اللازم، والالتفات الى القطاع الزراعي. ولا مانع من ان تنشئ معامل لتصنيع التبغ والتنباك في طرابلس، لانها توظف يداً عاملة لبنانية وايجاد فرص عمل لابناء الكورة والبترون وعكار".

• النائب وجيه البعريني دعا الى صرف الاموال المخصصة لمنطقة عكار، مشيراً الى "ان التسويف والمماطلة لا يوصلان الى الهدف المنشود وخصوصاً ان التذمر الذي يعيشه المواطن العكاري بات ظاهراً وكل الامور متجهة الى التصعيد الذي قد يؤدي الى انفجار كبير(...)".

• النائب علي حسن خليل دعا مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الى "حماية المدنيين من الغدر الاسرائيلي بعدما بلغت الممارسات الصهيونية حد الاستهتار بهذا التفاهم وبكل الاعراف والقوانين الانسانية".

وندد "بالممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد اهلنا في الشريط المحتل، واعتقال الكثير من ابناء القرى المحتلة والتنكيل باهلها كما حصل في الخيام ودبين وغيرهما من القرى المحتلة".

• العلامة السيد محمد حسين فضل الله في "درس التفسير القرآني": "ليس هناك معطيات واقعية لدى اسرائيل، وحتى لدى اميركا في اي عمل عسكري كبير لانه لا ينسجم مع كل المصالح الصهيونية والاميركية في المنطقة، ولأن اسرائيل تعرف ان اي عملية عسكرية في لبنان لا يمكن ان تحقق لها اي نتائج، بل انها ستتحمل الكثير من الخسائر، وخصوصاً امام هذه الوحدة الوطنية في لبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بشكل وبآخر، وهذا النوع من التنسيق بين الجيش والمقاومة، وعطف الحكومة تجاهها، وصلابة المقاومة في خبرتها وعملياتها، مما يجعل اي عملية عسكرية من اسرائيل مكلفة لليهود، لانها تجعل الجنود الاسرائيليين في متناول المقاومة. قد تدمر شيئاً من لبنان ولكنها لن تستطيع ان تحصل على اي مردود سياسي في هذا المجال".

• مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي: "اقدمت الولايات المتحدة على خطوة تسلطية جديدة، استهدفت هذه المرة شعب السودان من خلال فرض العقوبات عليه.

ان الولايات المتحدة، تستخدم مصطلح العقوبات، لخداع العالم انها تتخذ تدبيراً قانونياً، بينما حقيقة هذا الاجراء واضحة تماماً، فهو اسلوب ارهابي واستعماري تمارسه واشنطن ضد كل القوى والشعوب والدول التي ترفض سياستها في النهب والسيطرة والارتهان الكامل للصهيونية تحت شعار النظام العالمي المزعوم".

• النائب السابق فتحي يكن: "يجب ان يدرك القاصي والداني ان طرابلس لم تتعود السكوت عن الظلم والنوم على الضيم، انما لها مواقفها وحسابتها. ولن تتعلم الرجولة من اي جهة لانها مدرسة الرجولة. اما بالنسبة الى مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة الذي اقرته الحكومة لانماء الهرمل وعكار، فلا تنازل عن مليم واحد منه".

• رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "ان المرحلة التي يعيشها لبنان يمكن ان يطلق عليها اسم مرحلة التضييق والاستئثار والمصادرة. فبعد التضييق على الحريات العامة واستئثار السلطة بوسائل الاعلام المرئي والمسموع، يسوق المسؤولون فكرة مصادرة حق المواطنين في اختيار رؤساء المجالس البلدية واعضائها في المدن والقرى. فاذا كان المقصود هو الحرص على ان تتمثل الطوائف بحسب عدد افرادها في بعض المجالس البلدية، فيمكنهم اعتماد طريقة مشابهة لتلك المعتمدة في الانتخابات النيابية في انتظار ان يتفق اللبنانيون على الغاء الطائفية السياسية في شكل نهائي".

• امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "اخشى ان تتحول الانتخابات البلدية والاختيارية تعيينات، لتاتي الانتخابات بعد ذلك شكلية. قبل ان نتحدث عن منع الجمع بين النيابة والبلدية نقول لا يجوز الجمع بين النظام العادل والظلم (...)".

• المعارضة الكتائبية (الاشرفية): "لم يستغرب احد ان يصدر عن الحكومة مشروع قانون الانتخابات البلدية على النحو الذي صدر، وخصوصاً في ما يتعلق ببدعة التعيين التي تعتبر خرقاً جديداً للدستور وللديموقراطية وللمبادئ الاساسية التي تقوم عليها السلطات المحلية، ولمنطق حرية الاختيار من الشعب. ويعتبر المجتمعون ان هذه الصيغ من شأنها ان تؤكد عدم جدية المعنيين في اجراء الانتخابات البلدية، ربما لأن لا مصلحة لهم باجرائها في الوقت الحاضر. البلد ماشي وبخطوات ثابتة نحو الهاوية. ولا حاجة الى نقل صور المآسي الاجتماعية والظلامات التي يسمعها كل الناس من كل الناس، وكأن الفقر الجماعي هو ما يريدونه للبنانيين (...)".

• الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" رشيد ميقاتي دعا الى "الوقوف في وجه الحملة التي تقودها الادارة الاميركية" لعقد مؤتمر الدوحة الذي "يسعى الى ادخال اسرائيل في نسيج المنطقة".

• الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت النائب صالح الخير، ثم النائب السابق عصام نعمان. وتلقى اتصالاً هاتفياً من القائم باعمال السفارة الايطالية سيدينا بابلراتي.

• رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة للجنة تعقد العاشرة قبل ظهر اليوم لعرض المواضيع التي يمكن ان تدرسها اللجنة في جلساتها المقبلة.

• رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ١٠ تشرين الثاني لمتابعة درس السياسة المالية للحكومة والاطلاع على المبادئ التي اعتمدت في وضع مشروع موازنة ١٩٩٨.

• رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على بعض نصوص قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانوني البلديات والمختارين.

• رئيس لجنة العمل والصحة العامة والشؤون الاجتماعية النائب رياض الصراف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس لدرس: – اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون انشاء صندوق تعاقدي لدى كل من نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون الآداب الطبية.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب في لبنان.

• النائبان انطوان حداد وحسين يتيم سافرا الى مالطا للمشاركة في المؤتمر البرلماني العربي – الاوروبي الذي يعقد اليوم وغداً.

• السفير الفرنسي دانيال جوانو زار والسفير الفرنسي في قبرص هنري جاكولين قيادة القوة الدولية في الناقورة والتقيا القائد العام الجنرال جيورجي كونروت، في حضور المستشار السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل.

• رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي زار ثكنة صيدا واللواء الثالث في الجنوب.






# بلدات... بلديات

## "النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية (٤)

# "امل" : نؤيد التعيين في الشريط المحتل بسبب "الظرف الاستثنائي"

اين تقف حركة "امل" من موضوع مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي احاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل يومين على مجلس النواب؟ للحركة ملاحظات على هذا المشروع، لكنها تبقى من اكثر الجهات المؤيدة لمسألة تعيين اعضاء المجالس البلدية في قرى الشريط المحتل، وهي النقطة الرئيسية التي تختلف فيها مع "حزب الله" الرافض هذا الطرح.

عضو "كتلة التنمية والتحرير" النائب علي حسن خليل اكد ان حركة "امل" عبرت في شكل واضح عن تأييدها اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وكان هذا الموضوع من النقاط التي اثارت بعض اللبس في الفترات السابقة، وقد تم توضيحها عبر البيانات السياسية الصادرة عن قيادة الحركة ومن خلال تأكيد رئيسها الرئيس نبيه بري ضرورة اجراء الانتخابات واتمام هذا الاستحقاق الذي سيخفف الكثير من مشكلات المواطنين في المدن والبلدات.

وفي رد على سؤال ان بري كان موضع اتهام وانه من اقل الرؤساء حماسة لهذه الانتخابات اجاب: "عبرنا في شكل واضح عن تأييدنا لاجراء هذه الانتخابات بعد الانتهاء من التحضيرات الادارية والتقنية، ولا نرى اي مانع سياسي او امني او وطني يحول دون ذلك. وثمة قرار واضح بضرورة اجرائها".

وطالب وزارة الداخلية بالاسراع في اتمام الترتيبات المطلوبة للانتخابات التي ستحصل في الموعد الذي اعلنه وزير الداخلية.

**مع الفصل**

ولحركة "امل" بعض الملاحظات على مشروع القانون الذي احيل على مجلس النواب، وقال خليل في هذا الشأن: "لم يتم الاطلاع عليه في شكل مفصل، لكن من خلال العناوين التي قرأت في مجلس الوزراء ونقلها وزراء الحركة، بدأنا بتحضير دراسة معمقة لهذا القانون تتناول مختلف الجوانب. ولدينا ملاحظات اولية من حيث المبدأ، ابرزها:

– مبدأ الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية: نؤكد ضرورة الفصل لاكثر من اعتبار، اولاً ان رئيس البلدية يمارس شكلاً من اشكال السلطة التنفيذية ويرأسه موظفون مثل القائمقام والمحافظ، ويمكن الاول ان يستدعيه لمحاسبته والكشف على المشاريع التي تنفذ في بلدته، وينسحب هذا الامر ايضاً على موضوع التفتيش. ثانياً، ان حصانة النائب تحميه ادارياً وقضائياً، وفي حال عدم الفصل بين النيابة ورئاسة البلدية يمارس النائب نوعاً من السلطة المعنوية على باقي اعضاء المجلس. الى ذلك، فان مهمات النائب التشريعية والتمثيلية تمنعه عملياً من التفرغ لاعمال البلدية وشؤونها، ويمكن ان يؤثر موقعه في رئاسة البلدية على تسخير بعض امكاناته لمصلحة بلديته على حساب البلدات الاخرى التي يمثلها في المجلس النيابي".

واوضح ان الحركة "تميل الى انتخاب الرئيس من اعضاء المجلس البلدي". ورد على القائلين ان للرئيس حصة تمثيل اكبر من الاعضاء الآخرين في المجلس البلدي: "هذا امر غير مقبول ونحن مع اعطاء المجلس صفة التقرير كهيئة منتخبة، ويعبر الرئيس عن هذه القرارات".

**"الظرف الاستثنائي"**

وعن تعيين اعضاء المجالس البلدية في بلدات الشريط المحتل قال: "الحركة والاعضاء في "كتلة التنمية والتحرير" يؤيدون التعيين في هذه البلدات. وعندما طرح الموضوع في احدى الجلسات العامة في مجلس النواب، اكدنا ان نظرية الظرف الاستثنائي موجودة في الشريط لوجود العدو الاسرائيلي وحؤوله دون اجراء هذه الانتخابات. وتجمع الفاعليات والقوى السياسية على استحالة اجراء انتخابات بلدية في القرى المحتلة، وهذا مسلم به".

اضاف "اننا امام واقع ضرورة متابعة العمل البلدي داخل بلدات الشريط المحتل اكثر من القرى المحررة، بغية تأمين هيئات تعمل على متابعة مشاريع التنمية في القرى المحتلة وتعزز صمود الاهالي ويجب ان يشعر ابن الشريط ان الدولة ترعى قضاياه ومشكلات بلدته".

واشار الى ان آلية التعيين واختيار الاشخاص لم يتفق عليها بعد. ومن الخطأ الاعتبار ان اي شخص يعين في مجلس بلدي سيقع تحت ضغوط العدو الاسرائيلي . وثمة فئة واسعة من اهلنا في الشريط المحتل مؤهلة لتحمل المسؤوليات وتعبر يومياً عن رفض الاحتلال".

تابع: "هناك رؤساء بلديات واعضاء في المجالس البلدية حافظوا على بلدياتهم ولم يساهموا في التعاون او التطبيع مع العدو".

● لكن الا تخشون ان تفرض السلطات الاسرائيلية في الشريط المحتل ما تريد على المجالس التي ستعين؟

– هذا الامر سياسي وعام، لكنه لا يعفي الدولة من تحمل مسؤولياتها، وفي القرى المحتلة مراكز لقوى الامن الداخلي والامن العام والمجالس البلدية اقل حساسية من المراكز الامنية. والتعيين سيتم من اهلنا القاطنين في هذه القرى وخارجها.

● لماذا لا يقوم القائمقامون والادارات الرسمية بالمهمات المطلوبة في هذه البلدات بدل المجالس التي ستعين؟

– من الضروري ايجاد مجالس بلدية متفرغة تهتم بشؤون هذه البلدات وتتعاون مع القائمقام والادارات الرسمية بغية تسهيل امور المواطنين والعاش بلداتهم، فالقائمقام لا يستطيع معرفة مشكلات كل البلدات.

● ما هو رد حركة "امل" على موقف "حزب الله" المعارض لموضوع التعيين في القرى المحتلة؟

– الموضوع مطروح للمناقشة في مجلس النواب، وسيعبر نواب الحركة عن ارائهم خلال مناقشة مشروع القانون، وحسم هذه النقطة متروك للهيئة العامة.

وعن التعيين في القرى المهجرة في الجبل قال خليل: "من حيث المبدأ، نحن ضد التعيينات خارج الشريط الحدودي، لكن تبقى بعض الاعتبارات التي تدفع الى التعيينات في نطاق ضيق في قرى الجبل وبعض قرى الاصطياف والمدن الكبرى، وينبغي ان يتم هذا التعيين في حدود ضيقة وضمن شروط قاسية تؤمن الغاية الوطنية لهذا الاجراء وتسمح بايجاد كوادر فاعلة في اللجان. وهذه النقطة (التعيين في قرى الجبل) ما زالت قيد الدرس والمناقشة في اجتماعات قيادة الحركة".

وختم: "تميل الى فرض الشهادة على رئيس البلدية، وقد عبر وزراء الحركة في جلسة مجلس الوزراء التي اقر فيها مشروع القانون عن هذا الرأي، لكنه لم يؤخذ به".

حاوره رضوان عقيل

## اضعف الايمان في الانتخابات

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تعديل قانون البلديات بعد ادخال التعديلات عليه، فأقر انتخاب المختارين مباشرة من الشعب، وانتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من الاعضاء، وتعيين ثلث اعضاء مجالس البلديات في قرى الاصطياف من غير المقيدين في سجلاتها. وأكد مبدأ التعيين في قرى الجنوب المحتل، وعدم جواز الجمع بين النيابة وعضوية المجلس البلدي.

وقد أحال هذا المشروع رئيس مجلس النواب نبيه بري على اللجان المختصة لدرسه وبته. وهو مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ١١٢٣٥ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣١، المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

وقبل البحث في موضوع البلديات، نرى لزاما علينا ابداء بعض الملاحظات او طرح بعض التساؤلات على ما يحصل، اولا:

هل الحكومة جادة فعلا في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها في الربيع المقبل؟ وهل وزارة الداخلية مصممة فعلا على انهاء الترتيبات المتعلقة باللوائح الانتخابية التي تضعها المديرية العامة للاحوال الشخصية، وتتضمن اسماء جميع الناخبين واعداد لجان القيد وكيفية الاعمال الانتخابية وغيرها من الترتيبات الضرورية لتكون هذه الاعمال جاهزة في مواعيدها المناسبة؟ في حين ان معظم اللبنانيين يقولون كل ما يحصل الان هو بالون اختبار او تنفيس عن رغبات مكبوتة، او عملية تمييع يراد بها الهاء الشعب عن قضاياه ومشاكله لفترة من الزمان.

ما نتمناه هو اجراء الانتخابات في مواعيدها، وعدم تضييع الفرصة على الشعب لكي يعبر عن تطلعاته المستقبلية وطموحه الذي يراد به تحريك عملية الاصلاح في كل اجهزة الدولة.

والنقطة الثانية هي ان مبدأ التعيين غير مقبول وغير شرعي وغير منصف، ويتنافى مع الحياة الديموقراطية التي يمارسها اللبنانيون لأن التعيين يسمح لاصحاب المصالح الخاصة بأن يتعرفوا على هواهم وبأن يعينوا من يؤمنون لهم هذه المصالح بقطع النظر عن رغبات الاكثرية اللبنانية التي هو فوق كل ارادة وسلطة.

واذا سلمنا بأن الحكومة عازمة على التعيين في القرى الحدودية لتعذر اجراء الانتخابات، او مبدأ تعيين الثلث او الربع في اماكن اخرى، فيجب في هذا الوضع تعيين حملة الشهادات العليا واصحاب الكفايات المميزة من اطباء ومهندسين وامثالهم من المتعلمين المشهود لهم بالنزاهة.

والمهم في تعديل الحكومة هو عدم الجمع بين النيابة وعضوية المجلس البلدي. وحسنا فعلت بذلك كي تتيح للجميع فرصة المشاركة وتمثيل اكبر عدد من الفاعليات في كل المجالات.

وثمة امر مهم ايضا في التعديلات، هو ان رئيس البلدية ونائبه ينتخبان من اعضاء مجلس البلدية المنتخبين والمعينين. وهناك جدل قائم حاليا يتعلق باعتماد السن، هل هو الـ١٨ او الـ٢١؟

وهناك ايضا تحديد السن لعضوية المجالس البلدية، وهي ٢٥ عاما حتى ٧٥، في حين ان قانون الانتخاب يقتصر على تحديد السن الدنيا.

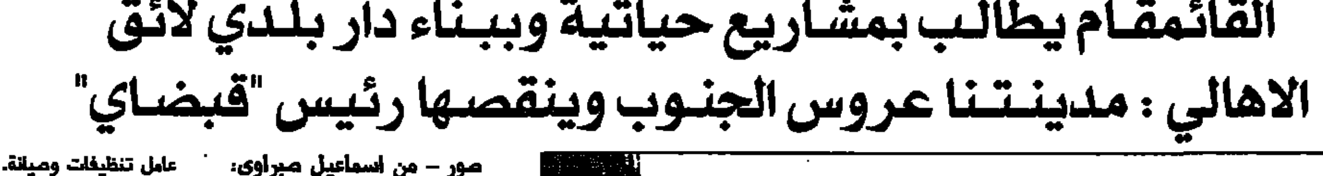
● ● ●

ومهما يكن من امر، فان الانتخابات البلدية والاختيارية يجب اجراؤها مهما كانت الحال لأنه من المعيب عدم اجرائها. فلتتقدم المقترحات المناسبة التي تنسجم مع رغبات الشعب اللبناني بكامله، ولتجر التعديلات بموجب ما يتفق منها مع مصلحة الشعب. ونتمنى على مجلس النواب اقرار المشروع قبل نهاية شهر تشرين الثاني الحالي، انسجاما مع مضمون المادة ٤٤ من هذا المشروع التي تحدد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ابتداء من نهاية الشهر الخامس الذي يلي صدور القانون، بحيث تجري في آخر نيسان المقبل، واذا تأخر الاقرار، فانه يترتب تأخير الانتخاب شهرا آخر.

واننا نحض في هذا المجال اصحاب الطاقات والمواهب والشباب الطموح على التقدم بالترشيح وعدم ترك الذهنية البالية تقرر الامور بحسب امزجتها واهوائها وحرتقاتها ورغباتها، وان يتعاونوا في القرى والارياف على الاتيان باصحاب الكفايات لما فيه المصلحة العامة ومصلحة البلدات في صورة خاصة، لأنها في حاجة الى الانتعاش وادارة الاعمال وقيام ورش البناء والانماء والاعمار في كل مكان.

كفانا تمييع وتأجيل ودخول في المتاهات والألاعيب لأن الشعب يرصد تلك التحركات، وهو يعرف من ينتخب ويختار لهذه المهمات اذا تركت له حرية الاختيار، وهذا اضعف الايمان.

نجيب البعيني



## بلدية صور موازنتها مليار و٣٠٠ مليون ومصروفها الشهري ٣٥ مليوناً

# القائمقام يطالب بمشاريع حياتية وببناء دار بلدي لائق

# الاهالي : مدينتنا عروس الجنوب وينقصها رئيس "قبضاي"



مدخل صور الشرقي.

صور – من اسماعيل صبراوي:

"لو كان في صور رئيس بلدية "قبضاي" يغار على بلدته، لكانت مدينتنا عروس الجنوب من دون منازع".

انها كلمات يرددها الاهالي يوميا والحسرة تكاد تخنقهم.

صور شبه جزيرة، يلفها البحر من جهات ثلاث.

مساحتها صغيرة، وهي في اشد الحاجة الى رئيس بلدية ومجلس بلدي يسهران عليها ويهتمان بشؤونها. والأهم من ذلك ان يكون الرئيس بعيدا عن السياسة وهمه الوحيد مدينته.

تأسست بلديتها عام ١٩٢٠، ترأسها يومها اسماعيل يحيى الخليل الذي استقال وحل محله حسين صفي الدين.

في حزيران ١٩٢٦، تسلمها توفيق حلاوي، وفي ١٩٢٩ محمد اسعد ابو خليل، ثم تعاقب على رئاستها القائمقامون شفيق ارسلان، جان عزيز، صلاح الليابيدي، انيس معوض، اميل البستاني ومحافظ الجنوب السابق حليم فياض.

في ١٩٦١، عينت الدولة مجلسا بلديا برئاسة منير عرب.

**٣ لوائح ومرشح منفرد**

في ١٩٦٣ أجريت الانتخابات البلدية والاختيارية. فكان التنافس بين ٣ لوائح ومرشح منفرد.

اللائحة الاولى برئاسة عبد الرحمن الخليل، شقيق النائب والوزير السابق كاظم الخليل.

الثانية برئاسة منير عرب، تدعمها "حركة القوميين العرب"، وكان مركز تحركها "نادي التضامن"، وحظيت آنذاك بتأييد النائب والوزير السابق محمد صفي الدين.

وترأس اللائحة الثالثة النائب السابق جعفر شرف الدين ودعمه حزب البعث العربي الاشتراكي، وحازت لائحته تأييد النائب علي الخليل.

وخاض الانتخابات منفردا اسماعيل صبراوي وحصل يومها على ٩٦ صوتا، وهو الوحيد نشر صوره على الجدران ووزع بيانات استدعاه على أثرها القائمقام نهاد سلامه ليستوضحه بعض ما جاء فيها.

يومها، فازت لائحة آل الخليل بكاملها برئاسة عبد الرحمن الخليل وعضوية فؤاد حلاوي واحمد الخليل ويوسف عواضه ومصطفى لغمجي وجوزف شداد وفؤاد خيرالله وادوار واكيم وعلي شعلان وميشال بيروتي وراشد بيطار وابرهيم ديوق، ولم يبق منهم حيا غير ديوق وشعلان وخيرالله، فيما ظل الخليل رئيسا الى وفاته عام ١٩٨٢، فتسلم ادارة البلدية العضو علي شعلان (٧٧ عاما)، واستقال في تشرين الاول ١٩٨٤ فأشرف عليها القائمقام غسان حيدر. وفي ١٩٩٠، تسلمها القائمقام الحالي في صور حسين قبلان، يعاونه جهاز بلدي من اربعة اداريين و٣ عناصر شرطة و٦٤ عامل تنظيفات وصيانة.

**موازنتها**

موازنة البلدية مليار و٣٠٠ مليون ليرة، تحصل على ٥٠ في المئة منها بواسطة جباية الرسوم المباشرة والضرائب على المباني السكنية والمحال ورخص البناء والتسويات وغيرها.

ويقول مديرها المالي عبد الامير شرف الدين: "ايراداتنا الشهرية تقارب ٢٥ مليون ليرة من رسوم بلدية مباشرة ورخص بناء وعائدات رسوم الاماكن الاثرية. تطالب الدولة ببناء مرآب للسيارات ولا تملك مساحة لهذه الغاية. فحبذا لو تحل مشكلة تسوية المباني اولا (...)".

يضيف: "للبلدية ديون مستحقة على مصالح الهاتف والكهرباء ومصلحة المياه ولا احد يدفع، علما ان المصالح تتقاضى رسما بلديا. فلو تسدد ما عليها، لكانت بلديتنا الاغنى في لبنان، ولصنعنا منها جنة سياحية".

وضع البلدية اليوم مزر. فمصروفها الشهري ٣٥ مليوناً بين رواتب ومصاريف متفرقة، وتضطر الى الاستلاف من الخزينة على حساب عائدات البلدية.

**القائمقام يطالب**

القائمقام قبلان عدد مطالب البلدية كالآتي:

١ – بناء مسلخ حديث يشرف عليه طبيب بيطري لان اللحامين الان يذبحون في السوق التجارية امام محالهم.

٢ – شراء شفاطة آلية لفتح المجارير، اذ نستعين دائما بشفاطة من بلدية صيدا.

٣ – شراء "دنابر" لدخول الشوارع الضيقة بغية جمع النفايات.

٤ – تعزيز عناصر شرطة تنظيم السير في الشوارع.

٥ – ضرورة وجود جهاز فني بلدي متكامل.

٦ – شراء سيارة جديدة لجمع النفايات.

٧ – شراء آلة لشفط الغبار ورش المياه.

٨ – استحداث مكبات للنفايات.

٩ – بناء دار بلدي جديد يليق بصور محل المبنى الحالي الذي بدأ يتداعى، وسقطت اخيرا احدى غرفه.

**٥ من ١٩**

في محيط بلدية صور، ١٩ بلدية لم يبق منها سوى خمس منتخبة هي: باتولية، رئيسها نجيب فرحات، عيثيت، رئيسها عبد الكريم عبد علي، الناقورة، رئيسها عبد مصطفى طاهر، الشهابية، يرأسها عبد الامير رقة، شحور، رئيسها يحيى الخليل.

ويشرف القائمقام قبلان على ٨ بلديات منحلة بسبب وفاة رؤسائها او غيابهم، وهي بلديات قانا، العباسية، عين بعال، طيرفلساي، برج الشمالي، معروب، دير قانون النهر، وجويا.

ويشرف رئيس قسم قائمقامية صور سعدالله غلبي على ٦ بلديات منحلة هي: القليلة، علما الشعب، البازورية، صريفا، يارين ومعركة.

ويشكر القائمقام كل من قدم مساعدات وخدمات للبلدية، من مضخات لرش المبيدات وانارة للشوارع وسيارات "جيب" وغيرها.

وفي صور ايضا "المؤتمر الاول لدعم الجنوب"، انتخب على اثر اجتماع ضم العديد من الفاعليات عام ١٩٩٠، وانبثقت منه "جمعية العمل الشعبي". واختير رئيسا لها عبد المجيد صالح مع ١٦ عضوا يمثلون الهيئة الادارية، ولدت دورا مهما في كثير من الاحيان وتعاونت مع المؤسسات الحكومية وقائمقام صور المكلف رئاسة البلدية.

الى ذلك، استحدثت مواقف للسيارات وحدت ازدحام السير وساهمت في بناء السوق الشعبية" وتم نقل "سوق الحسبة" من قلب المدينة الى ضاحية صور الشرقية واصبحت منطقة تجارية تسمى "شارع المصارف". وبالتنسيق مع الرئيس نبيه بري اجريت التمديدات اللازمة للمجارير والصرف الصحي ومياه الامطار والارصفة، وزرعت مئات الاشجار في الشوارع.

ويقول صالح، رئيس الجمعية، "بعد تسلل الاسمنت، انشأت الجمعية "حديقة النصب التذكاري "لشهداء صور" في منطقة البوابة وحديقة الياس شربين في الميناء وحديقة الخراب التي كانت مكبا للنفايات قبل عامين. ورأت ان المساحة الكبرى قبالة منطقة الاثار شرقي المدينة، ومساحتها ١٤٠ دونما هي المكان النموذجي لتكون حديقة عامة لكل الجنوب فاحاطتها برصيف عرضه ٧ امتار وطوله ٢٠٠٠ متر، وسيبدأ العمل على تأهيل ٢٠ الف متر مربع من الحديقة بأحدث التقنيات والمواصفات العالمية بالتعاون مع جمعيات اهلية اجنبية".

يضيف: "سنجتمع قريبا مع مديرة وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان لتمويل جزء آخر من الحديقة وفقا لمواصفات مدروسة وحديثة وبدعم من الوزير ايوب حميد".

**مدينتنا مؤهلة... ولكن**

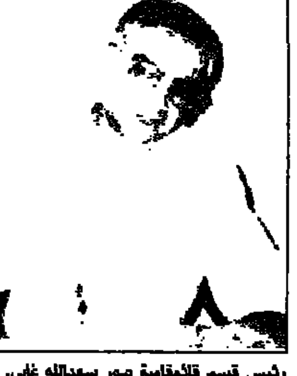
وعنده ان صور تحتاج الى رئيس وجهاز بلدي بحجم تاريخها، لان البلدية ليست معنية بالتخطيط السياسة الداخلية، بل بالتخطيط لصور نفسها ورفع الهموم البيئية عن صدور اهلها. لان موقع المدينة وعمرها الحضاري (٥٠٠٠ عام) يؤهلانها لان تكون في مصف المدن المميزة".

رئيس "منتدى صور الشمالي" منيف فرح الذي يعتبرونه انه "مشاكس"، انشق قبل اعوام عن "نادي التضامن" وافتتح "المنتدى" فاستضاف ادباء وشعراء ومثقفين واقام معارض كتب ومعارض فنية وفتح ابوابه لتوقيع العريضة الوطنية.

يقول فرح "منذ تأسست بلدية صور، لم يرأسها احد من اصحاب الكفاية الادارية، ومعظم الذين توالوا عليها انخرطوا في العمل السياسي، مما عطل العمل البلدي الحقيقي وفتح المجال امام المصالح الخاصة". يتابع: "ومع ان صور تعتبر مدينة التاريخ ومن اهم المدن السياحية في لبنان، الا ان الحدائق العامة فيها غائبة، وشوارعها غابة سيارات بلا تنظيم، الى كل ذلك، تفتقر الى مسلخ حديث والى تنظيم لشاطئها". ويختم: "المطلوب رئيس بلدية منزه عن السياسة وبعيد عن السياسيين. فلنلتفت الى آثار مدينتنا المتروكة ونهتم بالشاطئ والبيئة، لان صور مؤهلة لان تكون عروس لبنان".

قائمقام صور حسين قبلان.

رئيس "جمعية العمل الشعبي" عبد المجيد صالح.



رئيس قسم قائمقامية صور سعدالله غلبي.

رئيس "المنتدى الثقافي" منيف فرح. (أ. ص.)

## الحقيبة

● دعت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" الى "لقاء المثقفين"، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٢ تشرين الثاني الجاري في فندق "الكومودور" – الحمراء، وذلك من أجل مناقشة بعض تعديلات قانون الانتخابات البلدية والاختيارية المطروح على مجلس النواب، وتقديم بعض الملاحظات او التوصيات الى السادة النواب لدى دراستهم التعديلات.

وتتركز المناقشات على مسألتين: التعيين وتقديم بدائل منها، وفصل النيابة والوزارة عن المجلس البلدي.

ودعي الى المشاركة السادة: ميرفت ابو خليل، كلود اده، رنده انطون، زياد بارود، خليل بركات، معن بشور، جلال بكداش، سهيل بوجي، سليمان تقي الدين، ميشال ثابت، رياض ثلجة، راغده جابر، رشيد جلخ، امير حموي، عمار حوري، نزار حمزه، عصام خليفة، حسانة داعوق، جوزف زعرور، جهاد الزين، بول سالم، عاصم سلام، نواف سلام، عصام سليمان، جوزف سماحة، نبيل سويره، ملحم شاوول، ايلي شحادة، مروان صقر، منح الصلح، جيرار طابوريان، احمد طبارة، وليد عيلا، حسين عثمان، نقولا العم، فؤاد العود، سايد فرنجية، محمد قباني، نواف كبارة، حسن كريم، الليدي كوكرين، بريجيت كيروز، زياد ماجد، غسان مخيبر، محمد المشنوق، محمد مطر، فادي مغيزل، نشأت منصور، جورج ناصيف، عصام نعمان وموفق اليافي.

● وجهت "هيئة انماء منطقة حاصبيا" كتاباً مفتوحاً الى وزير الداخلية ميشال المر تلفته فيه الى ان المواطنين في قرى قضاء حاصبيا المحررة (ميمس، الخلوات، الكفير ومرج الزهور)، يعانون صعوبة كبيرة في استجابة الدعوة الى ملء استمارات الهوية الجديدة، وذلك كون اقرب مركز اليهم هو في سرايا زحلة على مسافة ٨٠ كيلومتراً، اضافة الى المعاناة الاخرى المتمثلة بالاستحصال على اخراجات القيد اللازمة من دائرة نفوس حاصبيا والتي تتم بواسطة "رسل المعابر الى الاحتلال".

وناشدته معالجة هذا الامر والزام المختارين في القرى الاربع تنظيم استمارات الهوية الجديدة داخل هذه القرى اسوة بالقرى المجاورة التابعة ادارياً لقضاء راشيا.

● شكا سكان حي البشعلاني في بلاط (جبيل) من استمرار معاناتهم منذ عامين، بحيث قطعت الطريق عن ٣٠ منزلاً في هذا الحي لأنها تمر في عقار خاص مملوك منذ ٣٠ عاماً وهي غير منفذة، علماً ان مساحتها وفقاً لخرائط الافراز هي عشرة امتار مربعة. ولدى السعي الى تنفيذها، تبين ان عقاراً مخالفاً لقانون البناء انشئ على ثلاثة امتار من هذه الطريق.

واشاروا الى ان مراجعاتهم لنواب جبيل والقائمقام بصفته مسؤولاً عن اعمال بلدية بلاط باءت بالفشل، وعزوا ذلك الى "انه في دولة الواسطة تبقى دوماً المخالفات والتعديات على الاملاك العامة اقوى بكثير من قوة القانون".

## قباني عاد من مؤتمر الاوقاف الاسلامية:

# تمكنا من التنديد بالاعتداءات الاسرائيلية

عاد امس الى بيروت مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بعدما شارك في المؤتمر السادس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي انعقد في جاكرتا – اندونيسيا.

وكان في استقباله في المطار الوزير فاروق البربير ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب غازي زعيتر ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، والوزير الياس حنا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والشيخ محمد زراقط ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشخصيات دينية وقضاة.

وفي المطار قال قباني: "لقد توصل المؤتمر الى نتائج طيبة ومثمرة، فقرر الموافقة على اتفاق التعاون الذي وضعت اسسه ومبادئه ليوقعه وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية كي تأخذ مجراه في كل دولة على حدة. وكان للبنان دور كبير في المؤتمر وتمكنا من التوصل الى تنديد المؤتمر بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وبالعنف والارهاب الذي تمارسه اسرائيل داخل فلسطين المحتلة والى استنكار اقامة المستوطنات والتوسع في الاراضي المحتلة وفي القدس خصوصا. كذلك تمكن لبنان من نيل موافقة المؤتمر على اقتراحه انشاء محفظة مالية اي صندوق في بنك التنمية الاسلامي للتنمية الوقفية. وستشارك في هذه المحفظة وزارات الاوقاف الراغبة في استثمار ثرواتها والبلدان التي تحتاج عقاراتها الى التنمية الوقفية(...)".

## مكتب عون: لا تتاجروا بلقمة العيش

جاءنا من مكتب العماد ميشال عون في باريس ما يأتي:

"تحت عنوان "من المسؤول" نسبت جريدتكم الصادرة بتاريخ اليوم (امس) الى "احد الوزراء" تساؤلا عن "الفرق بين اقدام العماد ميشال عون على منع الوزراء والنواب من دخول المناطق الخاضعة لسيطرته ايام حكمه، واقدام الشيخ صبحي الطفيلي على عمل الشيء نفسه".

امام هذا الكلام غير المسؤول وامام هذا التجني على الحقيقة والتاريخ والذاكرة الوطنية، كان لزاما علينا تبيان ما يأتي:

١– ان المنطقة الحرة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط كانت منطقة الشرعية اللبنانية المتمثلة بدولة الرئيس العماد ميشال عون ولم تمس فيها كرامة وحرية اي مواطن بل حج اليها احرار العالم من برلمانيين وغيرهم عام ١٩٨٩ ولم يمنع يوما اي نائب او وزير سابق من دخول هذه المنطقة، فيما يعلم هؤلاء من صادر جوازات سفرهم في الطائف، ومن اوحى لهم بعدم العودة الى لبنان، متجاهلين دعوة العماد عون العلنية في مؤتمر صحافي لجميع النواب بالعودة الى منازلهم.

غير ان خيار البعض كان تفادي غضب المواطنين وقمرهم وخيار البعض الآخر الاستمرار في الانصياع لاوامر الاجهزة السورية ومخابراتها...

٢– كان من الاجدى التساؤل عن الفرق بين سوق النواب والوزراء معلبين الى الطائف فباريس فالقليعات وشتورا... وممارسة الشيخ صبحي الطفيلي اذا ما اريد من خلال هذا التساؤل الدلالة على اساليب القمع والترهيب.

٣– من الطبيعي ان يقترن اسم كل مدافع عن حق مواطن وكل مطالب بعدالة اجتماعية وكل متمرد على ظلم سلطان باسم العماد ميشال عون، وما عدا ذلك فلا مجال لأية مقارنة مع اي تحرك جزئي يغفل الوضع الوطني الاشمل ليتشرنق حول نفسه من خلال حركة مطلبية وان مبررة عوض الارتقاء الى المستوى الوطني.

دق ناقوس الخطر فاسمعوا، يا من حملتم اسماء وزراء ومصادر مطلعة ومقربة، صرخات اهلكم وابنائكم ولا تلعبوا دور النعامة فتضعوا رؤوسكم في رمال تهربا من حقيقة، ولا تتاجروا بلقمة عيش المواطنين مستمرين على عماكم سماسرة لسياسة مستوردة وابواقا تنطق بلسان غيرها".

## نواب ومفتي طرابلس زاروا مطران الموارنة

طرابلس – "النهار":

زار مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الراعي الجديد لابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج في مبنى المطرانية وهنأه بتسلم مهماته الجديدة واكد "ان روح المحبة التي تنطلق من الاديان هي التي تحكم تفكيرنا وثقافتنا وكياننا الوطني ووحدة مجتمعنا". كذلك زار المطرانية النواب موريس فاضل ورياض الصراف ونقولا غصن.

## وفد لبنان الى التحكيم العربي

يشارك لبنان في مؤتمر التحكيم العربي المنوي عقده بين ٢٣ و٢٥ تشرين الثاني في جامعة الدول العربية في القاهرة. ويترأس الوفد الوزير الياس حنا، ويضم رئيس الهيئة العربية للتحكيم عبد الحميد الاحدب ورئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع ونائبي الرئيس ابرهيم نجار ومحمد امين الداعوق والامين العام للجمعية زياد حمادة والمدعي العام في جبل لبنان شكري صادر والمحامية غادة ابرهيم والامين العام لمركز التحكيم اللبناني محيي الدين القيسي، الى خمسين محاميا من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

وتلقى رئيس إتحاد غرف التجارة في لبنان عدنان القصار دعوة الى المشاركة في المؤتمر.

يتحدث في جلسة الافتتاح الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ثم وزيرا العدل المصري فاروق سيف النصر والسعودي عبدالله بن محمد بن ابرهيم الشيخ فالوزير حنا، الى عدد من وزراء العدل العرب وغيرهم.

ويعرض المؤتمر دور مراكز التحكيم ويعرف بقواعد التحكيم العربية والاجنبية واسباب ازمة التحكيم العربي ووسائل مواجهتها.

وتشارك فيه كل الدول العربية، ومراكز التحكيم الدولية الاوروبية والاميركية والهيئة العربية للتحكيم. ويقدر عدد المشاركين العرب بنحو الف من المحامين والقضاة والمهندسين والمقاولين.

## رد على تقرير منظمة العفو عن انتهاكات حقوق الانسان في لبنان

# عضوم: تضمّن افتراءات من مشبوهين وعملاء

انهى النائب العام التمييزي عدنان عضوم الرد على تقرير منظمة العفو الدولية عن "لبنان – التطورات والانتهاكات لحقوق الانسان" الصادر في تشرين الاول الماضي، وقد وضعه بناء على تكليف من مجلس الامن المركزي.

وتضمن الرد، الذي جاء في ١٣ صفحة "فولسكاب" مقدمة ثم تفصيلاً مسهباً عن النصوص القانونية اللبنانية المتعلقة بقضايا التوقيف في التحقيقات الاولية وشروط اللجوء الى التوقيف وحدود الضابطة العدلية، لافتاً من جديد الى ان هذا النص "يرعى اصول تبليغ النيابات العامة في الحال عند اللجوء الى التوقيف بالجرم المشهود فحسب. وخلاف هذه الحال يجب ان يتم التوقيف بعد موافقة النيابة العامة، على ان لا تتجاوز مدة التوقيف الاولي ٢٤ ساعة وان لا تتعدى استثناء ثلاثة ايام، كذلك نص جزاء العنف الذي يمارسه الموظف على الموقوف".

وفي باب ثان اشار الرد الى "ان اسرائيل وعملاءها من اعداء لبنان قد استفزهم واشعل نار غيظهم وحقدهم ان يعود لبنان الى سابق عهده من الوحدة الوطنية والسلم الاهلي والعيش المشترك". واتهم "عملاء اسرائيل" بتفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل عام ١٩٩٤، اضافة الى تفجيرهم سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية في العام نفسه. واعتبر ان المشترع وضع قانون العفو بصيغته "لطي صفحة الماضي"، قائلاً ان "بعض وقائع التقرير غير صحيحة".

الرد اثنى في مقدمته على "الاهداف التي تسعى منظمة العفو الدولية الى تحقيقها (...) وهي ولا شك اهداف سامية تتطلع الشعوب في مدراج تقدمها ورقيها الى ادراكها. ولبنان الذي كان له شرف المشاركة الفاعلة في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان واعتماده عام ١٩٤٨ (...) يؤكد حرصه على استمرار التعاون المثمر مع المنظمة من اجل الوصول الى ما نصبو اليه جميعاً. ونحن لا نشك في نيات المنظمة ومقاصدها، الا ان الشبهات تحوم حول بعض مصادر المعلومات الخاطئة".

ثم رد على ما ذكره تقرير منظمة العفو من "انتهاكات لحقوق الانسان، من الاعتقالات السياسية التعسفية الى ممارسة اصناف التعذيب والمعاملة السيئة للمعتقلين، الى الانتهاكات خلال محاكمات المعتقلين السياسيين امام المجلس العدلي والمحكمة العسكرية، وتطبيقات قانون العفو وتزايد اصدار احكام الاعدام"، فاعتبر ان الدستور اللبناني "يكفل الحرية الشخصية في مادته الثامنة" عارضاً نصها "مصونة في حمى القانون ولا يمكن ان يقبض على احد او يحبس او يوقف الا وفقاً لاحكام القانون، ولا يمكن تحديد جرم او تعيين عقوبة الا بمقتضى القانون". وكذلك في مادته الرابعة: "ان للمنزل حرمة ولا يسوغ لاحد الدخول اليه الا في الاحوال والطرق المبينة في القانون"، مشيراً الى ان القانون اللبناني وضع ضمانات اساسية لعدالة جزائية صحيحة، انطلاقاً من اسس "وجود سلطة قضائية مستقلة عن السلطة التنفيذية، والتفريق بين قضاء الادعاء اي النيابة العامة وقضاء التحقيق وقضاء الحكم"، مفسراً هذه المراحل.

وركز على "ان اهم المبادئ المسلم بها مبدأ ان لا عقوبة بدون نص ولا عقوبة بدون حكم، فضلاً عن مبدأ درجات المحاكمة بداية واستئنافاً وتمييزاً.

واكد "ان الضمان الاساسي لحقوق الانسان هو في القضاء المنزه والمستقل. وان السلطة القضائية اللبنانية عموماً والنيابات العامة خصوصاً تعي مسؤولياتها بجدارة وشجاعة (...)".

واسهب في شرح طبيعة علاقة الضابطة العدلية التي تتولى التحقيقات الاولية بالنيابة العامة كما هي محددة اصولاً في القانون، مستشهداً بنص المواد ٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٧ من قانون تنظيم قوى الامن الداخلي الرقم ١٧ الصادر في ١٩٩٠/٩/٦، وتحديد المادة الاخيرة الحالات التي يحق فيها لعناصر قوى الامن الداخلي توقيف الاشخاص، وهي حصراً "تنفيذاً لحكم قضائي او تنفيذاً لمذكرة عدلية او تنفيذاً لطلب من السلطة القضائية صاحبة الصلاحية او تلقائياً في حال الجناية المشهودة والجنحة المشهودة التي تكون عقوبتها الحبس على ان يعلموا في حال المرجع القضائي المختص ويتقيدوا بتعليماته". ويترتب عليهم سوق الموقوف الى السلطة العدلية مصدرة المذكرة في مهلة ٢٤ ساعة من وقت حصول التوقيف. ويعود الى القضاء تمديد هذه المهلة استثنائياً اذا كانت ضرورات التحقيق تستوجب ذلك على الا تتجاوز هذه المهلة الثلاثة ايام.

وذكر بنص المادتين ٢٢٤ و٢٢٥ من القانون المذكور وتتحدثان عن انه "لا يجوز لرجال قوى الامن في غير الحالات التي نص عليها القانون ان يزعجوا الناس في حريتهم الشخصية واجتناب كل عنف لا تقتضيه الضرورة عندما يمارسون صلاحياتهم الاكراهية".

### "ما يشغل البال"

واستبق معالجته حدود صلاحيات الضابطة العدلية وعلاقتها بالنيابة العامة بتبرير مؤداه ان هذه العلاقة "اكثر ما يشغل بال المواطن، نظراً الى ان الضابطة العدلية هي على تماس يومي معه، ولكون الاجراءات التي تقوم بها غالباً ما تمس حريته او تقييدها". ولفت الى ان قانون قوى الامن الداخلي قد وضع ضوابط صارمة لعمل رجال الدرك وبقية القوى الامنية، مشدداً على "ان اهم هذه الضوابط منصوص عليه في التحديد الحصري لحالات التوقيف وفي اجتناب العنف" في تنفيذ مهماتها.

وقال: "لقد فرض القانون اللبناني عقوبات رادعة وقاسية جداً على كل موظف يوقف او يحبس شخصاً في غير الحالات التي ينص عليها القانون (...) كما ان جزاء العنف الذي قد يمارسه رجال الضابطة العدلية على المستجوبين في التحقيقات الاولية يجد تطبيقاً له في القواعد العامة الجزائية بالنسبة الى الايذاء المقصود وغير المشروع، وخصوصاً في المادة ٤٠١ من قانون العقوبات، وهي تنص على ان "من سام شخصاً ضروباً من الشدة لا يجيزها القانون رغبة منه في الحصول على اقرار عن جريمة او على معلومات في شأنها، عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات، واذا افضت اعمال العنف الى مرض او جروح كان ادنى العقاب الحبس سنة".

وشدد على "ان الضمان الاساسي لمواجهة اي اساءة في ممارسة قوى الامن سلطاتها المحددة قانوناً هي مراقبة النيابة العامة مجريات التحقيقات، ومن ثم مراقبة محاكم الاساس لشرعية هذه التحقيقات وقانونيتها، فتعتبر انها باطلة اذا شابها العنف وانتزعت الاقرارات بالقوة".

### امن المواطن وحريته

واعاد عضوم في تقريره الى الاذهان تعميما صادرا عنه يؤكد فيه على العناصر الامنية الاتصال بالمدعي العام فور وقوع جرم. ولاحظ "ان المناخ السياسي الحالي يلح لاطلاق يد النيابة العامة بصفتها ممثلا للمجتمع في الدولة، كما ان المناخ الاجتماعي متعطش لمثل هذا الدور". واكد "ان النيابة العامة التمييزية لم تتهاون يوما ولن تتهاون في كل ما يمس بأمن المواطن وحريته. فنحن نعي ما يشكو منه المواطن ونعمل على معالجته. فلا يزايدن احد علينا في هذا الخصوص". ولمح الى "ان حرص السلطة القضائية على الحريات العامة وعلى احترام حقوق الانسان لا يجب ان يؤدي الى تكبيل الاجهزة الامنية ومنعها من القيام بواجبها في المراقبة واستقصاء المعلومات والمحافظة على الامن للحؤول دون عودة الفوضى التي كانت سائدة خلال غياب الدولة وسيطرة "الميليشيات المسلحة"، متحدثا عن "مؤامرات ودسائس تحاك وتستهدف وحدة الشعب اللبناني وامنه واستقراره، وضرورة اتخاذ كل الاجراءات الوقائية لاحباطها".

وقال: "من المعلوم ان اسرائيل وعملاءها من اعداء لبنان قد استفزهم واشعل نار غيظهم وحقدهم ان يعود لبنان الى سابق عهده من الوحدة الوطنية والسلم الاهلي والعيش المشترك (...) فقاموا ولا يزالون يقومون بمحاولات عدة لضرب مسيرة الوفاق واثارة المشاعر العدائية ضد الدولة والسلطة الشرعية عموما وضد الجيش والاجهزة الامنية خصوصا، لكونها العمود الفقري للاستقرار والامن الذي تنعم به البلاد". وعدد "جرائم خطيرة ارتكبها عملاء اسرائيل لاثارة الفتنة من جديد وزعزعة الثقة بالدولة والنظام، ومنها جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة بالمصلين في ٢٧ شباط ١٩٩٤ (...) لافتا الى ان المجلس العدلي قضى في حكم مبرم بإدانة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في هذه القضية. وذكر ايضا بتفجير سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية خلال كانون الاول ١٩٩٤، مما اسفر عن ثلاثة قتلى وعدد كبير من الجرحى، فضلا عن محاولات عديدة احبطت.

واسف "للاتهامات الباطلة التي يوردها تقرير المنظمة عن انتهاكات لحقوق الانسان ارتكبتها السلطات القضائية والسياسية في لبنان بعد نهاية ١٩٩٠"، مشيرا الى ان تقريرا قضائيا سابقا تناول الموضوع المثار في تقرير منظمة العفو عن سجناء الرأي. واعتبر "ان توقيف المعنيين في تقرير المنظمة ليسوا سجناء رأي، وان توقيفهم حصل لارتكابهم جرائم تقع تحت طائلة قانون العقوبات اللبناني، وذلك لقيامهم بتوزيع مناشير تتضمن التحريض على الفتنة وايقاظ النعرات المذهبية وتعكير صلات لبنان بالدول الاجنبية، وليس لمجرد التعبير عن الرأي ولا بسبب ميولهم السياسية".

### التجاوزات استثنائية اذا وجدت

ثم عرض لظروف توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق والزميل في "النهار" بيار عطاالله اللذين ذكرهما تقرير منظمة العفو. وانتقل الى موضوع ممارسة تعذيب المعتقلين، مشيرا الى "ان تحقيقات قضائية" اجريت في تلك المزاعم (...) وهي في حقيقتها افتراءات مغرضة صادرة في مجملها عن اشخاص مشبوهين او عملاء للعدو الاسرائيلي بقصد تشويه صورة السلطة". وذكر ان احكاما قضائية صدرت في حق المعنيين بالتقرير في هذه الزاوية" واذا كانت ثمة تجاوزات فهي حالات استثنائية جدا وليست الى الحد المبالغ فيه والمشار اليه في تقرير المنظمة".

### المجلس العدلي "شهادة ساطعة"

واعتبر "ان الانتهاكات الفعلية لحقوق الانسان تقع في منطقة واحدة منذ سنوات هي الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي حيث التنكيل بالمواطنين واعتقالهم وتعذيبهم، سواء في سجن الخيام وغيره، او في المعتقل الكبير على امتداد مساحة الشريط". وامل في ان تتوجه كل الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية المختصة الى هذه الانتهاكات "بغية وضع حد للجرائم التي ترتكبها اسرائيل مع عملائها.

ثم تناول المجلس العدلي وكيفية تأليفه وعدد قضاته وتحدث عن "الشهادة الساطعة لاستقلال القضاء وعدالة قراراته (...) بعيدا عن محاباة اي فريق او سلطة، وذلك في الاحكام الصادرة عنه في اخطر المحاكمات الجنائية التي عرفها لبنان كقضية اغتيال المهندس داني شمعون وتفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال الشيخ نزار الحلبي ومحاولة اغتيال الوزير ميشال المر (...)".

وقال: "نحن نربأ بالغيارى على مصلحة لبنان وشعبه ان يحاولوا التشكيك بصدقية اعلى مرجع قضائي فيه".

اخيرا تحدث عن ظروف وضع قانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١ في اطار رده على ما ورد في تقرير منظمة العفو الذي اخذ على القانون انه يحول دون اجراء التحقيقات الملائمة في انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت في الماضي ودون معاقبة مرتكبيها، مثل حوادث الاختفاء واعمال الخطف والقتل، فقال "ان الدولة رأت من الضروري طي صفحة الماضي واسدال الستار على تلك الجرائم لان بقاءها موضوعا للملاحقة وفي مجال المناقشة والاخذ والرد من شأنه ان يوقظ الاحقاد ويقوض مسيرة السلام (...)". وعزا العودة الى تطبيق عقوبة الاعدام الى المشرع الذي رأى انه من المناسب فرض هذه العقوبة حيال موجة القتل والاجرام المتفاقمة؟ مشيرا الى "ان تنفيذ عقوبة الاعدام يأتي بعد محاكمات علنية طويلة ودقيقة يتأمن فيها حق الدفاع".

## ملف اغتيال كرامي: نسخة على حساب جعجع

طلب قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع من رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين بواسطة وكيله المحامي جهاد عبدالله، ايداعه نسخة من ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بعد تصويرها على نفقته للاطلاع على جميع المحاضر الواردة في هذا الملف.

وهو كان أنهى اطلاعه على نص القرار الاتهامي في هذه القضية. وذكر انه يراجع حالياً كتابي "قانون العقوبات" و"قانون أصول المحاكمات الجزائية".

## قرار اعدادي في الدعوى على "المسيرة"

قررت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين فتح المحاكمة في دعوى النائب ابرهيم السيد على مجلة "المسيرة" بجرم القدح والذم واثارة النعرات الطائفية في عددها الصادر في ١٩٩٦/٢/٢٩ عبر مقال كتبته الصحافية جاكلين سعد ووافقت على نشره المديرة المسؤولة في المجلة سلام الغريشي ورئيسة التحرير فيفيان صليبا داغر. وحددت جلسة جديدة في ١٩٩٨/١/١٥.

# "أمل" ترد: مقاومتنا لم تتوقف

جاءنا امس من المكتب الاعلامي المركزي لحركة "أمل" الآتي: "عملا بأحكام قانون المطبوعات المرعية الاجراء، وخصوصا المادة السادسة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠. يأمل المكتب الاعلامي لحركة "أمل" في نشر هذا الرد كاملا وفي المكان نفسه الذي نشر فيه المقال الصادر في عددكم الرقم ١٩٨٩١ في تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ في الصفحة السادسة:

تطالعنا من حين الى آخر بعض المقالات لبعض "المستكتبين" الذين يتحكم في اقلامهم حقد سياسي دفين على حركة أمل، وهذا شأنهم. الا اننا كنا نتمنى الا يصير الى تشويه الجزء المتعلق بمقاومة "أمل" وخصوصا ان دماء شهدائها في وادي السلوقي والسويداء وطيرحرفا ووادي الحجير ومياهنا الاقليمية لم تجف بعد.

وتبيانا للحقيقة، ولتنقية الصورة لدى الرأي العام من بعض الشوائب التي تحاول ترسيخها مثل هذه المقالات، لا بد من ايراد بعض محطات تاريخ افواج المقاومة اللبنانية التي بدأت عملياتها مع اول شهداء لمقاومة لبنانية صرفة، وهم محمد رضا الشامي واحمد الموسوي واسماعيل جابر، ابطال المواجهات في تلال الطيبة وشلعبون ورب ثلاثين، مرورا بمرشد نحاس ونمر دياب وزهير شحادة ومحمد الديراني وحسن داود ومحمد سعد وخليل جرادي ورائد الاستشهاديين بلال فحص وفتاهم حسن قصير، وآخرهم هشام فحص، وأحمد قيس ومحمد حطيط ووسام مونس وطارق المقداد، وشهداء عملية وادي الحجير محمد قبيسي واحمد وهبي وعلي نعمة وسمير خروبي وهم آخر الدلائل الملموسة على الاستمرار والتصاعد في مقاومة "أمل" التي لم تتوقف عندما توقف الآخرون، حتى ان معظم مشكلاتها مع الاخوة الفلسطينيين كان بسبب الخلاف على اسلوب المقاومة الحقيقية التي يفترض ان يحتضنها شعبها وأهلها لا ان تكون استعراضية.

اما بالنسبة الى الاجنحة التي يحاول ان يمرها "المستكتب" بين هلالين. فقد اثبتت الحوادث التي مرت بها حركة "أمل" ان لا أجنحة فيها سوى جناح واحد هو افواج المقاومة اللبنانية، وتختصر تسميته كل ما يراد ان يعبر عنه حول دور هذا الجناح وعمله ومهمته وهو "المقاومة" كما ان صفة الايمان التي يحاول "المستكتب" نفسه ان يطلقها على بعض الذين خرجوا من صفوف الحركة هي صفة تلازم كل من ينتسب الى خط حركة أمل، خط الامام القائد السيد موسى الصدر، وهي معيار انتماء واع ومنفتح الى هذا الخط الايماني. اما من الذي أراد الانفصال عن الحركة فقد أختار طريقه وهو حر باختياره، الا ان "أمل" مضت في طريقها المقاوم ولم تتوقف ولن تتوقف ما دام هناك احتلال لأراض لبنانية".

## القومي – المجلس الاعلى يرد: حزبنا منتشر في كل المناطق

وردنا من وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى معن حمية الرد الآتي على موضوع للزميل ابرهيم بيرم نشر في "النهار" الاثنين الماضي:

"نشكر الزميل ابرهيم بيرم لاهتمامه المستمر بمواضيع الحزب السوري القومي الاجتماعي ولتساؤله الايجابي في مقاله في "النهار" في ٣ تشرين الثاني "القومي في اجواء الوحدة، فهل تنجح؟".

الا اننا نود التوقف عند بعض الحقائق:

اولاً – يذكر الاستاذ بيرم ان تيار الوحدة تصاعد في اجتماع الامناء عند الطوارئ "لتحريك ملف الوحدة والبحث فيها جذرياً على قواعد ومعايير غير التي كانت تعتمد في الاعوام الماضية ولا تؤدي غرضها". ثم يذكر ان حزبنا المعروف اعلامياً "بالمجلس الاعلى" "ما زال يبدي رفضاً لما يسميه مسألة الالحاق".

فاستناداً الى نص الاستاذ بيرم اعلاه يتبين، وهذه ايجابية كبرى، ان الاصوات التي ارتفعت تدعو الى الوحدة في الفريق الآخر، هي ايضاً غير مقتنعة "بقواعد ومعايير كانت تعتمد في الاعوام الماضية ولا تؤدي غرضها".

وبالتالي هذا يشكل تقاطعاً في الرأي على وجوب التخلي عن تلك الاساليب والآلية توصلاً الى ما وصفه بيان المجلس القومي عند انعقاده في ٢ تشرين الثاني "بتجاوز حالة الانشقاق الى بناء سلطة الوحدة المستندة الى ارادة القوميين الاجتماعيين العامة".

وهذا هو جوهر مبادرتنا طوال سنوات والتي تلتقي مع جوهر مواقف عدد من الكوادر والقادة في الطرف الآخر، وابرزها المشروع الذي تقدم به الرفيق الامين يوسف الشامي وقد اعتبر بيان المجلس القومي انها صالحة للحوار والمناقشة، ورحب بها.

ثانياً – لا نعتبر ان معيار شعبية الحزب وسلامة خطه هو وجود نواب او عدم وجودهم بل ان المعيار هو مدى تجاوب الشعب مع مواقفه ومع انسجام مواقفه او تعبيرها عن عقيدته وثوابته. فهذه هي معايير الحزب العقائدي التي وصفها سعاده بالوصول الى صميم الشعب. ويذكر الاستاذ بيرم ان مرشحي حزبنا خاضوا الانتخابات الاخيرة منفردين وفازوا بعشرات الوف الاصوات في مختلف المناطق اللبنانية وعلى اساس برنامج الحزب، وقد كان لكتابات الاستاذ بيرم عن هذا الموضوع في حينه تقدير خاص.

ثالثاً – ان المعلومات التي تصور ان تنظيم "الطوارئ" قد استوعب الحزب باكثره تفتقر الى الموضوعية، اذ لو كان الامر كذلك فلم البحث في الوحدة؟

ولا نريد خوض سجال حول الاسماء اختزالاً او توسعاً ولكن نستطيع القول ان مقابل من ذهب، وفي ظروف معروفة، عاد عدد من الكوادر والامناء الى صف الشرعية الدستورية كما وصفها الامين فؤاد عوض. وقد ترأس دورة المجلس القومي الاخيرة الامين شوقي خيرالله. ثم ان من زودكم معلومات عن الاسماء اغفل اسماء معروفة ومستمرة في قيادة الحزب وفي عضوية السلطة العليا ممن يعرفهم جميع القوميين، وفي مقدمهم رئيس المجلس الاعلى الامين خليل ديب والامناء مصطفى عز الدين وناظم ايوب وجوزف السبعلي وقاسم صالح ممن انتخبوا لاكثر من دورة في المجلس الاعلى طوال الاعوام العشرة الماضية، الى الامناء عايد خطار وخالد ابو حسن وجبران عريجي واسامة سمعان وجوزف العلم ومنذر المنذر ونظام دهام، ممن شاركوا في قيادة العمل التنفيذي ثم في المجلس الاعلى في السنوات الماضية.

ان محاولة قصر القيادة على اسمي الرئيس ونائب الرئيس اسلوب في تبسيط القضايا وتحجيمها وشخصنتها غير موضوعي وغير لائق. فالحزب هنا حزب مؤسسات غير مشخصن، وهو الذي يمارس الانتخاب من القاعدة الى مجلسه القومي، وضمن مشروعه للوحدة مبدأ انبثاق السلطة من القاعدة في المجلس القومي. ولا يحتكم الى مجموع القوميين الا من يثق بارادتهم ويحترمها. ويعرف رجال الاعلام خصوصاً، والشعب في مناطقه، ان الحزب منتشر وبقوة في جميع المناطق ويقيم الندوات والاحتفالات في الوطن وعبر الحدود. وفي ائتلاف الاحزاب الاخير تمثل حزبنا في لجنة صياغة الوثيقة الاساسية، ويشارك حالياً في كل اللجان واللقاءات على قدم المساواة مع الآخرين.

ولا نعتقد ان حزباً يتمثل في جميع المؤتمرات العربية الشعبية والحزبية ويشارك في الامانة العامة للاحزاب العربية بدون ان يكون موجوداً وفاعلاً في لبنان".

## الطقس اليوم متقلب الى ماطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني، ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم متقلباً مع احتمال هطول بعض الامطار فوق الجبال. وتكون الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. درجات الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٣ وعلى علو الف متر من ١٠ الى ١٦ وفي البقاع من ٦ الى ١٤.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ١٥ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١١٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٣٩ ملم. المعدل التصاعدي العام ٦٣ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم. ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة.

## فارس زار السفير الروسي

زار النائب مروان فارس السفارة الروسية، والتقى السفير اوليغ بيريسبيكين وبحث معه في الاوضاع السياسية للمنطقة عموماً، وخصوصاً اثر زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وفي سبل تعزيز العلاقات اللبنانية – الروسية، ولا سيما بين مجلسي النواب اللبناني والروسي. واكد فارس للسفير الروسي ان ما ورد في تصريحات بريماكوف عن التهديدات الاسرائيلية للبنان "مسألة تقع في اطار العدوانية الدائمة لاسرائيل وخصوصا انها تحتل الارض وتمثل تهديدا دائما يقتضي مقاومة، فالمقاومة حق للبنانيين وواجب عليهم". وتم الاتفاق على مواصلة اللقاءات، "وخصوصا ان الدور الاوروبي بما فيه الروسي في منطقة الشرق الاوسط مهم لمواجهة الاحادية في السياسة الدولية".

## نقابة المهندسين بيروت

### المعاملات المسجلة في النقابة وغير المسحوبة

تبين لمجلس النقابة وجود عدد كبير من معاملات البناء المسجلة في النقابة غير مسحوبة من اصحابها المهندسين حتى تاريخه وتعود لسنوات سابقة.

لذلك قرر المجلس الطلب من الزملاء اصحاب هذه المعاملات المبادرة الى استلامها بظرف شهرين من تاريخه والا يصار الى تلفها بعد انقضاء هذه المهلة

امين السر: حكمت ديب

## "النهار" تعرض اوضاع الفلسطينيين في لبنان، أين هم وكيف يعيشون؟ (الحلقة ٢ والاخيرة)

# الهوية الوطنية انقذتها المخيمات وقلة اصبحت تقبل بالتوطين
# تحسين الاوضاع الحياتية والبُنى التحتية يساهم في تثبيت فكرة العودة

حسين شعبان

"الفلسطينيون في لبنان، كيف عيشون واين؟"، دراسة وضعها الباحث الاجتماعي والكاتب الفلسطيني الدكتور حسين شعبان نشرت منها "النهار" امس الجزء الاول عن المخيمات واوضاعها في الجنوب، واليوم الجزء الثاني والاخير عن مخيمات بيروت والشمال والبقاع، مع استنتاجات واقتراحات مغايرة للافكار المألوفة التي تعرض لدى تناول الموضوع الفلسطيني في لبنان، وابرزها أن تحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في المخيمات يساهم في استمرار تعلق الفلسطينيين بفكرة العودة الى وطنهم.

تراجع عدد المخيمات الفلسطينية في بيروت (وجبل لبنان) من ستة مخيمات خلال النصف الاول من الستينات الى اربعة مخيمات خلال النصف الثاني من الثمانينات وتراجعت مساحة هذه المخيمات من ٣٤٣,٣٤٥ مترا مربعاً الى ٢٢٢,٧٤٥ مترا مربعا. اما عدد سكانها فبلغ عام ١٩٩٧ نحو ٢٥,٣٦٥ نسمة. وبفعل الحروب المتواصلة تهجر ما يزيد من ٨٥٪ من ابناء هذه المخيمات اكثر من مرة، في حين ان اكثر من ٩٥٪ من منازلها تعرض للتدمير او الاصابة المباشرة في الحروب المختلفة التي كانت هذه المخيمات مسرحا لها اكثر من مرة. هذا الواقع وسواه ادى الى تغير هائل في التركيبة السكانية والعمرية والعمرانية والاوضاع الصحية والتعليمية وغيرها لسكان هذه المخيمات والمخيمات نفسها التي شهدت خلال هذا العقد حركة لجوء جماعية الى البلدان الاوروبية، وخصوصا الاسكندينافية.

ومنذ مطلع العقد الحالي ازدادت الاوضاع السكنية والمعيشية لسكان هذه المخيمات ترديا. اكثر من ذلك ثمة مخيمات مهددة بالزوال بفعل حركة العمران والمشاريع المستقبلية للحكومة، وبخاصة مشروع "اليسار" الذي اطلقته الحكومة قبل اعوام، او مشاريع الطرق الدولية التي تخطط لها، ورغم بعض الخطوات الايجابية لبعض مؤسسات الدولة، وبخاصة كهرباء لبنان لتزويد مخيم شاتيلا الكهرباء بعد اعادة بناء الشبكة، ينظر البعض الى هذه العملية بريبة وشك، وخصوصا ان تكاليف الحصول على عداد كهرباء ارتفعت من ٦٥ الف ليرة لبنانية عام ١٩٩٤ الى نحو ٥٠٠ الف ليرة عام ١٩٩٧.

### جدول رقم ١
عدد الفلسطينيين المقيمين فعلياً والمسجلين لدى "الاونروا": حسب المخيم عام ١٩٩٧ وعدد المقيمين فعلياً.

| الرقم | المخيم * | عدد المقيمون | عدد المسجلون * | حجم الزيادة في سكان المخيم |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نهر البارد | ٢٦,٥٧٥ | ٢٤,٢٣٣ | ٢٣٤٢ + |
| ٢ | البداوي | ٢١٢,٠٠٠ | ١٣,٣١٠ | ١٣١٠ - |
| ٣ | الجليل (ويفل) | ٣٧٥٠ | ٦,٤٨١ | ٢٧٣١ - |
| ٤ | برج البراجنة | ١٣,٥٠٠ | ١٣,٥١٥ | ١٥ - |
| ٥ | شاتيلا | ٩,٨٦٥ | ٧,٠٧٦ | ١٧٨٩ + |
| ٦ | مار الياس | ٢٥٠٠ | ٥٩٢ | ٥,٤٠٢ - |
| ٧ | ضبية | ٢٥٠٠ | ١٢,٨٩٣ | ١٠,٩٣ |
| ٨ | عين الحلوة | ٣٢,٦٤٥ | ٣٨,٠٤٧ | ٥,٤٠٢ - |
| ٩ | المية ومية | ٣,٦٤٥ | ١٠,٠٤٥ | ٨٤٠٠ - |
| ١٠ | البص | ٨,٣٠٠ | ٧,٨٥٨ | ٤٤٢ + |
| ١١ | البرج الشمالي | ١١,٦٣٠ | ١٥,٩٧٥ | ٤,٣٤٥ - |
| ١٢ | الرشيدية | ١١,٣٨٠ | ٢١,٦٨٨ | ١٠,٣٠٨ - |
| | المجموع | ١٣٨,٢٩٠ | ١٨٢,٧٣١ | ٤٤,٤٤١ |

المصدر:
الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى معطيات "الاونروا" المختلفة.
وتخضع الارقام الفعلية لعدد المقيمين في المخيمات لنسبة خطأ ومقدارها ٤٥٪
* يشمل المخيم اضافة الى المساحة وعدد السكان الرسميين تجمعات المهجرين والبيوت الخاصة التي يملك أراضيها اللاجئون. كما يشمل العدد غير المسجلين من اللاجئين.
* يشمل أولئك: اللاجئين المسجلين في المخيم استناداً الى بطاقة التسجيل التي تعتمدها "الاونروا" والتي تعتمد منطقة السكن بحسب التسجيل الأول الذي اعتمدته "الاونروا" (الارقام من مصادر "الاونروا" للعام ١٩٩٦).

### جدول رقم ٢
العدد الاجمالي لتلاميذ المدارس في لبنان ونسبتهم الى عدد اللاجئين مقارنة بنسبة التلاميذ في سوريا.

| الرقم | السنة | عدد التلاميذ الطلاب | عدد اللاجئين | نسبة الاول الى الثاني ٪ | النسبة ذاتها في سوريا ٪ |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٦٠ | ٢٧,٢٧٧ | ١٣٦,٥٣١ | ١٩.٩٧ | ٢٢١,٥١ |
| ٢ | ١٩٦٥ | ٣٢,٥٣٥ | ١٥٩,٨١٠ | ٢٠.٣٥ | ٢٤.٣٧ |
| ٣ | ١٩٧٠ | ٤١,٦٧٩ | ١٧٥,٩٥٨ | ٢٣.٦٨ | ٢٦.٨١ |
| ٤ | ١٩٧٥ | ٤٧,٥٢٦ | ١٩٦,٨٥٥ | ٢٤.١٤ | ٢٩,٤٢ |
| ٥ | ١٩٨٠ | ٤٤,٥٢٦ | ٢٢٦,٥٥٤ | ١٩.٦٧ | ٢٨,٣٣ |
| ٦ | ١٩٨٥ | ٤٢,٩٤٦ | ٢٦٣,٥٩٩ | ١٦.٢٩ | ٢٥,٦٦ |
| ٧ | ١٩٩٠ | ٤٣,٧٢١ | ٣٠٢,٠٤٩ | ١١٤.٤٧ | ٢٤.٤٨ |
| ٨ | ١٩٩٥ | ٤١,٩٥٧ | ٣٤٦,١٦٤ | ١٢,١٢ | ٢٦.٥٥ |
| ٩ | ١٩٩٦ | ٤٣,١٤٢ | ٣٥٢,٦٦٨ | ١٢.٢٢ | ٢٦.٠٦ |

المصدر:
الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى Statistical Year Book - 1995 -1996 UNRWA. DEP. of Education Amman 1997 p. 19
تقرير العام لوكالة "الاونروا" - ١ تموز ١٩٩٥، ٣٠ حزيران ١٩٩٦. نيويورك ١٩٩٦ ص٧٤.
* يشمل هذا العدد التلاميذ الفلسطينيين في مدارس "الاونروا" والحكومية والخاصة.

#### شاتيلا

٦- قام مخيم شاتيلا من تحت الانقاض مرارا وكان الفلسطينيون دمروه بأنفسهم في المرة الاخيرة لأسباب سياسية انانية تتعلق بالسيطرة والنفوذ لا اكثر، بحسب مصادر فلسطينية. وبفعل عمليات التدمير التي لم تتوقف من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٩ غادر المخيم الى غير رجعة ما يزيد عن ٩٥٪ من ابنائه. وبسبب قربه من مدينة بيروت التي كان المهجرون يملأون احياءها عشية اخلائهم اياها مطلع الثمانينات، فان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين من مهجري تل الزعتر وجسر الباشا والداعوق والحرج وغيرها، والذين لم يسمح لهم بالعودة الى مخيماتهم الاصلية، اضافة الى المهجرين اللبنانيين الذين لم يتمكنوا من العودة الى قراهم في الشريط الحدودي، او اولئك الذين حصلوا على تعويضات لا تكفي لشراء شقة او حتى التجار من اصحاب النظرة المستقبلية، على قلتهم، هؤلاء جميعا التقوا في مخيم شاتيلا بعدما تحولت تجارة البناء والبيوت الى احدى اكثر التجارات ربحا في لبنان والمخيمات حيث وصل ثمن الشقة داخلها ٣٥ الف دولار في بعض الحالات.

بلغ عدد سكان المخيم من الفلسطينيين خلال ايلول ١٩٩٧ زهاء ٩.٨٦٥ نسمة يشكلون نحو ١٦٠٠ عائلة. وهناك ٢٥٠٠ نسمة تقريبا من اللبنانيين وما يزيد عن ١٢٠٠ نسمة من جنسيات اخرى. تبلغ مساحة المخيم الذي انشأ في عام ١٩٥٩ على الطرف الشرقي بموازاة المدينة الرياضية ٣٩٥٦٩ مترا مربعا لكن هذه المساحة تراجعت ١٠٪ تقريبا اثر اقدام الجهات المختصة اللبنانية على بناء الطريق الذي يفصل بين المدينة الرياضية ومخيم شاتيلا، والذي تشكل على اثره ما يعرف بالحي الغربي الذي منعت الجهات اللبنانية سكانه من العودة اليه بعد ١٩٩٠ وتعرضه للدمار شبه التام.

تراجع عدد المدارس التابعة لـ"الاونروا" في المخيم من ثلاث مدارس مطلع العقد الثامن (الجليل، اريحا، المنشية) الى مدرسة واحدة تعمل بنظام دوامين ويتعلم فيها ابناء سكان شاتيلا والمناطق المجاورة كصبرا وغيرها. وبسبب الكثافة السكانية الهائلة يعاني المخيم مجموعة من المشكلات المستعصية، منها مشكلة النظافة البيئية بعدما تحول المدخل الشرقي والجنوبي الموازي لمجمعات "الاونروا" السكنية مكبات للنفايات. واذا كانت الجهات المختصة ترفع النفايات بين وقت وآخر وبشكل غير منتظم عند المدخل الجنوبي، فان احدا لا يهتم بالنفايات المتراكمة منذ اعوام على المدخل الشرقي، والتي يحرقها الاهالي بين الحين والآخر للتخلص من الروائح المنبعثة منها. وعجز طاقم التنظيفات التابع لـ"الاونروا" عن القيام بجمع النفايات من كل انحاء المخيم، وخصوصا ان العاملين فيه ليس من مهمتهم جمع نفايات غير الفلسطينيين بسبب قوانين "الاونروا" التي تحكم تقديم الخدمات، وكذلك بسبب عدد الموظفين القليل الذي لم يأخذ في الاعتبار التزايد السكاني للفلسطينيين.

مشكلة المياه تعتبر الابرز في المخيم، فالمياه التي تضخ الشبكة العامة لم تعد بكميتها ماشيا، وانابيب الشبكة الضيقة غير قادرة على تلبية حاجات السكان، مما دفع بالكثير او معظم المقيمين في المخيم الى ابتداع طرق واساليب لحل هذه المشكلة، منها شراء الماء من الخارج او انشاء خزانات تحت الارض لتجميع الماء مساء واستخدامها نهارا. اما البنية التحتية وقنوات تصريف المياه الثانوية فان عملية صيانتها وتوسيعها اصبحت مهمة متواصلة لا نهاية لها. ومع كل صيف تنفجر تلك القنوات لضيقها وعدم قدرتها على الاستيعاب فتنتشر الروائح والمياه القذرة على الطرق، حاملة معها الامراض للأطفال خصوصا والكبار.

اما بيوت المخيم التي تضاعف عددها مرارا ان لم نقل عشرات المرات بفعل التمدد الافقي، فقد اتخذت شكلا واسلوبا بدائيا، وهناك ابنية تتألف من ٦ او ٧ طبقات لا يزيد عمق اساسها في الارض عن متر واحد في احسن الحالات. وقد تفسخت او تصدعت بنايات كثيرة خلال الهزة الارضية التي وقعت خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧. وتتسم هذه البيوت بضيق مساحتها، لأن المعيار التجاري او الربح الاقصى كان مسيطراً لحظة بنائها، وكان احد ابرز نتائجه رحيل العديد من تجار البناء ومسؤولي المخيم واولئك المقتدرين فيه وشراء منازل لهم في احياء بيروت. ومتوسط حجم الافراد في الغرفة الواحدة في بيوت شاتيلا يزيد عن ٤ اشخاص، والكثير من هذه البيوت مظلم او يفتقد الى صفة الامان للأطفال*. كما يفتقد الاطفال الى ساحات واماكن عامة للعب مما يدفعهم الى اللعب في الشوارع بما يحمله ذلك من خطر عليهم بسبب انتشار اسلاك الكهرباء عشوائيا.

#### العمل والدخل

خلال السنوات الاخيرة، وبسبب حركة البناء والعمران العامة، وجد كثر من ابناء المخيم فرصا للعمل في شركات البناء التي كانت، وما زالت، تدفع لهم ما يراوح من ١٢ الف ليرة للعامل الى ١٥ الفا، حسب العرض والطلب. والواقع ان هذه الاجور تراجعت بما نسبته ٣٠٪ عما كانت ١٩٩٢، اذ كانت اجرة العامل المياوم في هذه الشركات ١٨ الف ليرة لبنانية، وهناك جزء لا بأس به من ابناء المخيم يعملون باعة متجولين او ثابتين للخضر على العربات او البسطات في سوق صبرا الشعبية. ولا يستغرب المرء ان يلتقي بائع خبز متجولا على دراجة هوائية. والوضع المعيشي لابناء المخيم والمناطق المجاورة تتحدث عنه الاسواق في المناطق المحيطة حيث يباع اللحم المجلد بمختلف انواعه، وبخاصة السمك، وجميع هذه لا تخضع لأي رقابة صحية. لكن المراقب يخرج باقتناع او استنتاج مفاده ان تلك اللحوم، وبخاصة الدجاج والسمك المجلد، غير صالحة للآدميين. واضافة الى عيادة "الاونروا" في المخيم عيادة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وعيادات اهلية اخرى ومؤسسات اهلية متنوعة تقدم خدماتها وفق تخصصها وامكاناتها.

#### برج البراجنة

يقع المخيم على بعد ٦ كيلومترات الى الجنوب من العاصمة قرب مطار بيروت الدولي. انشئ عام ١٩٤٨ بمبادرة من الصليب الاحمر الدولي. وبلغت مساحته عند الانشاء ١٠٤٢٠٠ متر مربع. وطرأت عليه زيادة طفيفة خلال العقدين الماضيين بسبب النمو الطبيعي للسكان ويمكن القول ان الزيادة بلغت نحو ١٠٪. ووصل عدد سكان المخيم عام ١٩٩٧ الى ١٣,٥٠٠ نسمة بعدما توجه اليه كثر من المهجرين الفلسطينيين من المخيمات الاخرى. وعكس مخيم شاتيلا حافظ هذا المخيم على تركيبته السكانية الفلسطينية ومرد ذلك الى عوامل عدة ابرزها الدور الذي اداه المسؤولون عن المخيم وبخاصة مديره المشرف على خدمات "الاونروا" فيه. هذه الشهادة قدمتها غالبية اللاجئين الفلسطينيين الذين التقيناهم خلال وضع الدراسة، واضافة الى هذا العامل المهم هناك الظروف التاريخية لعلاقة ابناء المخيم بأحيائهم، وهي تتوزع وفق توزع قراهم في فلسطين وادت دورا ايجابيا على هذا الصعيد. وهذه العوامل مجتمعة ومترابطة ومتداخلة جعلت من هذا المخيم اسطورة ونموذجا للوحدة والتماسك بين الناس وقت الشدائد.

مشكلات هذا المخيم تكمن في تأمين المياه وفي الاكتظاظ السكاني والبنية التحتية وتصريف المياه الثانوية، اضافة الى الطرق، وهي عبارة عن زواريب ضيقة تحمل في ثناياها اخطارا على مستقبل المخيم. وكما في مخيم شاتيلا كذلك في هذا المخيم قام صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسف) بانشاء خزانين للمياه يزودان المخيم مياه الشفة والاستخدام اليومي. عيادة المخيم التابعة لـ"الاونروا" تعتبر احدى اكبر وافضل عيادات الوكالة في لبنان، ويعود الفضل في بنائها والمبنى الذي تقع فيه للمدير العام السابق لـ"الاونروا" في لبنان جيلبير سيرفيرا. وتقدم هذه العيادة مختلف الخدمات الصحية في الطب الوقائي لأبناء المخيم، اضافة الى عيادات طب الاسنان والمختبر وبعض العيادات التخصصية التي تعمل بنظام محدد.

وفي المخيم "مستشفى حيفا" التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ويقوم فيه الاطباء والعاملون في هذا المستشفى بخدمات جلى لأبناء المخيم رغم تواضع الامكانات وشح الموازنة وقد ادى هذا المستشفى دورا مهما في الحفاظ على المخيم وابنائه بعلاجهم وقت الحروب ولتثبيت صمودهم وقت الشدائد، دون الانتقاص طبعا من دور عيادات ومستشفيات لهذه الجمعية في المخيمات الاخرى وبخاصة شاتيلا والرشيدية. وتتمثل احدى المشكلات الرئيسية التي يعانيها المخيم في عدم وجود اي مدرسة لـ"الاونروا" داخله او على حدوده وهو يعتبر استثناء على هذا الصعيد.

خلال الاعوام الاخيرة سرت شائعات كثيرة عن ان قسما من المخيم، اي القسم الشمالي الممتد بموازاة المدرسة العاملية من الغرب الى الشرق، معرض لان تستملكه الحكومة اللبنانية بقصد انشاء طريق دولية او ما يعرف بالاوتوستراد العربي. وعلى هذا الصعيد برزت مشكلات عدة متعلقة بحدود المخيم خلال السنوات الاخيرة التي تلت عام ١٩٩٠ وقد تأثرت البيوت في المخيم كثيرا بالحوادث التي تلت عام ١٩٨٢ فلم ينج بيت من الاصابة المباشرة او غير المباشرة. ورغم ان هذا المخيم اقل كثافة وازدحاما من مخيم شاتيلا فان متوسط عدد الاشخاص في الغرفة الواحدة يبقى مرتفعا ويتجاوز حدود ٣,٥ اشخاص في الغرفة.

ولا يختلف وضع العمالة في مخيم برج البراجنة عن ذلك القائم في مخيمات بيروت الاخرى، ولا سيما شاتيلا لكن الاوضاع المعيشية فيه تبقى افضل بفضل العدد الكبير من العاملين او اللاجئين الى بلدان اخرى ويبقى متوسط دخل الاسرة الواحدة المؤلفة من ستة اشخاص اقل من ٣٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية شهريا، ويعتمد ابناء المخيم بدرجة رئيسية على الاعمال اليومية او الخاصة في المشاريع الصغيرة، في حين ان البطالة تعتبر واسعة الانتشار.

#### مار الياس وضبية

٨ - ٩ - يعتبر مخيما مار الياس وضبية من اصغر المخيمات مساحة وعددا سكانيا بين كل المخيمات الفلسطينية وكثيرا ما واجه سكانهما معاناة مزدوجة قل نظيرها في تاريخ اللجوء الفلسطيني، مما دفع الغالبية الساحقة منهم الى مغادرتهما الى القارة الاميركية وبخاصة كندا منذ اواسط العقد الثامن.

بلغت مساحة مخيم مار الياس الذي انشئ عام ١٩٥٢ بمساعدة احد المراجع الدينية ٥٤٠٠ متر مربع، اما عدد سكانه فلا يزيد حاليا عن ٢٥٠٠ نسمة يشكلون ٣٢٥ عائلة والجزء الاكبر منها من المخيمات التي دمرت ولم يتمكن اصحابها من العودة اليها ورغم ان هناك مدرستين تابعتين لـ"الاونروا" اضافة الى عيادة طبية ومركز لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وجمعية المساعدات النروجية الا ان هذه جميعها لا تقتصر خدماتها على ابناء مخيم مار الياس بل تشمل الفلسطينيين وسواهم في الجوار. وفي المخيم ايضا مجموعة من المقار الادارية للفصائل الفلسطينية.

اما مخيم ضبية فقد هجر معظم سكانه اواسط الثمانينات ولم يسمح لهم بالعودة الى بيوتهم. اما اولئك الباقون في المخيم الصغير الذي لم تعد "الاونروا" تعتبره من المخيمات الفلسطينية الرسمية فعددهم قليل ويبلغ ٢٥٠٠ نسمة يشكلون ٣٥٠ عائلة وعيادة "الاونروا" التي تفتح او تعمل بنصف دوام تقدم الخدمات الصحية لهم وليس في المخيم اي مدرسة تابعة لـ"الاونروا" وقد انشئ المخيم الذي يبعد الى الشمال من بيروت مسافة ١٢ كيلومترا على تلة مطلة على الطريق الدولي الساحلي بمساحة ٨٣٥٧٦ مترا مربعا. وعموما يشكل ابناء المخيمات في منطقة بيروت ما نسبته ٧٥٪ من الفلسطينيين في هذه المنطقة. وتعتبر حياتهم المعيشية افضل من سواهم في المناطق الاخرى بسبب توافر فرص العمل لهم اكثر لقربهم او وجودهم في العاصمة. وقد غادرت غالبية الميسورين او الموظفين المخيمات للاقامة خارجها، وذلك بسبب ظروف العيش القاسية فيها.

#### الشمال

بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في هذه المنطقة في عام ١٩٩٧ نحو ٥٨,٠٠٠ نسمة يعيش اكثر من ٩٠٪ منهم في مخيمي نهر البارد والبداوي وفي المنطقة ١٨ مدرسة تابعة لـ"الاونروا"، وبلغ عدد تلاميذها ٨٢٤٨ تلميذا. تضم هذه المنطقة العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين بعد منطقة صيدا، وقد شهدت هذه المنطقة حركة لجوء جماعية خلال النصف الثاني من التسعينات بحث زاد عدد الشباب الذين غادروها الى غير رجعة عن ١٢,٥٪.

#### نهر البارد

١٠- اسست هذا المخيم لجنة الصليب الاحمر الدولي عام ١٩٤٩ على الساحل اللبناني بمحاذاة الطريق الدولي وعلى مسافة ١٦ كلم من مدينة طرابلس. بلغت مساحته عند انشائه ١٢٩,١٩٨ مترا مربعا. لكن هذه المساحة ازدادت بفعل التملك وشراء الارض المحيطة بالمخيم للبناء والسكن الى اكثر من ٢٧٧,٣٨٠ مترا مربعا اي بزيادة قدرها ٤٠٪ خلال ١٩٩٧. اما عدد السكان فبلغ ٢٦٥٧٥ نسمة منهم ١٢٠٠ نسمة خارج المخيم الرسمي حيث يعيشون في التجمع الملاصق المعروف بـ"تجمع المهجرين" الذي يقيم فيه مهجرو مخيم تل الزعتر وبعض مخيمات الجنوب.

يعتبر هذا المخيم انه اكثر المخيمات الفلسطينية ازدحاما واكتظاظا بالسكان وليس فيه سوى شارع وحيد كان حتى وقت قريب الطريق الدولي الذي يصل بين مدينة طرابلس والحدود السورية. اما احياء المخيم الداخلية فتتصل ببعضها بزواريب ضيقة كثيرا ما تكون بعض اجزائها مسقوفة ولا ترى النور. ويلاحظ ان التكاثر السكاني في المخيم هو الاكبر بين كل المخيمات. وفي دراسة قمت بها خلال ١٩٩٦ تبين ان متوسط حجم الاسرة الشابة التي زادت مدة الزواج فيها عن ١٢ سنة بلغت في المتوسط تسعة اشخاص. اما متوسط عدد الاشخاص في الغرفة الواحدة فزاد عن ٥ افراد.

يعاني المخيم مشكلات مستعصية ابرزها قنوات تصريف المياه التي بنيت بدائيا فوق سطح الارض، بحيث ان المارة يجدون في كثير من الحالات صعوبة في السير بسبب فيضان مياهها الثانوية وتغطيتها الزواريب. الاخطر من ذلك ان هذه القنوات كثيرا ما تتحول مكانا للعب الاطفال. ويؤكد احد الاطباء المختصين لدى "الاونروا" ان هذه القنوات تعتبر مصدرا لكل الامراض المعدية للاطفال، وبخاصة التيفوئيد. وعلى الطرف الشمالي من المخيم يقع حي المهجرين الذي اقيم على املاك الغير. ولأن البيوت غير شرعية واقيمت على املاك خاصة فان اسطحها بقيت من "الزينكو"، كما ان جدرانها مصدعة والكثير منها غير صالح للسكن ويهدد حياة المقيمين اما البنية التحية فغير موجودة اساسا واسوأ من البنية في المخيم.

في مخيم نهر البارد ٨ مدارس تابعة لـ"الاونروا"، خمس منها ابتدائية واثنتان متوسطتان وواحدة مختلطة وهي تعلم الفرنسية. وبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس خلال العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ نحو ٤٧٦٥ تلميذا (٢٠٧٥ صبيا و٢٦٩٠ بنتا). وتؤمن هذه المدارس التعليم الابتدائي والمتوسط لكل ابناء اللاجئين في المخيم الى جانب مراكز "الاونروا" المختلفة ولا سيما الصحية. هناك عيادة طب عام وطب اسنان ومختبر وقسم اشعة وعدد من المراكز ومؤسسات اهلية مختلفة مثل جمعية التأهيل المهني والنجدة الاجتماعية، اضافة الى مركز للمعوقين تابع لـ"الاونروا".

العمل والدخل: احد الاسباب الرئيسية التي دفعت بآلاف الشباب الى اللجوء الى بلدان اخرى خلال السنوات الماضية البطالة المتفشية. فأشكال العمل الرئيسي المتوافرة هي الاعمال اليومية التي لا تحتاج الى اي كفايات او مهارات، ويعتبر البناء وفروعه المختلفة كما اعمال صيانة السيارات بكل مشتقاتها فرص العمل الوحيدة المتوافرة، وخصوصا بعد تراجع المساحات المزروعة للبناء عليها ويساهم بعد المخيم عن المدينة في زيادة حدة البطالة التي ترتفع بين اصحاب الكفايات والمهارات، بحيث ان العمالة والشغل يشكلان استثناء، اذ لا فرص عمل امام هؤلاء الا عند "الاونروا"، وفي مجالات محددة لدى المؤسسات الاهلية التي تعاني بدورها تراجع انشطتها.

#### مخيم البداوي

١١- يقع مخيم البداوي الى الشمال من مدينة طرابلس على بعد ٥ كيلومترات. عام ١٩٥٥ اسسته "الاونروا" على مساحة ٢٠٠,٠٠٠ متر مربع وفي ١٩٩٧ بلغ عدد سكانه ١٠.٥٠٠ نسمة. وكان لازدياد العدد خلال السنوات الاخيرة بفعل حركة التهجير، وتشكلت بعض التجمعات للمهجرين حول تجمع مدارس "الاونروا". وتجمع المهجرين الذي يعرف بـ"حي الارامل". ولا تختلف اوضاع المخيم كثيراً عن تلك السائدة مخيم نهر البارد في البنية التحتية او الطرقات والبيوت وغيرها. لكن اللافت ان حي المهجرين او "حي الارامل" رغم البؤس الشديد الذي يخيم على نحو ٢٥٠ عائلة فيه، ومعظمهم من الارامل والايتام ويشكلون زهاء ١٥٠٠ نسمة لم يلتفت احد لحل المشكلات الانسانية فيه، وبخاصة موضوع البيوت ذات الاسطح المعدنية (الزينكو) والمتصدعة، اضافة الى ضيق زواريب التجمع التي تجري في وسطها قنوات تصريف المياه الثانوية. ولشدة ضيق زواريب هذا التجمع لا يستطيع شخصان ان يمرا في آن واحد. وهذه السنة اسكنت "الاونروا" فيه ٣٥ اسرة مهجرة بعدما بنت مبنى خاص لها بتمويل كندي في اطار برنامج السلام وضمن برنامج اعادة تأهيل المدارس هناك.

تدير "الاونروا" ٥ مدارس منها ابتدائيتان والاخريان متوسطتان وواحدة مختلطة وكلها تعلم الفرنسية. تقدم التعليم الابتدائي والمتوسط لـ٢٤٠٠ تلميذ منهم ١١٥٠ صبياً و١٢٥٠ فتاة. كذلك تدير الوكالة مركزاً صحياً وعيادة طب اسنان ومختبراً طبياً. اضافة الى مركز نسائي ومركز للمعا[illegible] الهلال الاحمر الفلسطيني مستشفى يقدم الخدمات الطبية والصحية لابناء المخيم، كما ان هناك مراكز لكل من مؤسسات غسان كنفاني وبيت اطفال الصمود والنجدة الاجتماعية، وهي تقدم انواعاً مختلفة من الخدمات حسب تخصصها. ويتألف المخيم من ٢٩٥٠ وحدة سكنية ١٧٪ منها ذات اسطح من المعدن الخفيف (الزينكو) ويزيد متوسط عدد الافراد في الغرفة الواحدة عن ٤ اشخاص.

#### البقاع

بقي في هذه المنطقة مخيم واحد قرب مدينة بعلبك بعد الغاء مخيم عنجر الذي نقلت اليه اعداد من اللاجئين مطلع الخمسينات. والسمة الاساسية التي تميز اللاجئين الفلسطينيين في هذه المنطقة تتمثل في ان الجزء الاكبر من سكانه يقيمون خارج المخيم بعدما انتقلوا منه للاقامة في جوار مدينتي بعلبك وشتورة. حيث تملك هؤلاء اراضي خاصة بهم واشادوا عليها منازلهم المستقلة. ويمكن القول ان اوضاع الفلسطينيين في هذه المنطقة هي الافضل بين كل اللاجئين الفلسطينيين. واولئك المقيمون في منازلهم الخاصة (ملك) يشكلون ما يزيد عن ٥٠٪ من سكان المنطقة واحد مصادر تحسن حياة الفلسطينيين في هذه المنطقة الهجرة للعمل في البلدان العربية والاجنبية، اضافة الى حالات اللجوء الجماعي خلال التسعينات، مما سمح لاسر هؤلاء بتحسين اوضاعهم المعيشية والاقتصادية والسكنية في اوقات لاحقة عبر العمل الخاص والاستثمار.

#### الجليل او ويفل

١٢- تحولت الثكنة العسكرية الفرنسية الواقعة على بعد ٩٠ كلم الى الشرق من بيروت مخيماً للاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ بمبادرة من الحكومة الفرنسية ولجنة الصليب الاحمر الدولي وسمي الجليل او ويفل. تبلغ مساحة الثكنة - المخيم ٤٢٣٠٠ م٢. في البداية اقام اللاجئون جماعياً داخل عنابر الثكنة ثم جرى تقسيم تلك العنابر على مراحل. الاولى كانت بالبطانيات والاقمشة، وفي وقت لاحق بنيت الجدران الاسمنتية. حياة اللاجئين ومعاناتهم في هذا المخيم كانت الاسوأ بين جميع اللاجئين الى لبنان، ليس بسبب الاوضاع السكنية الرديئة فحسب، بل ايضاً بسبب الطقس البارد جداً خلال فصل الشتاء الذي ادى ذلك الى وفاة مئات الاشخاص في السنوات الاولى من اللجوء، اضافة الى اصابتهم بالامراض الناتجة من البرد القارس، وفوق هذا كله البطالة وقلة الاعمال.

يسجل هذا المخيم اعلى نسبة هجرة بين كل المخيمات الفلسطينية في لبنان ويمكن القول انه في وضعه الحالي اشبه بمخيم العجائز والفقراء، اذ ان معظم اسره يعتمد على مساعدات الابناء في الخارج في حين الاسر الشابة تعيش اوضاعاً معيشية وسكنية قاسية هذه السنة بلغ عدد سكان المخيم ٥٠٠٠ نسمة يشكلون زهاء ٩٥٠ اسرة وتدير "الاونروا" ثلاث مدارس هي ابتدائيتان ومتوسطة ويبلغ عدد تلامذتها ٧٥٠ منهم ٤١٥ صبياً و٣٣٥ بنتاً، ومركزاً صحياً يضم عيادة طب عام ومختبراً، وعيادة طب اسنان. وهناك مركز نسائي تابع لـ"الاونروا". اما المؤسسات الاهلية الفلسطينية فوجودها في هذا المخيم ضعيف.

بعد هذا التقديم السريع لاوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان يمكن العودة الى خصائصها، وبالتالي الحديث عن مستقبلها الذي لا يبشر بالخير.

#### اهمية المخيمات

الخاصية الثالثة: اذا كانت المخيمات هي تجمعات للبؤس والفقر في نظر المراقبين والمختصين فانها ليست كذلك لابناء المخيمات والمقيمين فيها، وذلك للاسباب الآتية:

أ - منذ انشائها توزعت المخيمات على احياء حسب القرى في فلسطين، وهكذا كان الفلسطينيون يشعرون بأن بقاءهم الى جانب الاهل والاقارب وابناء القرية فيه الكثير من المواساة والتقليل من حجم المأساة والمعاناة. وشكل هذا الواقع نوعاً من الحفاظ العفوي على الهوية الوطنية في اللهجة. اذ ما زالت لهجة سكان المخيمات تحافظ ليس على فلسطينيتها فحسب بل على اللهجة واللكنة للمنطقة او القرية الفلسطينية التي ينتمي اليها هؤلاء الذين وفدوا في لبنان، وكذلك للحفاظ على العادات والتقاليد، وبخاصة تلك المتعلقة بالافراح في الاعراس والاتراح ومختلف اللقاءات الاجتماعية.

ويصف احد الفلسطينيين اوضاع بعض المخيمات التي تغيرت تركيبتها السكانية. معتبراً ان حالات اللامبالاة وعدم احترام الآخرين اضافة الى بعض مظاهر الانحراف المختلفة تعود الى عدم [illegible] وحتى جنسيته. ويؤكد ان الحي الذي يسكنه ابناء قرية واحدة تنعدم فيه المشكلات، مما سبب ذلك اولاً بوجود مرجعية يمثلها كل رجل مسن لابناء قريته، وغالباً ما تكون هناك مرجعية ذات صدقية يحترمها الجميع ويقبلون بحلولها وقراراتها واذا سعى احد الاشخاص الى خرق نظام العلاقة هذا فان اهله وأقاربه يتصدون له لانهم يأخذون في الاعتبار موقف اهل القرية او الحي منهم.

ب - المخيمات التي جمعت ابناء القرى ضمن احيائها تركت اثرها على نظام العلاقات الاجتماعية الاخرى، هكذا مثلاً نشأت المجالس والمقاهي من ابناء المدن والقرى في فلسطين وتحولت مدارس تنقل العادات والتقاليد من جيل الى آخر كما كرست منظومة العلاقات الاجتماعية ليس بين ابناء القرية الواحدة فحسب، بل بين ابناء مختلف القرى والمدن الفلسطينية الذين جمعهم المخيم.

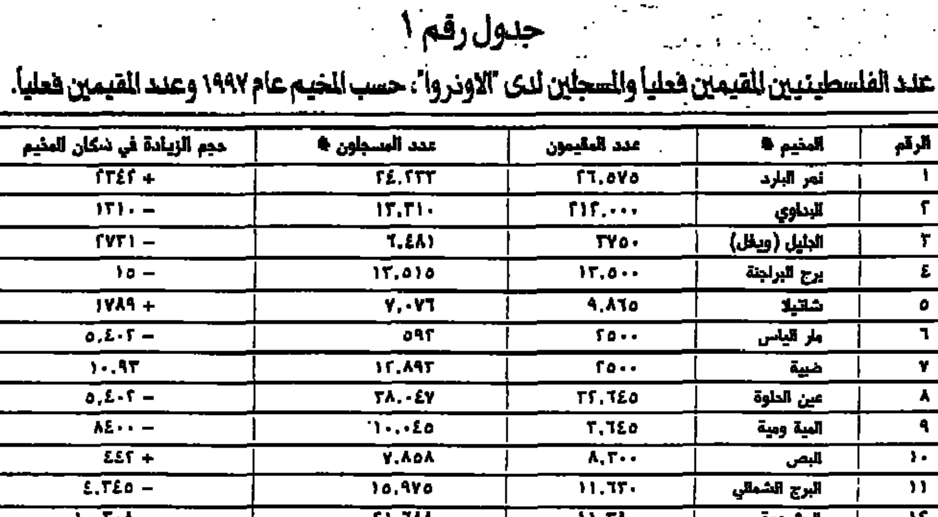
ج - المخيم بنمط علاقاته هذا كرس الهوية الوطنية الى جانب حفاظه عليها وجعل منها منظومة كاملة من العلاقات ثبتت نفسها برفض التوطين الذي اعتبر حتى وقت قريب احد المحرمات او العيوب التي ينبذ المرء الذي يحاول الترويج له او التعاطي معها ايجابياً. يقول احد الفلسطينيين ان اسرته رفضت سفره الى بيروت للعمل خلال الستينات. انما رفضت انتقاله الى مكان سكن آخر خارج المخيم، متذرعة بصعوبة الاتصال به اذا عادوا الى وطنهم، لانهم كانوا يتصورون ان تلك العودة واقعة لا محالة.

ويمكن القول ان المخيمات الفلسطينية بمعناها الانساني والاجتماعي رغم معاناتها الظلم المعيشي والسكني الذي عانته كانت مدرسة وبؤرة للوطنية على عكس كل تجمعات الفقر في العالم التي ينتشر فيها الفساد والرذيلة وهدم الاخلاق بسبب البؤس والفقر. ان هذا الكلام لا يقلل من وطنية اولئك الذين عاشوا خارج المخيمات لكن الملاحظ ان اللاجئين الذين توجهوا للاقامة في المدن الكبيرة، لم يفعلوا ذلك ليس لانهم من الميسورين فحسب، بل بسبب نمط الحياة التي تعودوه ورغم ان هؤلاء عانوا كثيرين بسبب القوانين والقرارات الرعية الاجراء وبخاصة في العمل والتنقل، الا ان جزءاً كبيراً من ابنائهم تأثر بنمط حياة المدينة والمحيط الاجتماعي ولم يمس ذلك بوطنيتهم وتعلقهم بفلسطينيتهم.

من هذا المنطلق يمكن الوصول الى استنتاج ان تحسين حياة اللاجئين في المخيمات والحفاظ على تلك المخيمات عبر منح اللاجئين حقوقهم الانسانية الطبيعية والتزام الامم المتحدة من خلال وكالة "الاونروا" تلبية الحاجات الانسانية السكنية والمعيشية للاجئين تأتي جميعها في سياق الحفاظ على الهوية الوطنية لهؤلاء اطول فترة ممكنة. والعكس صحيح ايضاً. فبقدر ما تتعرض المخيمات للضغط يسعى البعض للخروج منها عند اول فرصة للبحث عن فرص حياة وسكن افضل. والخطر يكمن بالطبع في ذلك بل في عملية الدمج التدريجي لهذه العائلات ضمن محيطها الاجتماعي.

الخاصية الرابعة او الميزة الاخيرة للمخيمات الفلسطينية، ترتبط بالمرجعية السياسية والشعبية والانشطة الحزبية والتنظيمية. ان مسؤولية غياب المرجعية السياسية الفلسطينية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة العلاقة اللبنانية - الفلسطينية والفلسطينية - الفلسطينية، ودون الغوص في تفصيل هذا الامر لا بد من التأكيد بأن غالبية من اللاجئين الفلسطينيين ما زالت تتمسك بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الشرعي والوحيد رغم عدم موافقتهم او تأييدهم لاتفاق اوسلو او الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. والسبب المباشر الطبيعي ان هذا الاتفاق لم يحقق لهم حلمهم ووعدهم في العودة الى وطنهم. ولكنهم في الوقت نفسه ليسوا مستعدين لمزيد من الانتظار، لذا يرون ان اي مدخل الى اي اتفاق يجب ان يضمن حق عودتهم الى وطنهم. لكن ما يجب الاشارة اليه ان اتفاق اوسلو مضافة اليه الضائقة المعيشية والاقتصادية دفعا بعض اللاجئين الى التفكير في اي حل يؤمن لهم حياة كريمة. ويمكن القول ان رفض التوطين لم يعد بالحماسة نفسها لدى جزء ضئيل من اللاجئين. وهذا الواقع جاء انعكاساً للاوضاع السياسية المحلية، وبخاصة العلاقة مع التنظيمات والاحزاب السياسية الفلسطينية التي لم تتأقلم او لم يأخذ بعضها في الاعتبارات المستجدات المحلية والدولية [illegible] يتسم بالسطحية والتبسيط من دون ان تكون له اي ادوات او مراجع سياسية او اجتماعية ذات طابع علمي.

هنا يمكن السؤال: ما هي الاستراتيجيا الفلسطينية، ونعني المعارضة الفلسطينية، لرفض التوطين؟ ما هي السياسات المتبعة للحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وبخاصة في المخيمات؟ ما هي البرامج الانسانية والاقتصادية للدفاع عن الحقوق الانسانية للاجئين الفلسطينيين؟ اسئلة كثيرة ولا اجابة عنها واكثر من ذلك، ان اللجان الشعبية التي تدير المخيمات - بمعنى متابعة الحاجات الانسانية وتنظيم الحياة فيها - تفتقد الى اي خطة او برامج اعمال. وفي كثير من الحالات تؤدي هذه اللجان دوراً سلبياً في حياة المخيمات. ولعل اصدق تعبير عن ذلك يتمثل في الموقف الشعبي والجماهيري من تلك اللجان ومسؤوليها، فاللاجئون يتعاملون معها على انها امر واقع تفرض سيطرتها بأساليب غير ديموقراطية.



مخيم ضبية.

### جدول رقم ٣
عدد تلاميذ مدارس الاونروا الابتدائية والمتوسطة حسب المنطقة والصف للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧

| الرقم | المنطقة | العدد الاجمالي للتلاميذ | عدد التلاميذ في مدارس المخيمات |
|---|---|---|---|
| ١ | الشمال | ٨,٢٤٨ | ٧,٧١٥ |
| ٢ | البقاع | ٢,٢٢٥ | ٧٥٠ |
| ٣ | بيروت* | ٦,٦٩٨ | ٤٥٠٠ (تقدير) |
| ٤ | صيدا | ١١,٨٥٤ | ٦,٨٩٣ |
| ٥ | صور | ٧,٦٥٤ | ٦,٥١٨ |
| ٦ | الاجمالي | ٣٦,٧٧٩ | ٢٦,٣٧٦ |

المصدر:
الجدول من اعداد الباحث بالاستناد الى معطيات دائرة التربية والتعليم لدى "الاونروا".

#### الاستخلاصات

اولاً - ان المخيمات الفلسطينية رغم فقرها ادت دور الحافظ والحامي للشخصية والتراث الوطنيين الفلسطينيين، وهي التي نقلت الشعب الفلسطيني من الجهل والامية الى العلم بتخريج عشرات الآلاف من اصحاب الكفايات والمهارات التي تعتبر الاعلى في الوسط الفلسطيني، قياساً بتلك الموجودة في البلد المضيف والبلدان العربية الاخرى. كذلك كانت هذه المخيمات خزان الثورة الفلسطينية المعاصرة، بالمقاتلين والشهداء كذلك بالقادة.

ثانياً - ان افقار المخيمات وحصارها واثارة المشكلات المتعلقة بوجودها ادت وما زالت تؤدي دوراً سلبياً وساهمت في بعثرة اللاجئين الفلسطينيين في انحاء شعر جديدة تختلف كما ونوعا عن المخيمات. وهكذا مثلاً لا حصراً تعتبر احدى البنايات التي تحولت مأوى لمئات من الاسر الفلسطينية مركزاً للانحراف والفساد. وقد روت امرأة فلسطينية كاتب هذه الدراسة قبل سنوات وعرضت عليه بقايا ابر المخدرات التي يتعاطاها الشبان على سطح المبنى، طالبة المساعدة للرحيل عنه للاقامة في احد المخيمات.

ثالثاً - ان المخيمات الفلسطينية استناداً الى ما تقدم، امام خطرين احلاهما مر، الاول من الانفجار السكاني والثاني هو التفريغ السكاني، وتعتبر الحكومة اللبنانية المسؤولة اولاً واخيراً عن هذا الواقع، وعليها بالتالي ان تتحمل نتائجه.

رابعاً - الحفاظ على المخيمات الفلسطينية بتوسيعها وتحسين اوضاعها وبناها التحتية ومنح "الاونروا" اراضي جديدة وملائمة لاسكان المهجرين. كل ذلك يحمل اكثر من دلالة، اولاها الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وثانيها تكريس مسؤولية الامم المتحدة عن اوضاع اللاجئين. وهذه الطريقة او هذا الاسلوب من الابواب والمواقع العملية لمنع التوطين.

### جدول رقم ٤
التوزع السكاني حسب الفئة العمرية للاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا العام ١٩٩٥

| الرقم | الفئة العمرية | العدد | النسبة الى اجمالي عدد السكان | التوزع حسب الجنس٪ | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | صفر - ٦ سنوات | ٥٠,٠٢٩ | ١٤,٣٧ | ٥١,٥٣ | ٤٨,٤٧ |
| ٢ | ٧-١٦ سنة | ٧١,٩٧٠ | ٢٠,٦٨ | ٥١,٢٧ | ٤٨,٧٣ |
| ٣ | ١٧-٣٠ سنة | ٨٨,٥٥٠ | ٢٥,٤٤ | ٥١,١٨ | ٤٨,٨٢ |
| ٤ | ٤١-٥٠ سنة | ٣١,١١٩ | ٨,٩٤ | ٥١,٣٨ | ٤٨,٦٢ |
| ٦ | ٥١ سنة فما فوق | ٥٧,٢٢٢ | ١٦,٤٤ | ٤٨,٤٠ | ٥١,٦٠ |
| | الاجمالي | ٣٤٧,٩٧٣ | ٩٩,٩٧ | ٥٠,٧٩ | ٤٩,١١ |

الجدول من إعداد الباحث بالاستناد الى:
المصدر: STATISTICAL YEAR BOOK - 1995 -1996 No 32
UNRWA DEPARTMENT OF EDUCATION. 1997 Amman p.p 15

#### مصادر الدراسة:

ملاحظة: كل الارقام والمعطيات الواردة في هذه الدراسة والتي لم يشر الى مصدرها، تم الحصول عليها من مصادرها الحقيقية بالاستناد الى مصادر موثوقة.

١- تقرير المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم. في اول تموز ١٩٧٣ - ٣٠ حزيران ١٩٧٤. الجمعية العامة للامم المتحدة. الوثائق الرسمية.
الدورة التاسعة والعشرون. الملحق رقم ١٣ (أ/٩٦١٤). نيويورك. ١٩٧٥، ص٢.

٢- جريدة "السفير" بيروت، ٥ ايلول ١٩٩٧.

٣- العقيد شوقي خليفة - "لبنان وعدمية الأمن"، مجد أولي، بيروت ١٩٩٥، ص٧٦.

٤- Report of Commissioner General of the United Nations Relief and works Agency for palestinian in the Middle East 1958 Beirut 1958 P. 27

٥- جريدة "النهار"، بيروت، ٨ ايلول ١٩٩٥.

٦- محضر اللقاء بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقيادة "تحالف القوى الفلسطينية في لبنان"، والذي رفع الى قيادة الأخيرة في دمشق (بيروت في ٢١، ٢٠، ١٩٩٧).

# بعثتان يابانيتان الى بيروت قريباً وثالثة في شباط

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
اللبنانية يوشيرو موري الذي كان قد زار لبنان قبل اشهر على رأس وفد برلماني ياباني من الجمعية، وحضر اللقاء عدد من اعضاء الجمعية وقدم موري الى الحريري الحاضرين، وبينهم اضافة الى النواب، عدد من رجال الاعمال اليابانيين وأهل الاقتصاد وممثلي الشركات الكبرى ولا سيما منها "تويوتا" و"سوزوكي" و"سانيو" و"ميتسوبيشي" وغيرهم.

وبعد لقاء قصير، انتقل الجميع الى مأدبة الغداء التي اقامها موري تكريما للحريري والوفد المرافق.

"رغم المسافة الجغرافية الكبيرة التي تفصل بين بلدينا الا انها تبقى اقصر من رغبتنا المشتركة في التلاقي والتعاون. فالعالم اليوم صغر، ولم يعد هناك مسافات كبيرة تفصل بين الراغبين في التبادل على انواعه. وعلى عتبة القرن الحادي والعشرين، نلاحظ ان الكثير من الحواجز قد سقط، والنظام الجديد الذي يسود العالم يفترض ان يكون نظام الانفتاح والتعاون.

فهنالك الكثير مما يجمع بين بلدينا وشعبينا. فأنتم ونحن متمسكون بالنظام البرلماني، وجمعيتكم البرلمانية تهدف الى اعلاء شأن هذا الاختيار الديموقراطي الذي ينطوي على احترام الحريات العامة كلها. وللبنان تقاليد معروفة في هذا الشأن يحرص عليها اشد الحرص، ومن بيننا المبادلة الاقتصادية الحرة. وأنتم ونحن عرفنا الحروب المدمرة وخرجنا منها بفضل حيوية ابناء شعبنا الذين عرفوا كيف يعيدون بناء اوطانهم. وان اليابان سوف تبقى على مر التاريخ امثولة للشعوب التي عرفت كيف تخرج من المأساة الى الحياة والازدهار.

ان مركز لبنان الجغرافي كبوابة على الشرق الاوسط، وموقعه الجيوسياسي المتميز، جعلا منه مركزا لشتى انواع التبادلات الاقتصادية والتجارية والمالية والثقافية. وهو ايضا بلد الفصول المتناسقة التي تجعل منه بلدا سياحيا رئيسيا. ولشعبه المضياف تقاليد ثابتة في هذا المجال. وفي مرحلة اعادة البناء اننا نبدي حرصا كبيرا على اعادة بناء القطاع السياحي الذي هدمت الحرب اجزاء واسعة منه.

ان لبنان، البلد الصغير الرقعة في الشرق الاوسط، و، بفضل مختلف العوامل التي كونته، وبفضل حيوية شعبه ونظامه الحر المكان الامثل في منطقته لتحقيق التبادلات على انواعها. فلدينا قطاع جامعي بارز، وآخر صحي مميز في كل منطقة الشرق الاوسط. وان للبنان في المستقبل، مع السلام العادل والشامل الذي نتطلع اليه في منطقة الشرق الاوسط دورا رائدا ثبت للجميع انه لا يمكن الاستغناء عنه".

وأكد الحريري في ختام كلمته ان لبنان سيستضيف دورة الالعاب الآسيوية سنة ٢٠٠٠ وان التحضيرات جارية منذ الآن لانجاح هذه الدورة، تماما كما حصل في دورة الالعاب العربية في تموز الماضي.

### اتحاد المنظمات الاقتصادية

وفي الثانية بعد الظهر (السابعة صباحا بتوقيت بيروت) زار الحريري والوفد المرافق رئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية تويودا، وعرض معه سبل التعاون ودور المنظمات اليابانية في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية والضاحية من البلدين.

### مع هاشيموتو

وفي الرابعة بعد الظهر (التاسعة صباحا بتوقيت بيروت) اجرى الحريري وهاشيموتو محادثات في مقر رئاسة الحكومة اليابانية. وحضر عن الجانب اللبناني فاخوري والسنيورة والسفير سمير شما والامين العام لمجلس الوزراء وعن الجانب الياباني مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية وعدد من السفراء والمعاونين.

واستمر اللقاء نحو ٤٥ دقيقة صرح على اثره الحريري: "الاجتماع كان جيدا ووديا، والمحادثات كانت واضحة وصريحة جدا وتحدثنا في امرين اساسيين، الاول قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام وما يعتريها من عقبات وصعوبات، وظهر واضحا ان المسؤولين اليابانيين يعيشون الواقع الحاصل وهم في صورة المشاكل الحاصلة وخصوصا وان رئيس الحكومة الاسرائيلية زار اليابان اخيرا، ويبدو ان الاحاديث التي دارت معه تناولت هذا الموضوع، اما الانطباع العام الذي كوّنته فهو ان اليابان تعتقد ان مسيرة السلام يجب ان تسير قدما الى الامام وان هناك صعوبات تعتريها وان العرب جازمون السلام".

وسئل كيف يقوم زيارته لليابان، فأجاب: "حدوث الزيارة في ذاته مؤشر ايجابي ومن الواضح ان لدينا طلبات والطريقة اليابانية في معالجة الامور تتم قبيل حدوث الزيارة لأن هناك الكثير من المواضيع بحث فيها بين المسؤولين اليابانيين والوزارات والادارات اللبنانية ومجلس الانماء والاعمار وتم التوصل الى تصور معين حول مجموعة مشاريع".

● ماذا لمست من خلال اجتماعك مع رجال الاعمال اليابانيين وما هو مدى اهتمامهم بالعودة للاستثمار في لبنان؟

– صورة لبنان كانت في السابق صورة بلد يعاني من الحرب وغير مستقرة، ومن دون شك فان البعثات اليابانية التي زارت لبنان وخصوصا بعد زيارتي السابقة لليابان كونت صورة جيدة عن لبنان تمثل حقيقة الوضع السائد هناك حيث الاستقرار والامن ومجال الاستثمار. الاسئلة التي طرحها رجال الاعمال اليابانيون كانت تدور في هذا الاطار اضافة الى نسبة الضرائب المفروضة على ارباح الشركات وغير ذلك، ولمسنا ان لديهم استعداداً لارسال بعثات لتزور لبنان من اجل الاطلاع على الاوضاع ميدانيا والبحث في امكان التعاون الاقتصادي معنا.

● هناك كلام على تأييد لبنان اليابان في سعيها الى الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي؟

– طبعا نحن نؤيد هذا الامر ولسنا ضده، لبنان والدول العربية لم تعلن انها لا تريد دخول اليابان الى مجلس الامن وانما تطالب بموقف لحصول احدى الدول العربية على مقعد في مجلس الامن وهذا ما تؤيده اليابان وموقفنا سيوضح في الامم المتحدة.

بدوره تحدث عضو الوفد الوزير فاخوري الى الاعلاميين المرافقين فقال: "من خلال التقويم الاولي للزيارة استطيع القول اننا لاحظنا ان اليابانيين يتفهمون كل ما نطلبه منهم لانهم مثلنا عاشوا ظروف الحرب ومروا في مرحلة اعادة اعمار بلادهم ونحن الآن نمر في المرحلة نفسها. لقد لمسنا تفهماً يابانياً سريعاً لكل حاجات اعادة الاعمار واعادة بناء البنى التحتية والنهوض الاقتصادي وماذا تعني عملية البناء ككل بعد حرب مدمرة. انهم يشعرون سريعاً معنا لحاجاتنا. ان الجانب الياباني اظهر جدية كبيرة في التعامل مع ملف الحاجات اللبنانية ولمسنا رغبة منهم في ان نكون نحن ايضاً جديين في كل الملفات والمشاريع التي قدمت اليهم او تلك التي ستقدم لاحقا. واقر اليابانيون تنفيذ كل هذه المشاريع بما يسمى الجدوى الاقتصادية وما تؤدي هذه الجدوى الى نتائج فعلية لمصلحة اكبر مجموعة من الشعب اللبناني او الشعوب الاخرى. من هنا لمسنا ان اليابانيين يريدون التعامل معنا بلغة الملفات والارقام وحسابات دقيقة لكل مشروع.

واضاف: "لقد دخلنا مع الجانب الياباني في عنوانين كبيرين اعطاهما الرئيس الحريري الاولوية: الاول موضوع السدود الذي اعتبره الرئيس الحريري موضوعاً اساسياً وشارك اليابانيون في اعطائه هذه الاولوية، كان سداً شبروح وبسري يؤمنان مياه الشرب والشفة لعدد كبير من المواطنين وخصوصاً سد بسري الذي يؤمن المياه لبيروت الكبرى وسد شبروح الذي يؤمن المياه لمنطقة كسروان الكثيفة سكانياً هذه الكثافة السكانية سواء في بيروت او كسروان تجعل اليابانيين مهتمين اكثر بالمشروع لان دراستهما الاولية لهذين المشروعين اظهرت جدوى اقتصادية تؤثر على النهوض الاجتماعي والنهوض الاقتصادي في البلد. والتقبل الياباني لهذين المشروعين ستتبعه محادثات في العمق وارسال بعثة فنية في اخر الشهر الى بيروت لدرس كل جوانب المشاريع التي عرضناها للدخول اكثر فاكثر في العمق".

وهناك ايضاً باب القرض الياباني الذي كانوا اعطونا اياه وقد بدا لنا انهم الى حد ما، منزعجون من تأخير اقرار هذا القرض وقد ابدوا هذا الانزعاج في مناسبات عدة لكن الجانب اللبناني اوضح ان سبب التأجيل ليس مرده الامتناع عن التعاون مع اليابانيين او التردد بل يعود الى مسائل روتينية منها عطلة مجلس النواب خلال فصل الصيف مما لم يمكن النواب من درسه في اللجان وعندما عرض الموضوع في اول جلسة عقدها المجلس بعد ذلك كانت المناقشات الاخرى التي طالت يومها سبباً لعدم التطرق الى موضوع القرض. وقد تفهم اليابانيون هذا الموضوع ولكنهم تمنوا علينا اقرار هذا القرض قبل كانون الاول المقبل وهو المهلة الاخيرة التي يعطيها القانون لصرف هذا المبلغ والا فان القرض سيعاد النظر فيه كلياً. وهذا امر كان يجب ان يحصل ليس لاهمية المشروع الذي يتناوله القرض في حد ذاته، بل لاظهار الجانب اللبناني صدقيته في التعامل جدياً مع الامور.

وأمل عندما نعود الى بيروت في انه يجب ان يكون من اولويات الاسراع في المصادقة على هذا القرض ومباشرة تنفيذه حتى نفتح النافذة الى مشاريع اخرى طلبناها، لكي لا يظنوا ان هذه المشاريع في حال اقرارها ستتأخر كما تأخر المشروع الاول.

ورداً على سؤال اوضح فاخوري "ان الجانب الياباني طلب اولويات في ما يتعلق بالمساعدات الفنية المتصلة اما بارسال لبنانيين الى اليابان بموجب منح دراسية وتدريبية وتقنية تعطى لمتخصصين في مواضيع علمية محددة يحتاجون الى خبرة وتدريب عملي في المصانع والمشاريع المحددة او بارسال خبراء الى لبنان. وقد طلب الجانب الياباني تحديد الاولويات التي يريدها الجانب اللبناني فتم تحديدها بصورة اساسية في المجال الزراعي ولقد كان موقف الرئيس الحريري والوفد المرافق حاسماً وقد اوضحنا للجانب الياباني اننا في طور اعادة بناء القطاع الزراعي في لبنان وتحديد قطاع التصنيع الغذائي بهدف التخفيف من الفاتورة الغذائية التي ندفعها في لبنان عن طريق اعادة التصنيع الغذائي. واليابانيون متقدمون في التصنيع الغذائي وهناك ايضاً موضوع الثروة السمكية التي يعطيها اليابانيون اهمية كبرى وخصوصاً ان لدينا شاطئاً لبنانياً من اكبر الشواطئ ويمكن ان نستثمر فيه ثروة سمكية اكبر بكثير مما نقوم به وهم على استعداد لمساعدتنا في هذا الموضوع وطلب الجانب الياباني ايضا الدخول في مجال التحريج والغابات وتوسيع الرقعة الخضراء لانهم يهتمون بالبيئة والزراعة وهناك اخيرا موضوع الري الزراعي واضافة مشاريع زراعية محددة".

وقال: "الاولوية التي اعطيت في ما خص بالمساعدة الفنية انحصرت في القطاع الزراعي دون سائر القطاعات الاخرى وكان موقف الرئيس الحريري والوفد الموافق جازما في هذا الموضوع. ومنه نقلة نوعية تصب في مصلحة وزارة الزراعة وبرنامجها لسنة ٢٠٠٠ الذي سبق ان اعلنته مما يحقق دفعاً لايجاد مهارة واختصاص اكثر في وزارة الزراعة عن طريق ارسال عدد كبير من المهندسين. ومنذ اسبوعين تم تعيين ٦٥ مهندساً نجحوا في مباراة لمجلس الخدمة المدنية لمصلحة وزارة الزراعة وهؤلاء في حاجة الى تدريب واختصاص اظهر الجانب الياباني رغبة في تدريبهم وتخصيصهم. ويوجد الآن اربعة مهندسين في اليابان لمتابعة دورة تدريبية وقد طلبنا زيادة العدد واقترح الرئيس الحريري ان تكون الحصة المخصصة للبنان في مجالات التدريب لوزارة الزراعة وتمت الموافقة على هذا الموضوع".

وتحدث فاخوري عن اللقاءات مع رجال الاقتصاد والاعمال اليابانيين وقال: "لاحظنا لدى اليابانيين اتجاهاً لمعرفة اذا كان لبنان سيعود الى الدور نفسه الذي كان له قبل الاحداث، وحصلوا على جواب واضح من الجانب اللبناني الذي اكد ان في امكان لبنان الاضطلاع بهذا الدور لانهم يفتشون عن موطئ قدم في الشرق الاوسط، وبرز هذا الامر خلال مقابلتنا مع رئيس الوزراء هاشيموتو الذي اظهر رغبة اليابانيين في الانفتاح على العرب ليس فقط بسبب البترول بل الرغبة في اقامة علاقات اوسع واكثر عمقاً مع البلدان العربية في المجالات السياسية والاقتصادية".

وفي السادسة والنصف مساء (الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بتوقيت بيروت) اقام السفير اللبناني استقبالاً حاشداً في فندق "اوكورا" تكريماً للحريري وزوجته السيدة نازك حضرته نحو ٦٠٠ شخصية رسمية وسياسية وديبلوماسية واقتصادية اضافة الى فاخوري والسنيورة واعضاء الوفد المرافق. وشارك في الاستقبال عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة اليابانية ورؤساء الشركات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والتجارية، والهيئات المصرفية والمعنية بالشأن الاقتصادي.

وابرزت الصحف اليابانية الكبيرة الصادرة صباح امس في طوكيو نبأ زيارة الحريري واللقاءات التي اجراها مع المسؤولين اليابانيين. وافردت مساحات واسعة لنقل وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء اول من امس.

### نازك الحريري

في غضون ذلك واصلت السيدة نازك الحريري زيارتها في اطار البرنامج الرسمي الذي اعد لها فزارت ترافقها زوجة السفير اللبناني السيدة اوغيت شما وزوجة السفير الياباني معهداً لتعليم فن تنسيق الزهور المشهور في اليابان حيث اطلعت على الخبرات التي تعمل في هذا المعهد وقدم عدد من العاملين فيه نماذج حية لتنسيق الازهار.

وانتقلت الى المستشفى الوطني للاطفال ويضم ١٢٠ غرفة و٣٦ غرفة للعاملين ويستوعب ٢٧٠ حالة سنويا. واطلعت على تجهيزاته واسلوب العمل فيه".

وفي برنامج اليوم الاخير للزيارة النشاطات الآتية:

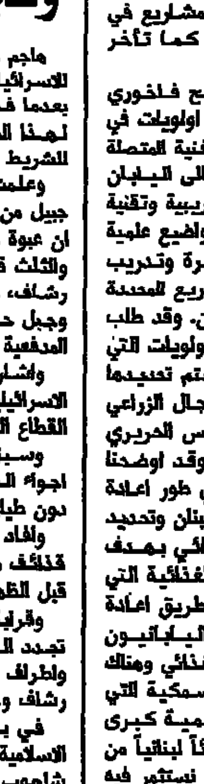
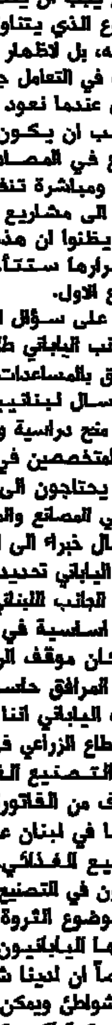
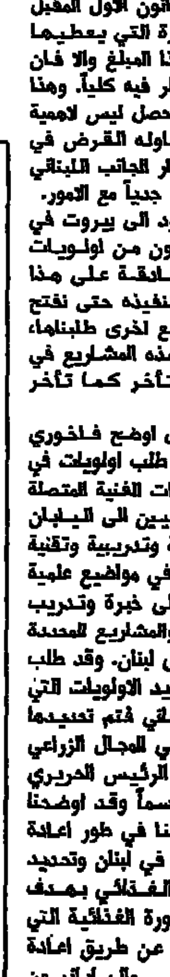
– الساعة ٨,٣٠ صباحاً (الاولى والنصف فجراً بتوقيت بيروت) مقابلة مع محطة التلفزيون اليابانية (NHK).

– ٩,٣٠ (الثانية والنصف فجرا بتوقيت بيروت) لقاء مع البعثات الديبلوماسية العربية في طوكيو.

– ١١,٠٠ (الرابعة صباحا بتوقيت بيروت) لقاء امبراطور اليابان اكيهيتو والامبراطورة ميتشيكو.

– ١٦,٠٠ (التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت) مغادرة طوكيو الى بيروت.

الحريري وزوجته السيدة نازك في استقبال تكريمي له اقامه السفير اللبناني في طوكيو سمير شما. (أ ف ب تيليفوتو)

## استقبال رسمي حاشد لسكالفارو





– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وانتقل مساء الى منزل السفير الايطالي في النقاش حيث التقى افراد الجالية الايطالية في لبنان واقام السفير على شرفه عشاء خاصا.

ومن المقرر ان تبدأ اليوم المحادثات الرسمية للرئيس الايطالي مع المسؤولين، فيجتمع مع الهراوي في العاشرة قبل الظهر في صالون السفراء في قصر بعبدا، وينضم اليهما قرابة الحادية عشرة بري ووزير الخارجية فارس بويز، ويلي هذا الاجتماع لقاء مع الاعلاميين.

ثم يغادر سكالفارو بعبدا في الثانية عشرة ظهرا ليضع اكليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول في المتحف، ويعود الى القصر لتناول غداء خاص.

ويستقبل في الخامسة عصرا رئيس مجلس بلدية بيروت واعضاءه الذين سيقدمون اليه مفتاح مدينة بيروت الذهبي، ثم يجتمع برؤساء الطوائف في "صالون ٢٢ تشرين الثاني".

ويقيم الهراوي في الثامنة مساء عشاء تكريميا لضيفه الايطالي، يسبقه تبادلهما الاوسمة. ويلقيان كلمتين.

الى ذلك بدأت التحضيرات لزيارة الرئيس الايطالي للجنوب الجمعة ورفعت الاعلام الايطالية واللبنانية من "مثلث الشهيد بلا فحص" الى الصرفند فالمصيلح وصولا الى صور والناقورة، وهي الاماكن التي سيزورها سكالفارو.

وفي "مجمع الرئيس نبيه بري" لرعاية المعوقين في الصرفند، تستمر التحضيرات في شكل متواصل على رغم الامطار وترفع المنصات والرايات واللافتات التي ترحب بالرئيس الضيف، بالاضافة الى مكان هبوط الطوافة التي ستقل الرئيس الايطالي.


الرئيسان الهراوي وسكالفارو لدى وصولهما الى قصر بعبدا. (علي حسن)



## السنيورة في طوكيو:
# حبك خريطتي ما عادت خريطة العالم تعنيني!

طوكيو – "النهار":

● بعد ثوان تبادلا فيهما عبارات المجاملة، بدأ رئيسا الوزراء رفيق الحريري والياباني ريوتارو هاشيموتو محادثاتهما باستيضاح الاخير عن الملفات اللبنانية الى اليابان وقد استمر اللقاء ٤٥ دقيقة وجه في نهايته الحريري دعوة الى نظيره الياباني لزيارة لبنان فوعد بتلبيتها.

● قال موظف في المراسم اليابانية للصحافيين اللبنانيين ان هاشيموتو يودع للمرة الاولى ضيفا له حتى السيارة فعلق احدهم: صاروا اثنين وكان يقصد الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

● درج الصحافيون على مناداة الوزير شوقي فاخوري بوزير الخارجية بالوكالة فمازحه الحريري بالقول: "هذا يقتضي ان تكون معي في كل رحلات العمل" وتوه بميزاته.

● لاحظ الحريري ان زيارته اليابان "كانت مريحة اكثر من غيرها" على رغم مشقة الطريق وبدا مرتاحا جدا الى حصيلتها.

● قال الحريري للرئيس نبيه بري خلال اتصالهما الهاتفي: "اليابانيون عندهم ٣ مشاكل: مشروع للاصلاح الاداري، تفاقم في الدين العام، عجز في الموازنة، وهدر في بعض المؤسسات"!

● ابلغ هاشيموتو الى الحريري ان حكومته اعدت برنامجا خاصا للاصلاح الاداري يقضي بخفض عدد الموظفين الى النصف وبتقليص عدد الوزارات الى ١١ وزارة فقط فعلق الحريري: "سبحان الله ... يخلق من الشبه اربعين"!

● سمع الوزير فؤاد السنيورة في احد اروقة الفندق يردد شعرا جاء فيه: "حبك خريطتي ما عادت خريطة العالم تعنيني"!

● قالت السيدة نازك الحريري لـ"النهار" ان ابلغ ما شاهدته في اليابان هو المرضى الاطفال في المستشفى الوطني في طوكيو ولا سيما منهم المعاقون. وابدت ارتياحها لما سمعته من الرئيس الحريري عن ايجابية نتائج الزيارة ونجاحها.

## "الديموقراطية": نفذنا عملية في وادي الحجير
# المقاومة هاجمت ٤ مواقع وفجّرت عبوة في دورية لـ"الجنوبي"

هاجم رجال المقاومة امس ٤ مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، بعدما فجروا عبوة ناسفة في دورية لهذا الجيش في القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الحادية عشرة والثلث قبل الظهر على طريق موقع رشاف، فيما تعرض موقعا رشاف وجبل حميد لقصف مدفعي. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

واشارت المصادر نفسها الى ان الاسرائيليين نفذوا مساء تدريبات في القطاع الغربي تخللها قصف مدفعي.

وسبق ذلك تحليق طوافات في اجواء القطاع وطائرة استطلاع من دون طيار.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية اسرائيلية سقطت قبل الظهر عند اطراف بلدة حداثا.

وقرابة السادسة والنصف مساء، تجدد القصف على محيط حداثا واطراف حاريص وصربين وواد بين رشاف وحداثا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن شلهوب فجرت عبوة ناسفة، العاشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل ظهر (امس) على طريق دبل – رشاف، في دورية لحدية مؤللة، مما ادى الى سقوط اصابات بين افرادها.

وفي الوقت نفسه استهدفت وحدة الاسناد الناري – مجموعات الشهداء حسن سلمان ويوسف مكي وعلي حسن واحمد عسيلي – مواقع رشاف وحميد والجلموسة وحداثا بالاسلحة المناسبة".

وفي صيدا ("النهار") ادلى ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بتصريح جاء فيه:

"ايمانا بحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وتنفيذا للاوامر الصادرة لها، وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء يوم ٤/١١/١٩٩٧، هاجمت مجموعة شهداء القدس من قوات الشهيد ابوعدنان قيس دورية اسرائيلية في منطقة وادي الحجير واشتبكت معها ساعتين تمكنت خلالهما من ايقاع ثلاث اصابات في صفوف الدورية الاسرائيلية بين قتيل وجريح.

وعلى الاثر تعرضت القرى المحيطة بمكان العملية لقصف مدفعي كثيف. وقامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة للمنطقة في محاولة لاحكام الطوق على رفاقنا الذين تمكنوا من مغادرة مكان العملية والعودة في سلام (...)".

● اعلن "حزب الله" انه سيطلق في العاشرة صباح اليوم المجند الفار من "جيش لبنان الجنوبي" نيرودا ضاهر، وذلك في مقر الوحدة الاعلامية المركزية – حارة حريك، اثر مؤتمر صحافي يشرح فيه ضاهر ظروف تجنيده وفراره من المنطقة المحتلة.



### شكراً "سوكلين"

جاءنا:

"اهالي منطقة عين الرمانة – الشياح يشكرون شركة "سوكلين" التي يرفع عمالها يومياً النفايات من شوارع المنطقة من دون تقاعس او انقطاع، ويتمنون ان يسود النظام دوائر الدولة ومؤسساتها كما هي الحال مع "سوكلين".

### اعتراض على معاملات الهوية الجديدة

جاءنا:

"ان تطبيق القرار المتعلق بالحصول على بطاقات الهوية الجديدة يؤدي من غير قصد، الى اذلال المواطنين والحط من كرامتهم، ولاسيما منهم المهجرون، اذ يقفون كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء واطفالاً، امام مكاتب التسجيل، ويعاملون احياناً في شكل غير لائق ناهيك بالاحراج الذي يلازم العجزة والمقعدين والمرضى الذين لا يستطيعون مغادرة منازلهم. فاذا كان القصد التعريف بالشخص، فالهويات موجودة، وجوازات السفر صالحة، واخراجات القيد كافية. اما اذا كان القصد جمع المال للخزينة، فالمواطن مستعد للدفع من دون ان يذوق هذه المشقات. والبديل الذي نقترحه ونعتقد انه لا يخفى على وزير الداخلية، هو ان يكون الحصول على البطاقة الجديدة الزامياً من الآن فصاعداً واختيارياً لمن يحملون بطاقات قديمة او اخراجات قيد شخصية او جوازات سفر صالحة.

ولا يفوتنا ان عدداً لا يُستهان به من هؤلاء سيتقدم للحصول على البطاقة الجديدة تماشياً مع التطور التقني".

### من يحمي المتخلف؟

اتصلت سيدة بـ"المقسم" تقول ان قريبا لها عمره ٤٦ عاما وهو أمي ومتخلف عقليا، توفي والداه ويعيش وحده، وان اهل والدته يستغلونه بايفاد احدى السيدات لاغوائه، فيبيع املاكه من أجل اعطائها المال.

وسألت السيدة ما عليها ان تفعل من اجل الحفاظ عليه وعلى املاكه، لانه اذا باعها فلن يبقى له اي مصدر للعيش.

● مصدر قانوني اوضح أن في امكان ورثة الشاب او أصحاب الحق بعد وفاته تقديم طلب لتنصيب ولي عليه لدى قاضي الامور المستعجلة من اجل وضعه في الحجر ووضع اشارة الحجر على املاكه.

### هاتف اخرس منذ ١٥ عاماً!

محمد بهيج قبيسي يسأل عن خط هاتفه الرقم ٢٥٦٢٩٣ الذي يشغله منذ ٢٧ عاماً في شارع فرنسا قرب محل "اركان". الهاتف لا يرن منذ العام ١٩٨٢ رغم تسديد كل الفواتير المترتبة عليه.

انتقل الى عين الرمانة وطلب نقل الهاتف. في سنترال بدارو قالوا له ابق الطلب معك لأن لا وصلة للهاتف في البناية.

العنوان الجديد منذ اربعة اشهر هو عين الرمانة – شارع المراية قرب محطة شكور وصيدلية الدنيا، بناية جرجس مارون، الطبقة الثالثة. والسنترال لا يبعد عن محل السكن اكثر من عشرين متراً.

ويتساءل ماذا عليه ان يفعل لكي يسترد هاتفه؟

● مسؤول في "اوجيرو" اكّد ان هذا الخط باسم "شركة ادونيس للتأمين واعادة التأمين". وعلى الشاكي ان يتوجه الى مركز رياض الصلح/ بيروت الثانية، للحصول على افادة بان هذا الخط كان باسمه. ويجب ان يتقدم بطلب نقل اشتراك رقم الهاتف، ويحضر معه آخر فاتورة دفعها وعنوانه الجديد، وينقل خطه من بيروت الثانية الى بيروت الثالثة. كذلك يتوجب عليه دفع بدل نقل وتحديث.

## تدخلت قوى أمنية واقامت حواجز
# سائقو عاليه والمتن تمثلوا بالفرنسيين وقطعوا الطرق احتجاجاً على عمل الاوتوبيس

عبد الامير نجده وجمهرة من السائقين. (رمزي مشرفية)

عاليه – من رمزي مشرفية:

اعتصم سائقو السيارات العمومية في منطقتي عاليه والمتن الاعلى، عند الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس، على الطريق الرئيسية لسوق مدينة عاليه، قرب ساحة المهرجانات، احتجاجا على عمل الاوتوبيسات الخاصة والعامة التابعة للنقل المشترك.

وعمد السائقون الى قطع الطريق في الاتجاهين، بسياراتهم، وجابت سيارة دعت بمكبر للصوت، السائقين الى المشاركة في الاعتصام.

وادى قطع الطريق الى تدخل امني، من قوى للجيش والامن الداخلي، وقد نظمت عناصر قوى الامن محاضر ضبط في السيارات المشاركة في الاعتصام، ثم قامت هذه العناصر بقطع الطريق بواسطة سيارة عسكرية امام مدخل ساحة المهرجانات من دون ان تعرف الاسباب.

وقد حضر الى المكان رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجده يرافقه رئيس النقابة في جبل لبنان الياس الاسمر، كما حضر ايضا وكيل داخلية عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش.

وقبل تفريق المعتصمين من قبل القوى الامنية تحدث نجده فقال: "تجمعنا هنا من اجل الاحتجاج على كثرة اللوحات العمومية التي أنزلت الى البلد وكثرة الاوتوبيسات من النقل المشترك والشركات، وايضا انزلت بالامس حوالى ٣٠٠٠ لوحة "ميني باص" جديدة لكي تزاحمنا على لقمة العيش(...)

امام هذا الوضع المتردي، رأى سائقو الجبل ان تنطلق هذه الصرخة من عاليه، ونحن نتوجه الى جميع المسؤولين في الحكومة وفي السلطة ونقول لهم ان هذه الصرخة ستعم وستكبر، ونحن على استعداد لأن نكون في مقدمة المطالبين من اجل وضع الحلول لهذه الازمة المستعصية على السائقين العموميين".

وتابع نجده: "امام هذا الواقع سندعو الى اضراب عام في البلاد، نترك تاريخ تحديده الى اتحاد النقل، وهذا الاحتجاج اليوم سيكبر ويكبر، وعلى هذه الاوتوبيسات ان تعمل على الخطوط الدولية وان لا تدخل الى المناطق او القرى، لأنه في كل بلدة يوجد ما بين ١٥ و٢٠ سيارة عمومية دفع اصحابها ثمنها من عرقهم ودمهم".

واضاف: "من اجل هذا الموضوع، ارتأينا هذا التجمع الآن، ونحن في ظل هذه الاوضاع المتردية سنرسل برقيات الى جميع المسؤولين، ونجتمع بوزير الداخلية ووزير النقل من اجل ايجاد حل لهذه المعضلة المستعصية. هناك حوالى ٣٣ الف سائق عمومي لديهم لوحات، وهناك حوالى ٢٠٠٠ اوتوبيس، وحوالى ٤٠٠٠ ميني باص ايضا، فمن أين سنأتي بالركاب؟".

واقترح نجده "استرداد عدد من هذه اللوحات، وتحديد خطوط لكل السيارات من أجل ان تنتظم وأن نعمل وان يعيش كل سائق في هذا البلد".

وختم: "هذا اول تجمع للسائقين انطلق لأن اضراب ١٩٧٠، يتذكره البعض، وكيف اقفل السائقون العموميون كافة الطرق، واليوم وقبل ان احضر الى هنا شاهدت على شاشة التلفاز اضراب السائقين في فرنسا، وكيف قطعوا الطرق بشاحناتهم وحاصروا العاصمة من اجل تحقيق مطالبهم. ونحن نتمنى ان لا نلجأ الى هذه الخطوة، ولكن اذا اجبرونا، سنلجأ الى اقفال الطرق في كافة المناطق اللبنانية".

وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش قال من جهته: "ان موقفنا كحزب تقدمي اشتراكي واضح في هذا الموضوع.

نحن من الذين ساهموا في فتح المناطق ومساعدة الطبقات الكادحة، وايصال خط النقل المشترك الى مناطق الجبل، وتحديدا على خط عاليه – المتحف، لكن هذا لا يعني ان نتخلى عن مطالب سائقي السيارات العمومية في منطقة عاليه والتي تقدر بحوالى ٢٧٠ سيارة.

نحن مع النقل المشترك، ولسنا مع الشركات الجشعة، التي توظف رأس مال كبيراً، وهمّها من هذا الموضوع القضاء على الطبقة الكادحة والعاملة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة".

وختم مروش: "نحن نقدّر ونؤيد هذه الخطوة الاحتجاجية، ونتوجه من رئيس بلدية عاليه بعدم اعطاء اي "موقف" للشركات الخاصة التي هي بصدد اخذ محطات على هذا الخط".

بعد الاعتصام عقد السائقون جمعية عمومية وبعد المناقشة قرروا ما يأتي:

"اولا: حصر عمل اوتوبيسات النقل المشترك والشركات في العاصمة والطرقات الدولية فقط.

ثانيا: السماح لجميع السيارات العمومية باستعمال محركات المازوت مهما كان تاريخ صنعها حتى نتمكن من وضع تعرفة نقل مخفضة للمواطنين، اسوة بالاوتوبيسات التي تعمل على المازوت.

ثالثا: تعديل قانون السير بتخفيض الغرامات على السائقين العموميين حيث ليس بامكان اي سائق دفع اي غرامة مخالفة الا ويحرم عائلته من العيش لمدة اسبوع لان قيمة كل مخالفة تبدأ بخمسة وسبعين الفا تصل الى مئة وخمسين الف ليرة لبنانية للمخالفة الواحدة.

رابعا: ايقاف توزيع اللوحات المتبقية من قانون التنمير لان البلد لم يعد بامكانه تحمل تلك الاعداد الهائلة من اللوحات.

خامسا: قرر المجتمعون اعلان الاضراب العام للسائقين العموميين في كل لبنان اذا لم يتجاوب المسؤولون مع هذه المطالب وترك تحديد موعده للمجلس التنفيذي لاتحاد النقل على ضوء ما يستجد من مراجعات".




## "تايم" اهملت السياسة لمصلحة البيئة

# "انقاذ البيئة تحدّي القرن المقبل"

في الاسواق حاليا، عدد خاص من مجلة "تايم" الاسبوعية الاميركية، كرسته من صفحته الاولى الى الاخيرة لازمات البيئية ومشكلاتها في العالم ووسائل معالجتها ووضع حد لها.

ولعل هذا العدد الذي اصدرته واحدة من اهم الدوريات السياسية في العالم، يؤكد مجددا ان قضية البيئة هي عنوان القرن المقبل، بكل مشكلاتها وتعقيداتها، وهي هم انساني يطاول البشر في حياتهم وطرق معيشتهم، مهما حاولو التغاضي عنه. ولهذا السبب، ارتأت "تايم" ان تبتعد هذه المرة عن السياسة لتخصص للبيئة عددا بكامله.

وفي هذا العدد المميز تحقيقات مثيرة ومعمقة عن ابرز المشكلات البيئية في العالم، وفي مقدمها:

تلوث الهواء، جفاف الآبار، انقراض الغابات، انجراف التربة، الاكتظاظ السكاني والبحر، مع صور معبرة لا تقل اهمية عن مضمون المقالات، وغلاف يظهر الكرة الارضية جوهرة ثمينة.

افتتاحية العدد كتبها نائب الرئيس الاميركي آل غور، وروى فيها نمو الحس البيئي لديه منذ كان صغيرا في مزرعة ذويه في تونس، مقترحا جملة افكار لا بد من الانطلاق منها لحماية الثروات الطبيعية.

وفي ما يأتي نصها الكامل بالعربية:

"عندما نعالج موضوعا مهما كموضوع البيئة، تسلط الضوء غالبا على جوانبه الملموسة، الهواء الذي نتنفس والمياه التي نشرب والغذاء الذي نتناول. انها امور بالغة الاهمية. لكن البيئة، عندي، جوانب اخرى لا تقل اهمية عن تلك المعروفة. فالقضية تتعلق بشعورنا المشترك وواجبنا الواحد حيال الآخر بغية حماية ارض الرب. وتتعلق ايضا باحساسنا بالمسؤولية، وادراكنا ان الجمال الطبيعي والموارد التي تطلبت ملايين الاعوام لتنمو وتزدهر، قد تتأذى وتستنزف في عقود قليلة.

تلك هي القيم التي اكتسبتها، مباشرة، وانا فتى صغير في مزرعة اهلي في قرطاج التونسية. آنذاك، لم تكن لهذه القيم خلفية بيئية، بل كانت احساسا مشتركا فحسب. واولى امثولاتي البيئية علمتني اياها الجهود التي بذلناها لحماية التربة من الانجراف – عبر وقف تكوّن الاخاديد التي تجرف الطبقة الحيوية التي تعتمد عليها مزرعتنا.

لفترة طويلة، لم يكترث المزارعون، الذين استصلحوا ارضهم لأمد قصير، لمشكلة انزلاق التربة، مما ادى الى ضياع هكتارات ضخمة منها.

وفي مراهقتي، تعلمت ان استصلاحات مماثلة كانت تتسبب بمشكلات اكثر خطورة. ففي واحد من الكتب التي كنا نناقشها في جلساتنا العائلية، وعنوانه "ربيع صامت" لكاتبته راشيل كارسون، لاحظنا معالجة عميقة لمشكلة الافراط في استعمال المبيدات. وقد ساعدني هذا الكتاب، كما ساعد الملايين في العالم، في فهم قيمة حياة كوكبنا، وهي اثمن من ان تهدر سدى.

واليوم صارت العناصر والعوامل التي تهدد البيئة اوضح وابرز واكبر حجما وعددا. نحن نعيش في عالم صارت فيه التغيرات المناخية والتصحر وطبقة الاوزون المثقوبة وتلوث الهواء، مصادر هم وقلق. والتحدي الذي نواجهه يكمن في ايجاد اساليب جديدة لادارة هذه المشكلات من طريق استعادة القيم القديمة والحض على احترام اكبر للارض والموارد التي نتقاسم، في موازاة تقدم الانظمة والمجتمعات ونموها في العالم.

ولحسن الحظ، عندما اسست لاحقا عائلتي، ادركت ان لدينا ملايين الحلفاء في العالم. اولادنا. فغالبا ما يذكّر الاولاد اهلهم بضرورة اعادة تدوير العلب المعدن او جمع الصحف رزما. وغالبا ما يذكرونهم ايضا بالمحاصيل التي تنتجها مزارعنا والحدائق والبحيرات والاحراج حيث يحتشد الناس افرادا وجماعات.

واذا كنا مع حماية البيئة والحفاظ عليها، في شكل عام، فيجدر بنا ان نؤدي واجبنا كأمم وعائلات وافراد. فالحاجة الى التوعية لم تكن يوما اكثر الحاحا. وهكذا، فاذا نشرنا العناية والالتزام حيال البيئة، فانها تستمر في منحنا، ليس فقط مباهجها الطبيعية، بل كل المقومات التي تشد اواصر اللحمة بيننا".

غلاف عدد "تايم" وعنوانه بالعربية: "كوكبنا الثمين"، حيث بدت الارض مثل لؤلؤة.

## مكب صيدا... والجوار

# رئيس البلدية لوح بقفله وتوقع قرار بمعمل للفرز

جانب من مكب صيدا البحري. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

مكب النفايات الذي يحتل شاطئ صيدا الجنوبي منذ اكثر من ٢٠ عاما، تحول جبلا تنجم عنه مشكلات ومآس صحية وبيئية واجتماعية كبيرة، وصار غير قادر على استيعاب طن واحد من الاطنان الـ٢٠ التي تلقى فيه كل يوم من نفايات صيدا وضواحيها.

ويبدو ان هذا المكب في طريقه الى المعالجة، وعلمت "النهار" في هذا الاطار ان رئيس بلدية صيدا، الذي يترأس في الوقت عينه اتحاد بلديات صيدا – الزهراني، لمح امام رؤساء بلديات القرى التي تلقي نفاياتها في المكب الى قرار يقضي بأن تعالج كل بلدة مشكلة نفاياتها، بحيث لا يسمح لأكثر من ١٢ قرية مجاورة لصيدا بنقل نفاياتها الى المكب.

وتوقعت مصادر في بلدية صيدا ان يتخذ الوزير اكرم شهيب قريبا قرارا بانشاء معمل لفرز النفايات في المنطقة.

## أمطار قرية البروقية ليست خيراً

# إنسدّ النهر فدهمت النفايات المنازل


نفايات واشجار سدّت مجرى النهر ويحاول اثنان من الاهالي تنظيفها. (احمد منتش)

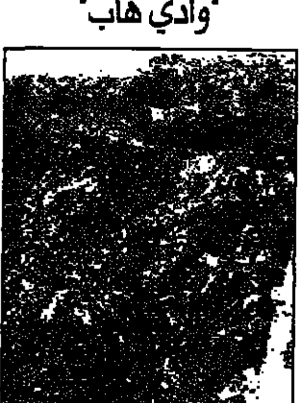
صيدا – من أحمد منتش:

يعاني أصحاب المنازل والمؤسسات القريبة من جسر البروقية، على الطريق العامة في العاقبية، مشكلة انسداد نهر يفيض في الشتاء، مما يؤدي الى تدفق المياه وما تحمله من اوساخ الى المباني المجاورة.

أهالي المنطقة الواقعة على الطريق بين صيدا وصور عرضوا معاناتهم، فتحدث المهندس سليمان سليمان عن "اعتراض سبق ان تقدمنا بها الى المسؤولين خلال ترميم الطريق الساحلية لتفادي ما وصلنا اليه، ولكن بدل توسيع مجرى النهر اقيمت اعمدة في شكل غير فني وسطه، مما يؤدي دائما الى انسداده". واشار الى "ان مياه الامطار تتجمع في المجرى بدءا بقلعة الشقيف، مرورا بالنبطية، وتلتقي بالمياه الاتية من كفررمان ووادي فخر الدين، وصولا الى البروقية، المسرب الوحيد".

ولفت الى "ان النفايات التي تحملها المياه المتدفقة تؤدي غالبا الى قفل المجرى، وتتسبب ايضا بقطع الطريق الساحلية وتدهم المنازل والمؤسسات المجاورة لها"، مناشدا المسؤولين في وزارة الاشغال "العمل فورا على تنظيف المجرى ومعالجة المشكلة كون الوزارة الجهة التي نفذت مشروع ترميم الطريق".

## حسم القائمقام الجدل فنظّف مكب "وادي هاب"


جرافة تزيل النفايات قرب الجسر. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

حسم قائمقام الكورة، نزيه شمعون، صباح امس، ما احاط مكبّ "وادي هاب" قرب طرابلس، من خلاف "بلدي" بين محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة. فالاول تمنى على بلدية طرابلس ان تزيل على نفقتها تلال النفايات المتراكمة فوق الجسر وتحته، والتي تعوق حركة العابرين الى محلة ابي سمراء او منها الى الكورة. اما الثاني فرأى أن بلدية طرابلس غير مسؤولة عن الضفة الثانية من الجسر لأنها تابعة لبلدية راس مسقا في الكورة.

وبين "هاتا" طرابلس و"هاتا" الكورة، بقيت تلال النفايات على الجسر رغم أن "النهار" اثارت قضيتها مرارا، حتى كلف شمعون عمالا مزودين جرافتين لازالة النفايات على نفقة بلديتي راس مسقا وضهر العين في الكورة، فتوجهوا السابعة صباح امس الى المكب – السد، ونظفوه.

غدا، او بعده، ستعود النفايات الى هذا الجسر، فمن يتولى رفعها ثانية وثالثة، و... مرة كل شهر على الاقل؟

مشهد عام للقرية، وبدت الكنيسة والحسينية المستحدثة.

# دردغيا وبيوتها العتيقة... تبيع الوحشة بدل النبيذ


نوافذ الامس المغلقة.


عشب الاهمال والقدم.

لا يخلو زائر دردغيا – وهي قرية جنوبية مسيحية في قضاء صور – الشعور بان انقاذها من الاندثار قد فات اوانه. والمهدد بالاندثار المحتوم، ليس بيوتها العتيقة المبنية كلها بالحجر العتيق، ولا ملاّك البيوت الغائبين في معظمهم عن بيوتهم، والموزعين في ديار الله الواسعة، انما المهدد هو كل ما يقوم من اواصر وروابط بين البيوت وملاكها، وبين القرية واهاليها. وغياب الاهالي عن قريتهم وبيوتهم، هو في حقيقته تغييب مقصود، ما دام صنيعة الخوف والحصار والعزلة. فالقلة القليلة الباقية من اهالي دردغيا في القرية والبيوت، لا تكتم شعورها بالخوف واليأس. فثلاثون عائلة من الشريط الحدودي المحتل تحتل ثلاثين بيتا في دردغيا، هجرها اصحابها في ازمنة متباعدة وظروف مختلفة. ولو اقتصر الامر على احتلال هذه البيوت الثلاثين واللجوء اليها من الشريط الحدودي، لربما ما استبد الخوف واليأس بالقلة القليلة الباقية في دردغيا من اهاليها. فاضافة الى البيوت الثلاثين المحتلة، احتلت اربعون عائلة من القرى القريبة والمحيطة بدردغيا اربعين بيتا من بيوتها، من دون ان تكون للاحتلال اسباب غير خلو البيوت من اصحابها الغائبين، وضعف شوكة اولئك الباقين في قريتهم مقيمين على الخوف واليأس والعزلة في انتظار الرحيل عن بيوتهم الى غير رجعة. اما البيوت غير المحتلة في دردغيا فلا يتجاوز عددها الاثني عشر منزلا، لا يقيم فيها من اهل القرية اكثر من ٤٠ شخص، يعملون اما في الزراعة واما في وظائف عامة في المنطقة.

### مديح الكآبة

ابو ايليا، وهو من الاربعين المقيمين، قال ان الناخبين في دردغيا يبلغ عددهم ٨٠٠. وهذا يعني ان عدد سكانها، بحسب سجلات قيد النفوس، لا بحسب الاقامة الفعلية، يجب ان يتجاوز الثلاثة الاف نسمة. الامر الذي ينطوي على مفارقة اكيدة: كيف يمكن قرية لا يتجاوز عدد بيوتها الثمانين ان يتجاوز عدد اهاليها الثلاثة الاف؟!

الجواب عن هذا السؤال لا تخطئه العين. فالناظر الى دردغيا من خراجها، وكذلك العابر في دروبها وازقتها بين البيوت الحجرية العتيقة، لن يغادره الانطباع بأن القرية مهجورة خالية، الا من حياة مؤقتة حلت فيها، ثم لا يلبث ان يستنتج ان البيوت حجرية كلها وعتيقة، على خلاف البيوت في القرى المجاورة، انما بسبب توقف نمو دردغيا العمراني منذ ما لا يقل عن اربعين سنة. اي ان القرية ما تزال على حالها من غير زيادة ولا تجديد منذ الخمسينات وما قبلها. وهذا مصدر جمالها الوحيد، برغم انه جمال الكآبة والعشب النابت في جدران البيوت الحجرية العتيقة، وفي حيز التقاء هذه الجدران بالارض. انه عشب الهجران والقدم وخفوت الحياة وميلها الى السلم والرخاء المتقشف، على عكس الحياة الصخّابة العاتية والفوضوية الدابة في القرى المجاورة.

هل تمدح القرى الخالية المهجورة التي توقفت عن النمو العمراني؟!

ربما، لان لا عاصم في لبنان الحروب وما بعدها، وربما في ما قبلها، من وحشية العمران وفوضاه الا بخلو القرى والاحياء المدينية من اهلها وساكنيها، وبتوقفها عن النمو العمراني والديموغرافي. وهذا هو حال دردغيا التي لا بيت فيها جديدا مشيدا باللبن والاسمنت، ولا قصرا او فيلا على الطراز المحدث والمغالي في اظهار ثراء اصحابه المالي وعنجهيتهم المستجدة، في اعقاب هجرة مالية مؤقتة في افريقيا او الخليج، او في اعقاب غزو للدولة والمدنية في بيروت.

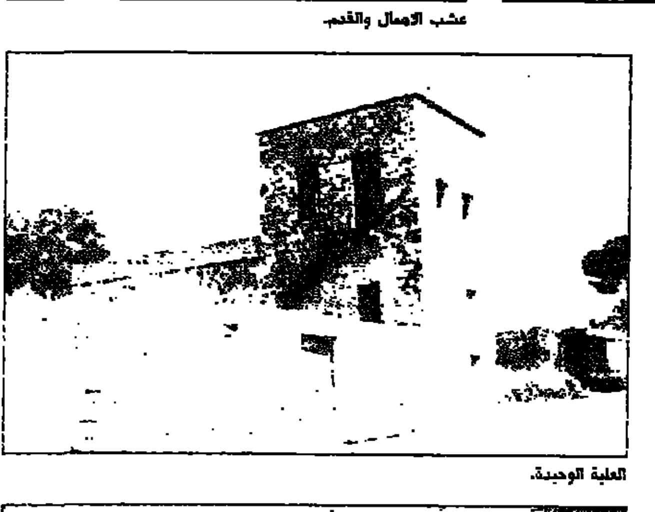
كم هي جميلة الكآبة – كآبة التقشف العتيق الذي لم يتطور في دردغيا. وكم هي اليفة ومحزنة كآبة اهلها الباقين فيها، هكذا من دون امل ولا رجاء في ان يستعاد فرح العيش المنقضي وبريقه. ومن صور ذلك العيش في ذاكرة ابو ايليا وجاره ابو جوزف، مشهد السيارات الكثيرة في شارع القرية الرئيسي، فيما الناس تتمشى الهوينى في امسيات الصيف، ما قبل الحرب. انه مشهد طقسي من امسيات الصيف في قرى الستينات والنصف الاول من السبعينات، حين كان اهالي القرى اللبنانية يغادرون المدن للاصطياف في قراهم وعرض واستعراض ما اكسبتهم اياه المدينة من عادات وازياء وحركات وصور...

ويحسب الكهلين الجارين الباقيين في القرية لحراسة بيتيهما من الاحتلال وذكرياتهما من الافول، ان ثلاثة ارباع اهالي دردغيا كانوا مقيمين ويعملون في بيروت في الستينات، ولا يعودون الى قريتهم الا في فصول الصيف وفي المناسبات (الدفن، الانتخابات... الخ)، ولزيارة المسنين من اهلهم واقاربهم الذين ظلوا على اقامة دائمة في القرية. وكانت عائلات دردغيا (البدوي، الخوري، الزرقا، لزرق، ايليا، رعد، وسمعان...) تتوسع ويزداد عددها في المدينة، من غير ان تتوطد علاقات اجيالها الجديدة بالقرية. ومن الامارات على عدم تنامي هذه العلاقات وتوطدها، خاصة في اوساط الاجيال الجديدة من ابناء القرية الجنوبية، ان دردغيا لا يرى فيها بيت واحد جديد. الامر الذي يفسر قدم البيوت فيها، كما يفسر الهجران تنامي العشب البري بين حجارة جدران البيوت العتيقة. وحدها الكنيسة المبنية عام ١٩١١ في طرف الضيعة تخضع لاعمال ترميم، وتجديد، كأنما لتبوت بعض الامل في النفوس بان القرية غير مقبلة على التلاشي والاندثار. هذا فيما شيدت في خراج القرية، غير بعيد عن الكنيسة، حسينية قباب سقوفها ومئذنتها مشيدة على الطراز المعماري الايراني.

واذا اضفنا الى هذا كله ما قاله ابو جوزف مشيرا الى حصول هجرات متعاقبة من القرية الى اميركا واوستراليا والبرازيل، في النصف الاول من القرن الحالي، يتراجع في الزمن المشهد الراهن لخلو دردغيا من سكانها وانقطاعهم عنها.

### تواريخ ومحطات

كان التلفزيون يبث مشاهد لزيارة البابا الى لبنان، حين التقينا في منزل المدرس جوزف رعد ببعض من الرجال المقيمين على "الصمود" في دردغيا. كأنما مشاهد الجموع الهائلة المحتشدة لاستقبال البابا في بيروت او في بكركي، كانت تقوي من عزيمة هؤلاء الرجال على البقاء وتبعث في قلوبهم شيئا من الرجاء. وكم كان سيكون منزل المدرس الاعزب المقيم وحيدا موحشا في ذلك النهار لولا صوت التلفزيون ومشاهد الجموع على شاشته.


العلية الوحيدة.


واجهة منزل مهجور.

واختلف الرجال على تاريخ تأسيس القرية. منهم من قال منذ ٣٠٠ سنة، وهناك من قال منذ ١٨٠ سنة. اما المؤسس الاول فهو الخوري خليل الذي انتقل والده من الخرزل الى مغدوشة، قبل حلول ابنه (خليل) في دردغيا. وقال ثالث ان والده عمر بيت العائلة سنة ١٨٨٨. كانوا يحاولون استعادة تواريخ ومحطات قديمة من حياة قريتهم واقامتهم فيها. كما لو ان المعالم والبيوت غير موجودة في الخارج القريب.

وفي الخارج القريب حين رأينا، في جولتنا، رجلا ملتحيا يرتدي ثيابا سوداء كلها. وينصب على سطح منزل هوائيا للتلفزيون، ما كان صعبا علينا ان ندرك انه "محتل" جديد قادم من احدى القرى المجاورة. فـفاجأه احدنا ووجه اليه عدسة الكاميرا، فما كان منه الا ان غافلنا بعد قليل، وبرز امامنا فجأة واعترض طريقنا قائلا في صوت عدائي حاسم ان نعطيه الكاميرا. رفضنا قائلين اننا صحافيون، فتراجع معتذرا وذهب من حيث اتى، بعد قوله لنا انه قدّر اننا عملاء للعدو.

ما العلاقة بين الخوف من الصور والشعور المذيلي بانها ستصل الى العدو، وبين احتلال المنازل التي هجرها اهلها؟!

وفي خروجنا من دردغيا كان عليّ ان اتذكر ذلك النهار الخريفي النديم الذي اتيها بعيد ظهيرته من ارزون القريبة الى دردغيا لشراء زجاجة نبيذ عز وجودها في اي من قرى المنطقة، ويعز وجودها اليوم في دردغيا التي اقلعت عن بيع النبيذ كي تتفرغ لبيع الوحشة.

محمد ابي سمرا

## وفد اوروبي زار صور

صور – "النهار":

زار صور امس وفد من "السوق الاوروبية المشتركة" ضم مدير برامجها في لبنان جرنوت روث ومدير البيئة ديفيل بين. وكان في استقبالهما قائمقام صور حسين قبلان ورئيس جمعية "العمل الشعبي" عبد المجيد صالح ومسؤولة الصليب الاحمر اللبناني في المدينة هلا نعمه.

وجال الوفد في سرايا صور ومركز البلدية، وتفقد الحديقة العامة التي تقام شرق المدينة وتبلغ مساحتها اربعين الف متر مربع.

وشرح قبلان للوفد الحاجات البيئية للمدينة، مطالبا السوق الاوروبية بالمساعدة في تطويرها، مثل تقديم معدات لرفع النفايات وحاويات حديثة توزع امام المباني، ودعم اقامة الحديقة العامة.

# مكتب تجاري الماني لدعم الشركات في بيروت



من اليمين: نعسان، الحسيني، سليبر وبريخت. (محمود الطويل)

عقد امس المسؤول عن المكاتب التمثيلية لبيروت والشرق الاوسط في وزارة الاقتصاد الالمانية – ولاية "نوردراين وستفاليا" – شمال الراين –: "اندريلز شليبر، مؤتمراً صحافياً في فندق "سي روك"، حضره ممثل المكتب التجاري الالماني في بيروت احمد الحسيني، القائم بالاعمال في السفارة الالمانية في لبنان يوهانيس بريخت، وممثل بعثة الصناعة والتجارة الالمانية في بيروت اليكسي نعسان.

واوضح شليبر ان غاية افتتاح مكتب بيروت تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتمتينها بين المانيا ولبنان، ودعم الاشخاص والشركات الالمانية والشرق الاوسطية التي ترغب في ممارسة التجارة بين المنطقتين، اذ ان مكتب بيروت سيكون بمثابة مركز اساسي للمكاتب التمثيلية الاخرى التي ستفتح في دول الشرق الاوسط مستقبلاً، نظراً الى موقع لبنان الثقافي والمالي والتجاري، وكونه صلة وصل بين الشرق والغرب.

ولفت الى ان مهمة هذه المكاتب في مساعدة الملحق التجاري في السفارة الالمانية في كل بلد تباشر العمل فيها (...).

وكان وزير الاعلام باسم السبع افتتح المكتب التجاري الالماني مساء الثلثاء الماضي.

# المستشفيات الغت "٦ ت٢" ودعت إلى متابعة تقديم الخدمات

قررت امس نقابة المستشفيات الاستمرار في تقديم الخدمات الاستشفائية الى المرضى الذين يعالجون على حساب وزارة الصحة العامة ووزارة الدفاع والشركات الضامنة، بعدما كانت حددت اليوم، ٦ تشرين الثاني، موعداً للتوقف عن استقبال مؤلاء المرضى. قرار النقابة اتخذ في اجتماع مجلسها امس برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، وقوّم نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في المؤسسات المعنية بالشأن الصحي، لا سيما وزارة الصحة العامة وقيادة اللواء الطبي، وتعاونية موظفي الدولة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجمعية شركات التأمين.

وبعدما امس المجلس الاجواء الايجابية لدى المسؤولين عن هذه المؤسسات، وفي ضوء قرار الجمعية العمومية القاضي بتفويض مجلس النقابة لتخاذ ما يراه مناسباً، تقرر:

اولاً: دعوة المستشفيات الى الاستمرار في تأمين خدماتها بالمستوى اللائق المفروض للمرضى وبقدر المستطاع وضمن الامكانات المتاحة لها.

ثانياً: متابعة الاتصالات مع جميع المعنيين لاستعجال تنفيذ الحلول المتفق عليها.

## جابر في السويد لتنمية العلاقات

غادر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بيروت الى السويد على رأس وفد رسمي في اطار زيارة رسمية لثلاثة ايام تلبية لدعوة رسمية وجهها اليه وزير التجارة والصناعة السويدي ليف باغروتسكي للبحث في تنمية العلاقات الاقتصادية التجارية بين البلدين والتعريف على المناخ الاستثماري في لبنان ولقاء المسؤولين في القطاع الخاص السويدي بغية تشجيع رجال الاعمال السويديين للاستثمار في لبنان.

يضم الوفد المرافق لجابر المدير العام للمالية حبيب ابو صقر، المستشار حلمي غندور، رئيس مؤسسة تشجيع الاستثمار الدكتور يوسف شقير، نائب رئيس مجلس ادارة "سوليدير" ماهر بيضون، رئيس مجلس نقابة اصحاب الفنادق بيار اشقر، احمد كباره عن جمعية الصناعيين اللبنانيين ومحمود مطر عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

## سلام عضوا في مجلس محافظي "الأياتا"

انتخب رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط خالد سلام عضوا ثلاث سنوات في مجلس المحافظين، وهو اعلى لجنة في الاتحاد الدولي لـ"الأياتا"، وانتخب ايضا لمدة سنة في لجنة التعيينات التابعة لمجلس المحافظين.

وكان سلام عاد من عمان على رأس وفد من كبار مدراء الشركة حيث ترأس اولا اجتماعا خاصا للجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي (AACO) في ٣١ تشرين الاول الماضي، واشترك في الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للنقل الجوي في الاول من تشرين الثاني، وحضر الجمعية العمومية الثالثة والخمسين للاتحاد الدولي لـ"الأياتا" الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الثاني الفائتين.

## مجموعة التعليم العالي والمعهد العالي للتجارة

يوقع اتفاق تعاون بين مجموعة التعليم العالي التابعة لمعهد الدراسات التجارية العليا في فرنسا والمعهد العالي للتجارة في باريس الخامسة والنصف مساء غد في المعهد العالي للاعمال – شارع كليمنصو.

والمجموعة والمعهد المذكوران يتبعان غرفة التجارة والصناعة الباريسية. يحضر حفل التوقيع حاكم مصرف لبنان رياض سلامه وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو والمدير العام المساعد في غرفة التجارة والصناعة في باريس كريستيان فوليز والمدير العام لمجموعة المعهد العالي للتجارة في باريس فيرونيك دو شانتوراك والمدير العام لمجموعة الدراسات العليا للتجارة برنارد رمانانتسوا ومدير المعهد العالي للاعمال في بيروت روجيه اورسيه.

## سوليدير باعت ٣ مكاتب

وقع رئيس مجلس ادارة "سوليدير"/ المدير العام الدكتور ناصر الشماع ثلاثة عقود بيع مكاتب لثلاث شركات في العقار ١٥٧ الواقع في منطقة فوش/ اللنبي الذي سيتمتع بميزات "البناء الذكي" وحيث ستتخذه هذه الشركة مقراً لها.

وهذه الشركات هي: مؤسسة "حسين دلول واولاده" التي تعمل في حقل اعمال الحفريات والبنية التحتية والاشغال العامة. ومؤسسة "علي عساف للهندسة والمقاولات" ومؤسسة "ENTERPRISE" للمقاولات العامة صاحبها سمير ابو سمرا.

# المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد: يجب تغيير العقلية لتحقيق الجدوى من المشاريع

كتب هيثم العجم:

اوضح المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر ان عقلية وزارة الموارد تتجه اليوم الى تحقيق الجدوى من المشاريع التي ستنفذها، كاشفا ان الوزارة اعدت مخططا عاما يقضي بالتخفيف ما امكن من الرقابة المسبقة على المصالح المستقلة العتيدة بعد دمجها، وان تُعطى هذه المصالح في الوقت نفسه حرية وضع الخطوات التنفيذية ضمن المخطط التوجيهي والسياسة المائية اللتين تضعهما الوزارة، مشيرا الى ان هناك حاليا ٢٢ مصلحة مياه، ونحو ٢٠٠ لجنة تابعة لها، تخضع كلها لسلطة الوزارة ورقابتها المسبقة.

### المصالح قبل الحرب

وشرح جابر لـ"النهار" كيف كانت مجالس ادارة مصالح المياه تقر مشاريعها، ويشرف على تنفيذها المدير العام او مدير المصلحة، واوضح ان حجم المصلحة صغير نسبة الى ما هو مطلوب منها في المنطقة التي تغذيها بالموارد المائية وهي ايضا تفتقر الى الجهاز البشري والامكانات المالية اللازمة.

وتوقف انتاجها اثناء الاحداث بسبب انعدام الصيانة والتجهيزات وتنمية المنشآت الضرورية لاستمرار العمل فيها، وقل عدد الموظفين وتدنت قيمة رواتبهم قياسا الى الوضع الاقتصادي. وحال ذلك دون مجيء موظفين ذوي خبرة وكفاية، في حين اصبح لدينا مناطق مزدحمة سكانيا كما هي الحال في الضاحية الجنوبية، بفعل الهجرات السكانية المتمادية بسبب الاحداث. وفي الوقت ذاته خفت الحركة السكانية في مناطق اخرى، مما تسبب بفقدان التوازن الديموغرافي بين المناطق، وتاليا، اختلت عملية ضخ المياه وتوزيعها الى المشتركين.

### دمج المصالح المستقلة

وقال جابر: "بدأت فكرة دمج المصالح عام ١٩٧٢، ومرت الاحداث، فاعيد البحث فيها مطلع التسعينات، وتبلورت عام ١٩٩٤. وفي اواخر ١٩٩٦ صدرت مراسيم بتنظيم ٦ مصالح، ٣ منها تهتم بمياه الشرب والمياه المبتذلة والري في مناطق الشمال وجبل لبنان وبيروت والبقاع الشمالي، و٣ في الجنوب والبقاع الغربي من دون الري، اذ بقيت هذه المسألة في تلك المناطق في عهدة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، التي كلفت بها منذ انشائها، وحددت العلاقة الحالية بين وزارة الموارد وتلك المصالح بموجب المرسوم الرقم ٥٤١٧، بحيث يمارس الوزير سلطة الوصاية على المصالح المستقلة معتمدا على المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد.

واشار الى ان الوزارة في صدد تعيين مجالس للادارة لكل مصلحة في المناطق كافة، لتضع هذه المجالس بدورها الانظمة بعد دمج المصالح المستقلة كليا".

### بين الوزارة والمصالح

واعتبر جابر ان الوضع الحالي لوزارة الموارد يكمن في ان يكون لها رقابة مسبقة على هذه المصالح، اي ان تراقب المشاريع التي تُعرض على الوزارة قبل تنفيذها، فيما يتركز مستقبلا على تخفيف هذه الرقابة والتشديد على الرقابة المؤخرة التي تعتمد على المؤشرات الانتاجية، على ان تُعطى هذه المصالح حرية درس المشاريع العامة والمخطط التوجيهي التي تحتفظ بها الوزارة بما فيه الاحصاءات والمعلومات الكافية لجهة توزيع الموارد المائية في مختلف المناطق بحسب حاجاتها وتحقيق التوازن المطلوب، كما هي الحال في مؤسسة كهرباء فرنسا، اذ تخضع هذه الاخيرة لوصاية وزارة الطاقة وتعطى الحرية في وضع المشاريع من اجل تحقيق المصلحة العامة.

ولفت الى ان الوزارة تعمل حاليا على اكتمال تنظيم الهيكلية الادارية لهذه المصالح من زيادة مطلوبة للجهاز البشري، والتجهيزات والموارد المالية اللازمة.

### التمويل

واوضح ان هناك جهات عدة لتمويل مشاريع مصالح للمياه، وهي البنك الدولي، البنك الاوروبي للاستثمار، الصندوق الكويتي للتنمية، الصندوق العربي للتمويل، الصندوق الاسلامي، وغيرها من الدول العربية والاوروبية كفرنسا وايطاليا.

ورأى ان موضوع تخصيص مصالح المياه لاقى نجاحا في ماليزيا مثلا، الا انه في لبنان يحتاج الى امرين اساسيين لتحقيقه هما منافسة شفافة وعادلة وادارة كفية تقنيا وعلميا، واكتفاء مادي لدى المواطنين، ومن الواجب ان تتمتع المصالح المستقلة في لبنان بتوازن اقتصادي، فتحقق مردودا ماليا مضمونا كي تكون قابلة للمفاوضة اذا أريد ان يشاركها القطاع الخاص ويضمن لربابه منها، وهذا الامر لن يحصل في الوقت الحالي.

واعتبر ان عقلية وزارة الموارد تتجه اليوم الى تحقيق الجدوى من المشاريع المنوي تنفيذها والتي تتضمن توظيف الاموال والتشغيل والصيانة وتسديد قيمة الاموال الموظفة وتجديد المنشآت وتطويرها وتنميتها لتأمين افضل اداء بأقل كلفة، علما ان المياه ليست سلعة اقتصادية وتفوق قيمتها كل ما يمكن تقديره، لكن يجب سداد كلفة الخدمة لايصالها الى المشتركين بكمية كافية ونوعية مقبولة.

## حق الفنادق في الموازنة

اعلن امس رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر ان الاتصالات التي اجراها مع كل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ورئيس اللجنة المالية النيابية النائب خليل الهراوي اكدت لحظ تمويل القطاع الفندقي في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨، وان الاموال المخصصة لذلك باتت ضمن مشروع الموازنة.

اضاف الاشقر: "ان النقابة تتابع هذا الموضوع مع المسؤولين المعنيين، الا ان حاكم المصرف المركزي والنائب الهراوي اكدا لي ان خفض الموازنة بنسبة ٢٠ في المئة لن يطاول هذا القطاع، مما بدد المخاوف التي كانت لدينا".

## المطاحن تستغرب وصف دقيقها بالرديء!

رد امس قطاع اصحاب المطاحن العاملة في لبنان على ما قاله رئيس نقابة اصحاب المخابز علي ابرهيم من ان نوعية الدقيق المنتج محلياً رديء، وجاء في الرد: "اننا اذ نستغرب ما جاء على لسان ابرهيم جملة وتفصيلاً، فاننا نسجل دهشتنا لتصريح كهذا عن مسؤول في قطاع الافران، لأن من شأنه ان يبلبل الرأي العام ويسيء الى قطاع الافران قبل غيره. ان القمح المستورد هو من افضل انواع القمح المعروفة بجودتها العالمية لاستخراج الدقيق الصالح لانتاج الرغيف اللبناني الذي بتنا نُحسد عليه في العالم. وان الدقيق المنتج لدى المطاحن في لبنان هو من اجود انواع الدقيق المنتج في المنطقة والجوار.

ان كل مطحنة عاملة باتت، ومنذ اعوام، تراقب نفسها ذاتياً عبر تحليل انتاجها اليومي في مختبراتها لتبقى في موقع المنافسة مع المطاحن الاخرى. وان دوريات الوزارة ومختبراتها تتأكد اسبوعياً من الدقيق المنتج لدينا وتتخذ الاجراءات المناسبة عند كل مخالفة".

## عقود الائتمان دورة للمصارف

ينظم معهد التدريب التابع لجمعية مصارف لبنان غداً في فندق "كومودور" دورة تدريبية عن العقود الائتمانية يحاضر فيها انطوان مرعب وادغار فلخوري وشكري خوري عن عقود الائتمان في ضوء نموذج موحد للعقود الائتمانية اعدته جمعية المصارف. وتتنوع عقود الائتمان الى اربعة: عقد توظيف ائتمان، عقد ائتمان لحساب شخص ثالث، عقد ائتمان على سبيل الضمان لمصلحة المصرف، وعقد ائتمان ضمان لمصلحة احد الدائنين.

# استقبل وفوداً نقابية مؤيدة للتحرك
# الزغبي: لن نخذل الشعب في ١٣ الجاري

قال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي "ان قيادة الاتحاد ومعها كل القوى النقابية وقوى المجتمع المدني ستثبت في ١٣ تشرين الثاني انها لن تخذل الشعب اللبناني وستبقى في خندق الدفاع الاول عن حقه في العيش الكريم".

وحض الزغبي في بيان له "قوى المجتمع على الوقوف مع الاتحاد العمالي العام في يوم الاضراب تعبيراً عن سخطها على تردي الوضع المعيشي والحياتي لاكثرية الشعب الساحقة". واكد ان الاضراب العام سينفذ في موعده.

وذكر البيان ان الزغبي استقبل امس في مقر الاتحاد "وفوداً نقابية وشعبية اعلنت تأييدها التحرك في ١٣ تشرين الثاني الجاري، ومن تلك الوفود "وفد الجبهة الوطنية للعمل النقابي" برئاسة مارون الخولي الذي حمل على سياسة الحكومة الاجتماعية.

اضاف البيان: واستقبل الزغبي وفوداً نقابية من اتحادات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في القطاع السياحي واتحاد نقابات عمال الجنوب واتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي في لبنان ورابطة المرأة العاملة واتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميها ولكدت تأييدها تحرك الاتحاد العمالي العام ومشاركتها وقواعدها العمالية في الاضراب.

وفي الاطار نفسه، اصدر اتحاد التعدين والميكانيك والكهرباء بياناً اكد ان قرار الاتحاد العمالي العام اعلان الاضراب التحذيري العام في ١٣ الجاري "جاء نتيجة حتمية لتجاهل الحكومة المزمن المطالب العمالية، واعتراضاً على سياستها الاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى زيادة الفقر عند الفقراء والغنى عند الاغنياء. وساهمت بتوسيع الشرخ الاجتماعي والطبقي في البلاد. واحدثت شللاً وركوداً اقتصادياً".

وصدر بيان عن اتحاد نقابات الفنادق ودور التغذية واللهو فيه:

١– تأييد الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في ١٣ الجاري والطلب الى جميع العاملين في الفنادق والمطاعم التوقف عن العمل تضامناً مع موقف الاتحاد ومطالبه المطروحة.

٢– ان الاتحاد يتمسك بتحقيق كل المطالب التي طرحها الاتحاد العمالي وبخاصة زيادة تعويض نهاية الخدمة وتصحيح الاجور وعدم السماح بالعمل لغير اللبنانيين في القطاع الفندقي والمطاعم والملاهي.

٣– استنكر موقف ادارة فندق "بريستول" حيال الموظفين والعمال وطالب وزارة العمل بالتدخل لوضع حد للخروق القانونية.

# الزراعة تسلمت ٧٥٠ بقرة اميركية
# شويري: نتمنى لها عناية مميزة





من اليسار: مقدسي، شويري وستيفنس، ووراءهم الابقار. (ساكو بيكاريان)

تسلمت امس وزارة الزراعة ٧٥٠ بقرة حامل من فرع "هولستين هيفر"، مصدرها الولايات المتحدة الاميركية، هي الشحنة الاولى من ٣٠٠٠ بقرة ستستوردها على دفعات في الاشهر المقبلة، في اطار القرض الذي قدمته اليها وزارة الزراعة الاميركية وقيمته ٦ ملايين دولار اميركي لمساعدة المزارعين اللبنانيين في تعويض ما خسروه خلال الحرب.

ووصلت الابقار الى مرفأ بيروت على متن الباخرة "جيرار بلتريك بورسيل"، واستقبلها المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ممثلاً الوزير شوقي فاخوري والقائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت غريغ بيري والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي وممثل "وكالة التنمية الاميركية في لبنان" جيمس ستيفنس، ومسؤولا العلاقات العامة في السفارة الاميركية والجامعة الاميركية في بيروت مهى حمدان وابرهيم خوري وموظفون في وزارة الزراعة والسفارة والجامعة.

وعقد مؤتمر صحافي قرب الباخرة اشار فيه شويري الى "ان هذه الابقار ستوزع على صغار المربين في المناطق اللبنانية كافة، وستكون رافداً يدعم مداخيلهم ويساعد في رفع مستوى معيشتهم، وتترافق هذه الشحنة مع حملة ارشاد وتدريب وتقديم مساعدات طبية بيطرية من لقاحات وادوية ونطف مؤصلة وبذور اعلاف وغيرها (...)". وشكر "السفارة الاميركية جهودها ومساعيها واهتمامها وتبنيها حملة الارشاد والتدريب وتقديم مزرعتها واجهزتها التقنية لانجاح هذا المشروع الحيوي، ولوزارة الزراعة الاميركية القرض والدعم التقني والمالي والعيني لاستمرار المشروع".

وامل في ان "تلي هذا الاتفاق خطوات اوسع واشمل في كل المجالات الزراعية"، متمنياً "للابقار الاميركية مناخاً ملائماً وعناية ورعاية مميزتين ومراعي خصبة في الاراضي اللبنانية (...)".

تلاه بيري بكلمة عبّر فيها عن السرور "لاننا جزء من المشروع الذي له فوائد كثيرة على اكثر من ١٠٠٠ مزارع سيحصلون على هذه الابقار. ونأمل في المدى الطويل ان يساهم هذا المشروع المهم في اعادة احياء نظام التغذية الصحية في لبنان"، لافتاً الى ان "تعاون عدد من المؤسسات كان ضرورياً لجعله ممكناً، واخص بالذكر وزارتي الزراعة في لبنان والولايات المتحدة الاميركية والجامعة الاميركية و"وكالة التنمية الاميركية" (...)".

ثم القى المقدسي كلمة شدد فيها على "اهمية المشروع للاقتصاد الزراعي في لبنان. وعبّر عن "سعادة الجامعة بالتعاون في هذا المشروع المهم والذي نعتقد انه يؤدي الى تحسين نوعية الانتاج، ونأمل في ان يتواصل التعاون، ولاسيما مع الولايات المتحدة والوزارة لتحسين الزراعة في لبنان".

### صحتها جيدة

وسألت "النهار"، رئيس الحجر الصحي الحيواني في المرفأ التابع للوزارة فضل الله منير عن نوعية الابقار، فاكد انها "جيدة جداً، وقد سافرنا الى الولايات المتحدة الاميركية وكشفنا عليها وتأكدنا من حملها. وسافرت هذه الابقار (٢١ يوماً في البحر، ووصلت الى بيروت، من دون ان ينفق منها رأس واحد منها، وهذا دليل على جودتها ونوعيتها".

وعن المزارعين الذين سيحصلون على هذه الابقار، قال شويري ان "الوزارة تلقت اعداداً كبيرة من طلبات المزارعين، ولكن قبل ان تسلم اي بقرة الى اي مزارع، يجب ان نتأكد من توافر كل الشروط الصحية والغذائية في مزرعته، وسنستورد الـ٣٠٠٠ بقرة على دفعات، ولم نحدد الى اليوم عدد المزارعين الذين سيحصلون عليها، ونرجح ان نعطي المزارعين الذين تتوافر لديهم الشروط بقرة او بقرتين". واشار الى ان "سعر البقرة يراوح بين ١٨٥٠ دولاراً و٢٠٠٠ دولار، ويدفع المزارع ٢٠ في المئة من ثمن البقرة دفعة اولى، على ان يقسط الباقي ثلاث دفعات".

وقال عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الدكتور نهاد داغر "ان الجامعة الاميركية ستكون مسؤولة عن اقامة الابقار في ٣ محاجر صحية في البقاع، هي محجرة محطة تربل ومزرعة الجامعة الاميركية ومزرعة باغي"، لافتاً الى "ان الابقار ستبقى في الحجر الصحي ٢١ يوماً حداً ادنى قبل ان تسلمها الوزارة الى المزارعين".

## "ازمة المالية العامة في لبنان"

دعت "الحركة الثقافية – انطلياس" بالتعاون مع دار الندوة الى حضور مناقشة كتاب للدكتور غسان العياش تحت عنوان "ازمة المالية العامة في لبنان – قصة الانهيار النقدي" الصادر عن "دار النهار للنشر". السادسة مساء الخميس ١٣ تشرين الثاني الجاري في مقر "الحركة الثقافية" في دير مار الياس، انطلياس. ويشارك النائب نسيب لحود، منح الصلح، والدكتوران هشام البساط وجورج قرم.

## المعرض الباكستاني في صيدا

صيدا – "النهار":

افتتح امس في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا المعرض الباكستاني، وهو الاول في مدينة صيدا بعدما اقيم في بيروت وطرابلس. حضر الافتتاح رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد وعقيلته نجلاء وسفير باكستان في لبنان انيس الدين احمد وعدد من الشخصيات والمهتمين.

والقى كل من سعد واحمد كلمتين، وقصا الشريط وجالا في المعرض الذي يشمل اشغالا حرفية ومفروشات خشبية وسجادا ونحاسا ومجوهرات. يستمر المعرض حتى الجمعة ١٤ الجاري.

## جمعية عمومية للاتحاد الوطني للتسليف

دعا مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني التعاونيات الاعضاء الى حضور اجتماع للجمعية العمومية العادية العاشرة قبل ظهر الخميس ١٣ تشرين الثاني الجاري في مركز الاتحاد في بدارو في شارع طالب حبيشي. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الاولى، يعقد اجتماع ثان في العاشرة قبل ظهر الخميس ٢٠ منه. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الثانية، يعقد اجتماع ثالث في العاشرة قبل ظهر الخميس ٢٧ منه ويكون النصاب فيه قانونيا بمن حضر، وذلك لبحث الموضوعات الآتية:

* مناقشة مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨ وتصديقه.
* انتخاب اعضاء ملازمين لمجلس الادارة.

# باسيل في جمعية ادارة الاعمال:
# تعبئة موارد اضافية وتمويل الانتاج تحد تواجهه المصارف حاليا

قال رئيس جمعيّة مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ان التحدي الذي تواجهه المصارف حالياً يكمن في تعبئة موارد اضافية للقطاع ووضع انماط لتوزيعها على نحو يتيح تمويل مشاريع انتاجية واجتماعية.

كان باسيل يتحدث مساء امس في قصر الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال، بدعوة منها في حضور مصرفيين ومهتمين.

استهل محاضرته بالحديث عن التحولات الاقتصادية والمصرفية التي يشهدها العالم اليوم، من اندماج الاسواق الى ثورة المعلومات والمواصلات في ظل تطور حاجات الزبائن وتزايدها.

وشرح اطار العمل المحيط بالمصارف متطرقاً الى مجموعة من التشريعات والقوانين المصرفية والنظم التي تم تطويرها بجهد مشترك مع مصرف لبنان، الى تحديثه انظمة الشيكات المصرفية وربط القطاع المصرفي بشبكة "سويفت" العالمية وتطوير شركة وطنية لايداع الاوراق المالية وتسويقها.

واعتبر باسيل "ان لبنان بلد ذو اخطار سياسية واقتصادية، وهذا ينعكس على صورة القطاع المصرفي اللبناني. فالمصارف كما النقد، تبدو سليمة عندما يكون الاقتصاد معافى وسليماً. واظهرت المصارف اللبنانية قدرة على تأدية دور الوسيط المالي الرئيسي، في ظل استمرار ضعف بنية الوساطة المالية في شكل عام في لبنان: اذ ان ما يقارب ٨٠ في المئة من الحاجات التمويلية للاقتصاد يوفرها هذا القطاع. ويفترض متابعة بذل الجهود لتطوير البنية المالية، وابتكار اساليب في ادارة التدفقات النقدية والمالية، فيصبح عمل المصارف (GLOBAL BANKING) يشمل، الى دور الوساطة المالية (FI-NANCIAL INTERMEDIARY) دور تحفيز الاستثمار (CATALYST)، وصيغ تمويل متعددة تقليدية وجديدة بآجال متوسطة وطويلة، وصولاً الى تقديم خدمات المشورة (CANSULTANT) وادارة المحافظ المالية وادارة اصدارات الاسهم والسندات وتسويقها".

وقال: "بذلت المصارف اللبنانية في الاعوام الاخيرة جهوداً كبيرة لتعزيز مواردها عبر استقطاب مزيد من الودائع من المقيمين وغير المقيمين، بالليرة اللبنانية وبالعملات الاجنبية (+١,٦ مليار دولار بين كانون الاول ١٩٩٢ وآب ١٩٩٧). وعمدت الى زيادة رساميلها الخاصة عبر فتح الاكتتاب في الداخل واصدار ايصالات ايداع عمومية في الاسواق العالمية (+١,٦ مليار دولار بين كانون الاول ١٩٩٢ وآب ١٩٩٧)، وزادت رساميلها الخاصة عبر فتح الاكتتاب في الداخل واصدار ايصالات ايداع عمومية في الاسواق العالمية (+١,٤ مليار دولار بين كانون الاول ١٩٩٢ وآب ١٩٩٧). الى ذلك، اصدر عدد من المصارف اللبنانية سندات بالعملات الاجنبية في الخارج، تزيد آجالها عن السنة، وهذه موارد طويلة الاجل يمكن اقراضها بنسبة ١٠٠ في المئة نحو ٣٥٠ مليون دولار لغاية تشرين الاول ١٩٩٧). ومعلوم ان احد اهتمامات المصارف الاساسية، والتي تشكل تحدياً بالنسبة اليها، يكمن في ايجاد مثل هذه الموارد لتوظيفها في مشاريع انتاجية واجتماعية (الاسكان) تتطلبها مرحلة اعادة الاعمار، لأن متوسط اجل الوديعة في لبنان هو دون الشهرين. ويأمل ان يستمر توفير هذه الاموال بوتيرة متسارعة".

### الوضع النقدي

وتناول الوضع النقدي فقال: "من الاخطار التي يتعرض لها بلد ما هو التعامل بدرجة عالية، بعملة غير عملته المحلية، لأن السلطات النقدية لا تستطيع التحكم بحجم الكتلة النقدية من العملة الاجنبية المذكورة، من جهة، ونظراً الى القيود المفروضة بقصد المحافظة على نسبة عالية من السيولة بهذه العملة، من جهة ثانية. ومن التحديات الاخرى التي يواجهها العمل المصرفي، تفعيل دور الليرة اللبنانية كأداة اقراض، وهذا يتطلب خفض الفوائد على الليرة اللبنانية، وتقليص الهامش بين الفوائد على الليرة والدولار. غير ان ارقام العجز العام التي تتفاقم في شكل يسرع وتيرة نمو مديونية الدولة، تشكل العائق الرئيسي امام تطبيق سياسة خفض الفوائد على الليرة اللبنانية لتصبح وسيلة للاقتراض، مع الاشارة الى ان استمرار الفوائد عند مستويات مرتفعة لا يفاقم الانفاق العام، وبالتالي الدين العام فحسب، انما ينعكس سلباً على النمو الاقتصادي بسبب تباطؤ الحركة الاستثمارية او جمودها نتيجة تقلص حجم الموارد المتاحة في القطاعات الانتاجية.

## معرض للصناعات الغذائية في المركز الثقافي الروسي

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلاً بعقيلته ميمي فاخوري ومدير الثروة الزراعية في الوزارة الدكتور فخر دكروب، افتتاح معرض الصناعات الغذائية نظمته "جمعية الصفاء الاجتماعية" في المركز الثقافي الروسي، فردان. حضر رئيسة الجمعية الدكتورة مدى سليم، ومدير المركز الثقافي الروسي في بيروت نيكولاي نزاروف، واكاديميون في الجامعة اللبنانية واعضاء جمعية الصفاء العارضين. واشار دكروب "الى الجهد الكبير الذي بُذل في صناعة المواد الغذائية المتنوعة في المعرض".

ولفتت فاخوري الى مساهمة وزير الزراعة في تشجيع المرأة الريفية على انتاج المواد الغذائية الزراعية الوطنية، التي توفر لها ربحاً مالياً وفائدة اقتصادية وطنية.

ورحبت سليم بالحضور مؤكدة ان اهم غايات الجمعية تنشيط الفرد وتنمية قدراته العقلية والجسدية.





# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٠,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

واتسمت الاجواء بالهدوء حيث مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي لم يضطر الى بيعه امس لتوازن العروض مع الطلبات الخاصة عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٣٥,٧٥ و١٥٣٦,٢٥ ليرة في عمليات لم يتجاوز حجمها التسعة ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها لا بيعاً ولا شراء بحسب اوساط متداولي القطع.

### تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية، مستفيداً من ضعف الين في ظل اعتقاد ان المسؤولين في الولايات المتحدة واليابان لا يمانعون في ارتفاعه فوق عتبة الـ١٢٣,٠٠ ين دعماً للاقتصاد الياباني المتعثر. وقد تعزز هذا الشعور امس بعد الكلمة التي القاها مساعد وزير المالية الياباني ايسوكي ساكاكيبارا في نيويورك والمح فيها الى ان حكومة طوكيو تقبل المستويات الحالية لسعر صرف الين ازاء الدولار، علماً انه يعتبر من اشد المؤيدين لين قوي بحيث جاء هذا الموقف منه امس ليطلق المضاربات على هبوط العملة اليابانية.

الى ذلك، كان للتوقعات بأن يقرر "بنك انكلترا" اليوم ابقاء معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير عقب انتهاء اجتماعات لجنة السياسة النقدية، اثرها في ظهور اتجاه الى تحقيق الارباح على الجنيه الاسترليني افاد منه الدولار كثيراً، لا سيما بعد الاعلان عن زيادة عدد العاطلين عن العمل في المانيا حوالي ١٩,٠٠٠ شخص الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٤ ملايين و٥١٦ الف شخص، اي ١١,٢ في المئة من مجموع الشعب العامل، الامر الذي يستبعد ايضاً حصول اي تشدد في السياسة النقدية للبوندسبنك، مما اعاد الدولار الى دائرة التماسك ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا.

ولم يتفاعل المتعاملون كثيراً مع اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع (Factory orders) لم ترتفع اكثر من ٠,٤ في المئة في ايلول في مقابل ١,٢ في المئة في آب، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي التي يستبعد اقدام الاحتياط الفدرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل. فكان ان توقف الدولار عن التراجع بعد افتتاح نيويورك في انتظار ما سيفسر عنه مؤشر البطالة للشهر الماضي في الولايات المتحدة الذي سيصدر غداً، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٤٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٢٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٣٠.
– ٥,٧٧٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٧٢٠.
– ١,٤٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٤٠.
– ١٦٨٩,٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٨٨,٠٠.
– ١٢٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,١٥.

### تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق مع انحسار التوتر في منطقة الخليج وفي غياب المعطيات الجديدة التي تتحكم عادة في اسواق المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣١٢,٧٥ دولاراً في مقابل ٣١٤,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٤,٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣١٢,٥٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة ظهور طلب صناعي عليها بحسب مصادر السوق. فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٧ دولارات في مقابل ٤,٨٢٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٥ دولارات.

### تحسن البورصات العالمية

تجاهلت البورصات الاوروبية ووول ستريت عودة بورصة هونغ كونغ الى التراجع امس، وبدت اجواء الاسواق خارج آسيا تميل الى الهدوء اكثر فاكثر في ظل اعتقاد ان الازمة المالية باتت جزءاً من الماضي في جنوب شرق آسيا بعد التصحيحات التي طرأت على اسعار الاسهم والمنتجات المالية فيها، وهو الامر الذي اكده امس مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا في نيويورك، وكذلك البيان الذي صدر عن مجموعة الدول الـ١٥ التي انعقدت في كوالالمبور على مستوى وزراء المال.

فكان ان عادت الانظار تتجه الى المعطيات النقدية والموضوعية التي تتحكم عادة باتجاهات الاسواق، بحيث اطمأن المتعاملون امس الى بقاء معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي من دون تغيير بعدما تبددت احتمالات رفعها في المانيا عقب الاعلان عن تزايد عدد العاطلين عن العمل فيها الشهر الماضي، وفي الولايات المتحدة مع انحسار وتيرة نمو اقتصادها وكذلك في بريطانيا حيث يتوقع ان يبقي "بنك انكلترا" سياسته النقدية على حالها.

وهكذا ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٥٤,٢٣ نقطة الى ٣٨٦٦,٦٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٧,٥٢ نقطة الى ٢٨٢٢,٤٢ نقطة وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٠,٩٠ نقاط الى ٤٩٠٨,٣٠ نقاط، في وقت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت بين ادنى على ٧٦٦٤,٥٧ نقطة واعلى على ٧٧٦٥,٧٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٢٨,١٨ نقطة، بارتفاع ٣٩,٠٥ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد انهت يوم امس ضعيفة بتأثير من تراجع هونغ كونغ والمخاوف التي اثارها اشهار افلاس مؤسسة "سانيو المالية" فاقفل مؤشر "نيكي" منخفضاً ٥٢,٠٥ نقطة على ١٦٤٤٨,٠٥ نقطة.

**ايلي قموجي**

## بورصة بيروت

ارتفع أمس سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، بينما تراجع سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤٠١٨٠ سهما قيمتها ١٦١٧١٨٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى : ٣٣١٣٠ سهما من سوليدير "آ" و٨٠٤٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ٩٠٠٠ سهم من سوليدير "آ" و٣٨٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٢٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥١٦٠ سهما من بنك عودة "ج" و٣٦٥٧١ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٤٤٢٩ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٨ في المئة واقفل على ١١٩٥,٦٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥:

| Share اسم الشركة | Fixing Price سعر التثبيت | Total Executed الكمية المتداولة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Supplay الكمية المعروضة | Last Fixing $ آخر تثبيت | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 14 | 33130 | 259562 | 250611 | 13 6/8 | 04/11/97 | 21431 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 14 | 9000 | 248932 | 273089 | 14 | 04/11/97 | 21431 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 14 2/8 | 8040 | 122573 | 51971 | 14 2/8 | 04/11/97 | 21813 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 14 2/8 | 3850 | 124050 | 48431 | 14 1/8 | 04/11/97 | 21813 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 21 6/8 | 20000 | 41279 | 60252 | 21 3/8 | 04/11/97 | 33294 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 30 1/8 | 5160 | 18502 | 5560 | 30 1/8 | 04/11/97 | 46114 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 6 7/16 | 36571 | 100972 | 98772 | 6 8/16 | 04/11/97 | 9854 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 10/32 | 24429 | 44429 | 44429 | 1 10/32 | 04/11/97 | 2009 | 7 |
| Eternit اترنيت | | | 4000 | 18380 | 2 | 03/11/97 | 3062 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | | | | | 3 8/16 | 29/10/97 | 5358 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | | | | | 6 7/8 | 22/01/96 | 10524 | |
| Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك لحامله (ث) | | | 500 | | 1 1/2 | 31/01/97 | 2296 | |
| Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب) | | | | | | | | |
| Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك اسمي (أ) | | | | | | | | |

| القيمة السوقية Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: | مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded |
|---|---|---|
| 3.106.1196 | 1617186 | 140180 |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/١١/٦ | ١٩٩٨/٢/٥ | ١٥٦٩ | ١٣,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/١١/٦ | ١٩٩٨/٥/٧ | ١٥٦٩ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/١١/٦ | ١٩٩٨/١١/٥ | ١٥٦٩ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/١١/٦ | ١٩٩٩/١١/٤ | ١٥٦٩ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٨/٥/٧ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١١/٥ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٥/٦ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١١/٤ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٢٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٩٢٧٥ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,٢١٨٧٥ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,٣١٢٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٥٠٠٠٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٦٢٥٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٧٥٠٠٠ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء : | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٢ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم : | ٧,٠٥٤٢٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٠٥٤٢٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١١٦٨٢ طناً، منها ٥٢٢٥ طناً شحنت في ١٦٦ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينها ١٠ بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وتسع مسافرة هي: "كليوباترا" و"البوريني" و"دونيتسك" و"نور الدين" و"اليكسي كورتونوف" و"ادرياتيك كوين" و"سانت جورج" و"كارل متز" و"الوليد".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينها ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الداخلة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | كليوباترا ٢ | ركاب | أبسال |
| ٦ | كارباس | ٦٠٠ ورقاً | ن. أبو رجيلي |
| ٧ | ديفو ٢ | ٤٠٠٠ حديداً | راماز |
| ٧ | بيزانزيو | ١٦٦/١٩٨٥ مستوعباً | سي لاين |
| ٨ | جيرار بلتريك ب | ٤٥٠ ماشية | ج. روكز |
| ٩ | دونيتسك | ٥٥٧ مختلفاً | مد كونرو |
| ١١ | سانت جورج | ٤٨/٣٢٠ مستوعباً | كلاشيب |
| ١٢ | بـ م. سبيريدون | ٢٥٠ ماشية | الميناء |
| ١٤ | كارل متز | ١٢٧/١٧٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| ١٤ | الوليد | ٧٢/١١٧٠ مستوعباً | عكاك مارين |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| سيلين متز | جيوتورو | ١١٠/١٤٥٠ مستوعبات | متز ماريتيم |
| ديما | الاسكندرية | ٢٥٠٠ مختلفاً | مكتب التعاون البحري |
| لفريبيلدون | لوبزيانا | ٢٠٧٠٠ ذرة | بـ ش. م أ. |
| فـ م. سبيريدون | تريستا | ٢٥٠ ماشية | سبيريدون |
| حليمة ك | ايليتشيفسك | ٤٠٠٠ حديداً | مينرفا |
| كيركلاريلي | مرسين | ١٢٠٠ مختلفاً | الفيل وشركاه |
| ميلتي م | اوكرانيا | ٢٤٠٠ حديداً | مينرفا |
| مونديال كار | طرابلس (لبنان) | سيارات | ج. ثابت |
| أوتيا اكسبرس | طرابلس (لبنان) | سيارات | ج. ثابت |
| بل رفيدر | اللاذقية | ١٢٢/٢٩٩٠ مستوعباً | سيمن انترناشول |
| سمر م | ايليتشيفسك | ٥٩٦٦ حديداً | بدر شيبنغ |
| زيزي | اوكرانيا | ١٧٠٠ حديداً | ماريتيمز |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٥,٥٠ | ٢٥٦٤,٨٠ | ٢٦٣,٢٠ | ١٠٨١,٧٠ | ٨٨٢,٨٥ | ٠,٨٩ | ٤٢,٤٠ | ٧٨٣,٠٥ | ١١,٩٨ | ٢٠٢,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١١٧٥,٥٠ | ١٠٩٢,١٠ |
| المبيع | ١٥٣٦,٠٠ | ٢٥٧٤,٨٠ | ٢٦٥,٢٠ | ١٠٨٥,٧٠ | ٨٨٦,٨٥ | ٠,٩١ | ٤٣,٤٠ | ٧٨٧,٠٥ | ١٢,٩٨ | ٢٠٤,٠٠ | ١١,٠٠ | ١١٧٩,٥٠ | ١٠٩٦,١٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٨٠ | ٠,٠٠٦٥ | ٤٤٩,٠٠ | ٤٠٥٠,٢٥ | ٣٩٦٥,٠٠ | ٢١٥٤,٠٥ | ٥٠٢٢,٠٠ | ٤١٤,٨٠ | ٤٠٦,١٥ | ٤١٨,٥٠ | ٣٠٠٤,١٥ | ١٢٥,٢٥ | ٥,٠٠ |
| المبيع | ٣٤,٨٠ | ٠,٠٠٩٥ | ٤٥٢,٠٠ | ٤٠٧٠,٢٥ | ٣٩٨٥,٠٠ | ٢١٦٤,٠٥ | ٥٠٦٢,٠٠ | ٤١٨,٨٠ | ٤١٠,١٥ | ٤٢٢,٥٠ | ٣٠١٤,١٥ | ١٢٧,٢٥ | ٦,٠٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٢٠٠٠ | ١١١٠٠٠ | ٩٩٠٠٠ | ٥٧٤٠٠٠ | ١٥١٠٠٠٠٠ | ٤٧٨٠٠٠ | ٢٣٥٠٠٠ | ٧٢٧٥,٠٠ |
| المبيع | ١١٧٠٠٠ | ١١٦٠٠٠ | ١٠٤٠٠٠ | ٥٧٩٠٠٠ | ١٥٦٠٠٠٠٠ | ٤٨٣٠٠٠ | ٢٤٠٠٠٠ | ٧٤٧٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٩٩٥ | ٢,٣٤٥٨ | ٠,٩٩٥٥ | ٠,٠١١٤٢ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨١٢٩ | ٠,٢٤٢٥ | ١,٦٠٤٦ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٧٢٢ | ١,٤٦٢١ | ٠,٦٢١٠ | ٠,٠٠٧١٥ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥٠٦٤ | ٠,١٥١٢ | – | ٠,٦٢٢٩ |
| فرنسا | ٥,٧٧٢٠ | ٩,٧٠٢٥ | ٤,١٠٨٧ | ٠,٠٤٧١٦ | ٠,٠٠٣٤٢ | ٣,٣٥٠١ | – | ٦,٦٢٠٥ | ٤,١٤٢٥ |
| المانيا | ١,٧٢٢٥ | ٢,٨٩٦٥ | ١,٢٢٦٤ | ٠,٠١٤٠٨ | ٠,٠٠١٠٢ | – | ٠,٢٩٨٥ | ١,٩٧٦٢ | ١,٢٣٥٩ |
| ايطاليا | ١٦٨٩,٠٠ | ٢٨٣٧,٢٨ | ١٢٠١,٣٧ | ١٤,٧٨٩ | – | ٩٧٩,٥٦ | ٢٩٢,٤٠ | ١٩٣٥,٨٨ | ١٢٠٠,٨٢ |
| اليابان | ١٢٢,١٥ | ٢٠٤,٧٤ | ٨٦,٩١ | – | ٠,٠٧٢٤٣ | ٧٠,٨٧ | ٢١,١٧ | ١٣٩,٩٤ | ٨٧,٢٢ |
| سويسرا | ١,٤٠٦٥ | ٢,٣٦١٧ | – | ٠,٠١١٤٨ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨١٥٤ | ٠,٢٤٢٤ | ١,٦١١٣ | ١,٠٠٨٢ |
| بريطانيا | ٠,٥٩٦١ | – | ٠,٤٢٣٥ | ٠,٠٠٤٨٦ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٣٤٥٥ | ٠,١٠٣٣ | ٠,٦٨٣١ | ٠,٤٢٥٧ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٧٩٥ | ٠,٧١٠٧ | ٠,٠٠٨١٢ | ٠,٠٠٠٥٩ | ٠,٥٨١٢ | ٠,١٧٣٥ | ١,١٤٩٧ | ٠,٧١٤٠ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٧٦٩٢,٥٧ | ٧٦٨٩,١٣ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٨٢٢,٤٢ | ٢٧٧٤,٩٠ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٤٩٠٨,٣٠ | ٤٨٩٧,٤٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٦٤٤٨,٠٥ | ١٦٥٠٠,١٠ |
| مؤشر داكس الالماني | ٣٨٦٦,٦٨ | ٣٨١٢,٤٥ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 74.00 | 72.98 |
| Allied Sign. | 36.56 | 36.81 |
| Am Brands | 33.63 | 33.75 |
| Am Express | 80.25 | 79.94 |
| American Tel. | 48.06 | 49.38 |
| Armco | 6.13 | 6.10 |
| Asarco Inc. | 27.44 | 27.25 |
| Atl Richf. | 81.81 | 53.00 |
| Avon Prod. | 65.31 | 64.94 |
| Bankamerica Corp. | 74.50 | 73.94 |
| Boeing | 46.19 | 47.00 |
| Boise CASC | 36.81 | 36.56 |
| Bristol My. | 92.88 | 92.00 |
| Burlington Northern | 94.94 | 96.00 |
| Caterpillar | 553.19 | 52.13 |
| Chase Manh. | 119.69 | 118.94 |
| Chevron | 84.75 | 86.19 |
| Chrysler | 35.19 | 35.81 |
| Citicorp. | 133.19 | 131.00 |
| Coca Cola | 57.63 | 58.13 |
| Colgate | 65.50 | 63.75 |
| Columbia Gas | 71.63 | 72.50 |
| Corning Inc | 44.19 | 45.44 |
| Cpc Internat | 101.10 | 101.63 |
| Csx Corp. | 54.31 | 54.51 |
| Cyprus Amax Min. | 20.94 | 20.81 |
| Deere | 54.81 | 54.00 |
| Delta Air Lines | 104.88 | 104.94 |
| Digital Equipment | 53.06 | 53.44 |
| Disney Corp. | 85.13 | 86.13 |
| Eastm Kodak | 62.56 | 63.25 |
| Estee Lauder -A- | 45.38 | 45.69 |
| Exxon | 61.81 | 62.56 |
| Fina | 64.75 | 64.50 |
| Ford | 46.50 | 46.44 |
| G.T.E. Corp. | 43.13 | 43.19 |
| Genl Dynamics | 52.19 | 52.19 |
| Gilette | 92.50 | 91.31 |
| Halliburton | 62.13 | 62.69 |
| Hilton | 31.06 | 30.94 |
| Honeywell | 71.56 | 70.63 |
| IBM | 102.69 | 102.00 |
| INA | 16.81 | 16.63 |
| Inco Ltd. | 19.88 | 20.31 |
| Intl Paper | 46.50 | 46.75 |
| ITT Corp.Johns | 80.06 | 78.00 |
| Johns | 60.13 | 60.13 |
| JP Morgan Co. | 115.94 | 116.25 |
| K Mart | 13.50 | 13.69 |
| Kellogg | 44.35 | 44.31 |
| Litton | 50.00 | 50.56 |
| Lockheed Martin | 98.31 | 99.00 |
| Loews | 112.13 | 113.13 |
| Mallinckrodt | 37.06 | 37.19 |
| Merck | 57.69 | 58.19 |
| Merril Lyn | 73.50 | 72.00 |
| Min Mining | 91.00 | 92.88 |
| Mobil | 74.25 | 73.69 |
| Monsanto | 44.75 | 43.19 |
| Motorola | 64.50 | 64.69 |
| Natl Semiconductor | 36.88 | 36.25 |
| NAVISTAR | 24.13 | 23.75 |
| Occ Petrol. | 25.75 | 28.44 |
| Olin | 49.75 | 46.75 |
| Pac Gas | 25.56 | 25.81 |
| Penny | 59.94 | 60.75 |
| Pepsico | 37.31 | 37.25 |
| Pfizer | 71.85 | 71.81 |
| Pharmacia Up John | 32.50 | 32.63 |
| Placer Dome | 15.19 | 15.44 |
| PolaroidQuaker | 44.44 | 43.81 |
| Quaker Oats | 50.81 | 50.00 |
| Schlumberger | 93.19 | 92.75 |
| Sears Roch. | 47.25 | 46.19 |
| Sony Corp Adr | 86.94 | 86.19 |
| Tandy | 39.63 | 39.06 |
| Tenneco | 45.19 | 46.25 |
| Texaco | 57.25 | 55.00 |
| Texas Instr. | 120.81 | 119.00 |
| Textron | 59.56 | 59.75 |
| Time Warner Inc. | 56.56 | 56.63 |
| Ual | 90.50 | 90.69 |
| Union Carbide | 45.63 | 46.19 |
| Union Pacific Corp | 60.56 | 60.13 |
| Unisys | 13.88 | 14.31 |
| US Life Inco Fund | 9.44 | 9.44 |
| Usx Marathon Grp. | 36.50 | 36.550 |
| Usx Steel Grp. | 36.19 | 35.25 |
| Utd Techno. | 74.00 | 71.69 |
| W.R.Grace | 69.75 | 69.50 |
| Warner Lamb. | 140.88 | 141.50 |
| Westinghouse El. | 27.88 | 28.00 |
| Woolworth | 19.75 | 19.00 |
| Xerox | 80.13 | 79.56 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1091.00 | 1100.00 |
| Air Liquide | 915.00 | 902.00 |
| Alspi | 511.00 | 511.00 |
| American Tel Tel | 284.00 | 289.60 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 270.00 | 265.00 |
| Bancaire (cie) | 740.00 | 739.00 |
| Barrick Gold | 118.10 | 120.00 |
| Bayer Aktiengesells | 203.50 | 200.50 |
| BHV | 529.00 | 531.00 |
| Bic | 420.50 | 422.00 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 552.00 | 538.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 440.00 | 440.00 |
| Carrefour | 3235.00 | 3124.00 |
| Casino Gui Per Adp | 247.90 | 247.00 |
| Casino Guichard-Per | 314.90 | 316.70 |
| CFF | 63.00 | 63.50 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 430.50 | 420.50 |
| Comptoir des Entrep. | 11.40 | 11.20 |
| Crédit Lyonnais | 340.00 | 330.00 |
| Danone (ex BSN) | 920.00 | 909.00 |
| DMC | 112.00 | 112.00 |
| Du Pont Nemours | 339.00 | 333.70 |
| East Rand Prop | 1.41 | 1.49 |
| Eaux (Gle Des) | 733.00 | 714.00 |
| ELF-Aquitaine | 736.00 | 716.00 |
| Eridania Beghin | 879.00 | 859.00 |
| Esso | 513.00 | 510.00 |
| Eurafrance | 2400.00 | 2395.00 |
| Fives-Lille | 352.00 | 345.00 |
| Galeries Lafayette | 2650.00 | 2699.00 |
| General Motors | 3855.00 | 385.00 |
| GTM-Entrepose | 345.00 | 344.00 |
| Hoechst Akt. | 235.30 | 225.20 |
| IBM Corp | 594.00 | 555.00 |
| ICI Ltd Plc | 90.00 | 89.00 |
| Lafarge | 358.50 | 355.00 |
| Legrand | 1096.00 | 1089.00 |
| Legrand ADP | 755.00 | 756.00 |
| Locindus | 772.00 | 771.00 |
| Longometal-Afrique | 160.10 | 160.00 |
| LVMH | 1002.00 | 1006.00 |
| Metaleurop | 64.50 | 61.50 |
| Mitsubishi Corp. | 47.75 | 47.80 |
| Mobil Corp. | 426.20 | 433.10 |
| Moulinex | 128.30 | 129.90 |
| Nicolas | 670.00 | 676.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 118.00 | 119.00 |
| Norsk Hydro | 318.50 | 316.00 |
| O.N.A. | 430.00 | 430.00 |
| Oréal | 2155.00 | 2072.00 |
| Petrofina | 2126.00 | 2125.00 |
| Philips Electronics | 462.00 | 444.00 |
| Pinault-Printemps-R | 2750.00 | 2725.00 |
| Primagaz | 423.00 | 412.00 |
| Procter and Gamble | 415.50 | 411.90 |
| Rochette (LA) | 26.50 | 26.00 |
| Roussel-Uclaf | 1590.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 311.00 | 305.40 |
| Saint-Gobain | 822.00 | 826.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 613.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 270.00 | 270.40 |
| S.G.E. | 146.00 | 145.10 |
| Shell Transport | 41.50 | 42.35 |
| Siemens AG | 361.80 | 365.00 |
| SKF Aktieb | 136.10 | 130.00 |
| Skis Rossignol | 113.80 | 113.10 |
| Sommer-Allibert | 191.00 | 189.90 |
| Suez Lyon - Des eaux | 615.00 | 603.00 |
| Thomson-CSF | 160.90 | 158.00 |
| Total | 639.00 | 634.00 |
| Valeo | 380.70 | 384.70 |
| Vallourec | 390.50 | 387.10 |
| Volkswagen AG | 3558.00 | 3500.00 |
| Wagons Lits Tourism | 902.00 | 1001.00 |
| Worms (CIE) | 499.50 | 497.90 |
| Zambia Copper Inves | 15.35 | 15.35 |
| Zellidja S.A. | 225.00 | 250.0 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.58 | 4.90 |
| Asda Group Plc | 1.53 | 1.53 |
| Assoc Brit Foods | 4.55 | 4.77 |
| BAA Plc | 5.35 | 5.60 |
| B.A.T. | 5.38 | 5.76 |
| Barclays Plc | 15.31 | 15.11 |
| Bass | 9.30 | 9.35 |
| BG PLC | 2.62 | 2.62 |
| Bicc | 1.67 | 1.62 |
| Blue Circle | 3.86 | 3.87 |
| Boc Group | 10.29 | 10.40 |
| Boots Co Plc | 8.89 | [illegible] |
| British Aerospace | 16.50 | 16.81 |
| British Airways | 6.05 | 6.14 |
| British Petroleum | [illegible] | [illegible] |
| British Telecom | 4.56 | 4.56 |
| BTR | 2.12 | 2.17 |
| Burmah Oil | 10.32 | 10.27 |
| Cable Wireless | 4.75 | 4.72 |
| Cadbury Schweps | 6.00 | [illegible] |
| CENTRICA | 0.87 | 0.85 |
| Charter | 8.31 | 8.31 |
| Coats Viyella | 1.10 | 1.09 |
| Commercial Union | 8.67 | 8.50 |
| Cookson Grp Plc | 2.34 | 2.34 |
| Cordiant | 1.26 | 1.23 |
| Courtaulds | 2.75 | 2.76 |
| Dalgety | 2.51 | 2.50 |
| Dixons | 7.12 | 7.04 |
| Ecc Plc | 2.72 | 2.68 |
| General Accident | 10.21 | 10.30 |
| Genl. Electric C | 3.98 | 3.88 |
| GKN | 13.44 | 13.35 |
| Glaxo | 13.06 | 13.04 |
| Granada Grp | 8.25 | 8.30 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.42 | 5.46 |
| Great Univ. Stores | 7.03 | 7.07 |
| Guard. Ryl. Ex | 3.20 | 3.08 |
| Guinness Plc | 5.47 | 5.40 |
| Hanson Tr Plc | 3.03 | 3.02 |
| HSBC HLDGS | 14.50 | 14.10 |
| ICI PLC STK UTS | 8.90 | 9.08 |
| Kingfisher | 8.46 | 8.43 |
| Land Sec PLC | 10.00 | 10.15 |
| Legal Gen. Grp. | 4.98 | 4.92 |
| Lloyds Bank Plc. | 7.51 | 7.47 |
| Lonrho Plc | 1.03 | 0.99 |
| Lucas Ind Plc. | 2.10 | 2.08 |
| Marks Spencer | 5.83 | 6.02 |
| Microbix Biosystems | 0.60 | 0.60 |
| National Power | 5.04 | 5.02 |
| Natwest | 8.72 | 8.84 |
| P and O | 6.95 | 6.95 |
| Pearson Grp | 7.90 | 7.90 |
| Pilkington | 1.30 | 1.36 |
| Prudential Corp | 6.05 | 6.53 |
| Racal Electronics | 2.50 | 2.19 |
| Rank Org | 3.40 | 3.31 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.57 | 6.48 |
| Rexam | 3.19 | 3.23 |
| Rolls Royce | 2.22 | 2.18 |
| Royal Sun | 5.06 | 5.01 |
| RTZ Corp | 7.91 | 7.86 |
| Sainsbury | [illegible] | [illegible] |
| Sears Hold. | [illegible] | [illegible] |
| Shell | 4.25 | 4.34 |
| Siebe Plc | 11.75 | 11.86 |
| Skbeec | [illegible] | [illegible] |
| Std. Chart. Bank | 8.60 | 8.55 |
| Storehouse | 2.15 | 2.50 |
| TI Group | 5.44 | 5.41 |
| Tarmac | 1.16 | 1.15 |
| Tate and Lyle | 4.65 | 4.61 |
| Tesco | 4.79 | 4.78 |
| Thorn EMI | 10.86 | 10.56 |
| Unilever | 18.74 | 18.74 |
| Unit Biscuits | 2.03 | 1.99 |
| Vickers | 2.57 | 2.26 |
| Vodafone Group | 3.37 | 3.27 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.50 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 178 | 181 |
| Bridgestone Corp | 2520 | 2560 |
| Canon Inc | 3020 | 3030 |
| Fuji Bank | 1080 | 1070 |
| Fuji Photo Film | 4400 | 4400 |
| Hitachi | 952 | 960 |
| Honda Motor | 4120 | 4120 |
| Jal | 442 | 436 |
| Kirin Brewery | 996 | 1000 |
| Matsushita E Ind | 2090 | 2040 |
| Mitsubishi Corp | 992 | 1010 |
| Nec Corporation | 1550 | 1540 |
| Nihon Kagaku San | 325 | 326 |
| Nip Steel Corp | 255 | 259 |
| Nomura Secs | 1410 | 1420 |
| Pioneer Elec. | 2130 | 2080 |
| Sharp Corp | 942 | 935 |
| Sony Corp | 10700 | 10500 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Chem Inds | 3500 | 3560 |
| Sumitomo Corp | 844 | 845 |
| Toshiba Corp | 542 | 553 |
| Toyota Motor Co | 3400 | 3540 |
| Yamaichi Secs | 225 | 236 |
| Yamanouchi Pharm | 2980 | 2990 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | [illegible] | [illegible] |
| Bayer AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Mot Werke | [illegible] | [illegible] |
| Commerz Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Daimler Benz AG | [illegible] | [illegible] |
| Degussa AG | [illegible] | [illegible] |
| DT Babcock St | [illegible] | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] | [illegible] |
| RWE DEA AG | [illegible] | [illegible] |
| Schering AG | [illegible] | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Vereinsbank | [illegible] | [illegible] |
| Dt Lufthansa AG | [illegible] | [illegible] |
| Mannesmann AG | [illegible] | [illegible] |
| Preussag AG | [illegible] | [illegible] |
| Thyssen AG | [illegible] | [illegible] |
| Veba AG | [illegible] | [illegible] |
| Volkswagen AG | [illegible] | [illegible] |
| Deutsche Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Linde AG | [illegible] | [illegible] |

## معدلات فوائد عملات

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٥٦ | ٧,١٨ | ٣,٢٧ | ١,١٢ | ٣,٣١ | ٠,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٣٨ | ٦,٥٠ | ٤,٣٤ |
| لشهر | ٥,٥٦ | ٧,٢٥ | ٣,٥٢ | ١,٨١ | ٣,٥١ | ٠,٥٠ | ٣,٧٢ | ٣,٣٤ | ٦,٥٦ | ٤,٤٢ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٦٧ | ٧,١٩ | ٣,٧٥ | ٢,٠٤ | ٣,٥٥ | ٠,٥٠ | ٤,٠٣ | ٣,٥٣ | ٦,٣٧ | ٤,٥٠ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٧١ | ٧,٢٥ | ٣,٧٤ | ٢,٠٦ | ٣,٧٢ | ٠,٥٣ | ٤,٠٩ | ٣,٧٤ | ٦,٠٦ | ٤,٥٣ |
| لسنة | ٥,٨٤ | ٧,٢٨ | ٤,١١ | ٢,٢٩ | ٤,٠٣ | ٠,٥٣ | ٤,٣٧ | ٤,٠٢ | ٥,٧٢ | ٤,٦٥ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٨٢٣ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٩٢٨ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٢٣١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## نشرة بورصات دولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣١٢,٧٥ | ٣١٥,٦٥ |
| الفضة | ٤,٨٧ | ٤,٨٩ |
| البلاتين | ٤٠٦,٠٠ | ٤٠٨,٠٠ |
| البلاديوم | ٢١١,٧٥ | ٢١٠,٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كانون الأول | ٣١٠,٢٠ | ٣١١,٠٠ |
| آذار | ٣١٥,٨٠ | ٣١٦,٠٠ |
| أيار | ٣١٨,٠٠ | ١٢٩,١٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٩٧٦,٥٠ | ١٩٦٨,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٦٠٧,٠٠ | ١٥٨٥,٠٠ |
| القصدير | ٥٦٠٠,٠٠ | ٥٥٩٥,٠٠ |
| النيكل | ٦٠٩٥,٠٠ | ٦٠٧٢,٥٠ |
| الزنك | ١٢١٧,٥٠ | ١٢٢٦,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايلول | – | – |
| تشرين الثاني | ١٥١٥,٠٠ | ١٤٥٥,٠٠ |
| كانون الثاني | ١٥٢٩,٠٠ | ١٤٨٨,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| ايلول | – | – |
| كانون الاول | ١٦١٢,٠٠ | ١٥٨٧,٠٠ |
| آذار | ١٦٥٤,٠٠ | ١٦٢٩,٠٠ |
| **سكر** | | |
| تشرين الاول | – | – |
| آذار | ١٢,٣١ | ١٢,٢٩ |
| تموز | ١١,٩١ | ١١,٩٠ |
| **بن** | | |
| ايلول | – | – |
| كانون الاول | ١٥٢,٥٠ | ١٤٤,٥٠ |
| آذار | ١٤٣,٥٠ | ١٣٨,٠٠ |
| **قطن** | | |
| تشرين الاول | – | – |
| كانون الاول | ٧٢,٢٢ | ٧٢,٢٥ |
| آذار | ٧٣,٥٣ | ٧٣,٥٥ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| ايلول | – | – |
| كانون الاول | ٣٥٦,٠٠ | ٣٥٩,٢٥ |
| آذار | ٣٧١,٠٠ | ٣٧٤,٠٠ |
| **الذرة** | | |
| ايلول | – | – |
| كانون الاول | ٢٧٨,٧٥ | ٢٨٠,٥٠ |
| آذار | ٢٨٨,٢٥ | ٢٩٠,٠٠ |
| **حبوب الصويا** | | |
| ايلول | – | – |
| تشرين الثاني | ٧٣١,٥٠ | ٧١١,٥٠ |
| كانون الثاني | ٧٢٤,٥٠ | ٧١٦,٥٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| ايلول | – | – |
| كانون الاول | ٢٥,٣٩ | ٢٥,٣٩ |
| آذار | ٢٥,٧٨ | ٢٥,٨٣ |

# وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بسط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

A Telecom. company requires a freshly female graduate for its sales dept. Tel. 03/820468

مطلوب Salesman لديه سيارة يتنقل في كل المناطق. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ – ٠٣/٦٣٤١٢٤

مطلوب للعمل في مكتب تخليص بضائع، شاب يحمل شهادة البريفيه وما فوق ويملك سيارة والافضل لمن عنده خبرة. التلفون ٤٤٧٠٥٥ – ٤٤٧٠٤١

An International Fast food chain requires a university graduate marketing coordinator (female). Please fax CV to: 01/790832

مطلوب سائقون شبكة مطاعم سريعة تطلب سائقين مع سياراتهم او موتسيكلاتهم لخدمة التوصيل للمنازل المعاش مغر. للاتصال ٠٩/٨٣٢٦١٨ – ٠٩/٦٣٩٦٠٢-٣

شركة كومبيوتر بحاجة لموظفات في قسم المبيعات ومندوبين مبيعات. الاتصال ٠١/٦٦٠٠٩٥

مؤسسة للطباعة في حاجة الى مخرج فني (للمجلات) ذي خبرة. الاتصال ٤٤٣٥٣٥ – ٤٤٥١٨٨

مؤسسة لازياء عالمية في حاجة الى معلم باترون نسائي ستيليست – موديليست ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. التلفون ٧٠٤٤٢٣ – ٠١/٣١٩٠٠٨

تطلب الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل سائقين حائزين على رخصة توت مارك الحمراء قرب البريستول سنتر منقارة ط ٦ التلفون ٠١/٧٤٤١٧٢/٣

La société AIMS software & computers recrute pour son département de développement des programmeurs (Immédiatement disponibles). Tél.: 09/636985 - 835838 - 831671 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Demandons jeune fille pour photo. Tel.: 01/414749 - 412954 sur rendez-vous.

Boulanges SARL rech. candidat dynamique et ambitieux pour poste de représentant de vente produit haut de gamme, agé entre 21-30 ans, diplômé souhaité. t.b. rémunération. appeler au 03/663637

شركة الحاج للتسويق والتجارة تطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر. ت ٠١/٤٨٥٥٢٧/٨ بين الساعة ١٠ و١ ق.ظ.

صاحب مجمع رياضي، صحي، سياحي ضخم في منطقة برمانا في حاجة الى شريك ممول لاتمام وتطوير مشروعه. التلفون ٠١/٧٢٩١٦٣

مطلوب معلم حداد ومعلم الومينيوم خبرة ضرورية النقاش. التلفون ٠٣/٢٠٣٣٩٩

مطلوب لصالة عرض كاليري في الدورة مساعدة محاسبة وآنسات حسناوات المظهر يجدن اللغتين الفرنسية والانكليزية. الخبرة ضرورية. ٥٨٢٧٨١ – ٥٨٤٢٤٤–٥٨٢٥١٨

مطلوب معلم مطبعة اوفست و G.T.O التلفون ٠١/٨٩٢٦٤٠ – ٨٩٧٤٩٨



# اعلانات مبوبة

مطلوب آنسات للعمل في بلتيسري – اوتوستراد جونيه للدوامين نهارا ومساء. ت ٠٩/٢١٥٧٠٣/٥

Dem. secrétaire ayant exp. computer connaiss. Fr. Arab. + notion Angl. T.: 03/251457 M.A Fayad.

Commercial company situated in Accawi requires a secretary to work on management reports on Excel as well as correspondence and filing. Must be university graduate. Tel. 445201 - 562396

Cherchons secrétaire de direction trilingue, min. exp. 10 ans. Salaire avantageux. Contacter: 01/563019 - 587056 - 587057

## متفرقات

فرصة جيدة لدخل مرتفع مجموعة شركات لديها وظائف شاغرة لسيدات/آنسات وطالبات في مجال العلاقات العامة، نصف دوام والعدد محدود للحصول على موعد الاتصال بالرقم ٠٣/٣٢٣٢٢١

محاسب ذو خبرة ستتين ويجيد الكومبيوتر. ت ٢٨٢٢٣٦ الاتصال ١٢ ظ حتى ٤ بعظ.

English & math lessons given by American W/graduate education. Jounieh area. $25/hr. group rates negotiable. Assistance W/US exam prep. (ACT, SAT, GMAT...). Call Ms. Simon @ 03/347662

# عقارات

للبيع شقة فخمة الحمراء الوردية ط. اول ٢٣٠م.م. مواصفات مهنة حرة السعر مغر في حال الدفع نقدا. للمراجعة ت ٠٣/٣٨٦٢٨٨ او ٠٣/٦٣٠٤٦٠

شقة للبيع بالتقسيط ١٢ سنة في مشروع Cap sur Ville عقارالرقم ١٦ منطقة مار روكز Blocz رقم الشقة Z٤ مساحتها ٢١٨م.م. تقريبا بسعر ٢٠٧.٠٠٠ دولار اميركي الاتصال بالسيدة جومانا التلفون ٠١/٣٠٧٤٠٠

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك آب – ٧٥٠ مترا مربعا – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات + مكتب في شارع اميل اده ١٢٥ مترا مربعا – الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع شاليه Dona Maria صالة كبيرة مفروشة مع موقف ٥٥٠٠٠٠$ فوق البيسين. ت ٠٣/٦٥٣٦٥٠ – ٠١/٩٥١٤٣٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٤ حمامات، مار تقلا. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

شقة ٢ نوم، صالون وسفرة حمامان، مكيفة، بئر ماء جديدة قرب بيت الاطفال المقاصد الحرش التلفون ٠٣/٨٩٨٥٤٨

لرض مساحتها ٢٧٦٢م.م عقار ٧٧٩ مثلث كيفون – عينلب بيصور السعر مغر ٢٣$ م.م. المراجعة ابو رواد ٠٣/٧٥٢٩٧٨

للبيع شقة تصلح سكن او مكتب ١٠٠م.م الاشرفية ٤٠٠٠٠$ دأ. الاتصال ٠٣/٢٩٠٨٦٥ ٩ صباحا–٦ مساء دون وسيط.

كفرحباب شقة جديدة ٢٢٥م.م. منظر لا يحجب ١٥٠.٠٠٠$ وارض في الارز ١٥٠٠م.م. البسملة ٤٧$/م ٠١/٤٤٩٥٢٢

شقة فخمة في فردان شارع بشير القصار الطابق الرابع ٥٤٥ متر مربع + ديكور المنزل + البرادي + محتويات ٣ غرف نوم فقط بلا وسيط الهاتف ٨٦٩٥٠١/٢ – ٠٣/٢٢٢٢٦١ – ٨٦٠٧٢٨

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية والبحر ط ٣ ت ٤١٠م.م. وطابق ١٣ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع شقة فخمة مفروشة مساحة ٤٠٠م.م. في برمانا سعر ٤٥٠.٠٠٠$. التلفون ٠١/٧٢٩١٦٢

شقة في بناية فخمة ٣٠٠م.م ٤ نوم فردان دفعة ٥٠٠.٠٠٠$ والباقي ١٠ سنوات بفائدة والتسليم ٣ سنوات Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع فيلا حجر صخري قديم هندسة جمالية للتراث اللبناني حديقة مشجرة خصيصا من ايطاليا وهندسة متطورة الجمال والطبيعة من عيناب فوق بيروت Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

قطعة ارض ٣٢١٨م.م. مسطحة ومفروزة ٣ قطع ١٠٠٠م.م. القطعة زرعون بين مار موسى والدوار المتن الشمالي ٣٥$ المتر بلا وسيط التلفون ٠١/٨٩٦٥١٤ – ٤٠٧٢٢٥

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

للبيع ارض في بيت مري ١٤٠٠م.م. + ارض في برمانا ٣٣٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨م.م. مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠م.م. بما فيه الطابق الاضافي. الاتصال ٠٣/٣٦٠١٢٩

للبيع روف ط ٩ مع او دون فرش، غرفتين، صالون وسفرة وحمامان + موقفين. انطلياس ت ٠١/٤٠٤٨٩٧

للبيع ارض ٨٠٠م.م. صناعية في البوشرية وارض ٧٠٠٠م.م. صناعية في روميه. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٥٠م.م. في فتقا. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

مكتب ١٠٠م.م. ط ٦ بناية كورنر سنتر شارع مار الياس. الاتصال بالسيد محمد التلفون ٨٦٠٧٧٨

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية. الاتصال بالسيد محمد التلفون ٨٦٠٧٢٢

## للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودعان – منطقة نهر الموت – مساحة ٥٠٠م.م. و١٧٠م.م. وعلو ٥ امتار صناعة فئة اولى. التلفون ٠٣/٢٧٧١٧١ – ٠١/٤٩٧٤٢٣

للبيع او للايجار مستودع صناعي ٦٠٠م.م. وشقة صناعية ١٣٠م.م. ضبيه. التلفون ٠١/٤١١٠٧١ – ٠٣/٣٤٠٠٤٥

للبيع او للايجار طابق ارضي ومستودع ومحل تجاري مساحة ٥٠٠م.م. عين الرمانة، شارع متفرع من بيار الجميل. التلفون ٢٨٨٩٣٠ السيد جان

للبيع او للايجار شقة للسكن ٢ نوم او ٣ نوم وتوابعهما عين الرمانة شارع متفرع من بيار الجميل. التلفون ٢٨٨٩٣٠ السيد جان

الفنار للبيع او للايجار شقة فخمة جديدة ١٦٠م.م ٣ نوم، حمامان، مكيفة، Cave وموقف مغلق. ت ٠٣/٢٧٨٨٧٢

## للايجار

للايجار روف منطقة فردان ساقية الجنزير، ٣ غرف نوم صالون، سفرة، ٣ حمامات، غرفة خادمة، تدفئة مركزية مستقلة مكيف، موقف، مولد كهربائي للبناية، سطح (Terrasse) ١٥٠م.م. الشقة والفرش في حالة ممتازة. الاتصال ٠١/٨١٠٠٤٨ – ٠٣/٣٨٢٤٧٩

شقة فخمة ٢٥٠م.م. تصلح مكاتب، عيادات وشركات كهرباء ٢٤/٢٤ مواقف موقع مميز الاوتوستراد مدخل انطلياس. المراجعة ٠٤/٩١١٣٩٤

شقة للايجار في الاشرفية شارع سلسين. ت ٠٣/٢٠٤١٦١

شقة مفروشة غرفة وصالون ومتفعاته شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. الهاتف ٠٣/٦١٥٥٣٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩

للايجار شقة طابق كامل ٢١٠م.م ٣ نوم ادونيس ٤٥٠$ شهريا. التلفون ٠٣/٣١٠٩٣٣

ساحة المتحف، شقتان سكن، ١٩٥م.م (١١٠٠ دولار شهريا)، ٧٥م.م مفروش (٧٥٠ دولار شهريا) ت ٣٨٥٤٢٩– ٤٢٥٨١٣ (٨–٢)

A louer appt. meublé quartier très calme 100m² Mar Takla - Hazmieh. Tél.: 03/689189

Good for consul residence, office or both. very well situated in Tripoli. Tél.: 06/600291 (12 noon - 6: p.m.)

للايجار شقة جديدة مفروشة في بناء ضخم منطقة رأس بيروت شارع الصيدلي مساحة ٢٥٠م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ – ٠٣/٦٤٦٦١٩

في المكلس محل بابان لرضي مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥ امتار في بناء فخم يصلح لصالة عرض او تجارة او صناعة او تخزين. الماء والكهرباء والتلفون مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ – ٢٨٤٤٨١ – ٢٨٤٤٨٢

## مطلوب

مطلوب ارض لمشروع تجاري مساحة تقريبية ٦٠٠م.م. – ٢٠٠٠م.م. في منطقة جونيه – الكسليك. الهاتف ٠١/٨٦١٦١٦

مطلوب ارض حرج ثابت الدكوانة البوشرية. المكلس المنصورية المونتيفردي عين سعادة الفنار ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب لرض في برمانا، بيت مري، عين عار، النقاش، عوكر، الفنار، البوشرية، بياقوت. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

# سيارات

## للبيع

Impex. agent Porsche vend 911 Cabriolet mod. 94. 30,000km. toutes options, 60000 US $. Tél.: 01/426425

# متفرقات

## للبيع

Shares for sale Private Club. Call: 03/650656

سجادة عجمية ماركة كرمان شغل قديم في حالة ممتازة مساحتها ١٢م.م. الاتصال ٣٢٥٦١١ ب.ظ.

# مفروشات

غرفة طعام حفر سنديان ستيل اسباني طاولة ١.٤٠x ٢.٢٠ – ١٢ كرسي، بوفيه + خزانة للفضية وDesserte السعر ١٢٠٠٠$. ت ٠١/٩٢٢٨٢٦

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بالو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –






### خلاصة حكم

صادر عن المحكمة الروحية البدائية للروم الارثوذكس في ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما.
١. فسخ زواج المدعية ليليان سعدالله الاشقر وايلي جوزيف الفرد جوملتسون والطلاق بينهما، وذلك على مسؤولية الزوج وقطع كل علاقة زوجية بينهما.
٢. ان يدفع المدعى عليه مبلغ ستين مليون ليرة لبنانية لا غير. وذلك تعويضا لها عن مصاغها وعما اصابها من اضرار مادية ومعنوية.
٣. تحميل المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
حكما وجاهيا بحق المدعية وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابلا منه الاعتراض خلال خمسة عشر يوما من تبلغه الحكم والاستئناف خلال مدة شهر.
صدر وافهم علناً يوم صدوره في ١٩٩٧/٧/١٢.
طرابلس في ١٩٩٧/١١/١٥
رئيس قلم المحكمة
الاب اميليانوس يوسف

### اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب حسين لنفسه فواز تصحيح اسم اسعد ابرهيم قاسم حمود الوارد خطأ على الصحيفة العينية العقار الرقم ١٩٥٠/جويا ليصبح ابرهيم قاسم.
للمعترض ١٥ يوما المراجعة.
صيدا في ١٩٩٧/١٠/٢٩
رئيس القلم
نبيل انطون

### اعلان قضائي

في تفليسة حسن محمد شوكت دردي
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ ماني الحبال النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين.
ولكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
التكليف ٢٦٣٠ — عبد الرحمن نصر الدين

### اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ قدم المستدعي محمد محمود علاء الدين بواسطة وكيله الاستاذ عصري سفر استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/٣٠٠٢ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى الاولى الرقم ٩٤٦/٤٤٢ تاريخ ٩٤٦/٦/٦ موضوعها – ابطال هبة مقامة من نجم ضو ضد ادال وبديع نجم ضو والدعوى الثانية مقامة امام حاكم صلح بعبدا في تاريخ ٩٤٦/٩/٤ مقامة من بديع نجم ضو بوجه نجم خليل ضو وخليل وبديعة ضو، كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم
التكليف ٢٦٢٣ — عبد خليل

### دعوة

ان قلم قاضي الامور المستعجلة في جونيه غرفة الرئيس جورج مزهر يدعو المدعى عليه جورج عطاالله المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الرقم ٩٧/٢٩٤٣ والمقامة من جرجس روماتوس الشدراوي موضوعها اخلاء المخزنين الكائنين على العقار الرقم ١٣٥٦ زوق مكايل والجواب قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
التكليف ٢٦٣٦ — اسطفان فياض

### اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبلغ ايجيني سعد هاشم وليلي ونقولا وسيدي وليليان ومدى وكريستيان وآنا اوكات وجورج ابي خرمد.
باستئناف علي قاروط الرقم ١٢٧٩ بوجه غازي ابو حسون وبصفتكم مطلوب ادخالكم. يطلب اليكم حضور جلسة ٩٨/٢/١٩ وتبلغ الاوراق.
رئيس القلم
التكليف ٢٦٣٨ — محمد حمندي

### اعلان

محكمة استئناف بيروت
تبليغ ملكوب خاجلك وارجابديان
قضى القرار ٨٨/١٩٢ باعطاء الصيغة التنفيذية لوصية ميسلك وارجابديان تاريخ ٨٣/٢/٣ الرقم ٣٠٣٢.
رئيس القلم
التكليف ٢٦٣٨ — محمد حمندي

### تبليغ ودعوة
### الى جلسة استملاك ١٩٩٧/٥٢

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية الجديدة – البوشرية – السد وتنفيذا للمرسوم ١٠٣٠٥ تاريخ ٩٧/٥/٢٢ (استملاك طريق قصر العدل العمارية) تبليغ:
١– كارول حليم الخوري، العقار ٦٦٦ الجديدة.
٢– لور رشيد روماتوس بو حبيب، العقار ٢٥٤ الجديدة.
٣– طوني مخايل خطار، العقار ٢٥٩ الجديدة.
وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/١١/٢١ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيه عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.
١٩٩٧/١٠/٣٠
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
التكليف ٢٦٤١ — الياس بو ناصيف

### اعلان

رقم الدعوى ٩٩٧/١٤١٠
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيسة جانيت حنا
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٤ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد هلا ابو سمرا في سجل الرميل الرقم ١٩٢٠ مواليد ١٩٧٨ بحيث يعتبر اسمها هلان بدلا من هلا.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
التكليف ٢٦٥٢ — محمد رمال

### اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ١٩٩٧/٧/١ في الشركة العالمية للاستثمار ش.م.م. المسجلة بالرقم ١٥٠٦٠ تقرر في تاريخ ١٩٩٧/١١/٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة هاني خليل. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٦٥٥ — رياض توتيو

### اعلان

من امانة السجل العقاري – المتن
طلب يوسف نجيب شبلي بوكالته عن رشيد خورشيد معلوف بصفته من ورثة خورشيد رشيد معلوف والدكتور موريس رشيد معلوف سندي تمليك بدل ضائع بالعقار /١٨٦/ المشرع باسم المورثين.
للمعترض المراجعة خلال ط١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شرارة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

رياضة وألعاب

# كأس أوروبا: مانشستر يونايتد الوحيد الذي فاز في الاربع
# برشلونة سقط على ارضه ٠-٤ وسان جيرمان ثأر من بايرن ميونيخ ٣-١



اندي كول – الى اليمين – الذي سجل الاصابات الثلاث لمانشستر يونايتد ٣-١، محاوراً مدافع فينورد روتردام برنارد شويتمان. (رويتر تيليفوتو)

مهاجم باريس سان جيرمان فرانك غافا – الى اليسار – مسدداً الكرة امام لاعب بايرن ميونيخ ماركوس بابل وقد سجل كلاهما اصابة لفريقه ٣-١. (رويتر تيليفوتو)

حارس برشلونة فيتور بايا محبطاً بعدما اهتزت شباكه بأربع اصابات ٤-٠ في برشلونة امام دينامو كييف. (اب تيليفوتو)

بات مانشستر يونايتد الانكليزي الفريق الوحيد الذي فاز في مبارياته الاربع حتى الان في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، فيما سقط برشلونة الاسباني سقوطاً عظيماً على ارضه امام دينامو كييف الاوكراني ٠-٤، ولقي بايرن ميونيخ الالماني خسارته الاولى امام باريس سان جيرمان الفرنسي (١-٣)، وأهدر ريال مدريد الاسباني اول نقطتين بتعادله واولمبياكوس بيرايوس اليوناني سلبا ٠-٠.

● المجموعة الاولى:

واستعاد بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، صدارة فرق المجموعة الاولى بفوزه على بارما الايطالي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٠ الف متفرج. وسجل اصابتي المباراة ساعد الدفاع الدولي اندرياس مولر في الدقيقتين ٥٠ و٧٤ من ضربة جزاء "بنالتي" واهدر مهاجم بوروشيا دورتموند السويسري ستيفان شابويسا ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول، اذ أتاح للحارس الايطالي بوفون صدها بقبضته اليمنى سلبا.

● على ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول وامام ٢٥ الف متفرج، حقق غلطة سراي التركي فوزه الاول بعد ثلاث خسارات على التوالي اذ تغلب على سبارتا براغ التشيكي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما توغاي كريموغلو في الدقيقتين ٥٧ و٨٦.

● المجموعة الثانية:

وحقق مانشستر يونايتد الانكليزي فوزه الرابع على التوالي واحتفظ بصدارة فرق المجموعة الثانية اذ تغلب على مضيفه فينورد روتردام الهولندي ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دو كويب" في روتردام وحضرها ٤٥ الف متفرج. وكان نجم المباراة مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه في الدقائق ٣٠ و٤٢ و٧٣، فيما سجل اصابة فينورد روتردام الروسي ايغور كورنييف في الدقيقة ٨٦.

● على ملعب "دلي البي" في تورينو وامام ٣٥ الف متفرج، فاز جوفنتوس الايطالي على اف سي. كوسيتشي السلوفاكي بصعوبة ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز اليساندرو دل بييرو ونيكولا اموروسو والاوروغواياني دانيال فونسيكا في الدقائق ٤٢ و٥٨ و٦١، وللخاسر روسلان ليوبارسكي وايفان كوزاك في الدقيقتين ٦٦ و٧٠.

● المجموعة الثالثة:

وسقط برشلونة الاسباني سقوطاً عظيماً على ارضه امام دينامو كييف الاوكراني ٠-٤ (الشوط الاول ٠-٣) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٦٠ الف متفرج في المجموعة الثالثة. وسجل الاصابات اندريه شيفتشينكو (٣) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" وسيرغي ريبروف في الدقائق ٩ و٣٢ و٤٤ و٧٧. وطرد الحكم مدافع برشلونة، الذي فقد كل امل في احتلال احد المركزين الاول والثاني، سيرجي بارخوان في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني للمسه الكرة بيده.

● على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وامام ٣٥٢١٤ متفرجاً، فاجأ بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي مضيفه نيوكاسل يونايتد الانكليزي وفاز عليه ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما البلجيكيان لوك نيليس وجيل دو بيلده في الدقيقتين ٣٢ و٩٠.

● المجموعة الرابعة:

واهدر ريال مدريد الاسباني اول نقطتين في المجموعة الرابعة عندما تعادل ومضيفه اولمبياكوس بيرايوس اليوناني سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في اثينا وحضرها ٥٠ الف متفرج.

● على ملعب "دلس انتاش" في اوبورتو وامام ٢٥ الف متفرج، تعادل اف. سي. بورتو البرتغالي الذي خسر مبارياته الثلاث الاولى، وروزنبورغ تروندهايم النروجي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاول البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٨، وللثاني رور ستراند في الدقيقة ٨٨.

● المجموعة الخامسة:

واحيا باريس سان جرمان الفرنسي امله في المنافسة على بطولة المجموعة الخامسة بفوزه على بايرن ميونيخ الالماني ٣-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٤٤٢٧٤ متفرجاً. وسجل لباريس سان جيرمان الذي ثأر لخسارته ذهاباً ١-٥ قبل اسبوعين، فرانك غافا وفلوريان موريس وجيروم لوروا في الدقائق ١٧ و٧٢ و٧٥، ولبايرن ميونخ ماركوس بابل في الدقيقة ٢٨.

● على ملعب "نيا اوليفي" في غوتبورغ وامام ١٢ الف متفرج، فاز غوتبورغ الاسوجي على بشيكطاش التركي ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز ستيفان بيترسون من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرت اندرسون في الدقيقتين ١٧ و٢٣. وللخاسر اوكتاي ديريليوغلو في الدقيقة ٤٥. وطرد الحكم حارس مرمى بشيكطاش الكرواتي ماريليان مرميتش لمخاشنته مهاجماً اسوجياً داخل المنطقة، وحارس مرمى غوتبروغ توماس رافيللي لنيله بطاقة صفراء ثانية في الشوط الثاني.

● المجموعة السادسة:

وقاد المهاجم البرازيلي امرسون فريقه باير ليفركوزن الالماني الى فوز كبير على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٤-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولريش هابرلاند" وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج في المجموعة السادسة. سجل للفائز امرسون (٢) والبرازيلي باولو رينك ومارتن فرايديك في الدقائق ١٦ و٢٣ و٨٤ و٩٠، وللخاسر المغربي مصطفى حجي في الدقيقة ٤٤.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## ترتيب الفرق بعد المرحلة الرابعة

### المجموعة الأولى

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بوروشيا دورتموند | ٤ | ٣ | – | ١ | ٧ | ٢ | ٩ |
| بارما | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٣ | ٢ | ٧ |
| سبارتا براغ | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٤ | ٦ | ٤ |
| غلطة سراي | ٤ | ١ | – | ٣ | ٢ | ٦ | ٣ |

### المجموعة الثانية

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مانشستر يونايتد | ٤ | ٤ | – | – | ١١ | ٤ | ١٢ |
| جوفنتوس | ٤ | ٣ | – | ١ | ١١ | ٦ | ٩ |
| فينورد روتردام | ٤ | ١ | – | ٣ | ٥ | ١١ | ٣ |
| كوسيتشي | ٤ | – | – | ٤ | ٣ | ٩ | – |

### المجموعة الثالثة

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دينامو كييف | ٤ | ٣ | ١ | – | ١٢ | ٣ | ١٠ |
| بي. اس. في. ايندهوفن | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٦ | ٥ | ٧ |
| نيوكاسل يونايتد | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٥ | ٧ | ٤ |
| برشلونة | ٤ | – | ١ | ٣ | ٤ | ١٢ | ١ |

### المجموعة الرابعة

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ريال مدريد | ٤ | ٣ | ١ | – | ١١ | ٢ | ١٠ |
| روزنبورغ | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٩ | ٦ | ٧ |
| أولمبياكوس بيرايوس | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٣ | ١٠ | ٤ |
| اف. سي. بورتو | ٤ | – | ١ | ٣ | ١ | ٦ | ١ |

### المجموعة الخامسة

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بايرن ميونيخ | ٤ | ٣ | – | ١ | ١١ | ٥ | ٩ |
| بشيكطاش | ٤ | ٢ | – | ٢ | ٥ | ٥ | ٦ |
| باريس سان جيرمان | ٤ | ٢ | – | ٢ | ٨ | ٩ | ٦ |
| غوتبورغ | ٤ | ١ | – | ٣ | ٣ | ٨ | ٣ |

### المجموعة السادسة

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موناكو | ٤ | ٣ | – | ١ | ١٠ | ٤ | ٩ |
| باير ليفركوزن | ٤ | ٣ | – | ١ | ٧ | ٥ | ٩ |
| سبورتنغ لشبونة | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٥ | ٧ | ٤ |
| ليرس | ٤ | – | ١ | ٣ | ٣ | ٨ | ١ |

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

حقق اتلانتا هوكس فوزه الثالث على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" اذ تغلب على ضيفه ديترويت بيستونز ٨٢-٧١ امام ١٣٩٦١ متفرجاً. وسجل له ستيف سميث ٢٧ نقطة منها ١٥ في الربع الثالث والان هندرسون ١٩ رافعاً معدل تسجيله هذا الموسم الى ١٨.٧ نقطة في المباراة الواحدة. وهي المرة الاولى يفوز اتلانتا هوكس في مبارياته الثلاث الاولى منذ ١٩٩٠.

وفاز نيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ١٠٢-٧٠ في نيويورك حيث فاز في مبارياته العشر على التوالي على بوسطن سلتكس ولم يخسر امامه منذ ١٩٩٣. وسجل باتريك ايوينغ ٢٦ نقطة للفائز الذي حقق فوزه الـ٢٠ على التوالي على ضيفه في الدوري المنتظم.

وفاز تورونتو رابتورز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٤-٨٦ منها ١٧ نقطة لجون والاس، وكليفلاند كافالييرز على انديانا بايسرز ٨٠-٧٧ منها ١٨ نقطة لشون كمب مع العلم ان هذا الفوز هو الاول للفائز على الخاسر في كليفلاند في المباراة الاولى على ارضه منذ ١٩٩١، وسياتل سوبر سونيكس على هيوستن روكتس ١١٨-٩٤ منها ٢٧ نقطة و١٢ تمريرة لغاري بايتون، وميلووكي باكز على اورلاندو ماجيك ١٠١-٧٦ منها ٢٠ نقطة لراي الن، ودالاس مافريكس على فانكوفر غريزليس ٩٢-٨٧ منها ٢٩ نقطة لمايكل فينلي، وفينيكس صنز على يوتاه جاز منها ٢٣ نقطة لكيفن جونسون، وواشنطن ويزاردز على دنفر ناغتس ١٢٠ – ٩٦ منها ٢٩ نقطة لجوان هوارد وعشر تمريرات لرود ستريكلاند رافعاً رصيده الى خمسة آلاف تمريرة حاسمة.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– نيوجيرزي نتس ٢-٠
٢– ميامي هيت ٢-١
٣– نيويورك نيكس ٢-١

– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ٣-٠
٢– شيكاغو بولز ٢-١
٣– ديترويت بيستونز ٢-١

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– دالاس مافريكس ٢-٠
٢– هيوستن روكتس ٢-١
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-١

– مجموعة المادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢-٠
٢– فينيكس صنز ٢-٠
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٢-١



## التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

# اليوم السعودية – الصين في الرياض

تلتقي اليوم السعودية والصين على ملعب "الملك فهد الدولي" في الرياض في مباراة حاسمة في الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الاولى من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، فيما تستضيف قطر ايران غداً في الدوحة.

ويتطلع المنتخب السعودي الى الثأر لخسارته امام الصين ٠-١ ذهاباً في داليان، في انتظار نتيجة قطر وايران التي تتصدر ترتيب الفرق برصيد ١٢ نقطة من سبع مباريات، تليها السعودية ١٠ من ٦، ثم الكويت ٨من ٧، والصين ٧ من ٦، وقطر ٧ من ٦.

ويلعب المنتخب السعودي الساعي الى بلوغ الادوار النهائية للمرة الثانية على التوالي، مباراته الاخيرة ضد قطر الاسبوع المقبل. ومن شأن فوزه اليوم على الصين ثم على قطر ان يضمن له احتلال المركز الاول في المجموعة والتأهل مباشرة من دون خوض مباراة فاصلة ضد ثاني المجموعة الثانية.

وفي الدوحة يأمل المنتخب القطري المتجدد في مواصلة عروضه الطيبة بقيادة مدربه البوسني جمال حاجي الذي خلف الهولندي جو بونفرير الشهر الماضي، والثأر لخسارته ذهاباً ٠-٣ في طهران. وقد خاض المنتخب القطري ثلاث مباريات بقيادة حاجي اسفرت عن خسارته امام السعودية ٠-١ في الرياض، وفوزه على الكويت ١-٠ في الكويت، وعلى الصين ٣-٢ في داليان. ولا تزال له فرصة ضئيلة لاحتلال المركز الثاني شرط فوزه على ايران والسعودية.

اما المنتخب الايراني الذي جمع نقطة واحدة من مباراتيه الاخيرتين بعد خسارته امام السعودية ٠-١، ثم تعادله والكويت سلباً ٠-٠، فلم يعد يمسك بزمام الامور على رغم وجود علي دائي هداف كأس الامم الآسيوية الاخيرة في ابوظبي ١٩٩٦ وخوداداد عزيزي افضل لاعب في آسيا العام الماضي وكريم باقري هداف التصفيات الحالية، في صفوفه.

## استبعاد ادموندو عن منتخب البرازيل

استبعد مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو المهاجم ادموندو مرة اخرى عن فريقه الذي سيلعب ودياً مع ويلز الثلثاء المقبل في برازيليا ضمن استعداده لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

وعزا زاغالو استبعاد هداف فاسكو داغاما والدوري البرازيلي برصيد ٢٤ اصابة، الى طرده ست مرات هذه السنة كانت آخرها الخميس الماضي في المباراة بين فاسكو داغاما وريفربلايت الارجنتيني في "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، لانه ضرب بكوعه حارس مرمى ريفربلايت جرمان بورغوس.

واستدعى زاغالو المهاجم المخضرم مولر الذي خاض مباراته الـ٥٤ الاخيرة في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ عندما نزل احتياطياً في اللقاء والكاميرون. وكان تألق مولر مع فريق سانتوس البرازيلي هذا الموسم وراء استدعائه الى المنتخب الذي فاز في مباراته الاخيرة على المغرب ٢-٠ في تشرين الاول الماضي محققاً انتصاره الـ١١ على التوالي منذ تعادله وايطاليا ٣-٣ في دورة فرنسا الدولية، مع العلم ان البرازيل خسرت امام ويلز في كارديف عام ١٩٩١.

واللاعبون للقاء ويلز هم:

– حارسا المرمى: كارلوس جرمانو (فاسكو داغاما)، تافاريل (اتلتيكو مينييرو).

– المدافعون: كافو والدير (آ. اس. روما)، زي ماريا (بارما)، اندريه كروز (آ. سي. ميلان)، غونسالفيش (بوتافوغو)، جونيور بايانو (فلامنغو)، جونيور (بالميراس)، زي روبرتو (ريال مدريد).

– سواعد الدفاع: امرسون فيريرا (باير ليفركوزن)، فلافيو كونسيكاو وماورو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا)، ليناردو (ميلان دينيلسون (سان باولو)، دوريفا (اتلتيكو مينييرو)، زينيو (بالميراس).

– المهاجمون: مولر (سانتوس)، رودريغو (بورتوغيزا)، دودو (سان باولو)، دونيزيتي (كورينثيانس)، ريفالدو (برشلونة).

## المؤجل من الدوري المصري الـ٤١

# تعادل الاسماعيلي والمنصورة ٣-٣

### ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الاهلي | ٧ | ٥ | ١ | ١ | ١١ | ٥ | ١٦ |
| ٢– المقاولون | ٦ | ٣ | ٣ | – | ١٣ | ١ | ١٢ |
| ٣– الاتحاد | ٧ | ٣ | ٣ | ١ | ١٣ | ٦ | ١٢ |
| ٣– الاسماعيلي | ٦ | ٣ | ٣ | – | ١٤ | ٧ | ١٢ |
| ٥– المصري | ٧ | ٤ | – | ٣ | ٦ | ٧ | ١٢ |
| ٦– الزمالك | ٥ | ٣ | ٢ | – | ٨ | ٢ | ١١ |
| ٧– بلدية المحلة | ٧ | ٢ | ٤ | ١ | ٦ | ٣ | ١٠ |
| ٨– المنصورة | ٦ | ٢ | ٣ | ١ | ١٠ | ٨ | ٩ |
| ٩– أسوان | ٧ | ٣ | – | ٤ | ٨ | ١٥ | ٩ |
| ١٠– غزل المحلة | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٩ | ٧ | ٨ |
| ١١– الشمس | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٨ | ٩ | ٨ |
| ١٢– السويس | ٦ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٦ | ٨ |
| ١٣– القناة | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٥ | ١٢ | ٨ |
| ١٤– غزل السويس | ٧ | ١ | ١ | ٥ | ٣ | ٨ | ٤ |
| ١٥– دينا | ٧ | ١ | – | ٦ | ٧ | ١٩ | ٣ |
| ١٦– المنيا | ٧ | – | ٢ | ٥ | ٤ | ١٣ | ٢ |
| المجموع | ١٠٦ | ٣٨ | ٣٠ | ٣٨ | ١٢٨ | ١٢٨ | ١٤٤ |

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا الاسماعيلي والمنصورة ايجاباً ٣-٣ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسماعيلية والمؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

حضر اللعبة جمهور غفير وجاء شوطها الاول فاتراً ولم يحفل بما يستأهل الذكر باستثناء الاصابتين اللتين سجلتا في دقيقة واحدة ولم يفصل بينهما سوى ٣٠ ثانية. وفي الشوط الثاني انقلبت الآية رأساً على عقب واذ دُمغت اللعبة بطابع الاثارة من جراء التقلبات والتطورات الدراماتيكية التي تخللت هذا الشوط وخصوصاً دقائقه العشر الاخيرة.

سجل محمد بركات اصابة السبق للاسماعيلي في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة عرضية من محمد صلاح ابو جريشة. وحقق ايمن محب التعادل للمنصورة في الدقيقة ٢٥ بكرة من بين قدمي الحارس سيد السويركي بعدما انفرد به من مسافة.

وفي الدقيقة ٥٢ تعرض عطية صابر للمخاشنة داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد صلاح ابو جريشة وارسل الكرة خادعة الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس سامي عبود الذي جنح يساراً وكانت اصابة التعزيز لـ"الدراويش" ٢-١. وفي الدقيقة ٥٨ طرد الحكم احمد عودة لاعب المنصورة اشرف ممدوح لنيله الانذار الثاني. وفي الدقيقة ٦٣ طرد الحكم زميل ممدوح محمد اسلام لتعديه بالضرب على لاعب منافس، فاستكمل المنصورة اللعبة بتسعة لاعبين. وفي الدقيقة ٧٠ رفع محمد بركات غلة "الدراويش" الى ٣-١ بقذيفة من حدود المنطقة اخترقت الشباك عبر الزاوية اليسرى لمرمى الحارس المنصوري سامي عبود.

وهنا ادرك الكل ان النقاط الثلاث باتت في جيب الاسماعيلي، لكن المثل القائل "يؤتى الحذر من مأمنه" انطبق على المدير الفني للاسماعيلي الارجنتيني ماركوس حين دفع بلاعبين مغمورين بدلاً من بركات وابو جريشة، اما حسن مجاهد مدرب المنصورة فدفع بلاعبين من الواعدين هما العربي السيد ومحمد الشبراوي لاعبي منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة ثم دفع بعبد الفتاح عبد الرزاق بدلاً من ايمن محب هداف الدوري الماضي. وكانت المفاجأة ان المنصورة، وهو يلعب بتسعة لاعبين، نجح في ان يحوّل تخلفه ١-٣ تعادلاً ٣-٣ في الدقائق العشر الاخيرة: في الدقيقة ٨٤ سجل وليد صلاح الدين الاصابة الثانية للمنصورة ٣-٢ عندما تلقى الكرة مرتدة من العارضة اثر قذيفة رأسية للناشئ العربي السيد. ثم اقتنص السيد صلاح الدين نفسه الاصابة الثالثة التعادلية لفريقه ٣-٣ بـ"دبل كيك" رائعة اثر عرضية رائعة من سعيد العراقي وسط ذهول كل من في الملعب ليتقاسم الفريقان الغلة وتضيع النقطة الثالثة بالتعادل.

وهذا هو التعادل الثالث للاسماعيلي وبه صار رصيده ١٢ نقطة وصعد من المركز الخامس الى المركز الثالث. والثالث ايضاً للمنصورة وبه صار رصيده تسع نقاط وصعد من المركز العاشر الى المركز الثامن.

## المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ ٢٧

# اليوم الافتتاح الشرطة – الحرية

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الخميس بمباراة واحدة بين فريقي الشرطة المركزي والحرية الحلبي. وتستكمل غداً الجمعة بست:

– الجيش – تشرين (العباسيين – دمشق).
– الوثبة – الميادين (خالد بن الوليد – حمص).
– الاتحاد – الجهاد (الحمدانية – حلب).
– حطين – الكرامة (الاسد – اللاذقية).
– الشعلة – المجد (درعا).
– اليقظة – جبلة (دير الزور البلدي).

الشرطة – الحرية

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة المركزي والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم جلال الصالح ويعاونه عبد الله حمزة واوكين يونان ومحمود معمو حكماً رابعاً.

الشرطة الرابع وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والحرية العاشر وله سبع نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات وحسمت له اتحادياً نقطة واحدة من رصيده لشتم جمهوره طاقم حكام مباراته مع حطين اللاذقي في حلب الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في المرحلة الثالثة (جمال الشريف، نزار رباط ومشهور حمدان). في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/١٠/٣١ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز الشرطة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للشرطة هيثم كجو وحاتم الغايب في الدقيقتين ٣٧ و٨٣، وسجل للحرية مصطفى بطل في الدقيقة ٦٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/٢١ في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٢ الف متفرج وقاده الحكم نفسه عن خسارة الحرية ٠-١ سجلها محمد سويدان برأسه في الدقيقة ١٤. وكفة الشرطة ارجح.

## الاتحاد الاسباني

# اوقف جيوفاني مباراتين

اوقف الاتحاد الاسباني لكرة القدم مهاجم برشلونة البرازيلي جيوفاني سيلفا مباراتين وغرمه ٦٩٠ دولاراً لانه احتفل بتسجيله الاصابة الثالثة لفريقه في المباراة مع ريال مدريد ٣-٢ في الدوري السبت الماضي وهو يوجه اشارة مشينة الى انصار ريال مدريد.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# مويا السادس في بطولة الجمعية العالمية

بات النمسوي توماس موستر المصنف خامساً ثالث مصنف يخرج من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بخسارته امس في الدور الثاني امام السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٤، ٣-٦، ٣-٦.

وجهد البريطاني تيم هنمان المصنف ثامناً قبل ان يفوز على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤. وخسر هنمان المصنف ١٧ في العالم، لارساله مرتين في المجموعة الثانية.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف أول على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤.

وفي الدور الأول، فاز الأسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعاً على الألماني مارك – كيفن غولنر ٦-٤، ٥-٢ تم بالانسحاب.

### دورة موسكو

● تأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١.١٢٥ مليون دولار، بعدما حقق فوزاً سهلاً في الدور الثاني على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-٤، ٦-٣.

وسقط البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعاً وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، امام التشيكي دانيال فاشيك ٦-٢، ٦-٤.

وفاز التشيكي مارتن دام على مواطنه بيري توفاك ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والكندي دانيال نستور على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٤، والزيمبابوياني واين بلاك على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثانياً على الدانماركي كينيث كارلسن ٧-٦ (٨-٦)، ٥-٧، ٦-٤، والاميركي أليكس أوبراين على الألماني هندريك دريكمان ٥-٧، ٦-٤، ٦-١، والأرميني سركيس سركيسيان على التشيكي بوهدان اوليمراتش بالانسحاب بسبب الاصابة.

### دورة سانتياغو

● ارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من دورة سانتياغو التشيليانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، الى اربعة في ختام مباريات الدور الاول بخسارة الالماني طومي هاس المصنف ثالثاً امام الايطالي اندريا غوديزي ٣-٦، ٢-٦، والمغربي كريم العلمي المصنف سابعاً امام الالماني اوليفر غروس ٥-٧، ٢-٦.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٢، ٧-٥، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثانياً على الاميركي فنسنت سباديا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف خامساً على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٢، ٦-٧ (٧-٢)، والاسباني البرتو مارتين على التشيلياني هرميس غامونال ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، والاسباني خوردي بوريللو على الروماني اندريه بافل ٦-٤، ٦-٧ (٨-١٠)، ٧-٦ (١٠-٨)، والاسباني خوان البرت فيلوكا على التشيلياني نيكولاس ماسو ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٦-٣، والارجنتيني مرنان غومي على الاسباني فرناندو فيشنتي ٦-٢، ٦-٢، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسباني ياكوبو دياز ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والارجنتيني سيباستيان بريتو علي الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٦-٤.

### دورة شيكاغو

● تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة للدور ربع النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بعد فوز الاول على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٢، ٦-٤، والثانية على البلجيكية لورنس كورتوا ٧-٥، ٦-١.

وفي الدور الاول، فازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣، ٦-٢، والهولندية بريندا شولتز – مكارتي المصنفة سابعة على الاميركية تشاندا روبن ٦-٤، ٧-٥، والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثامنة على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٣، ٦-٢، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦-٣، ٧-٥.

### بطولة الجمعية العالمية

● بات الاسباني كارلوس مويا سادس لاعب يتأهل لبطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب المقررة من ١١ الى ١٦ تشرين الثاني في مدينة هانوفر الالمانية.

وضمن مويا (٢١ عاماً) الذي احرز بطولة ثلاث دورات هذه السنة، مكانه بعد خسارة النمسوي توماس موستر والبرازيلي غوستافو كويرتن في دورتي استوكهولم الاسوجية وموسكو الروسية على التوالي.

ويتنافس على البطاقتين الاخيرتين اربعة لاعبين هم الاسباني سيرجي بروغيرا وموستر والتشيلياني مارتشيلو ريوس والروسي يفغيني كافيلنيكوف. اما اللاعبون الخمسة الذين سبقوا مويا فهم الاميركيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ والاوسترالي باتريك رافتر والاسوجي يوناس بيوركمان والبريطاني غريغ روسيدسكي.

● تأهلت تسع لاعبات حتى الآن للمشاركة في بطولة الماسترز للسيدات المقررة من ١٧ الى ٢٣ تشرين الثاني في نيويورك ومن. السويسرية مارتينا هينغيس، الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر، التشيكية يانا نوفوتنا، الاميركيتان ليندساي دافنبورت ومونيكا سيليش، الكرواتية ايفا مايولي، الفرنسية ماري بيرس، الرومانية ايرينا سبيرليا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.

وتشارك في البطولة افضل ١٦ لاعبة في العالم.

## بطولة السلة للسيدات والدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى، فاز امس على ملعب نادي انترانيك ضبية مونتمن بيروت على الكهرباء الزوق ٦٠-٣٠ (الشوط الاول ٣١-١٣). سجلت للفائز حانان مارتريان ١٤ نقطة وللخاسر ندى شدياق ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد حمدان واللبناني مروان العميل.

### الدرجة الثانية للرجال

وفي بطولة لبنان للرجال للدرجة الثانية فاز على ملعب الكهرباء احياء الرياضة الزوق على الاجتماعي قنات ٧٤-٦٧ (الشوط الاول ٢٩-٣٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وجوزف بعقليني.

وعلى ملعب الرياضي بيروت فاز الجيش على تضامن حراجل ٩٨-٨١ (الشوط الاول ٥٤-٣٦). قاد المباراة الحكم الدولي المغربي امين بدوي والحكم اللبناني روكز فرنسيس. وعلى الملعب نفسه فاز قنوبين بشري على التعاضد بيروت بالتغيب.

وعلى ملعب الكهرباء فاز ابناء الخليج جونية على الفوز طرابلس ١٢٢-٥٥ (الشوط الاول ٥٨-١٨). قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي اكوب كالوكيان.

وعلى ملعب انترانيك فاز الصداقة على الجمهور ٩١-٦٦ (الشوط الاول ٤٨-٣١). قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد حمدان والحكم الدولي اللبناني اندره غانم.

وتقام اليوم ست مباريات في بطولة الدرجة الثانية الساعة ٦.٠٠ ابناء نبتون – الرياضي عين سعاده على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونيه، الشانفيل – الرياضي غزير على ملعب الوردية، بيبلوس – الفداء على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٨.٠٠ الرابطة شكا – الرياضي عمشيت على ملعب الوردية، الحوش – المركزية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية، احياء الرياضة – الفوز على ملعب ابناء نبتون.

## اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات المصابقة على نتائج كأس لبنان في السيمي كونتاكت لفئتي الناشئين والكبار، واقامة بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية في الفل كونتاكت الاحد ١٩ تشرين الثاني ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في نادي البرج للفنون القتالية على طريق المطار. وتبدأ عملية الوزن الساعة ٩.٣٠ صباحاً، ثم تسحب القرعة بين المشتركين وتبدأ المباريات، على ان تكون كل مباراة من ثلاث جولات والمرحلة النهائية الساعة الرابعة بعد الظهر.

## بطولة لبنان في كرة اليد

تبدأ الاحد مباريات بطولة لبنان لكرة اليد على ملعب جامعة بيروت العربية ويلتقي في اليوم الاول: الساعة ٩.٠٠ الصداقة – ابناء نبتون، الساعة ١٠.٣٠ الجيش – مون لاسال، الساعة ١٢.٠٠ الشباب حارة صيدا – مار الياس.

## بعثة الكاراتيه الى دورة قبرص

تسافر مساء غد الجمعة الى نيقوسيا بعثة الاتحاد اللبناني للكاراتيه المشاركة في الدورة الدولية التي ينظمها الاتحاد القبرصي وهي تضم الرئيس حان شاب عون، الاداري الياس الحوري، النقيب الياس عبدو، المدرب عبدالله الصالح، الحكمين حسن صعنية ونديم نصار، واللاعبين ايلي مقصود وحسام الصالح وامين ضو ونبيل طفو ومارن ضو وعلي اليحفوفي. وتعود البعثة ظهر الاثنين.

## الشباب زوق مصبح

قرر نادي الشباب زوق مصبح الاشتراك في بطولة لبنان للكرة الطائرة لفئة الناشئين وفي بطولة كرة السلة للدرجة الثالثة وترشيح رئيس النادي جوزف العفيفي لعضوية الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة. وكرم النادي بطلته دولا خلوف لاحتلالها المركز الثالث في بطولة لبنان لكرة الطاولة، كما احتل فريقه للسيدات المركز الثالث في ترتيب البطولة.

## "وثائق الرياضة الفينيقية"

يلقي الدكتور لبيب بطرس محاضرة عنوانها "وثائق الرياضة الفينيقية كمصدر لتأسيس الالعاب الاولمبية" اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

ودعا المحاضر جميع الاساتذة والطلاب والباحثين في التاريخ والآثار والحضارات القديمة والرياضيين في اللجنة الاولمبية والاتحادات والنوادي الرياضية والشبابية "للاطلاع على تفاصيل الموضوع والتعرف اليه تمهيداً لانشاء لجنة وطنية ترعى هذا التوجه الحضاري والارث العظيم الذي يمجد لبنان".

## سوريا ترفض الضربة العسكرية وفرنسا تدعو الى التعاون

# البعثة الدولية أجرت جولتين من المحادثات وبغداد عطلت مهمات التفتيش لليوم الثالث



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز – في مقدم الصورة الى اليمين – والى جانبه وزير النفط عامر رشيد في المحادثات مع بعثة الامم المتحدة برئاسة الاخضر الابرهيمي الذي ظهر في الوسط في بغداد امس. (اف ب تيليفوتو)

حاول مبعوثو الامم المتحدة امس اقناع بغداد بعدم التدخل في عمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وأفادت وكالة الانباء العراقية "و اع" ان الديبلوماسيين الثلاثة الجزائري الاخضر الابرهيمي والارجنتيني اميليو كارديناس والاسوجي يان الياسون، ووفدا عراقياً برئاسة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وعضوية وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر محمد رشيد والمندوب العراقي لدى المنظمة الدولية السفير نزار حمدون، اجروا جولتين من المحادثات، من غير ان تورد تفاصيل.

وصرح الابرهيمي بعد انتهاء الجولة الاولى ان المحادثات جرت في "جو طيب جداً". وسئل عن مدى تفاؤله بالتوصل الى اتفاق مع الجانب العراقي، فأجاب: "تفاءلوا بالخير تجدوه". وقال انه سلم الجانب العراقي رسالة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقبل بدء المحادثات اعلن المسؤول في "يونسكوم" آلن داسي ان السلطات العراقية عطلت لليوم الثالث مهمات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة برفضها مشاركة المفتشين الاميركيين فيها. وأوضح انها منعت اميركيين اعضاء في ثلاثة فرق – بالستية وكيميائية وبيولوجية – من المشاركة في عمليات تفتيش مواقع، الامر الذي دفع "يونسكوم" الى تعليق نشاطاتها لليوم الثالث.

وقالت "و اع" ان عدد فرق التفتيش التي منعت اربع وان اثنتين منها الغتا مهمتهما على رغم حصولهما على اذن بأداء عملهما.

وكانت بغداد والامم المتحدة وافقتا على تقديم تنازلات الثلثاء عشية وصول المبعوثين الثلاثة. فقرر الجانب العراقي تمديد المهلة التي حددها لطرد المفتشين الاميركيين الاعضاء في اللجنة الخاصة وعددهم سبعة الى حين تقديم المبعوثين الثلاثة تقريرهم الى مجلس الامن الاثنين المقبل. وكانت هذه المهلة تنتهي الساعة ٢٢,٠٠ ليل امس الاربعاء بتوقيت غرينيتش.

واعلن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر ارجاء الطلعات الاستكشافية لطائرة التجسس الاميركية "يو-٢" لمدة اسبوع بعد تمديد العراق باسقاطها.

ولمح ديبلوماسيون في الامم المتحدة الى ان العرض الذي تحمله البعثة الدولية الى المسؤولين العراقيين يتضمن اتاحة الفرصة لعزيز للتحدث امام مجلس الامن الاسبوع المقبل شرط ان يعدل الرئيس العراقي صدام حسين عن قراره.

وصرح كوفي أنان قبل ان يطير في جولة على فنزويلا وتشيلي تستمر خمسة ايام انه من المتوقع ان يحضر عزيز الى نيويورك الاسبوع المقبل. وقال انه طلب من عزيز عدم تصعيد الازمة وانه ابلغ اليه ان مبعوثيه لن يدلوا بأي تصريحات خلال وجودهم في العراق. واضاف: "اعربت لنائب رئيس الوزراء عن اعتقادي ان علينا ان نعمل جميعاً في شكل بناء والا نفعل شيئاً يصعد الموقف (...) كما ناشدت كل الاطراف المعنيين خلال استمرار المحادثات عدم الادلاء بأي بيانات يمكن ان تكون استفزازية أو يمكن ان تفسر على انها تهديد وتهديد مقابل وهو أمر لا يخدم تلك المحادثات".

### دمشق

ووسط اجواء الترقب لما ستسفر عنه المحادثات بين بغداد ومبعوثي الامم المتحدة، اعلنت دمشق رفضها أي عمل عسكري ضد العراق. وقال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مقابلة مع "تلفزيون المستقبل": "أي عمل عسكري ضد العراق، سيكون ظاهرة خطرة للمنطقة ومرفوضة بطبيعة الحال (...) علينا ان نتابع الامور ونرى ماذا سيجري ولكن اعتقد ان مفاوضات ستجرى بين العراق ومجلس الامن وستقوم روسيا وفرنسا بدور في هذا المجال وقد يتوصلون الى حل". وكشف ان بلاده احبطت مرتين مخططاً لتفكيك العراق من غير أن يذكر من كان وراء هذا المخطط، مكتفياً بان اسرائيل كانت شريكة فيه. واكد ان خطوات سوريا الاخيرة في شأن الانفتاح على العراق ذات بعد انساني. ودعت الحكومة الفرنسية السلطات العراقية "الى التعاون في النقاط المختلفة التي لا تزال عالقة مع اللجنة الخاصة". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت: "اننا ندعو السلطات العراقية الى اغتنام الفرصة التي تمثلها البعثة للعودة عن قرارها ومعاودة التعاون في كل النقاط التي لا تزال عالقة مع اللجنة الخاصة".

وأمل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في تصريح لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة بعد لقائه نظيره النمسوي الكسندر دواتر في تسوية سياسية للازمة الجديدة القائمة بين بغداد والامم المتحدة. وقال: "نعتمد على حسن التصرف ونأمل في ايجاد تسوية ديبلوماسية لهذا النزاع". وسئل عن احتمال القيام بعمل عسكري ضد بغداد أو تعزيز عقوبات الامم المتحدة، فأجاب: "ليس مفيداً الان الرد مباشرة على هذا السؤال".

ودعت وزارة الخارجية الايطالية العراق الى التحلي بالمسؤولية كي تتمكن بعثة الامم المتحدة الى بغداد من ايجاد حل مرضٍ. وقالت مصادر في الوزارة ان "عدم الاستقرار السائد في المنطقة يحتم على الجميع العمل بحذر كي لا يدفع السكان المدنيون ثمناً باهظاً". وقال وزيرا الخارجية الكندي لويد اكسوورثي والالماني كلاوس كينكل في نهاية لقائهما في مونتريال الثلثاء ان بلديهما يريدان ان يمتثل العراق لقرارات الامم المتحدة. (رويتر، و ص ف، أ ب)

# "الجبهة الاسلامية للانقاذ" تحضّ مانديلا على ارجاء صفقة اسلحة مع الجزائر

طلب رئيس الهيئة التنفيذية لـ "الجبهة الاسلامية للانقاذ "في الخارج رابح كبير، في رسالة وجهها الى الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا، "تأجيل عقد" بيع الجزائر أسلحة. وأمل، في الرسالة التي تحمل تاريخ الرابع من تشرين الثاني الجاري، ان يوافق مانديلا على "تأجيل" هذا العقد ودعاه الى "اتخاذ مبادرة من شأنها ارساء السلام العادل الذي يصبو اليه شعبنا".

وأفاد مصدر قريب من الجبهة ان "المبادرة" التي تحدث عنها كبير قد تكون "اقتراحا" يقدمه مانديلا الى الحكومة الجزائرية للخروج من الازمة.

وندد بـ"بعض الدول" التي تمد السلطات الجزائرية بـ"الوسائل التي تستخدمها للقمع". وخاطب مانديلا قائلا ان "عقد بيع الاسلحة الذي وقع بين حكومتكم والمسؤولين عن العنف في الجزائر يندرج في هذا الاطار. ولانه لا شك لدينا في انكم وشعبكم ترفضون مساندة هذه المذبحة باي شكل من الاشكال، قررنا توجيه رسالة اليكم".

وكانت صحيفة "الصانداي اندبندنت" الصادرة في جنوب افريقيا نشرت في ١٢ تشرين الاول ان شركة "دينيل" تعاقدت مع الجزائر على بيعها معدات عسكرية. واكدت الشركة هذا النبأ من غير ان تورد تفاصيل عن العقد الذي حظي بموافقة الهيئة الحكومية للرقابة على مبيعات الاسلحة في جنوب افريقيا. ونددت نشرة "الرباط" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في حينه بهذا العقد.

### العنف

وفي اطار العنف اليومي، نشرت الصحف الجزائرية ان ناشطاً من حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سابقا قتل عضوا في حزب التجمع الديموقراطي الوطني الحاكم حاليا خلال مواجهة بين المعارضة والحكومة في شأن نتائج الانتخابات البلدية التي أجريت اخيرا. ويعتبر مقتل احد انصار الحكومة بيد عضو في حزب جزائري شرعي الحادث الاول من نوعه خلال نحو ست سنوات من أعمال العنف الجارية في الجزائر بين الحكومة وانصارها من جانب واصوليين اسلاميين من جانب آخر. وتحدثت الصحف أيضا عن انفجار قنبلة مما ادى الى اصابة ثلاثة من المدنيين وعن قيام قوى الامن بقتل سبعة ناشطين اسلاميين في اشتباكين وعن عثور السلطات على ست جثث مجهولة الهوية قرب الجزائر العاصمة.

وفضت الشرطة الجزائرية اعتصاما، وهاجمت انصار حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية لمنع تنظيم مزيد من الاحتجاجات على ما يعتبره الحزب تزويرا في الانتخابات. وحاصرت قوى الامن الثلثاء اكثر من مئة نائب معارض في المجلس الوطني الشعبي ومنعتهم من تنظيم تظاهرة الى مقر المجلس.

### سجن صحافي

الى ذلك، صرح محامي مدير صحيفة "الوطن" عمر بلوشات الذي يعتبر أحد أشهر الصحافيين في الجزائر، ان حكما بالسجن سنة صدر على موكله بسبب تصريحات حمّل فيها السلطة مسؤولية اغتيال عدد من الصحافيين، مشيراً الى انه استأنف الحكم.

وسبق لبلوشات ان نجا من محاولتي اغتيال نسبتا الى الاسلاميين. ( و ص ف ، رويتر)



# مبارك يتريث في الموقف من الدوحة لئلا يتهم بـ"الايحاء" الى الآخرين

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان اصرار بلاده على ابقاء الغموض في شأن الموقف من المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الجاري الى ١٨ منه يهدف الى عدم اتهامها بانها تعطي "ايحاء" للدول الاخرى، فيما استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الذي يقوم بجولة على دول الخليج لحضها على حضور القمة.

وقال مبارك، خلال اجتماع في كوالا لمبور حيث شارك في قمة مجموعة الـ١٥، انه مقتنع بمعارضة الشعب القطري لانعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة على رغم عدم احراز تقدم في عملية السلام. واضاف: "على سبيل المثال لا شعب يريد ان يبعث حاكمه أي شخص الى مؤتمر الدوحة واعتقد ان الشعب القطري غير راضٍ عن الوضع".

وسئل عن اصراره على ابقاء الغموض حتى اللحظة الاخيرة في شأن مشاركة مصر في القمة، فاجاب انه اذا اتخذ قراراً "فقد نتهم باننا نعطي ايحاء" للدول الاخرى. وشدد على ان "للدول شعوبا وانا أمثل الشعب المصري ومن غير الممكن ان اتخذ قرارا ضد ارادة الغالبية العظمى من الشعب". وشكك الرئيس المصري في نتائج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الجارية في واشنطن. قائلاً: "انا بطبعي متفائل دائما لكنني وصلت الى مرحلة ليس لدي أمل في أن الوضع يتحرك".

### انديك

وفي الكويت، افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان انديك التقى جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح وسلمهما رسائل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور. وهو كان صرح لدى وصوله الى الكويت الثلثاء ان القمة ليست خدمة لاحد وهدفها هو اعطاء دفع للتنمية الاقتصادية في دول المنطقة. وسئل عن نتائج مهمته، فاجاب انه "يستحسن طرح السؤال على زعماء المنطقة (...) أمل ان نحصل على مشاركة جيدة".

والكويت هي المحطة الاخيرة في جولة انديك التي شملت كل دول الخليج اضافة الى مصر واليمن.

### ليبيا

وفي طرابلس، أبدى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استعداد بلاده للمشاركة في القمة اذا انعقدت من دون الاسرائيليين. وقال: "اذا انعقد مؤتمر الدوحة من دون الاسرائيليين، ليبيا ستكون حاضرة على أعلى مستوى".

ويذكر ان طرابلس لم تتلق دعوة للمشاركة في القمة.

ورأى ان "قطر ليست مسؤولة عن مؤتمر الدوحة وبالتالي ليست مسؤولة عن الفائدة. ان المسؤولين عن ذلك هم الذين اجتمعوا في المغرب وعمان والقاهرة، هؤلاء هم الذين قرروا ان يكون المؤتمر الرابع في الدوحة"، في اشارة الى المؤتمرات السابقة التي انعقدت في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

الى ذلك، صرح الامين العام لجمعية رجال الاعمال الفلسطينيين في قطاع غزة حاتم أبو شعبان ان الجمعية قررت مقاطعة القمة احتجاجا على التدابير الاسرائيلية ضد اراضي الحكم الذاتي. وقال: "في الوقت الذي تعمل اسرائيل على تدمير اقتصادنا ستعطي مشاركتنا للعرب والعالم انطباعا بان مشاكلنا قد حلت".

### خدام

وفي حديث الى "تلفزيون المستقبل" اللبناني أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان مؤتمر الدوحة "سقط عملياً". وقال ان الدول التي ستشارك فيه "تساهم في دعم اسرائيل في ظل تهويد القدس وسياسة الاستيطان ورفض الانسحاب من الاراضي المحتلة". وأضاف ان "مصر دولة عربية كبيرة لها كرامتها، ولا يتوقعن أحد ان تقبل الحكومة المصرية أي وسيلة من وسائل الضغط".

### نتنياهو

وانضم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى المشككين في المؤتمر، اذ نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مستشار له، طلب عدم ذكر اسمه، انه لا يرى فائدة كبيرة للمؤتمر لأن الاعمال "يجب ان تعالج مباشرة بين رؤساء الشركات". ( و ص ف ، رويتر، أب)

# حزب العمل يكرر مطالبة نتنياهو بالاعتذار لمشاركته في الحملة على رابين

في غمرة مظاهر الانقسام السياسي داخل اسرائيل والتي برزت في الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، هددت الكتلة البرلمانية لحزب العمل بمقاطعة جلسة الكنيست التي تعقد في هذه المناسبة اذا لم يقدم رئيس الوزراء الليكودي بنيامين نتنياهو اعتذارا لمشاركته في حملة الحقد على رابين التي ترى انها ادت الى اغتياله.

وافادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتنياهو سيلقي خطابا في هذه الجلسة التي تقرر عقدها الاسبوع المقبل. وفي المقابل اعلنت عائلة رابين انه لن يتحدث في الاحتفال الذي يقام الاربعاء المقبل في جبل الزيتون في القدس حيث دفن رابين، سوى الرئيس السابق للمحكمة العليا مئير شامغار وأحد ذوي الراحل.

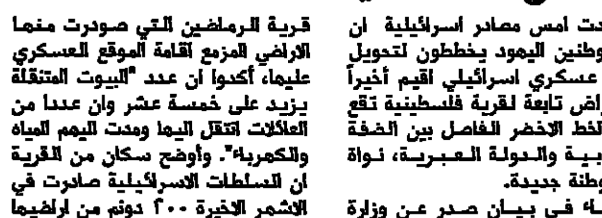
ومن المقرر ان تنظم تظاهرات عدة في الايام المقبلة في هذه الذكرى. ويحاول زعيم حزب العمل ايهود باراك منذ بضعة اسابيع كسب تأييد الشارع عبر تنظيمه تظاهرات معارضة لسياسة نتنياهو مستغلا شعبية رابين.

ووجه الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان دعوة الى الاسرائيليين لتجنب مظاهر الشقاق. كذلك وجه الحاخامان الاكبران لاسرائيل دعوة مماثلة.

من جهة اخرى، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم ان نتنياهو قرر تكليف طاقم خبراء النظر في امكان كشف القسم السري من تقرير لجنة شامغار التي حققت في اغتيال رابين.

وكان شالوم يرد على استجوابات شفوية قدمها عدد من اعضاء الكنيست في شأن احتمال وجود مؤامرة لاغتيال رابين. واكد ان "لا اساس لاحتمال وجود مذكرة وان هذه النظرية لا تمت الى الواقع بصلة".

وتناقش الكنيست سبعة اقتراحات على جدول اعمالها عن احتمال وجود مؤامرة لاغتيال رابين. (و ص ف)



# قوات "ناحال" تعمل لتحويل موقع عسكري مستوطنة جديدة

أفادت امس مصادر اسرائيلية ان المستوطنين اليهود يخططون لتحويل موقع عسكري اسرائيلي اقيم أخيراً في أراض تابعة لقرية فلسطينية تقع على الخط الاخضر الفاصل بين الضفة الغربية والدولة العبرية، نواة لمستوطنة جديدة.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وحدة من طلائع الشباب المقاتلة "الناحال" ستقيم موقعا لها في منطقة سنسنة جنوب مدينة الخليل وقرب الخط الاخضر. واضاف ان "منظمة الناحال شهدت في الاونة الاخيرة تزايدا في اعدادها وان وزارة الدفاع وهيئة الاركان قد وافقتا على اقامة الموقع الجديد للمنظمة".

وصرح اوري سيلفرمان الذي يرأس التجمع الاستيطاني "مجلس جبل الخليل" والذي يتولى تنفيذ النشاطات الاستيطانية في المنطقة بأن "سبعة بيوت متنقلة وضعت في الموقع لتحويله مستوطنة مدنية". وقال: "ستقام هنا مستوطنة مدنية وستنتقل عائلات عدة للسكن فيها قريباً".

ورفض ناطق بأسم وزارة الدفاع الاسرائيلية التعليق على اقوال سيلفرمان والتأكيد ما اذا كانت ثمة خطط لاقامة مستوطنة جديدة في الموقع المشار اليه. الا ان شهوداً من قرية الرماضين التي صودرت منها الاراضي المزمع اقامة الموقع العسكري عليها، أكدوا ان عدد "البيوت المتنقلة يزيد على خمسة عشر وان عددا من العائلات انتقل اليها ومدت اليها المياه والكهرباء". وأوضح سكان من القرية ان السلطات الاسرائيلية صادرت في الاشهر الاخيرة ٢٠٠ دونم من اراضيها بينها ٧٠ دونما كانت مزروعة بأشجار الزيتون اقتلعت تماماً.

وقال احد اصحاب الاراضي المصادرة سالم سلمان ان "الاسرائيليين علقوا مذكرة على سياج أرضه يفيد بمصادرتها لانها تعتبر أراضي دولة وقامت الجرافات بعدها بتسوية الارض وجرف الاشجار فيها". وذكر ان اصحاب الاراضي الذين ينتمون الى ثلاث عائلات في القرية توجهوا الى احدى المحاكم الاسرائيلية لوقف قرار المصادرة كما توجهوا بشكوى عبر السلطات الفلسطينية الى الارتباط الاسرائيلي. واضطلعت وحدات "الناحال" بدور مركزي في اقامة الكيبوتزات في اطار الدولة العبرية بعد انشائها وكذلك في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد احتلالهما عام ١٩٦٧ حيث شكلت مواقعها العسكرية نواة لمعظم المستوطنات اليهودية.

من جهة اخرى، أعلنت مصادر امنية فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا اول من امس بالضرب المبرح على عاملين فلسطينيين الامر الذي استدعى نقلهما الى المستشفى لعلاجهما من الجروح البالغة التي اصيبا بها. واوضحت ان "جنوداً تابعين لحرس الحدود الاسرائيلي اوقفوا كلاً من احمد زريب (٢٢ عاما) واياد ابو ربا (٢٠ عاما) على حاجز عسكري لدى عودتهما الى الضفة الغربية من عملهما داخل اسرائيل". ولدى اكتشاف الجنود الاسرائيليين ان الشابين لا يملكان تصريحا يخولهما دخول اسرائيل بدأوا بالاعتداء عليهما وضربهما بوحشية الامر الذي استدعى ادخالهما المستشفى لعلاجهما من الجروح البالغة التي اصيبا بها". واشارت الى ان الجانب الفلسطيني تقدم بشكوى الى الارتباط الاسرائيلي في شأن هذا الاعتداء. (و ص ف)

## هبوط اضطراري لطائرة عرفات في القاهرة

القاهرة – و ص ف، رويتر – قامت طائرة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس بهبوط اضطراري في مطار القاهرة بسبب خلل فني في محركها الايسر. وكانت الطائرة اقلعت صباحا من مطار العريش المصري في سيناء في شمال شرق مصر وعلى متنها عرفات الذي كان متوجها الى الغابون عندما لاحظ قائد الطائرة عطلا في المحرك الايسر وطلب اذنا بالهبوط في القاهرة حيث تم الامر بسلام.

ويفترض ان يواصل عرفات والوفد المرافق له رحلتهم على متن طائرة اخرى وفرتها سلطات مطار القاهرة. وهو كان متوجها الى ليبرفيل للمشاركة في قمة الرؤساء او رؤساء الحكومات لدول ما يسمى تجمع "افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ" اليوم.

## توجان الفيصل فقدت مقعدها "نتيجة مؤامرة"

# مجلس النواب الاردني تحت سيطرة العشائر والمفاجأة اخفاق غالبية مرشحي "حزب الحكومة"

سيدات أردنيات يحتفلن في عمان امس بفوز المرشح محمود خرابشة. (رويتر تيليفوتو)

توجان الفيصل تتحدث في مؤتمر صحافي عقدته امس في عمان عن اسباب خسارتها. (اف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

بسطت العشائر الاردنية الموالية للملك حسين سيطرتها على مجلس النواب بفضل الانتخابات النيابية التي اعلنت نتائجها النهائية امس، اذ حصل مرشحوها على ٦٠ مقعدا من اصل ٨٠، في تحول لم يكن مفاجئا للحكومة التي توقعت ان يستثمر المقربون منها مقاطعة الاسلاميين ويحصدوا غالبية مقاعد المجلس الـ ١٣ في تاريخ المملكة، والذي سيكون مريحا للحكومة وبرنامجها المليء بقوانين موقتة تريد اقرارها، ومسائل داخلية تطمح الى ترتيبها عبر مجلس عشائري يأتي الشأن الداخلي في رأس اولوياته، ولا يبدي كثيرا من الاهتمام بالسياسة الخارجية وخصوصا تطورات عملية السلام واستحقاقات معاهدة السلام مع اسرائيل الموقعة عام ١٩٩٤.

ولم تكن النتائج مفاجئة للمعارضة وفي مقدمها جماعة "الاخوان المسلمين" التي قاطعت الانتخابات هذه المرة، بعدما تحالفت مع العشائر في انتخابات عام ١٩٨٩ وحصلت على ٢٢ مقعدا، قبل ان تشارك في انتخابات ١٩٩٣ بموجب قانون "صوت واحد لكل مرشح" وتنخفض حصتها الى ١٦ مقعدا.

وكانت المفاجأة الوحيدة اخفاق غالبية مرشحي الحزب الوطني الدستوري الذي تعتبره المعارضة "حزب الحكومة" اذ لم يفز من ١١ مرشحا له سوى اثنين، اولهما الامين العام للحزب عبد الهادي المجالي، شقيق رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، والاخر الوزير السابق عبد الرؤوف الروابدة. لكن مصادر في "الدستوري" قالت لـ "النهار" ان "ثمانية من المقربين من الحزب فازوا في الانتخابات".

وشارك في الانتخابات التي وصفها العاهل الاردني بانها "الاكثر نزاهة في تاريخ البلاد"، ٨٠٥ الاف ناخب، من اصل ١.٥ مليون ناخب مسجل. وابدت الحكومة ارتياحا الى نسبة الاقتراع التي بلغت ٥٤ في المئة والتي كانت المعارضة تتوقع اقل منها بكثير. وكان الاقبال في مناطق البدو والارياف اكبر منه في عمان والمدن الرئيسية، وساهم الى حد كبير في رفع النسبة العامة.

### الولاء العشائري

في اي حال، اظهرت نتائج الانتخابات هيمنة للولاء العشائري على مزاج الاردنيين، فلم يحصل الاسلاميون المستقلون الا على ستة مقاعد، في حين فاز اسلاميان مطرودان من جبهة العمل الاسلامي، الواجهة السياسية لـ"الاخوان"، هما عبدالله العكايلة ومحمد الازايدة. واخفق الحزب الشيوعي في احتلال مقعد في احدى دوائر عمان، فاز به مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني خليل حدادين. كما فاز ثلاثة من المقربين من احزاب يسارية، اما سائر الفائزين فهم نواب ومسؤولون سابقون.

ولم تنجح المرأة في الحفاظ على مقعدها الوحيد في المجلس السابق والذي كانت تحتله توجان فيصل التي اخفقت هذه المرة في الفوز وسقطت امام منافسها الوحيد السفير السابق نايف مولا، الذي حصل على المقعد الشركسي في دائرة عمان الثالثة. ولم تحصل ١٦ مرشحة اخريات على اصوات منافسة. واعتبرت توجان خسارتها "نتيجة مؤامرة قادتها قوى فاسدة ومتنفذة". واتهمت المخابرات بـ"التدخل في الانتخابات والتزوير" لمصلحة منافسها. وقالت انها "ستلجأ الى القضاء لرفع قضية تزوير"، وطالبت الملك حسين بـ"الغاء الانتخابات واعادة اجرائها بعد تعديل قانون الانتخاب"، مشيرة الى ان "الاردن على حافة حرب اهلية، في ظل يأس الغالبية من الاصلاح السلمي الديموقراطي، ووجود ايد اجنبية تعبث بأمن البلد".

### الفائز الاكبر

ويبدو الملك حسين الفائز الاكبر في الانتخابات لاعتبارات عدة، اهمها ان ثلثي اعضاء المجلس هم من العشائر التي تدين بولاء مطلق لعرشه ما يتيح له خفض صوت المعارضة الشديدة لمعاهدة السلام مع اسرائيل، واجراء بعض الاصلاحات الاقتصادية الطفيفة التي ستكون بديلا من فتور حماسة الاردنيين للسلام.

وسيتمكن الملك كذلك من تغيير المعادلة السياسية السائدة في الاردن، والتي ظل "الاخوان المسلمون" طرفا رئيسيا وفاعلا فيها منذ كانوا حلفاء رئيسيين للعاهل الاردني في الخمسينات، الى ان تحولوا "ندا معتدلا" بعد معاهدة وادي عربة. فأبناء العشائر الذين يشكلون السواد الاعظم من العسكريين سيكونون "الرقم الجديد" في المعادلة.

### الاسلاميون

اما الاسلاميون، فقد عادوا الى معاقل نشاطهم التقليدية في الجمعيات الخيرية، والنقابات المهنية، والمجالس المحلية، واتحادات الطلاب في الجامعات، واخلوا مواقعهم في المؤسسة الاشتراعية ليخرج "برنامجهم الاصلاحي" من البرلمان. وابرز ما انجزته مقاطعتهم الانتخابات نجاحا راهنوا عليه في خفض نسبة الاقتراع الى ٥٤ في المئة من ٦٢ في المئة في انتخابات ١٩٨٩ و٦٨ في المئة في انتخابات ١٩٩٣. وكانت الحكومة تتوقع نسبة تفوق ٨٠ في المئة، لكن الاقبال الضئيل على الاقتراع في العاصمة، وبعض المدن القريبة منها، ادى الى انخفاض النسبة، على رغم تزايد النمو السكاني وارتفاع عدد الناخبين المسجلين الى ١,٥ مليون ناخب من ٨٢٢ الفا في انتخابات ١٩٩٣.

وفاز في الانتخابات ١٢ مرشحا يتحدرون من اصول فلسطينية، ساهمت اصوات ناخبي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين العشرة في حصولهم على مقاعد في مناطق يتمركز فيها ثقل عشائري، وخصوصا النائب الاسلامي محمد رأفت الذي فاز اعتمادا على اصوات مخيم البقعة.

ويذكر ان ٢٠ فائزا من ٤٢ مرشحا كانوا اعضاء في مجلس النواب السابق، ابرزهم رئيس المجلس سعد السرور، فيما استعاد خمسة مرشحين كانوا نوابا في مجلس ١٩٨٩ مقاعدهم.

## شروط أشد صرامة للثوار في محادثات السلام

# الخرطوم تنتظر تسلمها النص الكامل للبحث في "معالجة" القرار الاميركي "الجائر"

بعد أقل من ٢٤ ساعة من اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت توقيع الرئيس بيل كلينتون أمراً تنفيذياً بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على السودان اعتباراً من منتصف ليل الاثنين ، وصفت الحكومة السودانية الحظر الاقتصادي الكامل على السودان كبرى دول افريقيا وأفقرها بانه "جائر وعدواني" ، مؤكدة انه لن يكون له تأثير كبير على الاقتصاد الوطني.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية عثمان اسماعيل في حديث الى اذاعة أم درمان الرسمية ان هذا الحظر "يعكس ما تمارسه الحكومة الاميركية من ظلم وعدوان على الدول التي تتخذ مواقف مستقلة والتي لا تخضع لوصايتها". واعتبر ان الولايات المتحدة ستكون "الخاسر الاكبر وستعود يوما عن هذا القرار كما فعلت بالنسبة الى قرارات مماثلة ضد دول اخرى مثل ايران". وأضاف ان وزارة الخارجية السودانية تنتظر تسلم النص الكامل لـ"القرار" الاميركي من السفارة السودانية في واشنطن "للبحث في طريقة معالجته".

ويشمل القرار حظراً على القروض التي تقدمها المصارف الاميركية الى السودان وتجميداً للاصول السودانية في الولايات المتحدة بسبب استمرار دعم الحكومة السودانية الارهاب. كما يحظر استيراد أي منتجات سودانية الى الولايات المتحدة (باستثناء المواد المتعلقة بالاعلام) و تصدير أي منتجات أو خدمات تكنولوجية اميركية الى السودان. وقد بلغ حجم هذه المبادلات نحو ٧٠ مليون دولار عام ١٩٩٦. لكن القرار لا يطاول المساعدات الانسانية التي تقدمها الولايات المتحدة الى السودان والتي بلغت قيمتها ٦٥٠ مليون دولار منذ عام ١٩٨٨.

وانتقدت جامعة الدول العربية القرار الذي لاحظت انه "يضر بالشعوب قبل الانظمة الحاكمة". وصرح الامين العام المساعد للشؤون العربية والمسؤول عن الملف السوداني احمد بن حلي "ان اسلوب فرض العقوبات على الدول بات غير مناسب في العلاقات بين الدول ويتنافى مع القواعد الجديدة التي يحرص المجتمع الدولي على ترسيخها". وشدد على ان "التجارب اثبتت ان مثل هذه العقوبات تضر بالشعوب قبل الانظمة الحاكمة".

ويعدّ السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ ١٤ سنة من أفقر دول العالم اذ لا يتجاوز متوسط الدخل السنوي للفرد ٢٥٠ دولاراً، ويصل معدل التضخم الى نحو ١٠٠ في المئة ويسجل الكثير من النقص في الغذاء والوقود والكهرباء.

ورأى خبير اقتصادي عربي رفض ذكر اسمه في العقوبات "اشارة الى الدول المانحة والمجتمع الدولي بما فيه صندوق النقد الدولي". وقال ان "الحظر لن يكون ذا تأثير كبير على العلاقات الاميركية – السودانية لان واشنطن ليست شريكاً تجارياً مهما للخرطوم. لكن تأثيره سيكون أهم على الصعيد السياسي وسيزيد الحكومة السودانية عزلة". وأوضح أن المنتجات الاميركية لا تمثل سوى ٣.٦ في المئة من الواردات السودانية، في حين ان صادرات الخرطوم الى الولايات المتحدة لا تذكر.

وكان صندوق النقد الدولي علق قروضه للسودان في نهاية الثمانينات بعد الانقلاب العسكري الذي اوصل الفريق عمر حسن احمد البشير الى السلطة عام ١٩٨٩. غير ان نوعا من الانفراج مع الصندوق سجل في نهاية ١٩٩٥ بعدما أعلن السودان عزمه على تسوية ديونه الخارجية التي قدرت في آذار ١٩٩٧ بـ٢٠ مليار دولار بينها ١٧ مليارا متأخرات تسديد.

وبلغ العجز في الموازنة السودانية ٧٦٤ مليون دولار عام ١٩٩٦ في مقابل ٥٦٦ مليوناً عام ١٩٩٥ من دون حساب فوائد الدين الخارجي.

### محادثات السلام

من جهة أخرى ، حدد الثوار السودانيون شروطا جديدة أشد صرامة لمحادثات السلام مع الحكومة التي تهدف الى انهاء الصراع المستمر منذ ١٤ سنة والذي اسفر عن سقوط اكثر من ١.٣ مليون قتيل حتى الآن. وشملت الشروط الواردة في وثيقة من ثلاث صفحات للجناح السياسي لـ « الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق تحديد مهلة سنتين لاجراء استفتاء على تقرير المصير لجنوب السودان ، على ان يعاد في هذه الفترة تنظيم السودان في اتحاد كونفيديرالي بين الشمال والجنوب. وتقول الوثيقة انه ينبغي ان يتاح لجنوب السودان ان يختار بين « اقامة دولة مستقلة ذات سيادة (...) أو البقاء جزءا من دولة السودان الموحدة على اساس الترتيبات السياسية والعسكرية التي تشملها الفترة الانتقالية».

وأفادت مصادر في وزارة الخارجية الكينية ان المحادثات قطعت الاثنين والغيت اجتماعات الثلثاء بعدما عرض وفد الثوار الوثيقة التي تحمل عنوان «جدول اعمال الحركة الشعبية لتحرير السودان عن السودان الجديد» لان الحكومة طلبت بعض الوقت لدرسها. وكان مقرراً ان تعاود بعد ظهر امس.

وقال مسؤول في «الجيش الشعبي» « عرضنا ورقة توضح موقفنا، في حين جاؤوا خالي الوفاض. قالوا انهم يرغبون في اعداد رد، لذلك ارجىء الاجتماع».

في غضون ذلك ، كشف مسؤول في وزارة الخارجية الكينية ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه غادر العاصمة الكينية، لكنه اوضح ان سفره عادي ولا علاقة له بما دار في المحادثات.

وأعرب مصطفى حسونة استاذ الديبلوماسية والدراسات الدولية في جامعة نيروبي عن اعتقاده ان شروط «الجيش الشعبي» الاكثر تحديدا عكست تفوقه العسكري . وقال « انهم يغيرون نطاق الصراع (...) ويطلبون المزيد. والشماليون يحاولون كسب الوقت. انهم لا يدرون ماذا عليهم ان يفعلوه».

ويهدد "الجيش الشعبي" جوبا عاصمة الجنوب بعدما شن هجوما عليها في اذار الماضي، في حين اطبق "التجمع الوطني الديموقراطي" وهو مظلة تضم الجماعات المعارضة وتطالب كذلك باقامة اتحاد كونفيديرالي وتتخذ اريتريا مقراً لها ، على سد الروصيرص وهو مصدر رئيسي للطاقة لجوبا. ويتوسط وزير الخارجية الكيني كالونزو موزيوكا في المحادثات المغلقة التي تجري في معهد حكومي للتدريب خارج العاصمة الكينية نيروبي. وكانت جولة جديدة منها بدأت الاسبوع الماضي بوساطة منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية «ايغاد» بعد انقطاع استمر ثلاث سنوات. وتضم المنظمة سبع دول منها السودان وترأسها كينيا. (أب، و ص ف، رويتر)

## تأجيل محادثات السلام الصومالية في القاهرة

القاهرة – رويتر – صرح وزير الخارجية الصومالي السابق محمد علي حامد امس ان الاجتماع الذي كان مزمعا عقده في القاهرة اليوم في رعاية جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية بين "مجلس الانقاذ الوطني" الصومالي برئاسة علي مهدي محمد والحكومة الانتقالية في الصومال برئاسة حسين عيديد قد ارجىء.

وقال ان الرئيس الصومالي السابق علي مهدي محمد الموجود في القاهرة يجري اتصالات الآن مع اعضاء مجلس الانقاذ الصومالي في اديس ابابا ليشاركوا في الاجتماع، موضحاً ان ارجاءه يعود الى عدم وصول اعضاء "مجلس الانقاذ الوطني" المتوقع غداً.

واشار حامد الى انه اتفق على ان يشارك في المحادثات المزمعة ١١ عضوا من كل فصيل الى ممثلي وزارة الخارجية المصرية والجامعة العربية. ورأى "انه في حال نجاحها سوف يكون لها دور كبير في انهاء الصراع في الصومال واغلاق هذا الملف".

وكان مسؤولون قالوا ان اكثر من ٢٠٠ من زعماء الفصائل الصومالية وشيوخ القبائل سيجتمعون في العاصمة الاثيوبية الشهرالمقبل في محاولة لتعزيز احدث اتفاق للسلام في الصومال وقع في بلدة سوديري الاثيوبية في تشرين الاول الماضي. غير ان اكبر عقبة تقف في طريق العملية هي رفض الزعيم الصومالي حسين عيديد المشاركة فيها وتاليا في مؤتمر المصالحة الصومالية المقرر عقده في بوصاصو في شمال البلاد اواخر كانون الاول.

## اعتقال مجموعة من "المخربين" في البحرين

البحرين – و ص ف – أفادت وكالة "انباء الخليج" الرسمية امس ان مجموعة من "المخربين" المتهمين بافتعال حريق في ٣٠ تشرين الاول الماضي قرب المنامة لم يوقع سقوط ضحايا لكنه دمر صالة لبيع السيارات، قد اعتقلت.

ونقلت عن مسؤول في الامن ان "الاجهزة الامنية اوقفت المخربين الذين افتعلوا في ٣٠ من الشهر الماضي حريقا في مبنى من اربع طبقات في حي الزنج" على مسافة ستة كيلومترات شرق العاصمة، و ان "المتهمين اعترفوا بجريمتهم بالتفاصيل"، من غير ان توضح عدد هؤلاء او هويتهم. وقالت ان "مزيدا من التفاصيل عن هذا العمل الاجرامي سيعلن بعد انتهاء التحقيق".

وتتوالى الحرائق المفتعلة والانفجارات في البحرين منذ بدء الاضطرابات ضد الحكومة في كانون الاول ١٩٩٤ والتي تحركها المعارضة الشيعية وقد ادت الى سقوط ٣٨ قتيلا حتى الآن.

## البيان الختامي انتقد سياسة العقوبات الأميركية
# القمة الاقتصادية لمجموعة الـ١٥ في ماليزيا تدعو الى تنفيذ اتفاقات "جولة الأوروغواي"


في الجلسة الختامية للقمة امس من اليسار: نائب الرئيس الهندي كريشان كانت، الرئيس الاندونيسي سوهارتو، رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، الرئيس المصري حسني مبارك، نائب الرئيس الارجنتيني كارلوس روكوف. (رويتر تيليفوتو)

دعت أمس الدول الاعضاء في مجموعة الـ ١٥ الدول المتقدمة الى احترام الالتزامات التي نصت عليها اتفاقات "جولة الأوروغواي" لتحرير التجارة العالمية في إطار الاتفاق العام للتعرفات والتجارة "الغات"، ونددت بالعقوبات الاقتصادية "من جانب واحد" في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة.

وجاء في البيان الختامي للقمة السادسة لمجموعة هذه الدول النامية التي باتت تضم ١٦ دولة بعد قبول كينيا عضواً فيها والتي التقى رؤساؤها أو رؤساء حكوماتها ثلاثة أيام في ماليزيا، ان العقوبات الاقتصادية التي تتخذ من جانب واحد "لا تتناسب والتجارة العالمية ونحن نعتبر إعطاء تطبيق ما التزم في اتفاقات جولة الأوروغواي أولوية، أمراً أساسياً".

ورأى زعماء المجموعة التي تأسست عام ١٩٨٩ لمواجهة هيمنة مجموعة الدول الصناعية السبع على الاقتصاد العالمي، ان قواعد منظمة التجارة العالمية توفر "إطارا مهما" لتسهيل المبادلات التجارية. ودعوا إلى التعجيل في ضم الدول النامية إلى هذه المنظمة.

ويذكر أن اتفاقات "جولة الأوروغواي" تقضي بتحرير التجارة ضمن "الغات" الذي تحول عام ١٩٩٥ منظمة التجارة العالمية التي تضم حاليا ١٣٠ دولة.

وقال عضو في أحد الوفود، طلب عدم ذكر اسمه، أن الاضطرابات التي شهدتها أسواق المال أخيراً ومشاكل التجارة كانت حافزاً بعث روحاً جديدة في المجموعة التي يتوزع أعضاؤها على ثلاث قارات. واعتبر أن "المؤتمر كان نقطة تحول في مجموعة الـ ١٥".

وألقى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد كلمة في الجلسة الختامية قال فيها إن "المؤتمر لم يتح لنا فرصة مناقشة إنجازاتنا في السنوات الأخيرة فحسب بل أيضا البحث في أهداف لم تنجح في تحقيقها". وأضاف: "لقد وفرت لنا الأحداث الدولية السياسية والاقتصادية وخصوصاً العام الماضي دليلاً جديداً على ان الاهداف الأساسية لمجموعة الـ ١٥ لا تزال صالحة أكثر من أي وقت مضى بل اكتسبت مزيدا من الأهمية". وأشار إلى توصل المجتمعين إلى قرار بوجوب "عقد القمة بانتظام أكبر وفي مواعيد مناسبة لرؤساء الدول والحكومات لكي يتمكنوا من الحضور". وهكذا سيعقد لقاء القمة المقبل في أيار ١٩٩٨ في القاهرة بدل عقدها بعد سنة، على أن يليه لقاء قمة آخر في شباط ١٩٩٩ في جامايكا. وستناقش قمة القاهرة إنشاء أمانة عامة للمجموعة.

وكذلك سيجتمع وزراء المال للدول الأعضاء الشهر المقبل في كوالالمبور لوضع خطة تنظم أسواق القطع وتحول دون أزمة كالتي ضربت العملات في عدد من دول جنوب شرق آسيا أخيراً.

### مبارك

وشدد الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة له على "ضرورة مواجهة التحديات الاقتصادية وخصوصاً المظاهر المتعلقة بالتوجه المتزايد نحو العولمة". ودعا إلى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء ومن ثم الانطلاق إلى التعاون مع المجموعات والتكتلات الأخرى.

وقال أن القمة "وجهت رسالة واضحة إلى العالم عن اهتمامنا بالمواضيع السياسية والاقتصادية المختلفة التي انشغل بها المجتمع الدولي في الفترة الأخيرة".

وحذّر وزير الخارجية السنغالي مصطفى نياسي من أن الازمة النقدية التي تهز آسيا "يمكن ان تنشب غدا" في افريقيا أو أميركا اللاتينية. وقال: "عندما تطاول أزمة دولة من الجنوب في هذه المنطقة فإنها ستطاول مباشرة دول الجنوب الأخرى في اميركا اللاتينية وافريقيا".

وأشار إلى "التباين العميق بين أولويات الشمال وأولويات الجنوب التي ظهرت في المفاوضات التي استمرت سبع سنوات" لانشاء منظمة التجارة العالمية. وعزا الازمة الحالية إلى "إدارة سيئة للعلاقات بين الشمال والجنوب على صعيد السياسات الاقتصادية وخصوصاً في ما يتصل بالعلاقات التجارية".

ويذكر أن مجموعة الـ ١٥ تضم ماليزيا ومصر والهند واندونيسيا والجزائر والارجنتين والبرازيل وتشيلي وجامايكا والمكسيك ونيجيريا والبيرو والسنغال وفنزويلا وزيمبابوي وكينيا.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أ ب)

## شبح الاضراب يخيم على القمة الفرنسية – البريطانية

باريس – اب – من المتوقع ان ينجم اضراب سائقي الشاحنات في فرنسا المستمر منذ ليل الاحد على القمة الفرنسية – البريطانية المقرر ان تبدا اليوم وتستمر يومين في باريس.

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الاضراب: "هو احد المواضيع التي ستطرح" وان الجانبين "سيتحدثان عنه اكثر من المتوقع".

وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الذي سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، دعا نظيره عشية القمة الى التدخل لانهاء الاضراب.

والى الاضراب، ستتناول القمة الاقتصاد الاوروبي والوحدة النقدية والقمة المقبلة للوظائف المقرر عقدها في لوكسمبور وتوسيع الاتحاد الاوروبي وسيحاول الطرفان تقريب وجهات نظرهما في طريقة التوسيع والدول التي ستضم، الى مسائل صناعية فرنسية – بريطانية.

وفي الحادث الثاني من نوعه، هاجم نحو ٢٠ رجلا كانوا يحاولون المرور بشاحناتهم عبر احد الحواجز في منطقة فيترول في جنوب فرنسا، السائقين الفرنسيين المضربين عند الحاجز ما ادى الى سقوط ثلاثة جرحى اصابة احدهم بالغة. وهذا الحاجز هو واحد من نحو ١٥٠ اقامها المضربون في انحاء البلاد للضغط سعيا الى تحقيق مطالبهم.

وامس، عقدت جولة من المفاوضات اشاعت جوا من التفاؤل باحتمال التوصل الى اتفاق، خصوصا ان الاتحاد الفرنسي للنقل الذي يمثل نحو ٨٠ في المئة من شركات النقل البري وافق، للمرة الاولى منذ بدء الاضراب، على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

ولاحظ المسؤول في الاتحاد العمالي العام جان – بيار برو "عقلية جديدة" عند ارباب العمل وان كان "يشجع بقوة" على استمرار الاضراب.

## موسكو تمضي في الاصلاحات الاقتصادية وتسمح للاجانب بتملك شركات النفط



رجال الأعمال والمال الروسي بوريس بيريزوفسكي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في اذاعة "صدى موسكو" بعد قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعفاءه من منصبه في مجلس الامن الروسي. (أب تيليفوتو)

خطت الحكومة الروسية امس خطوة أخرى في اتجاه تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وسمحت للاجانب بفرض سيطرة كاملة على الشركات النفطية الروسية في اطار عملية تخصيص قطاع النفط.

واعلن نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة الروسي بوريس نيمتسوف ان الرئيس بوريس يلتسين وقع مرسوما يسمح للمستثمرين الاجانب بالمشاركة في عملية التخصيص المقبلة لشركات النفط الروسية من دون أي حد أقصى للشراء. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الاجانب يستطيعون امتلاك رأس مال هذه الشركات بنسبة "مئة في المئة".

وكانت المساهمة الاجنبية في رأس مال شركات النفط تقتصر حتى الان بموجب مرسوم صدر عام ١٩٩٢ على نسبة ١٥في المئة، الا ان يلتسين قرر وقف تطبيق هذا البند. واشار وزير التخصيصية ماكسيم بويكو الى ان قرار يلتسين "سيجذب مستثمرين اجانب أستراتيجيين الى روسيا في المستقبل القريب". وتنوي الحكومة الروسية تخصيص شركات النفط "روزنيفت" و"فوستوك" و"تيومين" في الشهرين المقبلين.

الى ذلك، اعلن المكتب الاعلامي في الكرملين ان يلتسين أعفى مساعد الامين العام لمجلس الامن الروسي بوريس بيريزوفسكي من منصبه. وأوضح ان رجل المال والاعمال الروسي سيتولى "مهمات اخرى" لم يحددها. وهو عين في هذا المنصب بعد اختيار الرئيس الروسي ايفان ريبكين في تشرين الاول ١٩٩٦ امينا عاما لمجلس الامن الروسي خلفاً للجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد.

ويرأس بيريزوفسكي منذ ١٩٩٦ شركة "سيبنفت"، احدى كبرى شركات النفط السيبيرية. وشارك في الكثير من المفاوضات مع جمهورية تشيشينيا المطالبة باستقلالها ممثلاً المصالح النفطية الروسية. وهو يملك ايضا الامبراطورية المالية والتجارية الروسية "لوغوفاز" واحد المساهمين الكبار في شبكة "أو ار تي" الروسية للتلفزيون. ويعتبر من المرشحين لامتلاك شركة "روزنيفت".

وفي باريس، وقعت شركة "غازبروم" الروسية لانتاج الغاز اتفاقا للحصول على قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار من كونسورسيوم دولي برئاسة مصرفي "كريدي ليونيه" الفرنسي و"دريسدنر كلاينورت بينسون" الالماني. ومدة القرض ثماني سنوات مع فترة سماح ثلاث سنوات، وهو مضمون بفضل صادرات الغاز الطبيعي الروسي الى فرنسا وفنلندا بموجب العقود المبرمة معهما. وسبق للمصرفين ان منحا الشركة في حزيران الماضي قرضا قيمته اربعة مليارات دولار على ان يسدد ايضا بتسليم كميات من الغاز.

( و ص ف، رويتر، أب)

## غورباتشيوف أُدخل مستشفى سويسرياً بعد فحوص كشفت أمراً غير طبيعي

أدخل آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف (٦٦ عاماً) المستشفى الرئيسي في برن في سويسرا الثلثاء حيث تجرى له فحوص طبية لم تكشف طبيعتها.

وصرح رئيس منظمة الصليب الاخضر السويسري البيئية النائب رولاند فيدركر ان غورباتشيوف، الرئيس الدولي للمنظمة، نقل الى المستشفى بعدما أظهرت فحوص وجود أمر غير طبيعي ما دفع الاطباء الى طلب اجراء مزيد منها.

ورفض الادلاء بالايضاحات حفاظا على السرية الطبية، الا انه قال ان الرئيس السابق سيبقى يومين في المستشفى، على ان يخرج اليوم.

واعلن الصليب الاخضر انه اضطر الى الغاء حفلة كان سيشارك فيها غورباتشيوف مساء اليوم في لوسيرن لهذا السبب.

وقال الناطق باسم مؤسسة غورباتشيوف في موسكو فلاديمير بولياكوف ان الرئيس السابق عانى اخيراً اضطراباً جلدياً، الا ان الاذاعة السويسرية بثت ان لديه مشاكل في القلب ورفضت ادارة المستشفى التعليق على الامر.

ويذكر ان غورباتشيوف أجرى فحوصاً طبية عامة في المستشفى عينه في كانون الاول ١٩٩٥، وهو يزور سويسرا حالياً لجمع التبرعات للصليب الاخضر. واكد فيدركر انه سيشارك في مأدبة عشاء اليوم في بال ثم يشارك في الجمعية العمومية السنوية للصليب الاخضر الدولي الجمعة في زوريخ، وترعى هذه المنظمة البيئية الاطفال الذين اصيبوا باشعاعات نووية في كارثة تشيرنوبيل.

(أب، وص ف)

## احتدام صراع أجنحة النظام الايراني على الاصلاحات
# خامنئي يرفض إقامة علاقات مع واشنطن وخرازي يبدأ في سوريا غداً جولة شرق أوسطية

غداة احياء ايران الذكرى الـ ١٨ لاقتحام مبنى السفارة الاميركية في طهران باحراق أعلام اميركية ودمى تمثل العم سام، رفض مرشد الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي أي مصالحة مع الولايات المتحدة، مشيراً الى انها أظهرت دائماً العداء لايران.

وقال في اجتماع مع طلاب في طهران ان "بعض التصريحات التي تدعو الى اجراء محادثات وإقامة علاقات مع الولايات المتحدة عديمة القيمة وباطلة وتعوزها الحقيقة (...) اننا نناضل ضد نظام الولايات المتحدة لأنها أظهرت دائماً العداء لنا. انه شأن وطني وتاريخي وانساني".

ويذكر انه بعد تسلم الرئيس الايراني محمد خاتمي سلطاته في آب الماضي، توقع بعض المحللين ان تكون ثمة فرصة لإقامة علاقات افضل بين طهران وواشنطن التي تسعى الى عزل النظام الايراني متهمة اياه بدعم الارهاب الدولي وبالسعي الى امتلاك قدرات نووية..

وكشف وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مؤتمر صحافي الثلثاء ان الولايات المتحدة اشترت سراً من مولدافيا ٢١ مقاتلة "ميغ ٢٩" بينها ١٤ طائرة "ميغ ٢٩ سي" ذات قدرة نووية لمنع ايران من الحصول عليها. ولم يذكر قيمة الصفقة تقيداً باتفاق وقع مع الجمهورية السوفياتية السابقة، وشدد على ان هذه الطائرات ذات القدرة النووية هي الاولى تحصل عليها الولايات المتحدة وان روسيا أحيطت بالصفقة.

### جولة خرازي

وفي مقابل العزلة التي تحاول واشنطن فرضها على ايران، تسعى طهران الى تحسين علاقاتها بالدول المجاورة. وأفاد مصدر رسمي ايراني ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سيبدأ غداً الجمعة جولة يزور خلالها دولاً في الشرق الاوسط والخليج.

وأوضحت وزارة الخارجية الايرانية انه سيزور في مرحلة أولى سوريا للحليف الرئيسي لايران ثم السعودية.

وقال مصدر سوري في دمشق ان زيارة خرازي لسوريا ستستغرق يومين وهي الاولى منذ توليه مهماته في آب الماضي وسيلتقي خلالها نظيره السوري فاروق الشرع للبحث معه في "آخر تطورات عملية السلام بين اسرائيل والعرب والوضع في جنوب لبنان والقمة الثامنة لرؤساء الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والعلاقات الثنائية".

وفي انقرة، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرميت اتاجنلي انه ينتظر وصول نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زاده الجمعة الى انقرة حاملاً رسالة من خاتمي الى الرئيس التركي سليمان ديميريل. وأضاف ان مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية التركي مراد سونغار سيستقبل امين زاده.

وقررت تركيا وايران في تشرين الاول الماضي تبادل السفراء مجدداً بينهما في تشرين الثاني بعدما مرت علاقاتهما بأزمة في شباط الماضي واستدعت كل منهما سفيرها لدى الآخر. وتسببت بهذه الازمة تصريحات مؤيدة لتطبيق الشريعة ادلى بها السفير الايراني لدى ايران محمد رضا باقري.

### صراع الاجنحة

ووسط استمرار الخلافات الاميركية – الايرانية يحتدم الصراع بين اجنحة السلطة داخل ايران، مهدداً المبادىء الاساسية للنظام الايراني ذاته وقدرته على تنفيذ اصلاحات.

فقد ارتفع صوت الجناح "الراديكالي" الداعم لخاتمي مع المعتدلين مطالباً بمزيد من السلطات للرئيس الجديد على حساب المحافظين وخامنئي الذين يشكلون دعامة النظام السياسي الديني.

وقال ديبلوماسي غربي في طهران: "انها مواجهة بين المبدأين اللذين ترتكز عليهما شرعية (الجمهورية الاسلامية) أي المبدأ الديني ممثلاً في آية الله خامنئي والمبدأ الجمهوري مجسداً في الرئيس خاتمي".

وكان خاتمي انتخب في ايار الماضي بعد فوزه بـ ٦٩ في المئة من الاصوات على رئيس مجلس الشورى المحافظ علي أكبر ناطق نوري مرشح خامنئي الذي لم يحصل الا على ٢٥ في المئة من الاصوات، وتولى مهمات منصبه مطلع آب.

وبعدما ظل الجدل المحتدم حول توازن السلطات مقتصراً على دوائر المثقفين في طهران، انتقل الان الى الساحة العامة مع التظاهرات التي نظمها اليسار الراديكالي والمحافظون الثلثاء في الذكرى الـ ١٨ لعملية احتجاز الرهائن داخل السفارة الاميركية في طهران.

ويطالب اليسار الراديكالي بقيادة وزير الداخلية سابقاً حجة الاسلام علي أكبر محتشمي بمزيد من السلطات لخاتمي وخصوصا "السيطرة على قوى الامن والسلطة القضائية" التي يهيمن عليهما المحافظون وآية الله خامنئي. ذلك ان مرشد الجمهورية، بحكم موقعه، هو صاحب الكلمة الفصل في كل الامور المتعلقة بقوى الامن والدفاع والخارجية والاستخبارات. كذلك فان الاذاعة والتلفزيون وعدداً لا يحصى من المؤسسات السياسية والدينية يهيمن عليها المحافظون.

وكان وزير الصناعات الثقيلة السابق بهزاد نبوي المعروف بارائه المؤيدة للاشتراكية فتح هذا النقاش قبل بضعة اسابيع، متهماً المحافظين بـ"السعي الى تقويض السلطة التنفيذية حتى تعجز عن تحقيق اهدافها".

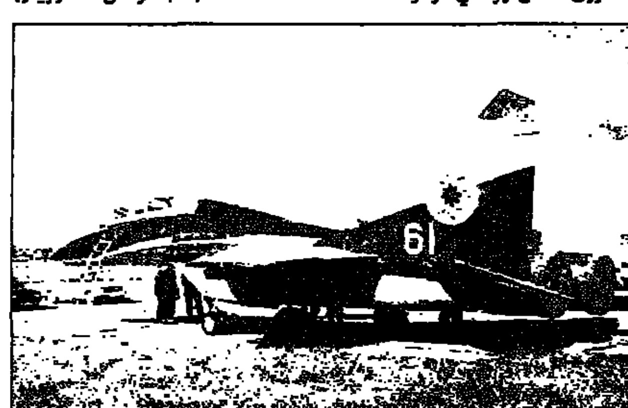
وطالبت تنظيمات جامعية راديكالية في الايام الاخيرة بان ينتخب مرشد الجمهورية بالاقتراع العام المباشر وبان يكون مسؤولاً امام النواب ومحدد الصلاحيات. وتعني هذه المطالب تشكيكاً في السلطة المطلقة للمرشد وفي الطابع الديني لمنصبه الذي ورثه عن الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني قائد الثورة الاسلامية. وقد تصدى الجناح المحافظ لهذا المطلب، مؤكداً دعمه غير المشروط للمرشد شخصاً ومنصباً، وعمد في الوقت ذاته الى دفع ناطق نوري أكثر الى الواجهة.

وحمل ناطق نوري بشدة الثلثاء على "الليبراليين" الذين اتهمهم بانهم "لا يشاركوننا في مفهومنا للاسلام"، في تحذير من مغبة أي محاولة ولو بسيطة لفصل السلطة عن الدين. وهو قد قصر ضمناً مهمة الرئيس الجديد على ادارة الشؤون الجارية، مؤكداً ان "الذين كانوا يتوقعون حصول تغيير للاتجاه في البلاد بعد الانتخابات اخطأوا التقدير".

وسعى نائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني، وهو محافظ، الى تحويل النقاش في منحى ايجابي بقوله: "علينا ان نتعلم الاستفادة من هذا المناخ السياسي المنفتح".

ولم يتخذ خاتمي حتى الان موقفاً مباشراً، لكنه عزز صورته رئيساً يستند الى شرعية شعبية قوية بزيادة زياراته للمدارس والمستشفيات ودور العجزة كأنه يريد تذكير المحافظين بضآلة شعبيتهم الانتخابية. ويمكن خاتمي ايضاً الاعتماد على سلفه علي أكبر هاشمي رفسنجاني الخبير المحنك في دروب السياسة الايرانية الذي احتفظ بنفوذه الكبير بحكم منصبه رئيساً لمجلس تشخيص مصلحة النظام وهو هيئة تحكيم مكونة من شخصيات دينية وسياسية ذات وزن.

(أ ب، و ص ف، رويتر)


طائرة تدريب "ميغ – ٢٩ ب" مولدافية لدى تجهيزها للشحن من مولدافيا الى الولايات المتحدة في ٨ تشرين الاول الماضي. (رويتر تيليفوتو)

## الجمهوريون فازوا ببلدية نيويورك وحاكميتي فيرجينيا ونيوجيرزي


رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني يطالع صحيفة تحمل خبر فوزه في صفحتها الاولى. (أب تيليفوتو)

فاز الجمهوريون أمس بحاكمية ولايتي فيرجينيا ونيوجيرزي الاميركيتين محققين انتصاراً كبيراً في الانتخابات الاميركية لسنة ١٩٩٧.

ونجح ايضاً المرشحون الجمهوريون في انتخابات عضوية الكونغرس عن جزيرة ستاتن في ولاية نيويورك ومنصب رئيس بلدية نيويورك، أهم المدن الـ ٢٢٠ التي جرى التنافس على رئاسة بلدياتها.

وكان الفوز الاصعب لكريستي ويتمان التي بقيت في منصبها حاكمة لولاية نيوجيرزي بفارق ضئيل في الاصوات تقدمت به منافسها الجمهوري جيمس ماكغريفي.

ولم تعلن ويتمان التي فازت بنسبة ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٦ في المئة لمنافسها أو بفارق ٢٠ الف صوت من ٢.٢ مليوني ناخب، فوزها حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وانتخب جيم غيلمور الجمهوري حاكما لولاية فيرجينيا بفارق كبير.

وفي نيويورك اعيد انتخاب الجمهوري رودولف جولياني (٥٣ عاما) رئيسا لبلدية نيويورك، وفاز على منافسته الديموقراطية روس مسينغر، كما أكدت استطلاعات الرأي التي اجرتها شبكة "نيويورك وان" المحلية للتلفزيون واذاعة "١٠١٠ وينز". وأعطت الاستطلاعات جولياني الذي يؤيد حرية الاجهاض والرقابة على السلاح والهجرة تقدما يصل الى ٢٩ نقطة على مسينغر، رئيسة بلدية مانهاتن احدى المناطق الخمس لنيويورك مع برونكس وبروكلين وستاتن ايلاند وكوينز. ومع ان غالبية سكان نيويورك ترى ان جولياني المدعي الفيديرالي السابق متسلط، فانها لا تنسى مساعيه لخفض معدلات الجريمة، التي بلغت اكثر من ٥٠ في المئة في أقل من أربع سنوات، والحد من تجارة المخدرات وسيطرة المافيا.

وادلى الاميركيون كذلك باصواتهم في استفتاءات على مجموعة من القضايا المهمة.

ففي واشنطن رفض الناخبون بغالبية ساحقة مشروع قانون يفرض وجود قفل امان في المسدسات وتلقي مالكيها دورات تدريب على استعماله.

وفي هيوستن عارض ٥٤ في المئة من الذين أدلوا باصواتهم اقتراحاً من شأنه انهاء التفرقة على اساس العرق أو النوع في الحصول على العقود والتعيين في الوظائف.

اما في أوريغون فرفض الناخبون الغاء قانون يسمح للاطباء بمساعدة المرضى الراغبين في الانتحار.

(اب، وص ف)

## اعتقال كاهن يثير تساؤلات عن اختراق المافيا الصقلية الكنيسة

أثار اعتقال كاهن من الرهبانية الكرملية متهم بالتواطؤ مع "الكوزا نوسترا"، المافيا الصقلية، سخطا وقلقا في ايطاليا.

واعتقل ماريو فريتيتا (٥٨ عاما) كاهن رعية حي كالسا الثلثاء في الوسط التاريخي لمدينة باليرمو الصقلية مع ستة أشخاص آخرين يشتبه في انهم اعضاء في المافيا. واقر بانه كان كاهن اعتراف العراب بيترو اليبري الذي كان يعتبر زعيم المافيا الصقلية الى حين توقيفه في السادس من حزيران الماضي في صقلية. وقال للمحققين انه "ساعد اليبري روحياً" عندما كان يجتاز ازمة ايمان بعدما ارتكب جرائم قتل عدة بينها قتل النائب الاوروبي سالفو ليما عام ١٩٩٢. واضاف انه أقام قداسا في المخبأ الذي اعتقلت فيه الشرطة اليبري. واعترف بانه عقد قران رجل فار محكوم عليه بالسجن علم ١٩٩٦.

واثار تصرف الكاهن الذي تستر على العراب اليبري عندما كانت الشرطة تلاحقه واعترف بانه كذب على القضاة في تموز بعد اعتقال اليبري لحمايته، ردود فعل كثيرة في الكنيسة الصقلية. ودعا الكاهن المناوئ للمافيا انطونيو غارو من رعية كنيسة سيدة لورد في حي زيسا الفقير في باليرمو، سلطات الكنيسة الكاثوليكية الى التفكير في موقفها في حالات مماثلة. وقال غارو الذي أعرب عن تضامنه مع الكاهن الموقوف: "علينا ان نناقش مع اسقفنا هذه المسألة لاعطاء رد موحد وتجنب ان يعزل كهنة مثل فريتيتا ويدفعوا الضريبة".

ومعروف ان زعيم المافيا كان كاثوليكيا ممارسا تلقى دروسا في المدرسة الاكليريكية الصغيرة في باليرمو وكانت له علاقات مع اربعة كهنة على الاقل. وعثرت الشرطة في مخبأه على كنيسة ومكتبة تضم أكثر من مئتي كتاب عن اباء الكنيسة وعن فلاسفة مسيحيين مثل كيركغارد. وقال المدعي العام المساعد في قضايا مكافحة المافيا غيدو لو فورتي ان المافيا "قادرة على اختراق اوساط لا تحوم حولها شكوك بتاتا والمحافظة على "نظام تحالفات لا ريب فيها".

وأفاد مصدر قضائي ان كاهنين آخرين من باليرمو لم ينشر اسماهما يخضعان للتحقيق بعد اعتقال الاب فريتيتا. وعبرت اسقفية باليرمو "التي تؤكد دوما ان المافيا تتناقض والانجيل عن "مرارتها". وافادت في بيان رسمي انه "طلب من المسؤولين عن الكاهن اقصاءه". واكد رئيس اساقفة باليرمو المونسنيور سالفاتوري دي جورجي "ثقته بالقضاء وقوى الامن" وامل "الا يؤثر هذا الحادث المؤلم على الثقة بالاكليروس ولاسيما منه الكهنة الكرمليين الذين يتولون يوميا مهمات التبشير وتوعية الضمائر".

وقال الكاهن المعارض للمافيا دون باولو تورتورو الذي تقع كنيسته قبالة سجن اورتشاردوني في باليرمو انه "قريب في صلواته من الكاهن الموقوف"، لكنه رأى ان "كاهنا يتلقى اعتراف فرد من المافيا عليه ان يقوده الى التوبة والى التعاون مع القضاء".

ونشرت صحيفة "لاستامبا" ان الجدل القديم الذي عاد الى الواجهة مع هذه القضية يتلخص بمعرفة ما اذا كان على الكنيسة ان تكون "متساهلة" او "متشددة". وفي التاسع من ايار ١٩٩٣ وجه البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته صقلية، اول نداء لتعبئة الكنيسة والمؤمنين ضد المافيا.

(وص ف)

### أخبار دولية قصيرة

## اول رئيس ارجنتيني في بريطانيا منذ الحرب

بوينس ايرس – و ص ف – حققت الديبلوماسية الارجنتينية الثلثاء انتصارا لافتا عندما اعلنت وزارة الخارجية البريطانية دعوة الرئيس كارلوس منعم الى القيام بزيارة رسمية للندن بعد ١٥ سنة على حرب المالوين (فوكلاند)، واقل من ١٥ يوما على الزيارة الرسمية للرئيس الاميركي بيل كلينتون لبوينس ايرس حيث وعد منعم بالتدخل لـ "تعزيز العلاقات بين دولتين صديقتين"، كما أفاد مصدر ديبلوماسي.

وتولى الاعلان في لندن وزير الخارجية روبن كوك في ختام لقاء ونظيره الارجنتيني غيدو دي تيلا الذي يعتبر بلا منازع اكثر الوزراء الارجنتينيين تأييدا لبريطانيا والذي ضاعف محاولاته في السنوات الاخيرة لانتزاع هذه الدعوة.

لكن تبادل مبادرات المجاملة لا يحل المشكلة الاساسية المتمثلة في السيادة على ارخبيل المالوين، كما قالت الاوساط السياسية الارجنتينية. ولا تقبل لندن اطلاقا بطرح مسألة سيادتها على الارخبيل، الامر الذي لن يدرج في البرنامج الرسمي لزيارة منعم التي ستتم في النصف الثاني من سنة ١٩٩٨، مع الاشارة الى ان منعم لم يتوان عن التأكيد في احاديثه عن هذا الموضوع ان "العلم الارجنتيني سيرفرف على المالوين قبل نهاية ولايتي في ١٩٩٩".

## انتهاء المرافعات في محاكمة رمزي يوسف

نيويورك – و ص ف – اتهم محامي رمزي يوسف، العقل المدبر المفترض للاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك علم ١٩٩٣، الثلثاء مسؤولين امنيين اميركيين باختلاق اعترافات موكله والكذب عمدا في المحكمة.

وقال المحامي روي كولكسلر في مرافعته الاخيرة امام المحكمة الفيدرالية في ختام محاكمة استمرت اكثر من ثلاثة اشهر، "رمزي يوسف متهم غير شعبي (...) ولكن يفترض في هذا النظام القضائي ان يؤمن محاكمة عادلة للمتهمين غير الشعبيين". واضاف ان احد المسؤولين عن امن الرئيس الاميركي (الاستخبارات) بريان بار اختلق اعترافات رمزي يوسف في الطائرة التي نقلت الاخير من باكستان الى الولايات المتحدة في شباط ١٩٩٤، وان المتهم لم يكشف اي شيء اضافي اكثر مما كان يعرفه مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي"، مشككا تاليا في صحة الاعترافات المنسوبة الى موكله.

وكان التقرير الحكومي المؤلف من ٢١ صفحة نقل عن يوسف انه لو كان يملك كمية اكبر من المال لكان اشترى رجاجات اخرى من الهيدروجين واستخدم قنبلة "اشد فاعلية" يمكنها تدمير المبنى بكامله وقتل ٢٥٠ الف شخص. لكن المتهم رفض كشف هوية الجهة التي تقف وراء هذا الاعتداء.

ويواجه يوسف (٢٩ عاما) ومساعده اياد اسماعيل (٢٦ عاما) الذي اعترف بقيادة الشاحنة المفخخة التي ادى انفجارها الى مقتل ستة اشخاص وجرح نحو الف، عقوبة السجن المؤبد. وسيبدأ المحلفون مداولاتهم اعتبارا من امس بعد مرافعة اخيرة من جهة الادعاء.

## نحو تمديد الوجود الاميركي في البوسنة

واشنطن – اب، و ص ف – سعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء الثلثاء الى اقناع عدد من اعضاء الكونغرس بضرورة المحافظة على وجود اميركي في البوسنة والهرسك بعد حزيران ١٩٩٨. وقال مشاركون في هذا اللقاء للصحافيين في ختام الاجتماع الذي استمر ساعتين في البيت الابيض، ان كلينتون قال لهم انه لم يتخذ بعد قرارا في شان ابقاء القوات الاميركية في البوسنة بعد انتهاء مهمة قوة حلف شمال الاطلسي لترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك "سفور". لكن مشاركين عدة رأوا ان موقف الرئيس الاميركي بات واضحا بالنسبة اليهم. وصرح السناتور الجمهوري جون ماكين "لدي انطباع انه يريد تمديد مهمة القوات الاميركية في البوسنة (...) لم اكون هذا الانطباع انطلاقا مما قاله الرئيس هذا المساء (الثلثاء) بالضرورة، اني اسمع ذلك من مصادر مختلفة". فيما قال النائب الجمهوري ستيف باير ان لديه "انطباعا ان كلينتون سيقرر ابقاء القوات الاميركية في البوسنة".

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري قبل اللقاء ان كلينتون سيقول لاعضاء الكونغرس ان التقدم الذي تحقق منذ انتهاء الحرب البوسنية ووصول قوات حلف شمال الاطلسي "لن يهدر"، لكن هدفه هو الاستماع الى اقتراحات اعضاء الكونغرس. وشدد على ان اي قرار في هذا الشان لم يتخذ بعد.

ويتمركز نحو ثمانية آلاف جندي اميركي في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. ويقول الحلفاء الاوروبيون للولايات المتحدة مثل بريطانيا وفرنسا ان رحيلهم مرتبط برحيل القوات الاميركية.

## تدريبات تركية على تدمير صواريخ "س–٣٠٠"

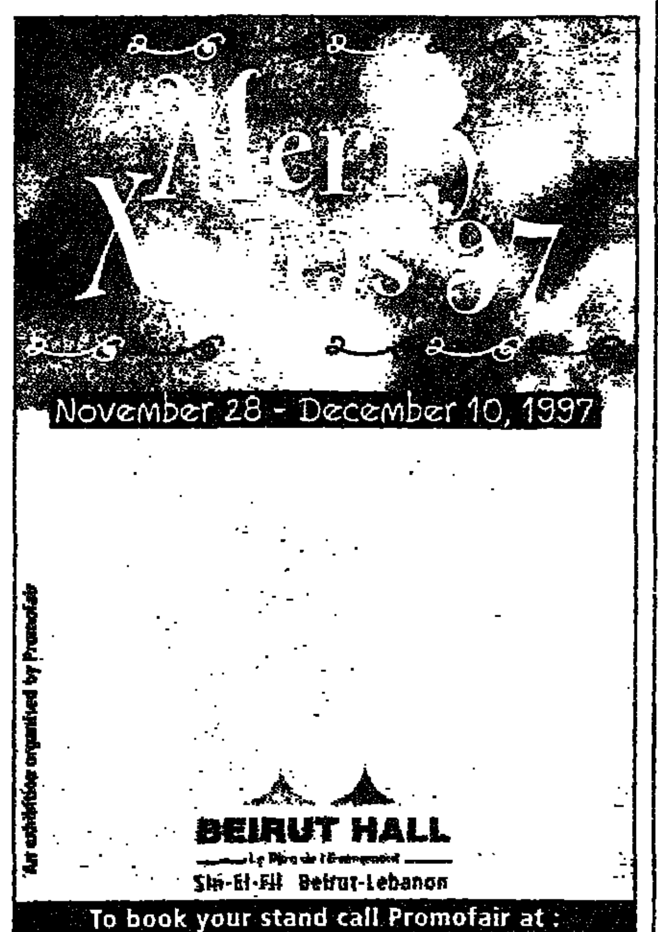
نيقوسيا – اب، و ص ف – بعد يومين من اتفاق رئيسي الوزراء التركي مسعود يلماظ واليوناني كوستاس سيميتيس على العودة الى علاقات طبيعية بين بلديهما والعمل من اجل السلام والتعاون في المنطقة، قام الجيش التركي امس في القسم الشمالي من جزيرة قبرص بتدريبات على مهاجمة وتدمير مواقع لصواريخ "س–٣٠٠" الروسية وتدميرها، وهي الصواريخ التي اعلنت الحكومة القبرصية في كانون الثاني الماضي تعاقدها على شراء عدد منها من موسكو، ما أثار غضب انقرة التي رأت في ذلك تهديدا لامنها.

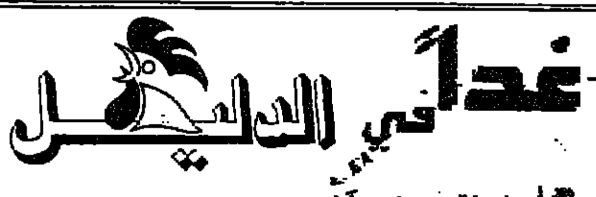
وشنت وحدة من الجيش التركي يساندها قصف جوي مركز هجوماً على موقع نشرت فيه مجسمات لصواريخ وانظمة توجيهها بالرادار ووحدة قيادتها في منطقة على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا غرب نيقوسيا في القطاع القبرصي التركي.

واكد عسكريون كانوا في المنطقة التي أجريت فيها التدريبات ان هذه العملية تثبت عزم تركيا على تدمير صواريخ "س–٣٠٠" اذا لم يوجد حل حتى الصيف المقبل لمنع نشرها.

واجريت هذه التدريبات في اليوم الاخير من مناورات "طوروس ٩٧" التي يقوم بها الجيش التركي منذ الاثنين في شمال قبرص والبحر الابيض المتوسط.








- عاصفة من نوع آخر.
- مفتو الشكل الحسن.
- "المشوار الطويل" انتهى في المكسيك.
- "طنّة وطنّة".
- آن هيتشه: المنقذة.
- "مونتي كارلو": تجعل المستمع أسير الاثير.
- وفي "الدليل" ايضاً: الرجل الدلو وألوانه جريئة مثله.






# ◄ كأس أوروبا: مانشستر يونايتد الوحيد الذي فاز

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

● في جنت وامام ٧٥٠٠ متفرج، فاز موناكو الفرنسي على مضيفه ليرس البلجيكي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها النيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقيقة ٧٤.

### كأس الاتحاد

تأمل شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على اندرليكت البلجيكي ٢–١((١–٠ ذهاباً) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بروكسل وحضرها ٢٠١٨٦ متفرجاً في ايلب الدور الثاني. سجل للخاسر غلين دو بوك في الدقيقة ١٦، وللفائز الهولندي ماركو فان هوغداليم والبلجيكي مارك فيلموتس في الدقيقتين ٥٩ و٦٦.

وتقام اليوم المباراة الاخيرة بين في.افال. بوخوم الالماني وافسي. بروج البلجيكي (٠–١ ذهاباً).

### كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، يستقبل تشلسي الانكليزي ترومسو النروجي على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في ايلب الدور الثاني. وكان ترومسو الذي بقي في الدرجة الممتازة في بلاده بعد خوضه مباراة فاصلة، فاز ذهاباً ٣–٢ في ظروف مناخية صعبة وعلى ارض مكسوة بطبقة من الجليد.

ويكفي تشلسي الفوز (١–٠ ليتأهل للدور ربع النهائي وهي نتيجة ليست مستحيلة، خصوصاً ان مدرب ترومسو ماكان ساندبرغ اعترف بأن آمال فريقه ضئيلة للغاية وقال: "سنسعى الى التعادل، لكني اعتقد انه سيكون امراً صعب التحقيق".

وتبدو مهمة في. اف. بي. شتوتغارت الالماني وهو المنافس الرئيسي لتشلسي على الكأس، سهلة عندما يستضيف جرمينال ايكيرين البلجيكي في شتوتغارت بعد فوزه ٤–٠ ذهاباً بفضل مهاجميه الدولي فريدي بوبيتش والنيجيري جوناثان اكبوبوري. وكان شتوتغارت الذي يغيب عنه صانع العابه البلغاري كراسيمير بالاكوف بسبب الاصابة، تعادل وشالكه ٠٤ سلباً ٠–٠ في الدوري الالماني السبت الماضي.

ويريد المدافع دافيدي بيلوتي ان يكرر فريقه فيتشنزا الايطالي فوزه على شاختيور دونتسك الاوكراني بدلاً من السعي الى الخروج بنتيجة التعادل عندما يلتقي الفريقان في فيتشنزا. وكان الفريق الايطالي فاز ذهاباً ٣–١ في دونتسك. وقال بيلوتي: "سنواجه مشاكل اذا نزلنا الى الملعب وركزنا على عدم اهتزاز شباكنا. ليس لديهم شيء يخسرونه، انها مسألة موت او حياة بالنسبة اليهم".

وعلى رغم خسارته على ارضه امام اتلتيكو مدريد ٢–٣ في الدوري الاسباني السبت الماضي، يستبعد ان يواجه ريال بتيس الاسباني صعوبة عندما يحل على اف. سي. كوبنهاغن الدانماركي علماً انه فاز ذهاباً ٢–٠.

ويخوض نيس الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثانية، اختباراً صعباً في ضيافة سلافيا براغ التشيكي بعدما تعادل الفريقان ذهاباً ٢–٢ في نيس. ويغيب عن نيس عدد من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة ابرزهم المهاجم الالماني ستيفان كون والمدافع اوليفييه فوجن.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا) – جرمينال ايكيرين (بلجيكا) (٤–٠).

كوكالي سبور (تركيا) – لوكوموتيف موسكو (روسيا) (١–٢).

فيتشنزا (ايطاليا) – شاختيور دونتسك (اوكرانيا) (٣–١).

شتورم غراتس (النمسا) – ايك اثينا (اليونان) (٠–٢).

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – نيس (فرنسا) (٢–٢).

رودا جي. سي. كيركراد (هولندا) – بريموري اجدوفسكينا (سلوفينيا) (٢–٠).

تشلسي (انكلترا) – ترومسو (نروج) (٢–٣).

اف سي. كوبنهاغن (الدانمارك) – ريال بتيس (اسبانيا) (٠–٢).

# ◄ إجتماعات واشنطن لم تردم الهوة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في شأن اعادة الانتشار والممر الآمن والمطار والمرفأ. وقال ان المحادثات "مستمرة في شكل معمق وبرعاية اميركية كاملة، ولكن ثبت ان الهوة العميقة اكبر مما كان يتوقع الاميركيون نتيجة محاولة اسرائيل تغيير المفاهيم". واضاف ان اجتماعا مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كان مقررا غدا، لكن ذلك ليس مؤكدا.

وعلق مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية على هذا الامر بقوله ان الموعد مع اولبرايت كان محددا ليوم الجمعة لكن هذا يمكن ان يتغير بناء على برنامج عمل الوزيرة.

واستبعد عريقات التوصل الى اتفاق على المطار او المرفأ في ضوء "الهوة الواسعة والعقبات الكبيرة" الموجودة بين الطرفين. واعتبر ان المؤشر لحصول تقدم يكمن في اعادة الانتشار ووقف الاجراءات الاحادية الجانب". واتهم الحكومة الاسرائيلية بتخريب عملية السلام قائلا ان الجانب الفلسطيني يتساءل "الى متى ستستمر الادارة الاميركية في المسائل الاجرائية والرمزيات؟". وشدد على ان هذه الامور لن تعيد عملية السلام الى مسارها الطبيعي. ثم قال: "طلبنا من الادارة الاميركية وضع الآليات الالزامية لضمان ما تعهدته في رسالة وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر ورسالة السفير دنيس روس".

## مبارك وزروال في عمان

عمان– رويتر– تستضيف سلطنة عمان منذ امس الرئيسين المصري حسني مبارك والجزائري اليمين زروال اللذين يزورانها بعد مشاركتهما في قمة مجموعة الـ١٥ في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وستستمر زيارة الرئيس الجزائري يومين، وأفادت وكالة الانباء العمانية ان سلطان عمان قابوس بن سعيد وعددا من المسؤولين العمانيين الكبار استقبلوه.

وقال زروال في تصريح صحافي ان محادثاته مع السلطان قابوس ستتناول "القضايا التي يعيشها الوطن العربي والتطورات الطارئة في منطقة الشرق الاوسط"، و"افضل السبل لتمكين امتنا العربية من رفع التحديات المختلفة المفروضة عليها" و "سبل تعزيز العلاقات والتعاون بما يكون في مصلحة الشعبين".

واجرى زروال في أبو ظبي محادثات مع نظيره الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت "الوضع في العالم العربي ووسائل ضمان وحدة الموقف العربي" في مواجهة اسرائيل. واعرب الشيخ زايد عن دعمه للجزائر في "مواجهتها للارهاب والعنف".

واستقبل السلطان قابوس امس ايضاً في صلاله الرئيس مبارك وأجريا محادثات تتعلق بالتعاون الثنائي. وأوضحت الوكالة العمانية ان زيارة الرئيس المصري "تدخل في اطار المشاورات المستمرة والتعاون بين البلدين". وقال مصدر ديبلوماسي مصري ان المحادثات ستتناول "الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط وللتعاون الثنائي".

## الاسد يرحب بدور اوروبي "مؤثر" في عملية السلام

دمشق – و ص ف ، رويتر – رحب الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله امس الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس بدور اوروبي "مؤثر في عملية السلام يدفعها الى هدفها وهو السلام العادل".

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الموفد الاوروبي "عرض على الاسد وجهة نظر الاتحاد الاوروبي في الوضع القائم والجهود التي يبذلها لاخراج عملية السلام من جمودها ودفعها الى الامام"، موضحا ان موراتينوس "عرض الاتصالات التي يجريها الاتحاد مع اطراف العملية السلمية".

وفي تصريح اثر محادثاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اشار موراتينوس الى ان الاتحاد الاوروبي يسعى الى "ايجاد وسائل كفيلة بمعاودة المفاوضات" على المسار السوري – الاسرائيلي. فيما قال الشرع ان بلاده تريد "دورا اوروبيا فاعلا" في عملية السلام وان موراتينوس ابلغ اليه ان الاتحاد الاوروبي "مستعد الان للعب هذا الدور".

وكان موراتينوس وصل الثلثاء الى العاصمة السورية قادما من الاردن من طريق البر ومن المتوقع ان يغادر دمشق اليوم الى قبرص حيث يقيم.

وقال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديث الى "تلفزيون المستقبل" ان في الامكان التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة اشهر اذا انسحبت من الجنوب اللبناني ومضبة الجولان السورية. واضاف: "مبادرة بسيطة وبعبارات بسيطة نحن نريد السلام.اذا كانت اسرائيل تريد فعلا السلام فلتنسحب وهذا الامر يمكن من التوصل الى اتفاق سلام خلال ثلاثة اشهر. هذا الكلام صحيح".

وعن احتمال حصول مواجهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا قال: "في أي حال نحن نسعى الى السلام وبطبيعة الحال اذا تعرضنا لعدوان فأمر طبيعي ان العدوان لن يكون نزهة(...) القوة التي تمتلكها اسرائيل لن تبقى الى الابد ولن يبقى العرب الطرف الاضعف الى الابد". ودعا الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على اسرائيل كي تعيد النظر في سياستها حيال العملية السلمية اذ "ليست هناك الضغوط الاميركية الملائمة على حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو من اجل اعادة النظر في سياسة الحكومة الاسرائيلية والعودة الى مرجعية مدريد".

## دي بييترو مرشح في الانتخابات الايطالية

روما – اب – وضع المدعي العام الايطالي السابق انطونيو دي بييترو، الذي اشتهر بمحاربة الفساد واتهم لاحقاً بتجاوز القانون، صدقيته في اختبار امام الناخبين الايطاليين وترشح لمنصب سناتور في مقاطعة شمال فلورنسا مواجهاً رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني الذي كان هدفاً لملاحقاته سابقاً.

ومع انه عُرف بكونه محافظاً، فقد ترشح على لائحة تحالف يسار الوسط "شجرة الزيتون" الحاكم.

وينافسه على المقعد عضو "تحالف الحرية"، ليمين الوسط المعارض غيليانو فيريرا الذي يرأس تحرير صحيفة واعلن صراحة دخوله المعترك الانتخابي لمواجهة دي بييترو معتبراً انه قليل النزاهة.ويحظى دي بييترو بفرصة كبيرة للنجاح، ذلك أن المنطقة التي ترشح فيها تصوت عادة لليسار.




### تبليغ

مجهول محل الاقامة

رقم الدعوى ١٩٩٧/٧٠٢٥

ان محكمة ايجارات بيروت القاضي ماراين الجر قررت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩ دعوة المدعى عليه نصري الحكيم او من ينوب عنه قانونا لتسلم نسخة عن جميع اوراق الدعوى المقامة من المدعية فوزية محمد جباضو الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور من العقار الرقم ٤٤٤٤/من منطقة المزرعة والزامه بدفع البدلات المستحقة منذ ١٩٨٣/٣/٣١ والا منذ انتقال ملكيتها في ١٩٩٣/٨/٢٧ ولغاية الاخلاء الفعلي كما تدعوك لحضور جلسة ٩٨/١/٢١ يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة يصبح قانونا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٢٦٤٣

### اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تاريخ ٩٦/١١/٨ في شركة لاوند وجابر (أوتو سيلركو) تضامن المسجلة بالرقم ٤٨٤٤٤ تقرر في تاريخ ٩٧/١٠/٣٠ حل وشطب قيد الشركة من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو

التكليف ٢٦٤٥

### اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية

الناظر في قضايا الاحوال الشخصية

اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٩٢٤ تاريخ ٩٧/١٠/٢٢ يقضي بتصحيح شهرة المستدعية ماري نعمان المدونة بالرقم ١١ عين سعادة واعتبارها من عائلة ابو ديوان بدلا من نعمان.

من له اعتراض حول ذلك، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس كتبة
مراد الحلو

### تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٧/٤٥٥ في الدعوى المقامة من مي بستاني يقضي باسقاط حق المقرر ادخالهما موسى دياب موسى وصالح حسين قلاع في اجارة القسم /٥/ من العقار /١١١٣/ الدكوانة.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

ريمون ابو منصف

## مسخادوف يعلن تشيتشينيا جمهورية اسلامية

اسطنبول – رويتر، ي ب – أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف اعلن اقامة جمهورية اسلامية في تشيتشينيا الاقليم الروسي الانفصالي الذي مزقته الحرب، وذلك في عطلة يمضيها في تركيا.

وقال مسخادوف في استقبال في احد فنادق مدينة انطاليا التركية الجنوبية "حصلنا على استقلالنا والان نعلن نظاما جديدا لحكم بلادنا. انها ستغدو جمهورية تشيتشينيا الاسلامية (...) اعلن على العالم بأسره من انطاليا (...) من الان صارت تشيتشينيا جمهورية اسلامية".

ولاتزال مسألة وضع الاقليم الذي يغلب المسلمون على سكانه من دون حل بعدما خاض حربا استمرت ٢١ شهرا للحصول على الاستقلال من روسيا. وكان مسخادوف قائدا للانفصاليين ابان الحرب التي اسفرت عن مقتل عشرات الآلاف من الاشخاص قبل توقيع اتفاق سلام في آب ١٩٩٦.

وترى موسكو في مسخادوف (٤٦ عاما) الذي كان كولونيلا سابقا في سلاح المدفعية السوفياتي وقاد الانفصاليين الى النصر على الجيش الروسي ، زعيما معتدلا.

وأكد الرئيس الشيشاني ان قواته مستعدة للقتال مرة اخرى اذا وقفت روسيا في طريق حصول الاقليم على الاستقلال الكامل. واضاف "اننا نعرف ان روسيا تتعامل بوجهين".

ومن المتوقع ان يتوجه مسخادوف الى اسطنبول اليوم في طريقه الى الولايات المتحدة.

## منشق صيني بارز غادر الى نيويورك

شانغهاي – و ص ف – غادر باو جيه، احد ابرز المنشقين الصينيين، شانغهاي امس الى الولايات المتحدة، بعدما تعرض لمضايقات مستمرة من الشرطة على رغم الافراج عنه من مخيم عمل في حزيران الماضي.

وقال باو جيه (٣٤ سنة) ان مسؤولين عن الامن في مطار هونغكياو الدولي في شانغهاي فتشوا حقائبه وصادروا الكثير من الوثائق قبل ان يسمحوا له ركوب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية متوجهة الى نيويورك. وكان مقربون منه أفادوا في وقت سابق ان شقيقته سترافقه.

وكان المنشق الصيني الذي امضى ثلاث سنوات في مخيم عمل وجه في ٢٦ تشرين الاول الماضي رسالة مفتوحة الى السلطات الصينية مطالبا باطلاق ١٢ سجينا سياسيا.

# العناقيد تمعس على بيدر المعصرة والى الخلقين ومخاض الدبس

حين يدهم تشرين الكروم، فتصفر اوراقها، وتشق عناقيدها، تدور المعصرة. وتسيل الدروب بقوافل العنب، من كل رقيق شفاف تكاد ترى صورتك فيه، وحلو شهي تهفو له الاحشاء.

ينهض القاطفون مع الفجر، يهرعون الى الكرم، ويباشرون القطاف عنقوداً عنقوداً، ودالية دالية، يستلّون سكاكينهم، ويقطعون اعناق العناقيد، فتسقط لا تلوي على شيء، وتتلقاها الايدي برفق وتؤدة، وتحنو عليها كما الام على وليدها. ومن عجب ان اليد التي تقطع هي نفسها تحضن وتنقي، فتنزع من العنقود الحبات اليابسة، ثم تضعه في السلة مخضباً بدمه.

وعنقودا بعد آخر، تمتلىء السلة فيحملها صبي او فتاة، ويفرغها على قضبان من العريش صُفّت بعضها الى جنب بعض. فتفترش العناقيد فراشاً من أمهاتها الدوالي، وما كان سماءها اصبح ارضاً لها، وما كانت تتدلى منه قبل قليل، باتت تنام عليه غافلة عمّا ينتظرها من مصير.

وسلة بعد اخرى تنتهي المجزرة. يأتي القاطفون على الكرم، ويحين نقله الى المعصرة، يوضع العنب المقطوف في صناديق خشبية، وينطلق الموكب تشيّعه القلوب والعيون، يخترق الضيعة عارضاً كنوز الشهد والحلاوة، والدعوة مفتوحة للجميع.

في المعصرة يتم افراغ الصناديق على بيدر حجري يتصل بجرن من نوعه، فتتراكم العناقيد بعضها فوق بعض ليبدأ الفصل الثاني من الجلجلة. واذا الحنو الذي تلقّت به الايدي العناقيد ينقلب الى قسوة تمارسها الاقدام، فتدعك العنب المقطوف، وتعركه عركاً منظماً موقعاً، يُراق معه دمه الابيض السكري متلمساً طريقه الى الجرن المجاور عبر فتحة صغيرة، سدّت بغصن من البلّان، يمنح للعصير جواز المرور، ويمنع الحبات المارقة من العصر من الدخول، فيعيدها العاصرون الى البيدر لتلقى مصير اخواتها المحتوم.

وتنجلي المعركة بين الاقدام والعناقيد عن نصر مؤزّر للاولى، واذا الظروف التي كان يخترقها الضوء وتنضح بالشهد تتحول الى اشلاء وبقايا غادرتها الروح وغار منها الماء الا قليلاً. ولكي لا يبقى هذا القليل طيّ البقايا، يقوم الفلاحون، عندئذ، بشقعها بعضها فوق بعض رابطين بينها بقضبان من الزبارة حتى اذا ما انتهوا من ذلك، يضعون عليها بلاطة حجرية كبيرة، وفوق البلاطة خشبة ثبّت احد طرفيها بدولاب حجري مجاور، وعلّق بالآخر حجر ضخم، فتضغط الخشبة على البلاطة، وتلفظ العناقيد المحتضرة اخر ما تبقى لها من انفاس، يمتصه الجرن حتى اخر رحيق، وتشاركه جماعات النحل الوافدة من البعيد، تجذبها الحلاوة، ويدعوها السكر الفواح، وكم قدمت تلك الجماعات من شهداء على هذا المذبح وكم من وجنة تورمت بل توردت من قبلة النحلة.

واذ تنتهي عملية العصر يقطف الفلاحون في ضيعتنا العصير، وينقلونه بالاست الى خلقين من النحاس على سعة، رُكبت فوق موقدة كبيرة وما ان تستوفي قسطها من العصير يشعلون تحتها النار وتفغر الموقدة فاها لا يشبع، فيدفع الوقاد اليه بالبلان والشيح، ويلقي فيه الاغصان اليابسة، فيمد لهم لساناً أحمر يسخر من هذا الطعام اليابس ويطلب المزيد. وكم تحلقنا حول نار المعصرة صغاراً نطلب الدفء وننتظر بشائر الدبس بفارغ الصبر وكم اضاءت تلك النار ما حولها وصعدت لتلتقي بضوء القمر النازل من فوق، فيطيب السهر ويطيب.

وعلى حافة الخلقين، يجلس "البداد" حاملا بيديه مصفاة كبيرة يزيل بها الزبد المتشكل على العصير، وهذه الرغوة البيضاء تعتمل بها الاعماق فتقذفها الى السطح، وتزيل ما يعلق بأذهان البعض من جراء العصر بالاقدام، فالنار تقطع سم الافعى كما يقولون عندنا. وبين الوقاد يلقم الموقد بالنار و"البداد" يسدد الهباء المتناثر على سطح العصير وما هي الا ساعة او اثنتين حتى يغدو السائل نظيفا كالذهب، تتدلى خيوطه من طرف المصفاة وتنعقد كخيوط الشمس عند الصباح، فيدرك الناس ان الدبس اطلت طلائعه ويجهزون الاواني والطناجر لملئها حين تدق الساعة الصفر ويغدو الكرم دبسا ذهبيا.

ونهرع الى تينة مجاورة نقطف اوراقا خضراء، نصنع منها ملاعق صغيرة ولا نمهل الدبس حتى يبرد، فنرغو من ذلك الاصفر الشهي غير عابئين بسخونته، وكم من لسان صغير دفع ضريبة السرعة والتسرع.

ويمر الزمان، تقل الكروم في الضيعة، ييبس الدبس في الخوابي العتيقة، يأتي تشرين ويذهب، والمعصرة يأكلها الشوك والاعشاب البرية، لا تدور ولا تشتعل لها نار.

**سلمان زين الدين**

(*) من كتاب يصدر قريبا بعنوان "القناديل والريح".









## السودان: حصار أم تقطيع؟

اثلجت الوزيرة مادلين اولبرايت قلوب السودانيين عندما طمأنتهم الى ان الحصار الاميركي الاقتصادي الذي فرض على بلادهم لن يؤثّر عليهم! طبعاً من يواجه منذ امد الفقر المدقع ومآسي الحروب الاهلية التي لا تنتهي وكل صنوف المعاناة المعروفة، وغير المعروفة، لن يؤثّر عليه حصار اقتصادي مفروض اصلاً ومن زمان.

وواشنطن الحريصة على السودانيين تركت ثغرة في طوق الحصار حتى يستطيع السودانيون ان يتنفسوا منها. تركت لهم حق بيع الصمغ العربي لشركاتها لعلمها يدركون انه من الآن فصاعداً يتعين عليهم ان لا يزرعوا وينتجوا سوى ما تحتاجه الشركات الاميركية.

تقول واشنطن انها فرضت حصارها على السودان بسبب محاولاته زعزعة استقرار البلدان المجاورة!

واذا كان المقصود بذلك اريتريا واتيوبيا واوغندا فان واشنطن ربما نسيت ان هذه المحاولات لا تقتصر على الخرطوم وحدها، فما تقوم به اسمرة واديس ابابا وكمبالا في هذا المجال بازاء الخرطوم لا يقل شأناً عما تقوم به جارتهم الشمالية. لكن يبدو ان واشنطن تفضّل النظر صوب الشمال وبعين واحدة لا باثنتين.

واذا كان المقصود بذلك مصر، فان الحصار ثقيل على الخرطوم كما هو ثقيل على القاهرة. فمصر على رغم كل ما بينها وبين السودان رفضت دوماً فرض عقوبات عليه لانها تدرك ان ذلك سيحملها وزْر معاناة السودانيين كما تتحمّل وزْر معاناة جيرانها الليبيين. الا اذا كان المقصود تطويق مصر بحصار جديد وهموم جديدة في الوقت الذي تعود لتضطلع بدور اقليمي يبدو انه لا يريح اسرائيل... وواشنطن ايضاً.

واذا كان المقصود هو اضعاف النظام السوداني لدفعه الى التخلي عن السلطة لمصلحة معارضيه فان التجارب المماثلة في العراق وكوريا الشمالية وكوبا اثبتت ان الحصارات لا تزيد سوى معاناة الشعوب المحاصرة وتكون مثابة دواء سحري للانظمة تستعيد به شبابها وحيويتها ويكسبها شرعية شعبية ويجعل من اي معارضة مهما كانت وطنية معارضة خائفة.

واذا كان المقصود هو الحرص على حقوق الانسان، ونحن معه في المطلق، فاين تكون هذه الحقوق في عزل شعب بكامله عن باقي العالم وفي منعه من استثمار ثرواته؟ ولماذا لا تتذكّر واشنطن حقوق الانسان في رواندا والكونغو حيث يقتل الآلاف يومياً من الهوتو على يد انصارها التوتسي. وفي اتيوبيا واوغندا حيث التصفيات العرقية على اشدّها والسجون ملأى بالمعتقلين السياسيين.

واللافت في هذا الحصار هو تزامنه مع التحولات السياسية الكبيرة الجارية في افريقيا فهل تكون هذه الخطوة مقدمة لاعادة رسم الخرائط في هذه القارة؟ وهل يُعدّ السودان ليكون في المستقبل سودانين او ثلاثة؟

**امين قمورية**

## مؤتمر الدوحة في مرحلة "العمولة"

**بقلم محمد سيد أحمد**

اعلن الرئيس مبارك، في حديث الى صحيفة "الحياة" منذ ايام، ان مصر لن تقرر موقفها من مؤتمر الدوحة الاقتصادي الا قبل موعد عقد المؤتمر بأيام معدودة فقط. ولهذا القرار دلالة. ذلك ان مصر طرف مركزي في العملية، ولكلمتها دور فاصل في تقرير مصير المؤتمر. ثم ان قراراً – اياً يكن القرار – يسبق عقد المؤتمر مباشرة انما يضع الاطراف جميعاً امام الامر الواقع.

ان واشنطن مصرة على عقد المؤتمر، وبحضور اسرائيلي بارز، على رغم تحفظات دول عربية كثيرة في شأنه. وفي ظرف ما زالت عملية السلام متعثرة تمام التعثر. ولكن دولة قطر، واياً يكن احراجها في هذا الصدد، لم تجد مفراً من الاستمساك بانعقاد المؤتمر. وهنا بطبيعة الحال يطرح سؤالاً مهماً: هل يتلاءم هذا الذي يجري مع صفة الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام في المنطقة؟. الامر الذي يدعونا الى طرح عدد من القضايا ومناقشتها:

– اولاً: هل مؤتمر الدوحة كفيل بأن يكون مساهمة في عملية السلام، ام هو، على عكس ذلك، يزيد العراقيل في وجهها؟. فكما هو معلوم، تقرّر منذ عقد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ان يكون لعملية السلام مساران. مسار ما وصف بالمفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وكل طرف عربي على حدة، هدفه التوصل الى اتفاقات سلام على اساس مقايضة محددة هي "مبادلة الارض بالسلام". ولان "الارض العربية المحتلة" محددة المعالم، او على الاقل هذا هو المفترض، وان مفهوم "السلام" اكثر ابهاماً، فتقرر ان يكون هناك مسار ثان، هو مسار "المفاوضات المتعددة الجانب". وهي مفاوضات ليست مقصورة على اطراف النزاع المباشرة وحدها، وانما تتسع الى مجموعة واسعة من الدول، اقليمية كانت ام دولية، بهدف خلق شبكة من التعاقدات تعزز اسس السلام مستقبلاً. وبالطبع كان البعد الاقتصادي في هذا المسار الثاني بالغ الاهمية، اي في فكرة اقامة "سوق شرق اوسطية مشتركة" على غرار "السوق الاوروبية المشتركة". وتمهيداً لذلك، تقرّر عقد مؤتمرات اقتصادية متعاقبة تنعقد مرة كل عام. كان اولها في الدار البيضاء، تلاها مؤتمر في عمان، ففي القاهرة، والآن في الدوحة.

غير ان الشرط المسبق لاحراز تقدم في المفاوضات المتعددة الجانب عموماً، وفي المؤتمرات الاقتصادية تحديداً، هو ان يتم هذا التقدم في توازن مع التقدم الذي يجري احرازه في وضع "مبادلة الارض بالسلام" موضع التنفيذ. ولكن منذ تولي نتنياهو الحكم، جمد المقايضة، واعلن صراحة انه يسعى الى سلام لا يعيد بمقتضاه الارض، وانما سوف يبادل السلام بالسلام. وهذا بطبيعة الحال افساد للمبادلة الاساسية التي تشكل اساس عملية السلام، واساس تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي يعتبر حجر الزاوية للعملية كلها. ومع سقوط المسار الاول، يتعذر تصور نجاح المسار الثاني. او ان يكون الاخير مساهمة فاعلة في دعم عملية السلام.

بل نذهب الى ما هو ابعد. ذلك انه استعاض من سياسة مفادها انسحابات اسرائيلية متوالية من الاراضي الفلسطينية، بسياسة باتت تسير في الاتجاه العكسي. سياسة استهدفت تعزيز الاستيطان وتوسيعه. ليس فقط في الضفة والقطاع، وانما ايضاً في القدس الشرقية (العربية)، بقصد تهويد المدينة المقدسة بالكامل. كيف اذن، والامور تسير على هذا النحو، الحديث عن مؤتمر اقتصادي من اجل "سوق شرق اوسطية مشتركة" تضم اسرائيل، وترسخ الوجود الاسرائيلي على اتساع الارض العربية.. دون مقابل؟!

قد يقال ان هذه المعطيات قد وجدت من قبل، وان مؤتمر القاهرة المعقود في العام الماضي انعقد في ظروف مماثلة. ولكن الامر لم يكن وصل وقتذاك الى مأزقه الراهن. ان الدول التي صدرت منها قرارات بمقاطعة مؤتمر الدوحة المقبل لم تعد مقصورة على سوريا ولبنان، بل اتسعت لتشمل السعودية والامارات وغيرهما من دول الخليج.

– ثانياً: بل ربما كان الاخطر في هذا الصدد هو ان الظهور بمظهر الاصرار على عقد مؤتمر الدوحة على هذا النحو، لم يعد يحمل معنى التمسك بشيء منسوب الى عملية السلام، وانما اصبح يبدو وكأنما هو مساهمة (عن وعي او غير وعي) في التعجيل بتصفية عملية السلام تصفية شاملة. ان شعار نتنياهو الذي لا يكف عن تكراره هو ان الامن ينبغي ان تكون له اولوية على السلام. وعندما يتحدث عن "مبادلة السلام بالسلام"، فانه يقصد "مبادلة الامن بالامن". وبتعبير اكثر دقة: أمن "دولة" لاسرائيل نظير امن بعض "الانظمة" العربية.. اي يقصد بشعاره – ضمناً – ان اسرائيل على استعداد للقيام بجهد من اجل تأمين انظمة عربية معينة ضد ما قد يثير تعاونها مع اسرائيل من مشاكل مع شعوبها(!). مقابل ان تتدخل اسرائيل لدى اميركا من اجل تيسير مشاركتها في "النظام العولمي الجديد"!. وذلك في مقابل ان تلبّي هذه الانظمة اصرار حكومة اسرائيل على عدم اعادة الارض.. اي ان تسلم ضمناً بتحويل الارض المحتلة من "رهينة" في يد اسرائيل، الى "عوامة" من اجل جهد اسرائيل في الحاقها بالاسواق العالمية و"النظام العولمي الجديد"!..

هذا هو ما يتطلّع اليه نتنياهو.. وما هي اميركا، راعية عملية السلام، بصدد ان تيسر له تحقيق تطلعه، باصرارها على عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في موعده. انما تهيئ لنتنياهو فرصة وضع مخططه موضع التنفيذ، بدلاً من التصدي لمحاولاته نسف مبدأ "مبادلة الارض بالسلام"، وتوجيه ضربة في الصميم للقرار ٢٤٢.

– ثالثاً: ثم ان نتنياهو لم يعد يكتفي بافساد مبدأ "مبادلة الارض بالسلام". بل ذهب الى ما هو ابعد.. ولا يجد حرجاً في عقد صفقات كتلك التي عقدها مع الاردن من اجل استعادة العميلين اللذين حاولا قتل احد قادة "حماس" بأوامر مباشرة منه. ان مثل هذه الصفقات –الاجرامية– انما تعني ان المفاوضات ذاتها، وفي كل جوانبها، معرضة للافساد. وان المفاوضات قد حلت محلها سياسة املاء، وعقود اذعان، بمقتضى موازين القوى. وان القانون والاخلاق والتعامل بين الدول عملاً بقواعد التعامل الحضاري، امور لا تشغل نتنياهو على اي وجه.. فكيف الحديث عن عملية سلام؟. وحتى عن "سوق شرق اوسطية" في ظل سيادة الفوضى؟!.

والجدير يلفت نظرنا ان نتنياهو اصبح يدعو الى التخلي عما ابرم من اتفاقات حتى الآن، والاسراع بصفقة شاملة هي تعميم لصفقات على غرار تلك التي عقدت في عمان.. كيف الحديث عن "سلام دائم" كنتاج لمثل هذه الصفقات؟. ثم اين الولايات المتحدة من هذا كله؟..

– رابعاً: قد يقول البعض أليس هناك امكان ان تكون هذه المخالفات المتعاقبة من نتنياهو مجالاً لكسب الولايات المتحدة الى صف الدول العربية ضده، وان الظرف الحالي لا ينبغي فيه استعداء اميركا، بل تتعين محاولة كسبها.. ذلك ان نتنياهو يحرج اميركا بسياساته، ويزيد من الصعاب في وجهها، حتى إن كانت الادارة الاميركية لا تعارض مخطّطه من الوجهة الموضوعية.. غير انها لا تستطيع ان تدافع عن المواقف التي يتبنّاها دفاعاً لا يلحق بها ضرراً في علاقاتها مع العالم العربي.. مستودع اهم حقول النفط في العالم..

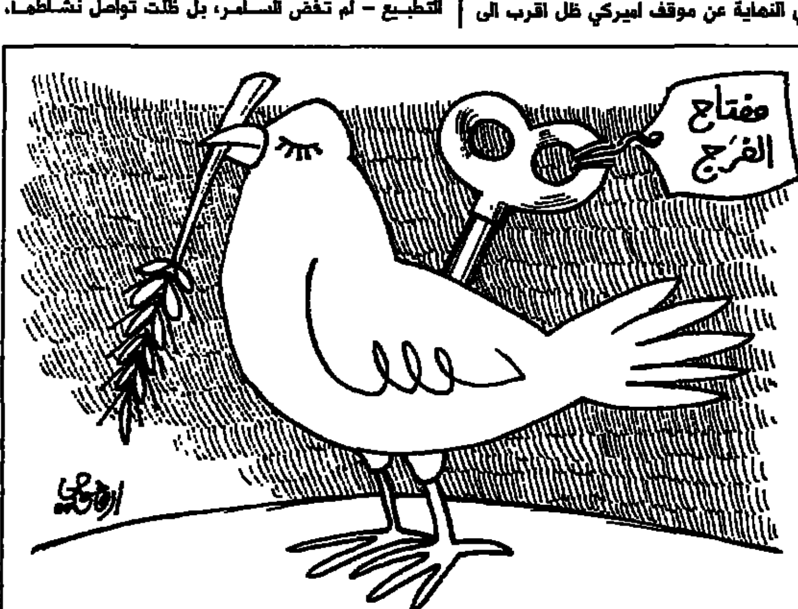
والواقع ان ما جرى في المؤتمر الاقتصادي في القاهرة في العام الماضي قد اظهر ان واشنطن، بدلاً من استخلاص الدروس من التباين المتزايد بين السعي الى اقامة سوق مشتركة في الشرق الاوسط، واحراز تقدم في عملية السلام، لم يفض الى مزيد من التشدد من جانبها حيال نتنياهو، وانما اسفر في النهاية عن موقف اميركي ظل اقرب الى نتنياهو منه الى مبادئ السلام التي استقرت تحت رعاية اميركا ابتداء من مؤتمر مدريد.. وليس هناك ما يدعو الاعتقاد ان هذا الذي حدث في الماضي سوف يتغير في المستقبل..

– خامساً: غير انه علينا ان ندرك ان المؤتمر، اذا انعقد، سوف يضع عدداً من الدول العربية الصديقة لاميركا في موضع بالغ الحرج.. ماذا تفعل السعودية.. وماذا تفعل دولة الامارات.. وهما دولتان جاهرتا بمعارضتهما للمؤتمر؟.. هل من الممكن الجمع بين المحافظة على "مجلس التعاون الخليجي" والاختلاف على عقد مؤتمر الدوحة على النحو الذي حدث؟.. ثم ما هو مصير تجمع اعلان دمشق؟. أليس هناك خطر ان تؤدي تداعيات عقد المؤتمر الى تمزيق الصف العربي على نحو لم يسبق له مثيل؟.. تمزيق يمتد الى منطقة النفط، التي تحرص اميركا على عدم تعريضها لقلاقل.. الى درجة تدخلها عسكرياً اثر غزو العراق للكويت؟..

– سادساً.. ثم هل تسكت الدول الاوروبية على بلوغ التناقض بين اميركا والدول الخليجية هذا الحد؟.. ماذا يكون موقف اليابان الشديدة الاعتماد على النفط الخليجي؟.. ماذا يكون موقف روسيا وقد اصبحت تدرك انها لا تملك اهمال نهوضها بدور فاعل في الشرق الاوسط، خصوصاً في ضوء قصور واشنطن عن النهوض بدورها هي كراعية لعملية السلام؟.. ثم ماذا تفعل واشنطن لو علّقت الدول العربية حضورها لمؤتمر الدوحة على شروط مثل وقف الاستيطان، والتزام اسرائيل بالقرارات التي سبق وابرمتها، ووقف اي تغييرات في القدس حتى التفاوض حول قضيتها.. الخ من المطالب العربية التي لا يتصور قبول نتنياهو بها من دون ضغط مكثّف، مباشر، من جانب واشنطن؟

معلق سياسي مصري

تنشر اليوم مع "الاهرام" القاهرية




## حزب التطبيعيين: النكتة والمأساة

**بقلم صلاح عيسى**

**بقلم صلاح عيسى**

بعد صمت استمر شهورا، وساد خلاله الظن، بأن "تحالف كوبنهاغن" اصبح في خبر كان، وان الحملة العنيفة التي ووجه بها، قضت عليه، تبين ان "التحالف الدولي الشعبي لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط" – وهذا هو اسمه الرسمي – لا يزال على قيد الحياة، وان "جماعة كوبنهاغن" – على عكس ما فعل الذين قادوا الحملة ضدها، من اقطاب حركة مقاومة التطبيع – لم تفض السامر، بل ظلت تواصل نشاطها، وتسعى للبحث عن غطاء قانوني لها، تتحرك من خلاله في شكل منظم، الى أن نجحت اخيرا في الحصول على موافقة رسمية من الحكومة المصرية، على انشاء جمعية اهلية باسم "حركة القاهرة للسلام".

ومع ان بعض مؤسسي هذه الحركة، ينكرون الصلة بينها وبين "تحالف كوبنهاغن" ويدللون على ذلك بأن اهدافها لا تقتصر على السعي نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط بمفهومه السياسي، بل تشمل كذلك السعي الى تحقيق السلام الاقتصادي والاجتماعي، على الصعيدين المحلي والاقليمي، بما يفهم منه ان نشاطها قد يتطرق الى قضايا اخرى داخلية، مثل الارهاب المحلي، والتنمية والعدالة الاجتماعية الا ان ذلك لا ينفي صلة "حركة القاهرة للسلام" بـ"تحالف كوبنهاغن"، بل يؤكدها. فمن الواضح ان اطلاق اهداف محلية وعمومية الحركة يبدو مناورة لتجنيب الآثار الضارة للحملة العنيفة، التي قوبل بها الاعلان عن "تحالف كوبنهاغن" منذ نحو عشرة اشهر، محاولة التوائم مع ما ينص عليه القانون المصري المنظم للجمعيات الاهلية، والذي يشترط لاشهار الجمعيات الاهلية، ان تنشط في مجالات الخدمة الاجتماعية والتنمية المحلية، بل – كذلك – لأن آخرين من مؤسسي "حركة القاهرة للسلام" اعتبروا الحركة تطورا طبيعيا لتحالف كوبنهاغن، ولأن الاهداف الموسعة للحركة ليست بعيدة عن الشعارات التي تسوّق للسلام، باعتباره الوصفة السحرية، التي تقضي على الارهاب وتحقق الديموقراطية وتجلب الرخاء لدول المنطقة.

والحقيقة ان الجزء الاكبر من الحملة التي شنتها حركة مقاومة التطبيع ضد تحالف كوبنهاغن، على رغم ما اتسمت به من عنف، وما استخدم فيها من الفاظ خشنة شابتها درجة من الفوضى، وعدم التحديد، بحيث بدا وكأنما تنطلق من شعارات حماسية غير مسؤولة تفتقد للعقل والمنطق وتقفز فوق الواقع الراهن، فضمت اطيافا شتى عجزت عن ان تتوحد بحيث تضيء، وجمعت بين الذين انسحبوا في اللحظة الاخيرة من التحالف – ويعود اليهم الفضل في تفجير الازمة – لأنهم اكتشفوا – أنه قد تحول من "حوار حول السلام" بين مثقفين عرب واسرائيليين، الى نشاط تفاوضي يستهدف دعم الموقف التفاوضي للسلطة الفلسطينية، وهو ما يخرج في رأيهم عن دور "المثقف" الذي يجوز له ان يكون محاورا ولا يحق له ان يكون مفاوضا، وبين الذين ركزوا غضبهم على مسودة اعلان كوبنهاغن، وقالوا أنه يأخذ بالتفسير الاسرائيلي – الاميركي للسلام ولا يأخذ بالتفسير العربي له.

كما جمعت – كذلك – بين الذين يقبلون من حيث المبدأ بالسلام، وينظرون الى سلاح المقاطعة ورفض التطبيع، باعتباره ورقة ضغط تفاوضية تستهدف تحسين شروط التسوية، فهو سلاح موقت ومرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧، وباعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة، وبين الذين ينظرون الى الصراع العربي – الاسرائيلي باعتباره صراع وجود لا صراع حدود، وتاليا فإن تطبيع العلاقات مع اسرائيل ليس واردا لديهم في اي وقت لانهم لا يعترفون بها، ولا يقبلون الا بدولة على كامل التراب الفلسطيني المحتل، قبل العام ١٩٤٨ وبعده.

ولأن الاطراف المختلفة لا تتفق بينها على تعريف التطبيع الذي ترفضه او على الهدف من هذا الرفض، فقد بدا – ظاهريا – وكان منطق "جماعة كوبنهاغن" أقوى من منطق خصومهم، فليس هناك فارق كبير بين "الحوار" و"التفاوض" حتى يقبل البعض الاول ويرفض الثاني، وليس هناك عيب في ان يكلف احد الاطراف العربية فريقاً من المثقفين العرب، بجس نبض الطرف الآخر حول قضايا بعينها، طالما ان الذين يقومون بذلك جماعة محدودة، ولزمن محدد، فقد حدث ذلك كثيرا حتى في ذروة الصراع، وحين كان مجرد الحديث مع الاسرائيليين جريمة تجسس متكاملة الاركان، واذا كان صحيحا ان "اعلان كوبنهاغن" يبدو اقل من المطالب العربية الا انه من الصحيح كذلك، ان الاسرائيليين والاوروبيين الذين وقعوا عليه قد وافقوا على اكثر بكثير مما يعرضه على العرب نتنياهو اذ هو – في صورته الأخيرة – ينص على حق تقرير المصير للفلسطينيين بما يعني حقهم في اقامة دولتهم المستقلة، ويدعو اسرائيل للكف عن بناء مزيد من المستوطنات، ويعتبر القدس مسألة مركزية، يجب ان يصون الاتفاق بشأنها – في المرحلة النهائية من المفاوضات – متطلبات كل الاطراف، ويطالب بأن يتم التفاوض على المسار السوري اللبناني، على قاعدة مبادلة الارض بالسلام..

وهكذا انشغل المعارضون بتحليل الفاظ الاعلان، ولم يتوقفوا طويلا امام ادعاء "جماعة كوبنهاغن" بانهم ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل تحقيق السلام، وبأن ما يفعلونه ليس تطبيعا ولكنه محاولة لاختراق المجتمع الاسرائيلي ولدعم قوى السلام داخله، ولتشكيل قوة ضغط سلامية توازن سياسة التملص من استحقاقات السلام التي يتبعها نتنياهو، ولم يقل لهم احد الا نادرا – ان دعم قوى السلام داخل اسرائيل، والتعاون معها، لمقاومة سياسة نتنياهو ليس مبررا لتطبيع العلاقات، ولا لانشاء تحالف شعبي اقليمي او دولي، وان الفرصة متاحة لهؤلاء واولئك، لكي يقوموا بهذا الضغط على الساحات المحلية او الدولية، من دون حاجة الى لقاء او اجتماع... او تنظيم... او تطبيع!

وحتى لو فرض ان هناك احتمالا للكسب من هذا الاختراق، فانه لا يوازي حجم الخسارة المؤكدة، التي تترتب على اختراق قرارات المقاطعة الشعبية لاسرائيل، اذ ان هذه المقاطعة – وخصوصا على الصعيد الثقافي – تكاد تكون ورقة الضغط التفاوضية الوحيدة في يد العرب، اما ونتنياهو يرفض الاعتراف بقاعدة "الارض مقابل السلام"، انطلاقا من يقينه بأن العرب لم يعودوا قادرين على تهديد سلامه، فليس امامهم ما يفاوضون به سوى التلويح بقاعدة "الارض مقابل التطبيع"!

والشيء المؤكد ان تحالف كوبنهاغن تطبيع بالثلث، فهو ليس مجرد حوار بين مثقفين عرب واسرائيليين في اطار دولي او شبه دولي، وليس مجرد قناة ديبلوماسية سرية يستخدمها احد الاطراف العرب، في شكل موقت ومتقطع لجس نبض الطرف الآخر، ولكنه – كما تكشف هذا الاسبوع – حزب للتطبيعيين العرب! وليس هناك معنى لشروع جماعة كوبنهاغن في تأسيس حركة القاهرة للسلام، الا انها قررت ان تستكمل آلية العمل التي كانت تشير اليها بكثرة في الرد على منتقديها، وان تنشئ منظمة اهلية للتطبيع الثقافي تجند بين صفوفها المثقفين المصريين والعرب، والاحتمال الارجح ان يكون تأسيس "حركة القاهرة للسلام"، هو الخطوة الاولى التي تتأسس بعدها "حركة عمّان للسلام"، و"حركة بيروت للسلام"، و"حركة الدوحة للسلام"، و"حركة دبي للسلام"، و"حركة المنامة للسلام"، بحيث نجد انفسنا امام حزب قومي، له فروع قطرية يحقق لاسرائيل اهم اهدافها، وهو الحصول على موافقة عقل الامة على التطبيع، قبل السلام.

ولو صح ادعاء اصحاب المشروع، بأن مؤسسي الحزب المذكور قد وصلوا الى ٣٠٠ من المثقفين ورجال الاعمال والديبلوماسيين السابقين واساتذة الجامعات، فنحن امام كارثة حقيقية، وفي مواجهة خطة منظمة لانهاء المقاطعة الشعبية لاسرائيل، في الوقت الذي عادت الحكومات العربية للأخذ بسياسة المقاطعة.

وتلك هي النكتة – والمأساة – في حركة تأسيس حزب التطبيعيين!

كاتب سياسي مصري – مدير تحرير "الاهالي" الاسبق

خاص بـ"النهار"

## قايين لم يقتل رابين

**بنيامين نتنياهو**

هذا النص الحرفي لمقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي في "الجيروزاليم بوست" امس الاول:

لن انسى ابدا ذلك اليوم الرهيب. المشؤوم: الصدمة، رفض التصديق، والرجاء الشديد ان توقظني ساعة منبهة عاجلا من هذا الكابوس المرعب. بعد مضي سنتين ما زالت هذه الذكريات حية، وسترافقني دوماً.

ان الموت غير الطبيعي ليس غريبا عني، ولا عن غالبية الاسرائيليين. لكن هذا كان مختلفا. اغتيال زعيم مختار ليس مأساة وحسب. انه زلزال خطير. وهو يسبب ردة فعل رئيسية مؤلمة، وخضة في الروح. كل واحد منا تعرض للخيانة حين اصيب. الدم الذي اريق كان دمنا الجماعي. الجرح يعود للامة كلها، وهو لم يلتئم بعد.

التقيت اسحق رابين للمرة الاولى سنة ١٩٧٥. كنت انا طالبا، وكان هو رئيس حكومة.

كانت تلك ايام "اعادة تقييم" حكومة فورد، حين كانت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل على شفير ازمة.

عرضت عليه مساعدتي في مسألة تطويع الرأي العام الاميركي، بشكل خاص في الجامعات، وقد شجعني على القيام بالمهمة. في العام التالي، كان مسؤولا عن عملية عينتابي، ومنذ ذلك الحين اعتبرته معرفة شخصية بالرغم من تنافسنا السياسي.

التقيت به غالبا في سنواته الاخيرة. كنا نتواجه ونتجادل علانية، غالبا بشكل عنيف، لكننا كنا ايضا نلتقي في مكتبه لأحاديث من القلب الى القلب، فنتبادل الافكار والآراء بصراحة مطلقة. كنّا نتعارض في اغلب الاحيان، لكن كان يصغي واحدنا للآخر.

كان دائما يؤثر فيّ بمعرفته للمواضيع التي يحب، بتواضعه وتفانيه.

اشك بأنه كان ليستسيغ ما يعمل باسمه اليوم. انني اشك حتى – هو الذي لم يخطئ يوما الهدف حين كان يتطلب الامر ذم الآخرين – بأنه كان ليوافق على النظرية القائلة بأن اغتياله جاء نتيجة التحريض والخطابية.

مما لا ريب فيه ان مستوى الخطاب السياسي في اسرائيل يجب ان يتحسن.

لكن مجتمعات اكثر استقرارا، تحسم فيها الخلافات الداخلية بأقل قدر ممكن من الاضطراب، قد اختبرت بدورها اغتيالات ومحاولات اغتيال. وليس من العدل أن نحمّل مجتمعنا شعورا جماعيا بالذنب، بسبب جريمة شنيعة ارتكبها فرد حقير، اذ بذلك تكون ايضا نبرئ القاتل الى حد بعيد من فعله الشائن.

وأكثر من ذلك، ان محاولة دمغ اكثر من نصف الشعب بسمة قايين، لا تغتفر. أنا مقتنع ان ما من احد قد يدين بقوة اعظم هذا التشويش المتعمد بين النزاع السياسي والاغتيال السياسي، اكثر من رابين نفسه.

لقد آلمني اغتياله، ليس فقط كإنسان وليس كإسرائيلي فحسب. آلمني في الدرجة الاولى كيهودي.

كلّ اليهود – مدنيين ودينيين – يعتبرون الحياة قيمة مقدسة الغلية جميعنا، من كل اطراف النطاق السياسي، نشعر بأن شعبنا مسؤول واحده عن الآخر. جميعنا نؤمن بأنه من غير المعقول لزعيم ان يدفع حياته ثمنا لرؤياه وسياسته.

يجب علينا ان نعيق تكرار جريمة كهذه. يجب الا ننسى ابدا ما حصل هنا. وعلينا ان نفهم بأن العنف عدونا جميعا. ان سمحنا له بأن يسود، لن يسمح لنا بالحياة.

قبل كل شيء، يجب ان نعد انفسنا بان نتمسك بالتقليد اليهودي الذي يعتبر القتل ليس جريمة فحسب، بل هرطقة، وبالتقليد الديموقراطي الذي يعتبر العنف السياسي ضربة لا تحتمل ضد الاسس الحقيقي لكياننا.

عن "الانترنت"

**ترجمة جمانة حداد**

## جامعة الدول العربية في عصر العولمة

**بقلم السيد يسين**

هناك اسباب عدة تدعو الى التركيز على فاعلية دور جامعة الدول العربية في الحقبة المقبلة. ولعل اهمها على الاطلاق ان كل المؤسسات الاقليمية لا بد لها ان تعيد صوغ اهدافها وتجديد وسائلها، اخذا في الاعتبار التغيرات الكبرى التي حدثت في العالم في العقد الاخير. وليس هناك من شك في ان ابرز هذه التغيرات هي العولمة بتجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاتصالية.

ومن هنا يمكن القول ان المركز العربي للدراسات الاستراتيجية كان موفقا حين اختار موضوع "مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية "ليكون موضوع المؤتمر الذي يعقد في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢ الى ٤ تشرين الثاني ١٩٩٧.

وموضوع تفعيل دور جامعة الدول العربية مطروح على الساحة الفكرية العربية منذ سنوات، وان كان ازداد الاهتمام به بعد كارثة حرب الخليج، فقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان جامعة الدول العربية عجزت عن التصدي بفاعلية للنزاع العراقي – الكويتي، وحله بطريقة سلمية، مما فتح الباب بعد ذلك للتدخلات الاجنبية، بكل تداعياتها السياسية والاقتصادية المعروفة.

### نظرة الى المستقبل

ومن الاهمية بمكان في مجال تفعيل دور جامعة الدول العربية ان نحلل نظرة الجامعة الى المستقبل من خلال كلمة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والتي القيت بالنيابة عنه في الجلسة الافتتاحية للحلقة النقاشية التي عقدت في القاهرة عن "تفعيل دور جامعة الدول العربية"، وذلك يومي ١١ و١٢ تشرين الاول ١٩٩٧.

وفي نظر الدكتور عصمت عبد المجيد ان الاهداف التي لا خلاف عليها للاستراتيجية العربية العليا هي:

– صون الامن القومي بمعناه الشامل وبكل اشكاله وجوانبه، ورعاية المصالح العليا والمشتركة للامة العربية.

– الحفاظ على الهوية الحضارية والقومية المميزة للامة العربية.

– تحقيق أعلى معدلات ممكنة للتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

– ضمان التكامل الداخلي بين عناصر القوة الاستراتيجية (العناصر الاقتصادية والسياسية والمعنوية والاجتماعية).

– ضمان القدرة على تحقيق الاهداف المرحلية".

وعلى رغم تعدد المشاريع التي بادرت الامانة العامة للجامعة الى صوغها وطرحها للنقاش تحقيقا لهذه الاهداف، الا انه يبقى السؤال قائما حول فاعلية كثير من هذه الخطط والمشروعات السياسية والاقتصادية، والعقبات التي تحول دون نجاحها في تحقيق اهدافها.

ولعله مما يحمد للامين العام لجامعة الدول العربية انه – وهو يصوب نظراته الى المستقبل – التفت بدقة الى تحديات النظام العالمي الجديد الذي يتشكل في الوقت الراهن، وان لم تتحدد معالمه بعد، وهو يرى ان له سمات اربعة ظاهرة، هي العولمة، واعتبار القوة الاقتصادية المؤشر الرئيسي لمعيار قوة الدول، وشيوع ظاهرة التكتلات الاقتصادية وبروز التعاون الدولي في مجال معالجة بعض المشكلات البيئية والاقتصادية.

### تحديات العولمة

وفي تقديرنا ان أهم سمة من سمات النظام العالمي الجديد هي العولمة بتجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاتصالية. ونريد ان نركز – في مجال تفعيل دور جامعة الدول العربية – على أبعاد العولمة السياسية، لانها في تقديرنا هي التي تحمل مخاطر شديدة على الامن القومي العربي، بل ولسنا مغالين في ذلك – على الوجود العربي ذاته، وعلى وحدة اراضي الدول العربية.

ونحن في حديثنا عن العولمة السياسية نقصد شعارات الديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، والتي اصبحت اليوم المعايير التي تقاس على اساسها شرعية النظم السياسية. غير ان اهم ما في اعتبار هذه الشعارات معايير عالمية هي ان الولايات المتحدة الاميركية – باعتبارها المهيمنة في الوقت الراهن على النظام الدولي – تريد ان تفرض جزاءات سياسية واقتصادية على الدول التي ترى هي، ومن منظورها الخاص، انها خالفت معايير الديموقراطية وحقوق الانسان، ولعل الحالة النموذجية لذلك هي خلافاتها السياسية العميقة مع الصين على اساس انها تخالف معايير حقوق الانسان، وخصوصاً بعد حوادث قمع ثورة الطلبة المشهورة.

هنا تبرز الولايات المتحدة الاميركية وكأنها شرطي العالم المنوط به حفظ النظام على المستوى الكوني، بل وابعد من ذلك كما لو كانت هي القاضي الاعظم الذي يصدر احكامه على المخالفين للمعايير الدولية من دون تفويض من احد.

واذا كانت قضية حقوق الانسان بكل جوانبها المعقدة، وابرزها مشكلة ازدواجية المعايير التي تطبقها الولايات المتحدة وخصوصاً تجاهلها المتعمد للمخالفات الاجرامية لحقوق الانسان التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، هي من التجليات البارزة للعولمة السياسية، الا ان اخطرها على وجه الاطلاق في تقديرنا هي الممارسات المتعسفة لما يطلق عليه حق التدخل، والذي بناء عليه استطاعت الولايات المتحدة ويا للأسف ان تهيمن على مجلس الأمن الدولي، وان تستصدر قرارات باسم الشرعية الدولية، وبناء عليها تم حصار الشعب العراقي والشعب الليبي.

### حصار الشعب العربي

اذا ارادت جامعة الدول العربية أن تفعّل دورها في المستقبل، فليس امامها سوى اعادة النظر في ميثاقها وهياكلها ومؤسساتها وطريقة عملها، وعلاقتها بالمجتمع المدني العربي، حتى تكون مؤهلة لمواجهة الخطة الاستعمارية الجديدة التي تهدف الى حصار الشعب العربي، ومنعه من تحقيق التنمية الشاملة، التي تجعله جديرا بدخول حلبة المنافسة العالمية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ونبادر بالقول ان الاخطاء السياسية لكل من القيادة العراقية وخصوصا في قرارها المعيب والخاطئ لغزو الكويت، والقيادة الليبية في ما يتعلق بسلوكها الدولي غير المنضبط، لا تعطي لا الامم المتحدة ولا مجلس الامن الحق في اصدار قرارات لحصار الشعب العراقي او الشعب الليبي.

ان القرارات التي صدرت باسم الشرعية الدولية المزعومة والتي اشرفت على اصدارها الولايات المتحدة بناء على الضغوط الشديدة التي تمارسها على الدول اعضاء مجلس الامن، والتي ترتب عليها حصار الشعب العراقي ومنع الغذاء والدواء عنه، تعد جريمة متكاملة الاركان من جرائم الابادة الانسانية التي حرمتها المعاهدات الدولية.

والحقيقة ان جامعة الدول العربية – لاسباب شتى – لم تقم بدور بارز في مقاومة هذا الحصار الظالم، ولم تضع من الخطط السياسية والاقتصادية ما يكفل تحطيمه، لفتح الطريق امام الشعب العراقي لكي يعيش بكرامة كما تعيش بقية الشعوب. ونعرف يقينا انه لتحقيق هذا الهدف لا بد من تطوير جامعة الدول العربية لتصبح المعبّر الحقيقي ليس عن الحكومات العربية فقط، ولكن عن الشعب العربي نفسه، تأكيدا لحقه في الوجود، والعيش بكرامة في اطار اسرة الامم المعاصرة. واذا كانت اسرائيل تحاصر الشعب الفلسطيني، والولايات المتحدة تحاصر الشعب العراقي، وتحاصر ايضا الشعب الليبي، أليس هذا مؤشرا بالغ الخطورة على خطة اميركية متكاملة تهدف الى تحطيم الوجود العربي ذاته؟

وحتى لا نتهم بالمبالغة في التأكيد على الخطة الاميركية واهدافها، يكفي ان نشير الى الحملة الاميركية الاخيرة على بعض الامور المصرية فيما يتعلق بوضع الاقباط. واخطر من ذلك مشروع القانون الذي يعده الكونغرس لمعاقبة الدول التي تخرق مبدأ حرية العقيدة.

ولو تأملنا التجليات البالغة الخطورة للعولمة في الوقت الراهن، وهيمنة الولايات المتحدة على ادارتها، في اطار التحالف القبيح للدول الكبرى، وخصوصا اصحاب العضوية الدائمة في مجلس الامن، لادركنا ان هناك شبكة متكاملة تهدف الى حصار الشعب العربي من خلال مجموعة مترابطة من القواعد والاجراءات والسياسات ابرزها اعداد قائمة للدول او المنظمات التي تشجع الارهاب وادراج بعض الدول العربية فيها وبينها سوريا. وثانيها استخدام ورقة حقوق الانسان لتهديد اي دولة عربية بزعم مخالفتها هذه الحقوق، كنوع من انواع الابتزاز السياسي. وثالثها التهديد بعقاب اي دولة عربية لا تفتح الباب من دون اي قيود امام حملات التبشير الدينية للقضاء على خصوصية الكنائس العربية، وذلك باسم حرية العقيدة. ورابعها واخطرها فرض الحصار على بعض الدول العربية، لتحقيق الاهداف الاستراتيجية الاميركية، واهمها منع اي دولة عربية، او الدول العربية مجتمعة من امتلاك الاسلحة المتطورة التي يمكن ان تجعلها في موقف الند بازاء اسرائيل وما تمثله من تهديد جسيم للامن القومي العربي.

وهناك في هذا الصدد تصريحات اميركية رسمية عن ان سياسة الولايات المتحدة هي ان تجعل اسرائيل على الدوام اقوى عسكريا من كل الدول العربية مجتمعة.

وهكذا يمكن القول انه على رغم وجود كثير من السلبيات في اداء جامعة الدول العربية، وفي الوقت نفسه، هناك وفرة في المقترحات والمشاريع المقدمة من اطراف شتى لتفعيل دورها، فانه ان لم تتصد الجامعة للخطة المتكاملة التي تهدف الى حصار الشعب العربي فانها في الواقع ستفقد مبرر وجودها.

بعبارة مختصرة المواجهة الفاعلة للحصار هي مدخل الجامعة الصحيح لتكون معبرة عن الشعب العربي من المحيط الى الخليج.

باحث مصري

تنشر اليوم مع "الاهرام" القاهرية

### توضيح

محور الكتابات التي نشرته "قضايا النهار" في عدد الامس تحت عنوان: "٣ سنوات على السلام الاردني – الاسرائيلي" هو من اعداد الزميل باسل رفايعة.

## مال سياسي

النقطة الرئيسة في معالجة الازمة المالية للاونروا تكمن في تحديد اسباب العجز، فالاونروا في تبريرها لحالة العجز تعطي العديد من الاسباب اهمها ان الدول المانحة لم تعد قادرة على مواكبة احتياجات اللاجئين بسبب ما استجد من حالات طوارئ في العالم تنافس احتياجات الاونروا. ورغم ان هذه الاسباب صحيحة بجانب منها، الا انها تبقى ثانوية مقارنة بالدوافع السياسية التي تعتبر السبب الرئيس في مشكلة العجز من خلال دعم عملية التسوية ماليا عبر ما يسمى "برنامج تطبيق السلام". وتكفي الاشارة الى ان الدول التي تمول ميزانية الاونروا قررت عام ١٩٩٦ توفير دعم مالي لاجهزة الحكم الذاتي بما يقارب ٢ مليار دولار، وهو رقم يوازي موازنة الاونروا لسبعة اعوام قادمة.. لقد سبق لدولة عربية مضيفة ان دعت الى الغاء برنامج تطبيق السلام نظرا للمخاطر الكبيرة التي يتضمنها على قضية اللاجئين وعلى مصالح الدول العربية المضيفة. ومهما كانت النية من وراء هكذا طرح، فان هذا البرنامج عاد بالفائدة على اللاجئين، لكن المشكلة هي بتركيزه على الضفة والقطاع كأولوية، مما يعني ضرورة تعميمه ليشمل كافة التجمعات في الارض الفلسطينية المحتلة وخارجها... هذا الطرح لا يعني ولو للحظة على انه تأييد للمضمون السياسي الذي يمثله هذا البرنامج، خاصة ان وكالة الغوث هي التي تتولى هذا البرنامج اشرافا وتنفيذا.. وبامكان الدول العربية المضيفة وانطلاقا من تضررها من سياسة تخفيض الموازنة ان تتبنى دعوة لدمج برنامج تطبيق السلام في موازنة الاونروا كونها تستحوذ على كل ما تقدمه الدول المانحة من هبات وانفاقها على التقديمات الاجتماعية للاجئين وليس على مشاريع سياسية تضع في الاولوية عملية التسوية ونتائجها.

اذا كان من المنطقي ان يكون للاونروا نهاية، فهذه النهاية يجب ان ترتبط بانتهاء المشكلة التي وجدت من اجلها وهي حل قضية اللاجئين. اما غير ذلك فلا يمكننا الا ان نحمل الاونروا مسؤولية التحول في مهمتها من نشاط خدماتي واغاثي الى نشاط سياسي داعم لمسيرة التسوية. لان دخول الاونروا كطرف في التسوية وحتى لو كان ذلك من جانب تنموي واقتصادي، فهذا سوف يغري العديد من الاطراف السياسية لدفع الاونروا للمساهمة في انجاز الجانب الاقتصادي، وهو الجانب الرئيسي المعول عليه دوليا لانجاح عملية التسوية. من هنا نفهم الحماس الاميركي والاوروبي لدعم برنامج تطبيق السلام وتركيز مباشر على الضفة الغربية وقطاع غزة. وما يعزز هذا الاستنتاج هو ان الجزء الاكبر من موازنة الاونروا يأتي من اطراف دولية لها مصلحة فعلية في انهاء قضية اللاجئين عبر الغاء الاونروا.. ونفهم ايضا الحماس في التبرعات السخية للمشروعات السياسية في وقت تعاني فيه موازنة الاونروا من عجز مالي يهدد وجودها. وسيبقى المعيار الحاسم بالنسبة للاجئين على مدى مسؤولية المجتمع الدولي عن هذه القضية هو تخصيص موازنة ثابتة للاونروا من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة كبقية هيئاتها ولا تتأثر بالظروف السياسية وتخرج وكالة الغوث من دائرة التجاذبات التي تتعرض لها بين الحين والآخر.

**فتحي كليب**

كادر في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" – بيروت.

# سعيد عقل: جائزتان للبطولة ولمتفوق
## كل قصيدة يجب دفع ثمنها

في "اربعاء سعيد عقل" الشهرية في كازينو عرابي – الحازمية، كشف شاعر "رندلى"، و"بنت يفتاح"، و"قدموس" عن خفايا ومكنونات، وتمنى لو يأخذ الشاعر، أي شاعر، ثمن قصيدة يقولها هنا وهناك، او ينشرها في وسيلة اعلامية.

واعلن عن قصيدة دالية سيلقيها في مهرجان "يوم الجواهري في لبنان" بعد ظهر غد الجمعة في بيروت، مشترطاً ان لا يكون المهرجان تحت رعاية الحكومة، وهو كذلك.

وروى سعيد عقل ان الجواهري كان ممنوعاً من دخول لبنان. ولما دعي الى مبايعة الاخطل الصغير بامارة الشعر، توسط سعيد عقل لدى الرئيس فؤاد شهاب للسماح له بدخول لبنان. فوافق والقى ابو فرات بائيته:

لبنان يا خمري وطيبي
لا لامستك يد الخطوب

كما روى ان الشاعر التركي ناظم حكمت منع من النزول في مرفأ بيروت، وكان على متن الباخرة اسبيريا، لانه شيوعي. فتوسط صاحب "قدموس" لدى مدير المرفأ من عائلة حيدر. ونجحت الوساطة فصعد سعيد عقل والشاعر جورج شحاده ووفد من الشيوعيين ضم اربعين الى الباخرة واصطحبوا حكمت الى العاصمة، وكان له تكريم. كما كانت له كلمة في الندوة اللبنانية بعد محاولات مع مؤسسها ميشال اسمر رفض بادئ بدء ان يعتلي الشاعر الشيوعي حكمت منبرها كي لا تقوم قيامة الدولة وتقطع عنه مبلغ الستين الفا وكان يتقاضاه لقاء اعداد محاضرات فيها. والمحاولات ان يتحدث ثلاثة معاً: عقل وشحاده وحكمت. فتنتفي صفة الشيوعية عن منبر الندوة. وهكذا كان.

واشار الى قصيدة اعدها في ذكرى الاديب راجي الراعي صاحب "قطرات ندى" ولم يفصح عن مضمونها. وانه يرشحه لجائزة نوبل لو بقي على قيد الحياة، فهو حكيم الحكماء في نظره، وصاحب حكمة مؤمنة، وليست ملحدة كحكمة اليونان.

وعن الشعراء اللبنانيين الذين يكتبون بالفرنسية قال سعيد عقل ان شكري غانم وجورج شحاده يضاهيان شعراء فرنسا. وان شعر جورج شحاده ترجم الى عشرين لغة عالمية، بينما شعر راسين، الشاعر الفرنسي العملاق، لم يترجم الى هذه اللغات.

وكشف عقل انه قبض سلفاً من منظمي مهرجان الياس ابو شبكة في زوق مكايل عشرة الاف دولار ثمناً لقصيدته في شاعر "غلواء". ولما قيل له انك تتقاضى ثلاثة آلاف دولار عن قصيدة، منبرية، اجاب بان ابو شبكة لم يكن يحبه، وكان يغمز عليه في كتاباته.

كما اعلن عن "جائزة الكلمة البطلة" بقيمة مليون ليرة سيمنحها اسبوعياً، بعد اعادة اصدار صحيفة "لبنان"، لكاتب تعيش في مقالة له كلمات عن البطولة.

بالاضافة الى جائزة لتلميذ متفوق قيمتها مليون ليرة.

ابرهيم عبده الخوري

# اميل حبيبي تذكار في بيروت
## جرار ينظر الى "المتشائل" الفلسطيني

جرار يغوص في "المتشائل" وحوله طلاب ومهتمون. (امية درغام)

نظم النادي الثقافي العربي مناقشة كتاب "المتشائل" للكاتب الراحل اميل حبيبي (١٩٢١–١٩٩٦) امس في مركز النادي، الحمراء.

وفي حضور طلاب ومهتمين، دارت المناقشة ندى منذر وقدم لها الدكتور ماهر جرار، استاذ مساعد في دائرة اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت. عرض جرار لحياة حبيبي ومجيئه الى لبنان عام ١٩٤٨ ثم عودته الى فلسطين حيث ساهم في تأسيس حزب "ركاح" الذي يمثل الشيوعيين العرب والاسرائيليين. وفي آذار ١٩٩٢ منحته دولة اسرائيل جائزة الابداع، واثار قبوله عاصفة شديدة من النقد بين مثقفي العالم العربي. وقبل الولوج الى مناقشة "المتشائل"، تحدث جرار عن "ادب المقاومة" الذي ارتبط بالعالم الثالث خاصة في السبعينات حين دعت اليه مجموعة من النقاد الشباب بينهم ادوارد سعيد كأدب للعالم الثالث. واضاف: "شخصية المتشائل تبدو لشخص مهزوم، متعامل مع العدو، وصولي وانتهازي. فكيف تكون هذه الشخصية أدبا مقاوما؟

هذا البطل سلبي، ولكن لا يبقى كذلك حتى النهاية، يعترف بالخطأ، وناقص ككل انسان.

وهناك مفارقة في الواقع الذي يعيشه، حيث احتلال يلغي الذاكرة ويخلق ذاكرة غير موجودة. اميل حبيبي قرر مقاومة هذا الواقع عن طريق كشفه وعدم الغاء الذاكرة العربية. ويظهر ذلك في تأكيده للذاكرة التي يغرف منها في الفلكلور والعادات واسماء القرى التي تغيرت والتراث الشعبي الفلسطيني. وكل ذلك يعيد الثقة الى الذات والى التاريخ، ومن هذه النظرة يشكل "المتشائل" ادبا مقاوما. وهكذا نظر ادوارد سعيد الى هذه المسألة. استعمل حبيبي في "المتشائل" تقنيات حديثة في الزمن حيث زمن القصة الحقيقية زمن الاحتلال وزمن الاحداث الحقيقية.

والمكان هو ذاكرة المكان، حيث لا ينحصر في فلسطين بل يمتد ليصل الى لبنان والدول العربية،

اي يشرع حبيبي الحوار ليس فقط مع عرب اسرائيل انما ايضا مع العرب في الخارج. والراوي معني ومتورط في عملية القص مثل شهرزاد المتورطة في القص انتصارا للموت. واستعارة اميل حبيبي من الخيال العلمي في الشخصية الفضائية المحلقة فوق رأس "المتشائل" يفتح نوافذ وفجوات في القص تاركا المجال للتحرك عبر تعدد الاصوات او الشخصيات وتعدد الضمائر، فتغذت الرواية من الحكايات وتعدد فيها القص.

في اللغة، استخدم حبيبي الفصحى والعامية في آن. حين تعبر الفصحى عن الخطاب الرسمي، عبرت العامية عن رفضها له في رسم كاريكاتوري".

# منتوجات من الاكتفاء الذاتي
## السيد: مؤسسات ستأخذ مكان الدولة

المعرض السنوي لمنتوجات الاكتفاء الذاتي الذي تنظمه جمعية الامداد الخيرية الاسلامية افتتحه عصر امس النائب ابرهيم امين السيد في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة. وحضر الافتتاح النائب نزيه منصور والنائب السابق محمد برجاوي والمدير العام للجمعية علي زريق. وبعد آيات تحدث المسؤول الاداري في الجمعية احمد صبرا عن منجزات اللجنة في احدى عشرة سنة اذ أمنت عملا لـ ٨٢٠ ربا لأسرة وأعالت ما يقارب ١٥٧ الفا.

### السيد

والى راعي المعرض النائب السيد القى كلمة وفيها: انه تلازم حقيقي بين افتتاح هذا المعرض والانتصارات التي تحققها المقاومة في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وتوقف عند نقاط عدة اولها انتقال عمل الخير من مفهوم الفرد الى مفهوم المؤسسة على عكس الثقافة الدينية غير الدقيقة التي تلقيناها والتي تربط عمل الخير بالانسان الفرد. وثانيا ان المؤسسة تتحمل مسؤولية الايمان لأن مساعدة الفقراء والتأثيرات العميقة لهذه المسؤولية تتمثل في تثبيت الايمان في قلوب الناس.

وهاجم مؤسسات الدولة لعدم قيامها بواجباتها بقوله: "الجوهر الاساسي لأزمة هذا الوطن هو ان المسؤولية الاساسية والاولى التي يجب ان تلاحق مشاكل المواطنين والامهم وأزماتهم هي مسؤولية الدولة. والدولة حينما لا تقوم بهذه المسؤولية تعتبر كأنها غير موجودة او لا مبرر لوجودها. واخطر ما نواجهه في لبنان عدم وجود حقيقي للدولة بل فراغ على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وهذا يعني ان المؤسسات والهيئات الشعبية ستأخذ مكان الدولة. واعتبر انه لا يجوز التعامل مع المواطنين كأنهم من الدرجة العاشرة فنعطيهم من الرأفة والشفقة وكأن لا حقوق لهم علينا ولا مسؤولية لنا تجاههم".

ثم قص الشريط وجال في المعرض حيث اعمال يدوية وفخاريات وسيراميك وسجاد من صنع محلي يدوي ومجسمات لمؤسسات الامداد وصور ومشاهد لنشاطات الى جناح خاص لمركز تأهيل الطفل المعاق حيث أحضر معاقون صغار مع مربياتهم. والمعرض الى ١٣ تشرين الثاني من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٧,٠٠ مساء.

# نزار قباني في تمارين الشفاء

لندن – من سليمان بختي:

في اتصال هاتفي بالسيدة هدباء ابنة الشاعر الكبير نزار قباني افادت ان وضعه الصحي الى تحسن مطرد وهو في فترة النقاهة ويتماثل الى الشفاء في مستشفى سان توماس في العاصمة البريطانية. وقالت ان الخطر زال تماما، ويزاول الشاعر بعض التمارين الفيزيائية الرياضية (فيزيوترابي) واختارها داخل المستشفى للمزيد من التأكد والاطمئنان. ومن المتوقع مغادرته الى المنزل معا في نهاية الاسبوع المقبل. وشكرت السيدة هدباء بلسان الشاعر الصحافة البيروتية على اهتمامها. واشارت الى ان الشاعر قباني يستعد لمهرجان تكريمه في بيروت "بيروت... التي ليس له غيرها" كما قالتها السيدة هدباء تماما. ولا تعادل فرحة تحسن حال الشاعر نزار قباني الصحية وابلاله سوى عودته الى الكتابة والشعر. وبين بيروت والشعر والشوق لغة لا يدركها الا من كابدها.

# جميلات جامعة سيدة اللويزة مكرمات
## حلقة حولهن مهنئة بالفوز



غيدا خوري، ناتالي نعمة، (من اليمين)، سهيل مطر، كورين فرحات، جويس جمال.

كرمت جامعة سيدة اللويزة جميلاتها الطالبات اللواتي تقدمن الى انتخابات ملكة جمال لبنان ١٩٩٧ وحلت فيها الطالبة كورين فرحات وصيفة اولى والطالبة غيدا خوري وصيفة ثانية وناتالي نعمة التي كانت من بين العشر الاول وجويس جمال التي كانت وصيفة اولى لملكة جمال لبنان للعام الماضي ١٩٩٦. وكان احتفال ونخب حضره نائب رئيس الجامعة الدكتور امين البرت الريحاني ومدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر وعدد من العمداء والاساتذة والطلاب في قاعة المحاضرات.

ورحب "رئيس الحكومة الطلابية" الياس حنا بالحضور والقى الدكتور ريحاني كلمة هنأ فيها الجميلات، وقال ان الجمال سبيل الى النجاح في الحقلين الاكاديمي والاجتماعي ويجب الا يشكل عائقا.

وتحدثت الفتيات الاربع كل بدورها شاكرات الجامعة على اهتمامها وابدين الرغبة في عمل في حقل معين في المستقبل.

الى كلمة سهيل مطر قال فيها: "الجمال مقدس وهو عطية من عند الله ونحن نحب الله ونحب كل عطاياه ولهذا نصلي له: اللهم اعطني دائما عينين لأنظر الى الجمال. ولأن المرأة الجميلة توحي بالفرح والسلام اصلي معكم جميعا السلام عليك يا حلوة يا ممتلئة جمالا، مباركة انت بين جميع حسناوات الارض. ولأن هذه الجامعة ينبوع جمال، ولأنها تحبكن جميعا تتحول اليوم بزهراتها والعيون، الى قبلة تنطبع على جبين كل واحدة منكن".

وختاما نخب.

غيدا خوري وصيفة ثانية (من اليمين) كورين فرحات وصيفة اولى لملكة جمال لبنان ١٩٩٧. (رلى معوض)

# اسرة الواقع والمرتجى تكمل أعمالها
## مداخلات تذهب قدماً بحثاً عن الأفضل

تواصلت امس اعمال مؤتمر "الاسرة واقع ومرتجى" في فندق الكومودور بدعوة من مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات. وعقدت جلستان.

### الحريري

الاولى رأستها النائبة بهية الحريري واستهلت كلمتها بالقول: نعيش في لبنان هذه الايام مرحلة هي من ادق المراحل واحرجها. اننا نكاد نكون بين فكي كماشة، اولهما دور تاريخي في اعادة بناء لبنان على اسس حضارية مدنية.

اما الفك الثاني فهو الآخر الدور الاقتصادي المطلوب منا لحماية هويتنا وثقافتنا وانتمائنا اللبناني العربي.

من هذا المنطلق فقط يجب ان نفهم مطالبة المرأة بالمساواة وبما تراه من حقوق، لان التحديات التي تواجهها ما عادت تسمح بخلل في التوازن. وخلصت الحريري الى توضيح بعض الشروط لحماية دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع وهي:

اولاً، على الصعيد التربوي:

– ادراج التربية المدنية والتنشئة الوطنية في المدارس.

– التركيز على الروضات وخلق بنية سليمة للطفل.

– تأهيل الكوادر التربوية على استخدام الوسائل الايضاحية الحديثة في التعليم.

– وضع قواعد للاستخدام السليم لوسائل الاعلام.

ثانيا، على الصعيد الاعلامي:

– تطوير وسائل الاتصالات والمعلومات.

– وضع خطة اعلامية للنهوض التربوي الاجتماعي.

– رفع مستوى الاعلاميين التربويين والاجتماعيين.

– ارساء اسس للتكامل في الاهداف بين الاعلام والتربية.

– وضع ميثاق شرف اعلامي ينص على التزام الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يزعزع الكيان الوطني وعن كل ما يمس بالاخلاق العامة.

### مروة

وتحدث في الجلسة الدكتور عدنان مروة حول المرأة بين مسؤولياتها الاجتماعية ووظيفتها الاسرية وقدم مروة دراسة علمية احصائية عن عدد السكان وكثافتهم ومعدل النمو والخصوبة، وخلص الى نتائج منها انحسار الخصوبة وتأخير سن الزواج والاقبال على استعمال وسائل تنظيم الاسرة.

### فيروزان

والى السيدة حوراء موسى الصدر فيروزان.

رأت ان البحث حول شخصية الامام الصدر لا يكتمل اذا اقتصر على لافكاره ومحاضراته واقواله، بل يجب فتح نافذة على سلوكه العملي واسلوب تعامله.

واضافت: "ان اهتمام الامام الصدر بوالده كان لافتاً فهو مستشاره الامين المديرلاعماله ورفيق سفره، وكان الممرض لأبيه ايام مرضه والمشرف على علاجه في المستشفى.

وكذلك برّه بوالدته، حتى لم ينقطع عن الاتصال بها من لبنان او اي كان هو فيه ليطمئن اليها ويستفسر عن اوضاعها.

وللاخوين والاخوات واولادهم حظ كبير مما تحمله الذاكرة، كان ظاهر الاحترام لشقيقيه وبالذات الاكبر.

اما اخواته فكان لهن أباً واخاً وصديقاً يلجأن اليه في السراء والضراء ويبدو ان خدمة اطفاله كانت من اشيائه الحميمة، كما كان يلتفت الى ابسط الامور لاراحة زوجته.

وتحدثت رندى الحسيني ممثلة صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانماء.

فشرحت المهمة المكلف اياها الصندوق في لبنان، والذي يهدف الى تعزيز دور المؤسسات لتنمية المشاريع الصغيرة التي تملكها وتديرها نساء.

كما ألحت على متابعة توصيات المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في منظمة غرب اسيا، واشارت الى دور المرأة ومشاركتها في صنع السلام وحل النزاع في لبنان.

### الجلسة الثانية: حميد

وترأس الجلسة الثانية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وقال:

"واجه لبنان عبر تاريخه ازمات كثيرة ومتنوعة، ابرزها على الصعيد الاجتماعي التغيرات التي رافقت فترة الاحداث الاخيرة، والتي تواصلت بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ وآثارها بارزة حتى الآن. وادى ذلك الى تغيير عميق في الهيكل السكاني، بحيث ارتفع متوسط العمر عند الزواج الاول لدى المرأة نتيجة هجرة الشباب الى الخارج، وقلة المساكن المتوافرة لذوي الدخل المحدود وقلة فرص العمل، وهذا يتطلب معالجات تؤدي الى تغيير اساسي في نوعية النمو الاقتصادي والسعي لاعطاء اولوية لبرامج التنمية البشرية. بما يؤمن حماية الاسر".

### البساط

وانطلقت الدكتورة الهام كلاب البساط في بحثها حول معايير اختيار الشريك من التساؤل الآتي:

كيف تختار اللبنانية شريكها اليوم وما هي مساحة الاختيار؟ ثم تحدثت عن معنى الشراكة وانواع الشريك بين الشريك الحقيقي والشريك المتوهم. ومعنى الاختيار وحدوده المادية والاجتماعية والنفسية ومعايير ثابتة ومعايير متبدلة ودور الوعي ودور اللاوعي في الاختيار.

### فياض

وعرضت الدكتورة منى فياض لآراء بعض الفتيات الجامعيات حول ظاهرة التأخر في الزواج وتبين لها ان الفتيات ماعدن يخفن كثيراً من فكرة البقاء دون زواج ولسن على استعداد لتقديم كل التنازلات الممكنة للحصول بأي ثمن على مرتبة زوجة. ومن الواضح ان العقلانية هي الغالبة وشعار الحب مع الخبز والزيتون لم يبق هو السائد.

ورأت فياض ان آثار الحرب التي ترمي بثقلها على شكل ازمة مادية خانقة هي احد مسببات الازمة وليست سببها المطلق.

وتضيف وبينما كان تكوين الاسرة هو احد اهم اسباب الزواج، يتم البحث الان عن تحقيق الذات وعن الاستقلالية وامكان الاستمرار اعتماداً على النفس.

# عمر فروخ لثانوية
## وهيئة رأس بيروت
## تشكر الوزير

شكرت هيئة رأس بيروت لوزير التربية جان عبيد تجاوبه مع المطلب البيروتي الذي نادت به الهيئة منذ فترة طويلة واجرت له جهوداً واتصالات وحملات اعلامية لاطلاق اسم الدكتور عمر فروخ على احدى ثانويات العاصمة وكان اطلاق الاسم على ثانوية الحرش للبنات سابقاً ثانوية الدكتور عمر فروخ حالياً.

وفي البيان الذي اصدرته الهيئة: "ان هذا الانجاز لم يكن ليحصل لولا تجاوب الوزير عبيد وتفهمه واحترامه الكبير للدكتور عمر فروخ وانتاجه الادبي والعلمي والفلسفي ولم يكن ليحصل لولا تجاوب المجتمع البيروتي خاصة واللبناني عامة مع مطلب الهيئة وفي طليعتهم الدكتور حسان حلاق عضو مجلس الامناء لجمعية البر والاحسان الذي ساهم بشكل لافت ومميز في نجاح التحرك الذي قامت به الهيئة في هذا الصدد".

وختم: "ان بيروت ستبقى وفية لرجالاتها الكبار الذين اعطوا الوطن وقدموا اليه الكثير وابناء بيروت الاوفياء للبنان لن يبخلوا بأن يكونوا الطليعة الرائدة في كل مجالات نهوض الوطن".

# الجامعة اللبنانية الاميركية

تنظم جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت نشاطين الاربعاء ١٢ تشرين الثاني مع الاحتفال بيوبيل مؤسسي الجامعة الثالث والسبعين.

ويتحدث في الخامسة عصراً النائب نسيب لحود وعقيلته عبلا فستق لحود، عضو مجلس امناء الجامعة، عن شؤون متعلقة بالتربية الجامعية ودورها. ويسبق ذلك في الثالثة والنصف بعد الظهر حديث للاديبة نور سلمان عن علاقتها بالجامعة وذكرياتها فيها تكريماً لخريجات كلية بيروت للبنات (اسم الجامعة سابقاً) اللواتي اتممن دراستهن ما بين ١٩٢٦ و١٩٦٥.

وتلقي سلمان كلمتها في صالة الطعام في نيكول هول فيما يتحدث لحود وعقيلته في القاعة العامة في اروين هول.

# تابت يحاور طلاباً حول الأرشاد
## عودة الى الينابيع ويكون التجديد

تحاور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت مع طلاب الاولى والثانية في المركز التثقيفي في دير مار بطرس وبولس – العذرا، وشرح الوثيقة البابوية لمساعدة الناشئة على الدخول في الافكار الاساسية والغوص في هذا الدستور الجديد لكنيسة لبنان من اجل عيشه وتطبيقه بتوجيهات الام الكنيسة.

وقال الاباتي تابت ان الغايات الاساسية لسينودس لبنان هي الدعوة الى تجدد الكنيسة فيه. من هذا المنطلق يأخذ هذا الموضوع اهميته ومركزه، وكل ما يسبقه وما يتبعه هو مدخل الى هذا التجدد ونتيجة له، وهكذا تبدو الصورة واحدة ومتكاملة ولا يمكن فصل جزء عن الكل، ولا مقطع عن اطاره الفكري العام.

وقال: بعد الكلام المستفيض على كلام الله، ينتقل الارشاد الى الكلام على التقليد الرسولي كعنصر تجدد في كنيسة لبنان، فهذا التقليد المتمثل بأبهى تعابيره والاخص التقليد الانطاكي، اساس الاصالة وضمانة اكيدة للتجدد بروح الاباء والاجداد. وفي هذه التقاليد المتعددة، نجد الاصل الجامع للكنائس في لبنان، الكاثوليكية والارثوذكسية. وبمعرفة هذه التقاليد والامانة لها، يمكن العودة الحقيقية الى الينابيع التي هي كفيلة بتجديد كل كنيسة وتطوير الشراكة بين الكنائس جميعاً.

لاحظ الارشاد، بأسف، مع اباء السينودس، جهلاً كبيراً لدى المؤمنين بتقاليد كنيستهم وتقاليد اخوتهم، نوّه بأن تجدد الكنائس الانطاكية في تقليدها المشترك ضمانة حقيقية لتجددها وانفتاحها بعضها على بعض في حوار مسكوني رائد. ودعا الارشاد كنائس لبنان الكاثوليكية الى تقويم متجدد للتقاليد المتصلة بالاباء والليتورجيا والايقونات ونشر التراث المسيحي العربي على الصعد كافة. كذلك دعا الى مبادرات جديدة في هذا المضمار، منها البحوث العلمية والترجمات والبرامج المحدثة في التنشئة اللاهوتية والتعليم الديني والعمل على التعريف بتقاليد الكنائس الشرقية في الجماعات المسيحية في بلاد الانتشار.

واشار ان الارشاد يواصل الكلام على تجديد الكنيسة من خلال الليتورجيا ويوحي باتقانها بكونها تشكل تراثاً غنياً بين مختلف الكنائس الشرقية.

# نصري سلهب وقّع "فرنسا والموارنة"



سلهب يوقع كتابه. (ميشال صايغ)

"فرنسا والموارنة" كتاب بالفرنسية لنصري سلهب، كان امس حفل توقيعه في جناح المكتبة الشرقية في معرض "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى" في بيروت هول في سن الفيل.

حضر التوقيع رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والمطران خليل ابي نادر وشخصيات ثقافية.

والكتاب من الحجم الوسط. قال سلهب انه محاولة تاريخية لوصف العلاقات بين فرنسا و"الامة المارونية" كما كانوا يسمونها. وانها المرة الاولى يعالج فيها هذا الموضوع.

في الكتاب يضع سلهب مستندات للحوادث التي يرويها، وتجعل القارئ يتأكد من العلاقة المميزة والاستثنائية التي تربط دولة وطائفة منذ القرن الثالث عشر. ومن الوثائق في الكتاب الرسالة التي وجهها لويس الرابع عشر الى الموارنة.

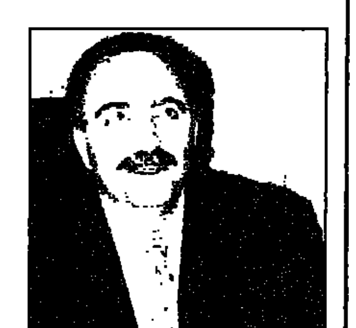
# البر امين بشارة
## حمانا التاريخ واليوم

"حمانا اليوم وفي التاريخ" كتاب جديد لمؤلفه البر امين بشارة يحتوي على وصف حمانا في موقعها الجغرافي وتاريخها. ويبدأ الكتاب بتفسير كلمة حمانا واصلها الآرامي وينتقل من الجغرافيا والموقع والمناخ الى القطاعات الاقتصادية كالزراعة والاصطياف والصناعة مروراً بالقطاع التربوي والمدارس والكنائس والمسجد والخلوة. ويعرض مختصر الصراع الطائفي في الجبل وهجرة الموارنة من شمال لبنان الى لمحة عن العلاقات الدرزية المسيحية قبل حركة ١٨٦٠ ثم الفتنة واسبابها الى ملحق عن مصيف حمانا صدر عن المطبعة الكاثوليكية في بيروت عام ١٩٢٧. وعزز الكتاب بصور ملونة في ١٣٠ صفحة من القطع الصغير.

# الأنف والأذن والحنجرة من اليوم
## دور لبنان الفرنكوفوني يزداد تألقاً







الدكتور ماجد ابرهيم. — الدكتور كبريال شامي. (ر.م.)

ما الجديد الذي تقدمه جراحة الانف والاذن والحنجرة والوجه؟ وما هي احدث الطرق والوسائل الطبية لمعالجة امراضها؟ مؤتمر علمي يبحث هذه المواضيع منذ اليوم مع الجمعية العالمية لجراحة الانف والاذن والحنجرة والوجه للبلدان الفرنكوفونية والجمعيتين اللبنانية والفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في البورتيميليو – الكسليك.

هذا المؤتمر هو السادس، ويعقد للمرة الاولى في لبنان وعنه تحدث رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة الانف والاذن والحنجرة ورئيس الاتحاد العربي لجمعيات الانف والاذن والحنجرة الدكتور ماجد ابرهيم والسكرتير العام للمؤتمر رئيس قسم جراحة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الروم الدكتور كبريال شامي.

بعد تصويت في تونس في ايار ١٩٩٦ كانت المنافسة بين سويسرا ولبنان وروسيا التصويت على لبنان ثمرة جهد بذله الاطباء اللبنانيون، في رعاية رئيس الجمعية اللبنانية الدكتور ابرهيم والفرنسية لوجان ورئيس المؤتمر الدكتور انطوان نعمة وهو رئيس الجمعية الفرنكوفونية والسكرتير العام للمؤتمر الدكتور كبريال شامي يعاونه الدكتور هشام ضاهر ورئيس لجنة التنظيم الدكتور سهيل طعمة ورئيس اللجنة العلمية الدكتور بسام طبشة. وتحدث كلاهما عن اهمية المؤتمر في لبنان على الصعيدين الوطني والعلمي.

على الصعيد الوطني تمنى المعنيون ان يكون لبنان البلد الذي يمثل الفرنكوفونية لانه أحد أهم معاقلها في الشرق وبعد سنين من الحرب يساهم هذا المؤتمر في اعادة دور لبنان الطبيعي والريادي في المنطقة

وعلى الصعيد العلمي يساهم في تطوير العلاقات مع الاطباء الفرنكوفونيين في العالم، ويفسح لتبادل المعرفة والخبرات بين الاطباء اللبنانيين والاجانب وتاليا الانفتاح على التطورات الحديثة اضافة الى توطيد العلاقات بالاختصاصيين والمسؤولين ليصار الى تبادل جامعي فيتمكن الطلاب اللبنانيون من متابعة تخصصهم في الخارج.

وفي المؤتمر ١٣ دولة فرنكوفونية: لبنان، مصر، الاردن، تونس، الجزائر، المغرب، سوريا، السنغال، رومانيا، سويسرا، فرنسا، بلجيكا، كندا. وستتنوع المواضيع. في الاذن يجري البحث عن الالتهاب المزمن من عظام الاذن وخاصة عند الاولاد وعن زرع جهاز في الاذن الداخلية فيتمكن الصم من استعادة السمع ان وراثيا اما من جراء الحوادث. اما على صعيد الحنجرة فيجري البحث في أهم تطورات الجراحة من زرع جهاز التكلم بعد عملية استئصال كامل للحنجرة من جراء امراض سرطانية واستعمال اشعة اللايزر وازالة "الحميات" عن الاوتار الصوتية ومعالجة بعض الحالات السرطانية لامراض الحنجرة.

وفي الانف يدور البحث على أهمية اشعة اللايزر والمنظار في معالجة التهاب الجيوب من انسداد في المجاري الانفية اسبابها تورم في الغشاء.

الى امراض الحساسية وجراحة الانف التجميلية وجراحة الوجه التجميلية بواسطة المنظار الطبي وبالطريقة العادية وجراحة الشخير (وهذه خفضت الطلاق في اميركا بنسبة ٤٠ في المئة كما ورد في بعض الدراسات).

رلى معوض

# الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماعي
## لقاء رابع ينظر في الأبحاث

عقدت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع اللقاء العام الرابع لهذه السنة في مطعم كرم – انطلياس، باستضافة اساتذة معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثاني. وشارك في اللقاء اعضاء الجمعية من مختلف الفروع التعليمية في لبنان.

بداية قدم الدكتور احمد بعلبكي امين سر الجمعية عرضا اللقاءات العامة السابقة وبرنامج اللقاء، وعرض ما تم انجازه من التحضير للمؤتمر العام للجمعية في كانون الاول ١٩٩٧.

ثم تحدث الدكتور ملحم شاوول، رئيس الجمعية، وعرض الخطوات لاصدار دليل العاملين في فروع علم الاجتماع بحثا وتدريسا في لبنان، ثم اشار الى ان المؤتمر العام للجمعية سيبحث في معايير الكتابة السوسيولوجية بمشاركة باحثين من لبنان ومصر واوروبا.

واضاف شاوول "ان ملتقى اجيال علماء الاجتماع العرب ويقام سنويا في احدى الدول العربية، سوف يتم تنظيمه في لبنان بالتنسيق بين الجمعية اللبنانية والجمعية العربية لعلم الاجتماع والجامعة اللبنانية. وقدم الدكتور ميشال عواد ضيف اللقاء عرضا تحت عنوان "مشكلات تسويق البحث الاجتماعي في لبنان" فأشار الى عدم وجود سياسة بحثية وتمويل بحثي فأدى الى ان تكون عروض البحث مشروطة بطلب الممول. وان التمويل الداخلي محصور اساسا بالدولة التي تتعامل مع المؤسسات البحثية الخاصة.

اما الممول الخارجي، والمتمثل بعدد من المؤسسات الدولية الاميركية والاوروبية، فالمشكلة ان الباحثين غالبا لا يعرفون ماذا تريد هذه المؤسسات، فيرسلون طلبات غير دقيقة يكون مصيرها الرفض.

واشار الى اربع مواصفات لدى المؤسسات التمويلية البحثية وهي:

– هدف الموضوع من خلال وضوح الاشكالية والموضوع والهدف.

– تحديد منهجية العمل: التقنيات، العينة وكيفية اختيارها وحدود تمثيلها.

– الموازنة يجب أن تكون مشتركة، ماذا يقدم الباحث وما هو المطلوب من المؤسسة التمويلية.

– روزنامة البحث يجب ان تكون واضحة المراحل والمتابعة.

وفي نهاية اللقاء وجه المجتمعون تحية شكر وتقدير الى عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا لمساعدته في تأمين مركز مؤقت للجمعية في مبنى المعهد – الفرع الاول.

# العناية بالمسنين والمسنّات



مع مسنين في دار الكرامة.

في يوم المسن احتفلت جمعية العناية بالطفل والأم بالمسنين والمسنات في دار الكرامة حيث اقيم استقبال جمع اعضاء الهيئة الادارية الى المسنين وذويهم، فكان لقاء عائلي تبودلت فيه الكلمات والحلوى. وشدد اعضاء الجمعية على ضرورة رعاية المسن في منزله او في مراكز خاصة وعلى تأمين الجو العائلي له بحيث تحلو الحياة مع ذكريات جميلة تعود اليه فتعينه على متابعة خوض المعركة للبقاء وشكر الاهالي والابناء القيمين على الجمعية الذين يستمرون في خدمة الاسرة اللبنانية من الطفولة حتى الشيخوخة.

أدب فكر فن

# الشِّعر اللبناني مفقود في ملف الـ"ماغازين ليترير" والتركيز على الفرنكوفونية يثير تساؤلات

يوسف الخال.



انسي الحاج.



سعيد عقل. غبريال نفاع



جورج شحاده

نشرت مجلة "الماغازين ليتيرير" الفرنسية ملفاً خاصاً بالادب اللبناني في عددها الاخير الصادر في تشرين الثاني الجاري، اعده نقاد وادباء بعضهم يقيم في العاصمة الفرنسية وعلى صلة مباشرة بادارة المجلة وبعضهم الآخر تم اختياره من الفئة الاولى العاملة في الصحافة وتدريس الآداب في الجامعات اللبنانية. للوهلة الاولى يبدو الملف مغرياً، اذ من النادر ومن المحبب ايضاً رؤية ادبائنا على صفحات مجلات غربية وفي شكل خاص الفرنسية منها لصلات ثقافية واسعة بين لبنان وفرنسا، الا ان التأني في القراءة يكشف نقاطاً سلبية في معظم المقالات.

لا شك في أن الادب اللبناني باللغة الفرنسية نال الحيز الاكبر فخصصت الدراسات الطويلة لكل من الشعراء والروائيين الفرنكوفونيين ولاسيما ان الملف نُشر بالاتفاق مع السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان في الوقت عينه الذي تم فيه افتتاح معرض "صالون الكتاب" في بيروت وبالتحديد في ساحة البرج.

في الشق الثاني من الدراسة عودة الى الجذور والى الرواد في الشعر والرواية من منتصف القرن التاسع عشر الى منتصف القرن العشرين، تركيز على محطات مهمة في الادب المهجري والادب اللبناني اللاصق بالوطنية والتراث والتقاليد.

اما آداب المرحلة الراهنة، او ما سمي بالادب الطليعي منذ خمسينات هذا القرن حتى اليوم فقد اعد بايجاز واختُصرت مراحل بكلمات قليلة وانتاجات مهمة بالاشارة الى اسماء مؤلفيها. كان لا بد من الاختصار الشديد بالطبع لأن الملحق محدود، لكن الاختصار لم يقع او لم يمارس في المكان المناسب اذ ان المطولات حول ادباء الفرنكوفونية بدت غير مجدية بالنسبة الى مجلة فرنسية لا تجهل بتاتاً اسماء كأمين معلوف والكسندر نجار واندريه شديد وجورج شحادة، واكثر من مرة قرأنا في المجلة مقالات حول ادبهم، في حين بدا الامر ضرورياً بالنسبة الى ادباء كتبوا بالفرنسية انما كانوا خارج دائرة الصحافة والاعلام الفرنسيين رغم ابداعهم، وذلك لابتعادهم عن شبكة العلاقات الاعلامية الضرورية او لعدم اقامتهم في العاصمة الفرنسية امثال ناديا تويني وفرج الله حايك وغيرهما.

اما حقبة مجلة "شعر" او المرحلة الذهبية في الشعر اللبناني الحديث والمعاصر، فلم يخصص لها اكثر من عمود، احتوى على اسماء لشعراء كبار خاضوا مرحلة الولادة في قصيدة الحاضر: من الرواد يوسف الخال، انسي الحاج، شوقي ابي شقرا، خليل حاوي، توفيق صايغ... الى الجيل الثاني مع بول شاوول، عباس بيضون، وديع سعادة، محمد علي شمس الدين وغيرهم...

في كل الاحوال، مقدمة الملف كانت وافية لترد على جميع التساؤلات وجاء فيها:

"نشر الملحق في مناسبة افتتاح الصالون السادس للكتاب في بيروت ولم نهدف اساساً الى وضع بانوراما شاملة للادب اللبناني. يلزمنا، من اجل ذلك، موسوعة كاملة. الاختيارات هي بالطبع ذاتية لكن هدفنا الاساسي ان يطلع القارئ الفرنسي على ادب لا يعرف منه شيئاً. وكان لا بد ان نركز الدراسة على المرحلة المعاصرة اذ ان الادب اللبناني تبلور خلال الحرب العالمية الاولى ومنذ تحرره من الحكم العثماني. من ناحية ثانية، اولينا الاهتمام الاكبر الادباء المعروفين حالياً في فرنسا مع مؤلفاتهم الى جانب الشق المختص بغير المعروفين في باريس، والذين ولاسباب مبهمة لم تهتم دور النشر الفرنسية حتى اليوم بترجمة كتبهم لامثال سعيد عقل، توفيق يوسف عواد، مارون عبود، ميخائيل نعيمة، امين الريحاني، خليل تقي الدين... التجريبيون في الادب لم يذكروا في الملف لضيق في المجال، ولهم تكريم خاص ولفتة سريعة هنا، لأنهم وحدهم ينمضون بالثقافة وبالفكر اللبناني"...



ناديا تويني

## جبران: نبي من لبنان

المقالة الاولى لبيروت كتبها الفرنسي ريشار مييه بعاطفة كبيرة تجاه العاصمة التي حضنت جزءاً من طفولته وهو بدوره خصها بكتابين: "بيروت – ١٩٨٧" و"شرفة في بيروت" ١٩٩٤ صدرا في باريس.

الافتتاحية وقّعها سهيل بشرتي الاستاذ المحاضر في جامعة ماريلاند في الولايات المتحدة حول جبران خليل جبران: "نبي من لبنان" جاء فيها: "وجبران مواطن من العالم. رجل من الشرق نفخ انفاس روحانيته الى غرب يفتقدها. رجل من الغرب عرف كيف يستخدم الحرية والديموقراطية والمساواة، ومؤلفاته مثال لتلك النتيجة السعيدة التي يمكن ان يعطيها خليط الثقافات في نفس تعرف كيف تستقبل وتوحد. تلك ستكون، من دون ادنى شك، الكلمة – اللغز للجماعات العالمية في فجر الالف الثالث".

## الاحلام الضائعة

جميل جبر كتب عن الرواية اللبنانية باللغة العربية بين عامي ١٩١٤ و١٩٧٥، وقسم دراسته اربعة اجزاء تقدمتها اشارة الى الرواد الذين كتبوا نصوصاً تقارب الرواية: احمد فارس الشدياق، طانيوس عبود، جورج زيدان، فرح انطون، سليم البستاني، ويعقوب صروف، وصولاً الى الكتاب – الحدث "الاجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران يجاوره "زنبقة الوادي" و"قلب لبنان" لأمين الريحاني.

في مرحلة ما بين الحربين العالميتين برزت اسماء وسطعت: مارون عبود، ميخائيل نعيمة، توفيق يوسف عواد، خليل تقي الدين، ويوسف غصوب. اما مرحلة ما بعد الحرب الاخيرة وخلالها، فعرفت رواية قامت على سؤال وجودي: يوسف حبشي الاشقر، الياس الديري، حليم بركات... ويشير جبر الى نسبة كبيرة من الروائيات تقدمتهم في الريادة عفيفة كرم (١٨٨٣ – ١٩٢٤) في روايات "جميلة عمشيت"، "بدرا وفؤاد" و"فاطمة البدوي". واللائحة طويلة حملت الاسماء: ليلى بعلبكي، نور سلمان، منى جبور، ليلى عسيران، املي نصر الله، هدى بركات، نجوى بركات، حنان الشيخ...

كذلك كتب المحاضر في الجامعة اللبنانية جورج دورليان عن "تفوّق الأنا" في الرواية اللبنانية ما بعد ١٩٧٥ وركز على مؤلفات الياس خوري، حسن داود، جبور الدويهي، رشيد الضعيف، خالد زيادة، محمد ابي سمرا، واشار الى كتابة معاكسة لفعل الحرب حيث الروائي يقاوم بسلاح اللغة.

## جذور في التاريخ

الناقدة والاستاذة الجامعية صوفي نيكولايدس سلوم تناولت الرواية اللبنانية باللغة الفرنسية في كل جوانبها، ورصدت في جولة بانورامية كل الاسماء وعناوين الكتب مع تحليل لروايات غاصت عميقاً في المجتمع اللبناني وبعدها في الحرب: شكري غانم، جورج سمنة، جاك تابت، اقلين بسترس، فرج الله حايك، اندريه شديد، فينوس خوري غاتا.

في مقالات جانبية، الصحافي فرنسوا بينيشو حاور امين معلوف، وآن ماري كوينغ كتبت عن تجربة الكسندر نجار الجديدة.

## ملف الشعر

ادوار طربيه المقيم في فرنسا كتب عن الشعر اللبناني من الكلاسيكي الى الطليعي: "ان تكتب عن الشعر العربي في هذا القرن مفاده ان تبقي في ذهنك فكرة وطن يتعامل مع لغتين والتوفيق ما بين المكتوب والشفوي، اللغة واللهجة، المكتسب والفريزي"...

في المقالة اقسام عديدة: الشعر الكلاسيكي وفي طليعة الاسماء الاخطل الصغير وخليل مطران، وشعراء المهجر في مقدمهم ايليا ابو ماضي والاخوان معلوف فوزي وشفيق. في الشعر المنفتح على الحداثة، البدايات مع يوسف غصوب، امين نخلة، الياس ابو شبكة.

مع سعيد عقل وموقعه الراسخ في القرن وتجاربه الاخيرة صلة وصل بين شعر يشهد افول الكلاسيكية وينفتح على حداثة العصر، ومعه اسماء لشعراء باللغة اللبنانية المحكية: ميشال طراد، طلال حيدر، موريس عواد.

اما الفقرة المتعلقة بمجلة "شعر" مع لائحة الاسماء الطويلة التي واكبتها الى شعراء الحداثة الشباب وشعراء المرحلة، فكانت مختصرة جداً رغم انها نقطة الانطلاق نحو الشعر في لبنان اليوم وكان لا بد ان تشكل الموضوع الرئيسي في مجلة غربية تطرح مسائل الرواية والشعر المعاصر في العالم. وكأن الكتابة عن هذه الظاهرة بشعرائها بدت تشويهاً وبتراً واظلاماً بدل الكشف والتوضيح والتعريف. بل بدا كأن رواد طربيه المقيم هناك في باريس بات بعيداً وبعيداً جداً عن المرحلة الشعرية الممتدة من نهاية الخمسينات حتى اليوم، وبدا كأنه يكتب كسائح مدرسي او كمنسق معلومات مبتسرة. ولذا جاءت مقالته مسطحة، براقية ويحكمها التسرع، وخلط الاوراق بين تجارب كبيرة لها حيزها الكبير لبنانياً وعربياً كتجارب الياس ابو شبكة وسعيد عقل وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا، واخرى لم تتبلور بعد. فأي افادة يمكن اخذها من هذه المقالة ولاسيما للقارئ الفرنسي؟ أكان يمكن ان يكتب شاعر او ناقد فرنسي عن الشعر الفرنسي بهذا الاستخفاف؟ أكان يمكن ان يكتب اي معني بالشعر الفرنسي بهذا التسطح وتنشره اي مجلة فرنسية وربما غير فرنسية؟ انه التسيب وهي "المرجعيات" المزيفة، والوهمية التي تتحكم في القنوات التي يصل بها الانتاج اللبناني الى فرنسا وسواها، وهي العلاقات وتبادل الخدمات والتنازلات تقرر من سيصل او لا يصل الى القارئ الآخر. والذين وصلوا حتى الآن انما وصلوا بعلاقاتهم الخاصة بالمؤسسات لا بتمثيلهم او مواقعهم الحقيقية. ولا بد من ان نسأل رواد طربيه: الا يستحق اي شاعر لبناني حيزاً متسعاً، تحليلاً ونقدياً يكون في حجمه، كأنسي الحاج وسعيد عقل والياس ابو شبكة وصلاح لبكي (الذي لم يذكر اسمه على الخريطة الشعرية) وآخرين ذوي تجارب طليعية؟ ويكون طبيعياً تغييب التجارب الطليعية والتجريبية التي حولت مسالك الشعر اللبناني والعربي وفجرت طاقات ثورية فيه، بدل التركيز على تجارب "حداثية" باهتة تخفي التقليد في متونها؟

أولا يجدر بنا ان نتساءل بعد اطلاعنا على هذا الملف ولاسيما الشعري عن جدية الملفات الاخرى التي اعدتها هذه المجلة عن الشعر الفرنسي والالماني والاسباني والياباني، وعن كتاب وفلاسفة؟ اذا كان الملف الخاص بالادب اللبناني نموذجاً فألف رحمة عن تلك الملفات الاخرى.

## السؤال المحتوم

الاديب الفرنسي آلان بوسكيه كتب باسهاب عن تجربة الشاعر ادونيس.

الدكتورة نجوى عون عنحوري قصدت مسلكاً علمياً في مقالة وافية المعلومات، دقيقة التفاصيل، لا تخلو من الحس الاكاديمي، انما اعطت في توثيقها كلا من الشعراء اللبنانيين الفرنكوفونيين حقه وموقعه.

جبور دويهي كتب عن "سياح الحب الواحد" جورج شحادة، ولم تخل مقالته في اسلوبها من سحر عالم شحادة المسرحي والشعري، واشار في بداية الحديث الى رفض اللبنانيين فكرة اندماج اسم شحادة مع شعراء فرنسا المعاصرين والى تفضيلهم ابقاءه مدرجاً على لائحة الادباء "الغرباء" الذين نهضوا بالمسرح الحديث في فرنسا بعد الحرب الثانية: "هنالك يونسكو من رومانيا، بيكيت من ايرلندا، اداموف من روسيا وجورج شحادة من لبنان"...

## "الموت المدجن"

الناقدة زهيدة درويش جبور كتبت عن "الموت المدجن" في شعر ناديا تويني وعن علاقة الشاعرة بالارض والهوية والانتماء وخصوصاً بعد الحرب وشرحت كيف ان صراعها انتهى الى انتماء كوني عالمه القصيدة المفتوحة على حياة من نوع آخر. في مقالة جبور تفاصيل كثيرة تتعلق بحياة الشاعرة اكثر من شعرها وكأن حياتها كانت القصيدة الكبرى: "اصبح الشعر في عيني ناديا تويني تماماً كما فهمه الشاعر مالرميه: اسلوب معرفة لمعنى الارض انطلاقاً من نظرة اورفيوس".

ختام الملف خصص ... بالشاعر الفلسطيني محمود درويش باعتباره عاش في بيروت وتأثر شعره بمناخاتها. لكن الناقد لم يركز على هذا الجانب.

**كوليت مرشليان**

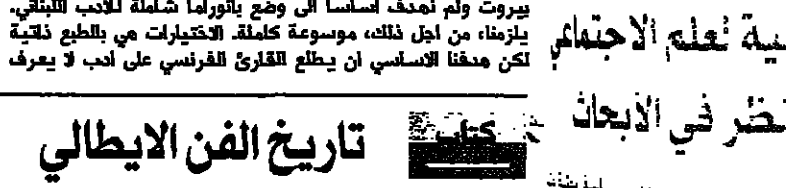
---

مسرح

# جواد الأسدي والممثلون يتحدثون عن "المصطبة": المسرحية اختبار روحي في اتجاه الى مؤانسات لا تتكرر

بعد "الاغتصاب"، و"تقاسيم على العنبر"، و"الخادمتان" وهي مسرحيات قدمها جواد الاسدي في بيروت وفي بعض العواصم العربية في الاعوام الماضية تجري في مسرح بيروت التمارين الاخيرة على مسرحية "المصطبة" التي ستقدم ابتداء من ١٢ تشرين الثاني على "مسرح بيروت".

على هامش التمارين في "مسرح بيروت" حوارات مع الاسدي والممثلين رلى حماده وبدري حسون فريد ورياض الشيرازي حول طريقة العمل والنص والاسلوب.



جواد الأسدي.



رلى حماده ورياض شيرازي اثناء التمارين.

### الاسدي

● جواد الاسدي في "المصطبة" يدخل التأليف، بالاضافة الى كونه مخرجاً. اي مدى تلعب فيه وعليه، وماذا تريد ان تقول؟ واي نص؟

– النص ككيان حنيني (نوستالجيا) يضعني في نقاط جذب بمعان مركبة ومتداخلة اكتشفت في صيرورة الحرمان وتصدع الذاكرة، في البعد عن البلاد، ذريعة الكتابة لتكوين بلاد اخرى تمد جذورها وجسدها لتتشابك معي في النفي الجبري.

● والنص المسرحي مادته؟

– "المصطبة" كنص مسرحي يقوم على اعادة هضم، اضافة الى النزياح عن حريق الحاضر من اجل الولاء للماضي بذاكرة مكتنزة، مقتلعة، متشظية. في احيان كثيرة تصبح الكتابة عن اعوام الدفء كأننا ندافع بها عن شيء يحمينا من التيه.

لا استطيع العودة. لا نستطيع الانفراز مرة اخرى في الوطن. نحمل الوطن اذن وننقله الى الهناك والى الهنا، من الجنة الى النسيان. نحمل اليوميات والصور والاحلام على ظهورنا كما يحمل المنجمون نجومهم المتلاشية في كينونتهم.

● هل "المصطبة" دخول مسرحي عبر الاختبار؟

– نص "المصطبة" بالنسبة الي اختبار روحي في اتجاه الانشداد الى مؤانسات لا تتكرر، والى بيئة تهدمت، والى تفاصيل ونقوش ورسوم امحت.

في البعد، في التفكك، في التصدع، يصبح الانسان اكثر اصراراً على يومياته الاولى، مع التحامه الاول باهله وشوارعه، بمآذنه وقبابه. واقول هنا، اني تذرعت بالنص لاطلاق تلك الرائحة على الخشبة.

هذا ما كنت ألح عليه في المنامات النائمة تحت جلدي.

● والممثل؟

– المسألة تقوم في سياق البحث عن شريك روحي يبتلع العالم. وفي اعادة قذف الكرات في ملعب الحنين (النوستالجيا) الرحب تصبح العلاقة بالممثل اكثر من اساسية، اكثر من خطرة، ابعد من قشرة المسرح الاولى واوسع من شهوة عابرة.

● كيف ترى وضع الممثل في الزمن الراهن؟

– الممثل المسرحي يصبح في الهامش السياحي المعاصر نادر الوجود. والمشكلة ان نخوض مع الممثل في زمنه المبعثر وتناصه مع مشاكله المعيشة المحيّرة خياراً مقلوباً! ولا بد في هذه المساحة المريبة من هزيمة الممثل المسرحي امام قنوات التلفزيون الفضائية والاسهال المفزع في انتاج المسلسلات التلفزيونية وترويض الممثلين، او حرق طاقاتهم في ملعب التمثيل السياحي الساذج. أقول لا بد من البحث عن النادرين من الممثلين ممن ما تزال ارواحهم تحمل بقايا الوله والعشق ووجع الاحساس بالمسرح.

● امثا جزء من القضية؟

– نعم. كأنما اصبح المسرح والخيار المسرحي في البلدان العربية الآيلة الى التهدم والتسوق مثل الاحتكام الى مقصلة طوعية ينصبها المخرج بنفسه امام العامة لينفذ بحق عمله حكم الاعدام.

● ما ذكرته يرتبط بصورة مباشرة بالمؤسسة التي تموّل الانتاج المسرحي، وبالاعلام، وبالشركات...

– المسألة الاخطر هي انا تعرض العمل المسرحي والممثلون المسرحيون لأمية المؤسسات العربية المسرحية وجهلها، بالاضافة الى ادمان الشركات والبنوك الانبطاح امام وحش كرة القدم وكرنفالات ملكات الجمال المتحفيات وسوق السلعة.

صرت اكره كلمة "سبونسر" لمقتها ولاسيما انا تزامنت مع جيل من المنتجين، اصحاب السيكار الغليظ في الافواه الغليظة.

بكلمات قليلة: الممثل ماسة العصر. وزمنه كنز اذا استطاع ان يدير رادارات جسده وروحه نحو المسرح الحقيقي.

### رلى حماده

الممثلة رلى حماده التي تلعب دور مارلين في المصطبة وهو الدور الرئيسي، وفي رد لها عن سؤال حول ما تعنيه التمارين في عملها مع جواد الاسدي قالت:

التمارين عملية صعبة ومهمة من خلال تجربتي مع جواد الاسدي، فهي تقرب الممثل من الشخصية التي يلعبها، وبالتالي جعل الممثل والشخصية حقيقة في جسد الممثل وروحه وعقله. والعمل مع جواد الاسدي عمل تركيبي وتأليفي، لأنه، باسلوبه في العمل يخرج الاشياء من داخل الممثل ويعيد جمعها وتأليفها ليضعها في سياق عمله المسرحي. وهذا لا يعيه الممثل في بداية الأمر، الا انه لا يلبث ان يجد نفسه في قلب النتيجة، او جزءاً من صورتها المسرحية الكاملة، ومن قيمتها التعبيرية والجمالية.

الاسدي في التمارين، وفي متابعة الممثل وتطوير ادائه ينضج الشخصية ويجربها في تحولاتها واداءاتها ليصل الى بلورتها في صيغتها المسرحية التي يريد.

تجربتي مع الاسدي غنية وعميقة. وهي تختلف جذرياً عن عملي في التمثيل للشاشة الصغيرة.

التلفزيون عفوية وبساطة وانتقال تدرج دونما تعقيد، ودونما تجسيد للصعب والعميق، بينما المسرح صقل وبلورة وتعميق وفتح ابعاد جديدة. التلفزيون لا يدخل الى العمق، بينما يفجر المسرح الجاد طاقات الشخصية كلها، وجوانياتها المختلفة.

### بدري حسون فريد

دور محيي الدين بن الواعد وهو الشخصية الرئيسية الثانية في "المصطبة" يلعبه الممثل المسرحي العراقي بدري حسون فريد. وهو دور صعب لأنه يختزن ذاكرة حزينة ومأسوية. اما عن طريقة قبوله الدور فيشير بدري حسون الى ان جواد الاسدي اقترح عليه الدور، وهكذا: "اخذت النص، قرأته فوجدته جيداً، بل وجدت نفسي فيه من دون حواجز، ذلك ان شخصية محيي الدين بن الواعد عراقية لها نكهتها وخصوصيتها. هي ذاكرة المخرج نفسه في طفولته وشبابه في مدينة كربلاء التي عشت فيها طفولتي وشبابي المبكر.

اما الصعوبات التي واجهتني فكانت في الوقت القصير المتاح لي، ولاسيما انني وجدت في النص "جبالاً" من الحوارات الطويلة والمتقاطعة (الحوار باللغة الفصحى مع بعض العامية العراقية). ولا اكتمك انني في البداية خفت واصابتني رعشة الرهبة من اقتحام هذه التجربة، الا انني دخلت الرهان وقبلت التحدي.

ومن الصعوبات التي واجهتني ان اسلوب الاسدي في الاخراج يختلف عن اسلوبي في الاخراج والتمثيل. لكن هناك نقاطاً تلتقي عندها. وفي نهاية الأمر فان جواد الاسدي امسك بي كطفل صغير ورماني في البحر وقال لي لا بد من أن تتعلم السباحة والا ستغرق، وانا غرقت فسأغرق معك ايضاً. وهكذا استشرى دور محيي الدين بن الواعد فيّ. واود التأكيد اننا في "المصطبة" اقابل ممثلة قديرة هي رلى حماده، والممثل الجيد رياض شيرازي. وتجدر الاشارة هنا الى ان الجو المسرحي في لبنان بعيد عن التعقيد النفسي. فالانسان يجد نفسه في نسيج من العلاقات الانسانية الصافية والطيبة، بل وجدنا زوجتي وانا رعاية استثنائية ولاسيما كعراقيين نعيش الغربة والحصار.

### رياض شيرازي

رياض شيرازي تحدث عن دوره في "المصطبة": "شخصيات المصطبة تمتاز بغناها النفسي والفكري. وهي تتطلب مجهوداً جسدياً وفكرياً كبيراً للقبض على مفاتيحها. وشخصية عبده التي اقدمها متناقضة، وتقف على حافة الاشياء. على حافة الجنون والعبقرية، على حافة الشذوذ والالتهاب العاطفي. هذه الشخصية لا تكتفي بالقليل، بل تتطلب المزيد من الجهد. وهذا اروع ما يواجهه الممثل.

سألته عن "المصطبة" كنص مسرحي ومدى انفعاله به فقال:

النصوص المسرحية السائدة، مباشرة تعتمد على الحدث السياسي والخطابة. ولهذا صرنا نلجأ الى النصوص المسرحية العالمية المترجمة. وعندما اطلعت على "المصطبة" اعتقدت بأن النص مقتبس او مترجم. لكني دهشت ان كاتبه هو جواد الاسدي. وبالطبع ليس هذا انتقاصاً من قيمة النصوص المسرحية اللبنانية والعربية. لكن "المصطبة" كان بمثابة صفعة اعادت الي الايمان بالنص المسرحي العربي.

● هل من خصوصية للتمارين في عمل جواد الاسدي؟

– التمارين ليست مسافة زمنية مجردة. انها الوقت الذي يجلس فيه الممثل وحيداً ويدرس مقترحاته ومقترحات المخرج. وبهذا يكون مستوى العمل اعلى وارقى. وزمن البروفة الحقيقي لا ينتهي الا مع انتهاء العروض.

اما المتعة الحقيقية في بروفة الاسدي فهي تلك الاثارة الداخلية الدائمة التي يضع المخرج فيها العاملين في المسرحية.

فدائماً هناك حالة تدفع الى البحث عن امكنة جديدة للتعبير. كأنا امام معمل يجرب ويفتش عن جوانب تطور الشخصية، ويقدم المقترحات الجديدة. وهذا ما يبعد الملل ويعمق الحميمية مع البروفة.

**هاشم قاسم**

---

## كتاب — تاريخ الفن الايطالي

من الفن الايطالي.

صدر عن دار "غاليمار" "الفن التشكيلي الايطالي" من القرون الوسطى حتى القرن العشرين (٣٩٨ صفحة و٥٠٠ صورة، ١٩٠ فرنكاً فرنسياً).

يحتوي الكتاب على تاريخ الفن الايطالي من خلال ٥٠٠ تحفة فنية تم تصويرها بالالوان وعززت بمعلومات وافية. ومن ضمن هذه التحف "المسيح الميت" لمونتينيا الموجودة في ميلانو هناك لوحته "الصلب" المعروضة في متحف اللوفر، ولوحة "سان سيباستيان" الموجودة في اللوفر، ولوحة اخرى "لسان سيباستيان" الموجودة في فيينا. وتشمل الصور ايضاً نسخة من اعمال بييرو ديلا فرنشيسكا الموجودة في ايطاليا وغيرها التي تخص مجموعة فريتز في نيويورك.

وحاز القرن التاسع عشر الفني الايطالي اهتماماً لافتاً ربما لأنه لم ينجح في لفت انتباه المهتمين بالحركة الفنية التشكيلية الايطالية.

# عبيد: جديد من الحاجات وتعميم لرحلة الاستقلال الى راشيا

تحادث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع النقيب السابق لاصحاب المدارس الافرادية الخاصة في لبنان كميل ابو مارون في التطورات للعام الدراسي الجديد، وأوضح ابو مارون: "ان هناك تفاهما بين الجميع على عدم زيادة الاقساط المدرسية ما دام لا زيادات غلاء معيشة جديدة، وما دام المعلمون تقاضوا الزيادة على الرواتب منذ العام الماضي. ولن يؤثر اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام على الاقساط. ووضعنا انفسنا في تصرف السيد الوزير وتمنينا له الصحة الجيدة لتكون سنة التربية خيرا على لبنان بقيادته".

وزار الوزير عبيد وفد من اهالي منطقة المريجة والليلكي تحدث باسمه حسن يعقوب الذي قال: "جئنا لتقديم الشكر الى الوزير على جهوده لفتح المدرسة الرسمية الجديدة للمنطقة، ونتمنى أن يستمر بفتح مدارس رسمية اخرى قريبا ان شاء الله لتخفيف العبء عن كاهل اهلنا وشعبنا، وعرضنا معه موضوع المدرسة الثانوية التي تمت الموافقة عليها في منطقة العمروسية، وابدى اهتمامه الشديد واعطى توجيهاته للاسراع في ذلك".

وعرض الوزير عبيد مع النائب خالد ضاهر احتياجات مدارس منطقته. كما استقبل النائب السابق كريم الراسي وتابع معه مطالب تربوية شمالية، واستقبل النائبة بهية الحريري حول اوضاع تربوية وتطوراتها.

تعميم

وصدر عن الوزير عبيد التعميم حول دعوة الطلاب للمشاركة في رحلة الاستقلال الى قلعة راشيا التي ينظمها برنامج شباب لبنان الواحد. وجاء في التعميم الرقم ٤٦/م/٩٧: "في عيد الاستقلال ينظم برنامج شباب لبنان الواحد" رحلة الاستقلال الى قلعة راشيا الاحد ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٧.

وانطلاقا من الاهداف المشتركة بين جميع اللبنانيين وتعزيز روح التضامن والاتحاد الوطني لدى الشباب منهم وتعريفهم بمعالم لبنان التاريخية، نرغب الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة دعوة من يريد من تلامذة مدارسهم الى هذه الرحلة احياء للمناسبة الوطنية الكبيرة المتمثلة بعيد الاستقلال".

ورحلة الاستقلال هي من ابرز النشاطات لدى البرنامج كل عام في عيد الاستقلال وفيها وضع اكاليل على ضرائح شهداء الاستقلال الذين سقطوا في تشرين الثاني ١٩٤٣".

# عمل راقٍ جئن به للجميع الى المنطقة
# الراهبات المرسلات في منجز - عكار
# افتتاح ثلاثي: المدرسة والدير والمستوصف

منجز (عكار) – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ممثلاً برئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة حفل افتتاح المدرسة والدير والمستوصف لراهبات الفرنسيسكان المرسلات لقلب يسوع الاقدس، في دير القديس فرنسيس الاسيزي في بلدة منجز – قضاء عكار. وحضر الاحتفال الى نعمة السيدة ماريان سليمان فرنجية وغابي حبيش ممثلاً الوزير فوزي حبيش والمطران بولس باسيم والمونسنيور انطوان دمعان والنائب السابق كريم الراسي والرئيسة العامة لراهبات الفرنسيسكان الام ايناس بافان وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة ورجال دين وراهبات وفاعليات اجتماعية وتربوية واهالي بلدة منجز والقرى المجاورة.

النشيد الوطني ثم كانت كلمة لرئيس لجنة الاهل مدحت انطونيوس قال فيها ان هذه المدرسة انطلقت بفقر ومدت يد المساعدة للفقراء واصبح الفقر رسالتها. داعيا المسؤولين الى العون والمساعدة لهذه المدرسة وتجهيزها بالمعدات اللازمة وهكذا المستوصف كي تكتمل الرسالة، شاكراً للراهبات جهودهن الجبارة وخطواتهن العظيمة والاصرار على السير في هذه الدرب الطويلة.

ثم كانت كلمة للاب اغوسطينوس شدياق عن تاريخ بناء المدرسة والدير والمستوصف وما رافق ذلك من صعوبات وتضحيات والى كلمة الرئيسة العامة ايناس بافان فشكرت للجمع تعاطفهم مع المدرسة وحضورهم الدائم الى جانب الراهبات في عملهن. وشددت على أهمية التعاطي مع المدرسة والدير والمستوصف بكونها مفتوحة معاً لاستقبال الجميع بدون تفرقة وبان خدماتنا تطول الانسان بجوهره وكيانه بعيداً عن طائفته ومذهبه وشكله ولونه. متمنية التقدم والازدهار لهذه المنطقة ولجميع ابنائها الصحة الدائمة.

نعمة

ثم القى فوزي نعمة رئيس المنطقة التربوية في الشمال كلمة وزير التربية جان عبيد حول دور الراهبات الفرنسيسكان الآتيات من قبرص لينشئن في بلدة منجز العكارية ديراً للعبادة ومدرسة للتعليم ومستوصفاً لمعالجة المرضى، معتبراً ان هذا العمل الانساني مدعاة فخر واعتزاز وثمرة جهد عظيم.

وقال: نحن نؤمن بأن دور المدرسة يكون عظيماً بقدر ما تؤمن الانصهار الوطني بين التلامذة وذلك لا يبنى بالتمنيات بل بالعمل الجاد.

واضاف: إن لبنان تميز بميزات حضارية ونحن هنا في منطقة عانت الحرمان زمناً الى ان من الله عليها بمن يفكر فيها على مستوى الحضارة والتقدم، واني اشكر الراهبات على القيام بهذا الدور على العلاقات الانسانية والروحية والتربوية. فالقرى الفقيرة لا تبنى بالتمنيات وابناء الريف لن يبقوا في قراهم ما لم تؤمن لهم اسباب البقاء، وهذه القرى عرضة للزوال كانموذج حضاري، من هنا كان عملكن فريداً من نوعه عظيماً في تحديه للواقع سامياً بأهدافه، خاصة اذ اعاد الحياة الى قرية لبنانية عزيزة في بلدة منجز، بهذا العمل الراقي.

ورأى نعمة ان عدد المدارس لا يفيد الوطن في شيء، ما لم تعمل المدارس من اجل بقاء لبنان وازدهاره ومن اجل صهر ابناء هذا البلد في بوتقة واحدة وهدفها الدين لله والوطن للجميع وهدفنا تربية وطنية واحدة وتاريخ موحد لشعبنا، وجسم تربوي واحد يتنفس برئتين رسمياً وخصوصياً ونحن نبارك التنفس المجدي وتأمين النجاح لكل تلامذة لبنان بنسبة عالية.

وختم بالقول وحسبنا من هذا الدير قيمة حضارية راقية تتلى في رحابة آيات المحبة وحسبنا من هذه المدرسة ان تستقبل التلامذة من كل المذاهب والمشارب فتعلمهم ان الرحمة للعالمين. كما ان ايماننا بأن هذا المستوصف يعمل بكل جهد لبلسمة الجروح ومسح الدموع واستقبال المرضى بابتسامة واحدة. عندها يتحقق حلمنا جميعاً بهذا الوطن رسالة حب و حضارة.

وتخلل الاحتفال رقصات ودبكات لتلامذة المدرسة ولون مسرحي مثلوا فيه سيرة القديس فرنسيس الاسيزي شفيع الدير.

ثم كان كوكتيل وجولة في ارجاء الصرح الديني والتربوي والصحي.



نعمة يقص الشريط وبدا مطران اللاتين بولس باسيم. (ميشال حلاق)

# مدرسة الحكمة وقدامها في لقاء ابي صالح وفريحة يتبادلان روح الدعم

ابدى رئيس مدرسة الحكمة – بيروت الاب ريشار ابي صالح تفاؤله بعمل قدامى الحكمة بعد الانتهاء من تجهيز مبنى جامعة قدامى الحكمة قبالة مدرسة الحكمة الأم في الاشرفية.

وتكلم الاب ابي صالح خلال استقباله وفد الهيئة الادارية لجامعة قدامى الحكمة برئاسة القاضي جوزف فريحة الذي زاره مهنئا بتوليه مقاليد مدرسة الحكمة.

والقى القاضي فريحة كلمة قال فيها:

"نزورك اليوم مهنئين ومتمنين لك التوفيق في الامانة التي حملك اياها ولي الحكمة المطران بولس مطر وطالبين منك بصفتك رئيس الحكمة والرئيس الفخري للقدامى الدعم الذي بدأه معنا سلفك الاب كميل مبارك لشحذ اعمال جامعة قدامى الحكمة من خلال زيادة النشاطات وزيادة عدد المنتسبين الى الهيئة العامة للقدامى.

ثم رد الاب ابي صالح بكلمة قال فيها:

بداية لا يسعني الا ان اشكر لسيادة المطران خليل ابي نادر تصميمه على قيام مبنى لقدامى الحكمة ليكون مركزا لتلاقي ابناء الحكمة في كل فروعها المنتشرة في لبنان، ولتلاقي ابناء الحكمة من كل المناطق اللبنانية ومن كل الطوائف. وان اشكر لسيادة المطران بولس مطر تصميمه على متابعة ما بدأه سلفه في انهاء الاعمال لمبنى القدامى وتجهيزه بكل ما يلزم ليفتتح ابوابه مع بداية العام الجديد لاستقبال كل الحكمويين عبر التلاقي في رحاب الحكمة التي رعتهم صغارا وتفاخر بهم كبارا في لبنان كما في دنيا الاغتراب.

ومنذ اليوم سنبدأ جديا باحصاء عدد كل الخريجين لان مدرسة الحكمة تؤمن بالتواصل بين ابنائها وتؤمن بأن القدامى هم الداعمون الاساسيون للمدرسة وللمحافظة على روحها وهم المثل الاعلى للطلاب الذين لا يزالون يتابعون علمهم على مقاعد الدراسة.

وقال الاب ابي صالح: انا أؤمن بالتضامن والوحدة ولهذا فانا مستعد لتقديم المساعدة لهيئة القدامى لشحذ عملها ونشاطها تأمينا للعدد الاكبر من المنتسبين اليها، فيترسخ التضامن والوحدة اللذان امتازت بهما الحكمة منذ تأسيسها.

يدنا بيدكم استعدادا للاحتفال بمرور ١٢٥ عاما على تأسيس المدرسة التي ما عملت يوما الا من اجل صون وحدة لبنان وابنائه، التي تسهر على تربية أجيال المستقبل وتتطلع دائما الى منجزات خريجيها بكل فخر واعتزاز وفي كل الميادين.

ومرة جديدة أؤكد لكم ان للحكمة فروعا عديدة وروحها ومبادئها واحدة، ولأجل ذلك كان مبنى قدامى الحكمة جامعا شمل عائلتها الكبيرة ولأجل ذلك سنسهر معكم للقيام بأعمال تليق بالحكمة المدرسة وبحكمة الخريجين.

وكما تطلبون انتم لتكون المدرسة داعمة لكم أطلب بدوري من القدامى ان يكونوا داعمين لمدرستهم. فالقدامى والمدرسة وحدة متكاملة لبقاء الحكمة رائدة في مجال العلم والتربية والوطنية.

# قرطاسية مجاناً في خربة سلم

قامت جمعية التضامن الاسلامي في جبل عامل بتأمين القرطاسية مجاناً لتلاميذ المدرسة الرسمية في بلدة خربة سلم، وعددهم ٢٧٠، ودفعت تكاليف تسجيل عدد منهم.

وتتابع الجمعية نشاطاتها الخيرية والاجتماعية، ولاسيما في مشروع التكافل الاجتماعي لرعاية ابناء البلدة من الايتام والمحتاجين.

# "المعلّم المعتقل" كل المؤسسات معه لانقاذه حراً من السجون الأسرائيلية

آلاف التلامذة والطلاب اللبنانيون سيذكرون اليوم ان معلما لهم، لبنانيا مثلهم، في هذه المدرسة او تلك، غاب عنهم قسرا وما زال معتقلا في سجون الاحتلال.

٦ تشرين الثاني (اليوم الخميس) مناسبة لاحياء يوم المعلم المعتقل في كل لبنان، وكانت بدأت تباشيره امس بلقاء تضامني مع الاسيرة سهى بشارة، وهي خير معلمة، ويقام اليوم اعتصام مركزي في ثانوية الحرج الرسمية للبنات، الكولا، ابتداء من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وترافقه سلسلة نشاطات على جميع الاراضي اللبنانية.

امس، اصدرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بيانا عن برنامج النشاطات:

* الخميس ١٩٩٧/١١/٦ اعتصام مركزي في ثانوية الحرج للبنات – الكولا – في رعاية وحضور لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.
– كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الساعة الثانية بعد الظهر.
– معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
– كلية العلوم في الحدث، الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.
– ثانوية المختارة، ظهرا.
– ثانوية البنات، صيدا، ظهرا.
– الثانوية الجعفرية، صور، الساعة العاشرة والنصف صباحا.
– ثانوية النصر، طرابلس، ظهرا.
* الجمعة ١٩٩٧/١١/٧: ثانوية بيصور الرسمية، الساعة الثالثة بعد الظهر.
– الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
* السبت ١٩٩٧/١١/٨: المكتبة العامة في الهرمل.
* الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٢: الجامعة العربية، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وتعقد المدارس الرسمية والخاصة وفروع الجامعة اللبنانية جمعيات عمومية وتوقع عرائض تضامنا مع المعتقلين.

الى ذلك، وجهت امس نقابة المعلمين – فرع البقاع ("النهار") تحية تقدير الى المعلم المعتقل في يومه.

وفي بيان الفرع: "لا نستغرب ابدا من العدو الصهيوني الغاشم ان يستهدف ضمير الوطن ومعلم الوطنية ذلك الذي يقاوم على منبر الحرف ويجاهد برصاصة القلم، فيتآزر مع المجاهدين المقاومين بردة عملاقة هي همة الابطال وشموخ الجبال.

فتحية لك ايها المعلم المعتقل، ايها الزميل المسجون خلف القضبان، سلاحك الحكمة والصبر والايمان بحتمية التحرير وتحية الى اخوانك المقاومين.

في يومك ايها المعلم المعتقل تحفظ عهدك في الوطنية ونحمل رسالتك في التربية والتعليم نحو بناء المجتمع المقاوم".

في غضون ذلك، صدرت مواقف، ففي بيان لـ"مكتب المعلمين المركزي في التعبئة التربوية – حزب الله":

"(...) يوم المعلم المعتقل يوم المعلم المقاوم للجهل والعدوان معا. في يومه لا بد ان نتذكر عشرات بل مئات من المعلمين المعتقلين الذين ذاقوا مرارة الاسر ونالوا حريتهم. ونتذكر بألم من بقي منهم داخل المعتقلات. فنتذكر ان هذا المعلم الفاتح للاذهان على نهج الهداية والمعرفة هو فاتح عهد الشهادة في المعتقلات حيث كان اول شهيد يسقط في معتقل انصار المعلم عدنان دياب رحمه الله. وامتدت قافلة الشهداء لتشمل معلمين آخرين كابراهيم خضرا وابراهيم درويش واحمد شعيتو، فنتذكر بألم معلما اختفت اخباره منذ عشر في سجن الخيام ولم يعرف حتى الان مصيره وهو المعلم علي عبدالله حمزة (...)

المعلم المعتقل جندي مجهول يدفع ضريبة الالم ذودا عن وطنه وشعبه والمعلم المحرر يدفع ايضا ضريبة الالم والمرارة من خلال وضعه المعيشي الصعب فمتى ينصف المعلم في بلادنا؟".

ومن دائرة التعليم العام في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" تحية الى جميع الاسرى والمعتقلين وفيهم المعلمون الذين يعانون انواع القهر والتعذيب في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

وتعلن عن "تضامنها معهم وعن دعمها لقضيتهم مناشدة جميع افراد التعليمية وجميع تلامذة مدارس لبنان الرسمية والخاصة استخدام كل الوسائل المساهمة في الافراج عنهم، ومطالبة جميع المنظمات الدولية والهيئات الانسانية ومؤسسات حقوق الانسان في لبنان والعالم الوقوف مع اخوتنا الاسرى والمعتقلين وتأييد قضيتهم العادلة ورفع الصوت والضغط من اجل الافراج السريع عنهم ورفع كل انواع الظلم والقمع والتعذيب التي تمارس في حقهم (...)".

وصرح الدكتور عدنان طرابلسي:

"مع اطلالة يوم المعلم المعتقل في السابع من تشرين الثاني نقف وقفة تأمل في المعاناة التي يعيشها اهلنا وشبابنا واخواننا المعتقلون في سجون الاعتقال الصهيوني، وفي هؤلاء المعتقلين معتقلون معلمون جبهوا العدو الغاصب ورفضوا الخنوع له ففقدهم الى غياهب السجون والاسر (...)

وفي هذه المناسبة نتوجه الى الاسرى والمعتقلين في سجون الاعتقال الاسرائيلية بتحياتنا الممزوجة بالدعاء بأن ينصرنا الله على اعداء الامة، ونتوجه الى الحكومة اللبنانية مطالبين بزيادة الاهتمام بهذه القضية الانسانية وعدم اهمالها وسط الانشغال بالملفات الداخلية او الخلافات الهامشية".

# سهى بشارة في بال اللبنانيين
# لجنة المتابعة والملتقون يحملان لأطلاقها

أحيت الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية لقاء تربويا تضامنيا في الذكرى السنوية لاعتقال الاسيرة المناضلة سهى بشارة، امس في نقابة الصحافة. وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنواب بهية الحريري ونبيل البستاني ومروان فارس وعلي خريس وعلي الخليل والمدير العام لوزارة الاعلام ورئيس الهيئة محمد عبيد وممثل قائد الجيش المقدم فرنسوا شاهين وممثل رنده بري الدكتور قاسم حمادة ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان وأمين سر نقابة المعلمين عباس بلوط على رأس وفد من النقابة وعميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي وممثلو جمعيات وعدد من المعتقلين المحررين.

عبيد

النشيد الوطني ثم تقديم لمحمد عبيد: "يلتئم اليوم الشمل التربوي بدعوة من الهيئة حول سهى بشارة المعلمة والاسيرة المناضلة، التي علمت الاجيال ليس فقط دروسا موجودة في الكتب، ولم تعلمهم فقط الرياضة، وانما علمت ايضا الكبار دروسا في الوطنية وفي التضحية وفي الوفاء التزام الارض ودماء الشهداء".

الحريري

الى كلمة النائبة الحريري: "ان وطنا يحتضن مثلا مثل سهى بشارة لا خوف عليه. ان جيلا سيتربى على هذه التعاليم البطولية لا خوف على هويته ولا على ثقافته ولا على سيادته.

يتكلمون عن حقوق الانسان، فأين هي في المعتقلات الاسرائيلية؟ يتكلمون عن حقوق الطفل، اين هي من الممارسات العنيفة على اطفالنا؟ اين هي من الالغام الارضية التي زرعوها لنا على كل الطرق حتى في المناطق المحررة؟

(...) هذا اليوم، لا يكتفى بالاحتفال به او باحيائه. هذا اليوم سينتقل ليكون عبرة الى كل مؤسساتنا التربوية على امتداد الوطن، سيكون من ضمن المنهج في التنشئة الوطنية وفي كتاب التاريخ الذي سيتعلم فيه أجيالنا لتقرأ في ملحمة وطنية واحدة (...) نحن نعتبر من الناحية التربوية ان احياء هذا اليوم مهم جدا ومحطة نحاول تجميعها لنعتمدها في كل المدارس الرسمية والخاصة على مدى السنة".

الى عبيد الذي اشار لى اخر الاحصاءات التي قامت بها الهيئة "ان العدو اعتقل خلال هذه الفترة اربعين مواطنا لبنانيا مدنياً دون السن الـ١٦، وهو ما يشكل خرقا للجنة تفاهم نيسان". وطلب من وزير التربية رفع الصوت مع المؤسسات التربوية والدولية والانسانية المرتبطة بها، لمعالجة هذا الشأن واطلاق الاسرى.

عبيد

الى كلمة الوزير عبيد: "قضية بهذا الحجم لا تفيها حقها اليوم، مع انه علامة فارقة ونقطة مضيئة، بل هو مهماز لضمائرنا جميعا لتصحو على هذه المأساة المستمرة. قضية المعتقلين في الجغرافيا على طرف الوطن، وفي الواقع في قلب الوطن وضميره (...) ان للمعتقلين معلمين او طلابا او افرادا عاديين حقا على هذا العالم وعلى العرب وعلى اللبنانيين انفسهم. لنبدأ بأنفسنا قبل ان نطالب الاخرين".

في هذا الاطار نشرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية النص الكامل لقرار البرلمان الاوروبي حول الاسيرة سهى بشارة وفيه: "ان البرلمان الاوروبي آخذ بالقرار الصادر في ١٩٨٩/٥/٢٥ لاطلاق سهى بشارة الموقوفة في جنوب لبنان.

واستنادا الى المادة الخامسة من اتفاق جنيف حول حقوق المواطنين تحت الاحتلال الاجنبي:

أ – بما ان في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ اعتقلت الطالبة اللبنانية سهى بشارة البالغة من العمر ٢١ عاما عبر "جيش لبنان الجنوبي"، بعد محاولتها اغتيال قائد "الجيش" المذكور.

ب – وقد أخذت سهى بشارة الى اسرائيل للاستجواب قبل نقلها الى سجن الخيام.

ت – مضى على اعتقال سهى بشارة في السجن تسع سنوات بدون محاكمة او تهمة، ودون تمكينها من الاستعانة بمحامين.

ث – ومنع الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى سجن الخيام منذ ايلول ١٩٩٧.

ج – واتخذت اجراءات في عدد كبير من المنظمات الانسانية، مثل الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان – منظمة العفو الدولية – المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب – اتحاد المحامين الديموقراطيين العالمي، من اجل تحرير سهى بشارة.

لذلك:

١– يدين اعتقال سهى بشارة المحتجزة منذ العام ١٩٨٨، ويدعو على الاقل الى تمكينها من محاكمة عادلة استنادا الى القانون الدولي واطلاقها.
٢– تمكين محاميها وعائلتها من زيارتها.
٣– يطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدخول الى معتقل الخيام.
٤– يطلب من البرلمان اتخاذ الخطوات السياسية والديبلوماسية لتطبيق هذا القرار.
٥– يطلب ايداع القرار – لدى رئيس المجلس والحكومات الاعضاء والحكومة الاسرائيلية.

١٩٩٧/١٠/٢٣".

ودعت لجنة المتابعة في بيان لها الى اوسع حملة تحرك محلية وعالمية من اجل انقاذ المعتقلين من الموت البطيء الذي يتهددهم.

# مساعدة وكتب لتلاميذ عين قانا



تقديم داخل الصف.

قام نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي الرياضي بتقديم مساعدات مادية وكتب لتلاميذ مدرسة عين قانا.

وحضر الاولياء ومدير المدرسة ماجد فقيه ورئيس نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي جمال الدين الحاج حبحاب واعضاء الهيئة الادارية.

وكانت كلمة لرئيس النادي على بلوغ اسمى درجات العلم والاخلاق واعطاء النموذج الحي في قرانا الصامدة التي تتعرض يوميا للقصف داعيا المسؤولين الى الاهتمام بصمود الاهالي في قراهم".

## المفكرة

### سينما

* ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):
١– "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف: عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرهارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما ثورمان، إخراج جويل شوماخر).
٧ – "اوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روش).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتيغتون).

* اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ملهياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "أشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين ووووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "خارجاً الى البحر" (الثنائي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارثا كوليدج).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤).
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة للمخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

* أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "خارجا الى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (ملْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمنّ الحب" (مغ رايان وماتيو برودريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دبون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

* امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امير).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب فس كرافن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف: عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امير).
٤ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الاربع تدفعهن الحاجة والقهر الى السرقة، والاخراج لفاري غراي).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ – "ذلك الشعور القديم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دوار" (فرتيغو) للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٤):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف: عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

### مسرح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):
– "مربية يا أولاد" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

* مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

* أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "المصير" (يوسف شاهين).

* مونتريال – الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩)
– مسرحية "الدبابير": بيقالنا وجودكم.

مسرح جاندارك:
"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– "زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨,٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

### متاحف

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

### معارض

* "ايبروف دارتيست"، التباريس، الاشرفية:
– ايلي كنعان حتى ١٤ تشرين الثاني.

* "أجيال"، شارع عبد العزيز، الحمراء:
– جيس حتى ١٥ تشرين الثاني.

* "اليس مغبغب"، جادة شارل مالك: الاشرفية:
– اميليو طراد حتى ٢١ تشرين الثاني.

* "جانين ربيز"، الروشة:
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

* "ستاسيون دي زار"، حرش الكفوري مقابل ستترال بدارو:
– هادي مطر حتى ٢٢ تشرين الثاني.

* "مختارات"، الزلقا، شارع ميشال ابو جودة:
– المعرض الدولي الاول في لبنان للمنمنمات الحديثة حتى ١٨ تشرين الثاني.

* "دوشان"، فردان بلازا:
– جاكلين اومانيان حتى ١٥ تشرين الثاني.

### أبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): قد سيارتك بحذر فتتجنب الحوادث والويلات التي تؤثر في صحتك وعملك وميزانيتك.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لم لا تفكر في المشاريع التجارية التي تمدك بالمال اللازم عوض البكاء والانزواء؟
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): مشروع لك يتحقق ولكن احذر التفرعات الكثيرة التي تعود فتنقض عليه.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لم الجفاء مع الاقارب فلا تعود اليهم الا عند الحاجة؟ انها علاقة تنزع الى التدهور.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا ترهق نفسك بكل الاعمال التي يمكن سواك ان يقوم بها.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تواجه محتالين أينما ذهبت ولكن هذا يجب ان لا يدفعك الى الاحباط والابتعاد.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تحارب التعب وتتسابق مع الوقت لتحقيق مشروعات كبيرة تحلم بها.
* العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢): تشعر انك مقيد ولا تملك كفاية من الحرية بسبب ارتباطات العائلة والعمل والوضع الاقتصادي السيىء.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تغرق في امور العمل وتنس حاجاتك الجسدية.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تغامر في ارتباطات مالية قد تبدل رأيك فيها بعد ايام.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): مشروع ثنائي يسقط في الماء. لا تنطلق من رغبة في الحب بل من حاجة له.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تعب وارهاق بمصيباتك، فكر في برمجة نشاطك وفي قسط من الراحة.

## متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ث | ت | ب | ا | ب | ت | ش | ج | ح | خ | د |
| ج | ح | ت | ب | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ذ |
| د | خ | ش | ت | ث | ح | خ | د | س | ز | ر |
| ذ | ر | ج | ث | ج | ض | ص | ش | ذ | ض | ز |
| س | ز | ح | ز | س | ش | ق | ف | ص | ر | س |
| ش | ص | خ | ر | ز | ك | ص | غ | ط | ز | ش |
| ط | ض | د | ذ | ل | ف | ض | ع | ظ | س | ص |
| ظ | ع | غ | م | ق | غ | ط | ظ | ع | ش | ض |
| ق | ف | ن | ك | ل | ع | ظ | ط | ض | ص | ط |
| ك | ن | هـ | هـ | و | م | ن | ك | ق | ف | ظ |
| ل | م | و | هـ | ي | هـ | هـ | ل | ك | غ | ع |

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

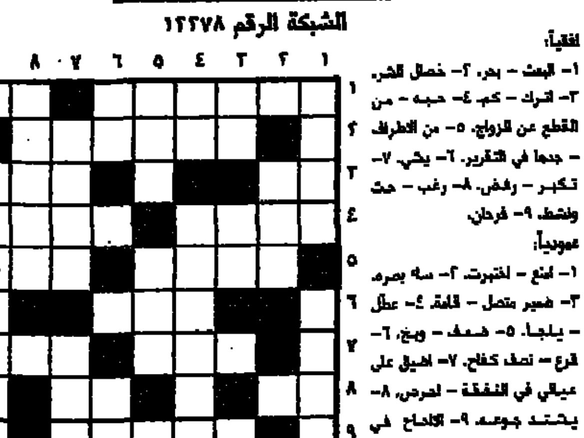
غيرتي – عليك – هي – التي – تدفعني – على – التحدث – اليك – بمنتهى – الصراحة – اني – أريد – لك – ان – تجد – نفسك – اولاً – فانا – وجدتها – وجدت – طريقك – وسلكته – برجليك – انت – لا – برجلي – غيرك.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | د | ف | ع | ن | ي | ا | ع | ا | ك | ا |
| ه | ت | ك | ل | س | و | ن | ل | و | ي | ل |
| ب | ر | ج | ل | ي | غ | ي | ى | ل | ل | ت |
| ا | و | ج | د | ت | ي | ن | ل | ا | ج | ح |
| ا | ل | ت | ي | ل | ر | ف | د | ا | ر | د |
| ا | ى | ن | غ | ا | ت | س | ج | ل | ب | ش |
| هـ | هـ | ا | ا | د | ي | ك | ت | ي | هـ | ت |
| ت | ت | ك | ذ | ي | ك | ل | ز | ك | ي | ن |
| ذ | ن | ر | ا | ر | ا | ع | ل | ي | ك | ا |
| ج | م | ي | ف | ا | ك | ق | ي | ر | ط | ل |
| و | ب | غ | ي | ة | ح | ا | ر | ص | ل | ا |

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: ابن سينا

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٧٨



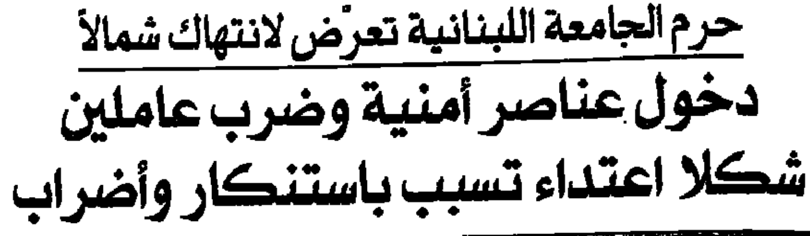
افقياً:
١– البعث – بحر. ٢– خصال الشر. ٣– اترك – كم. ٤– حبيبه – من القطع عن الزواج. ٥– من الطرائف – جدها في التقرير. ٦– يحثي. ٧– تكبر – رفض. ٨– رغب – حث ونشط. ٩– فرحان.

عمودياً:
١– امنع – اختبرت. ٢– سه بصره. ٣– ضمير متصل – قامة. ٤– عطل – يلجأ. ٥– ضعف – وبخ. ٦– فرع – نصف كفاح. ٧– اضيق على عيالي في النفقة – لمرحل. ٨– يحتذ جوهره. ٩– الالحاح في السؤال.

حل شبكة امس

افقياً:
١– السني – حسر. ٢– جشمتني. ٣– غط – حقباً. ٤– التخيل – زر. ٥– نزو. ٦– يتعتعني. ٧– ماهي. ٨– ازرى به – در. ٩– الدوملة.

عمودياً:
١– الفناوي – ا ا. ٢– طل – تجزل. ٣– حس (معكوسة) – تخع – رح. ٤– نشمح – ى و. ٥– ى م – يدع – صب (معكوسة). ٦– تدل – نمول. ٧– حنق – ن ي ل. ٨– سيرز – هد. ٩– ازورار.



## حرم الجامعة اللبنانية تعرّض لانتهاك شمالاً
# دخول عناصر أمنية وضرب عاملين شكلا اعتداء تسبب باستنكار وأضراب





طلاب في مكان الحادث يشيرون الى آثار "المعركة".

من الجامعة الى البيت.

الحادث الذي وقع صباح امس في الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية شمالاً، اذ تعرضت عناصر من قوى الامن الداخلي بقيادة أحد الضباط الى عمال كانوا يتلقون بعض الملفات بطلب من الادارة، عكس حالا من الغضب في الاوساط الجامعية التي اصدرت بيانات ادانة لـ "انتهاك الحرم الجامعي والاعتداء على عمال" واصابتهم بجروح. ودعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الى الاضراب والتوقف عن الدرس اليوم الخميس "استنكارا للاعمال المشينة في حق الجامعة". محذرة من خطوات تصعيد في عدم اتخاذ الاجراءات التأديبية.

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان الحادث وقع قبل ظهر امس في حرم الفرع الثالث لكلية الاداب في فروع الجامعة اللبنانية في القبة – طرابلس. اذ دخل ضابط في ثياب قوى الامن الداخلي وخمسة من رجاله، وانهالوا على اثنين من العاملين في كافتيريا الكلية ضربا ونقلوهما الى المستشفى حيث ضمدت جروحهما. وبعد ذلك نقلوهما الى التحقيق. والامر اثار طلاب الجامعة والاساتذة فتوقفت الدروس احتجاجا وطالب مدير الفرع الدكتور حسن يحيى بالمعاقبة ومعرفة الدوافع من وراء اقتحام حرم الكلية وهل هناك محرضون.

وروى الدكتور ماهر مرعب الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية انه شاهد ضابطا برتبة ملازم اول يتشاجر مع عاملين مكلفين الترميم والصيانة في الكافتيريا وهي لكليات التربية والحقوق والعلوم الاجتماعية. ثم غادر وبعد قليل دخل حرم الكلية ومعه خمسة دركيين وراحوا يضربون العاملين بأعقاب البنادق فأدموهما ثم حملوهما معهم الى حيث لا ندري.

وشدد الدكتور مرعب على أن الضابط وجنوده او سواهم لا حق لهم في خرق حرمة الجامعة. وكان تعليق التدريس في الجامعة حتى ينتهي التحقيق الذي نطالب ان يجري فورا دون انحياز لمعرفة الخلفيات والاسباب التي جعلت الضابط يخترق حرمة الجامعة من خلال مخفر الجيش الموجود عند المدخل.

واجرى المدير يحيى اتصالا برئيس الجامعة وعميد كلية الآداب ووضعهما في الجو، والاضراب الذي تلاه احتجاجا على اختراق حرم الجامعة "ممن يفترض فيهم حماية هذا الحرم". وعقد اجتماعا مع رابطة الاساتذة المتفرغين وكانت اتصالات بالمسؤولين الامنيين ومحافظ الشمال والنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو.

وافاد يحيى ان المسؤولين وعدوا بتحقيق فوري لمعرفة الحقيقة. ودعا يحيى الى تسليم ملف هذا التحقيق الى القضاء، وان دخول حرم الجامعة ممنوع ولا يجوز لأي شخص، خاصة قوى الامن الا بموافقة او بطلب من مدير الفروع او احد رؤساء هذه الفروع.

وظهرا صدر بيان عن مديري الفروع فيه: "ان مديري فروع الجامعة اللبنانية في الشمال يستنكرون اشد الاستنكار الاعتداء الذي حدث داخل حرم الجامعة من رجال الامن على العمال المكلفين الصيانة والترميم في مبنى المقصف (الكافتيريا) داخل الحرم الجامعي. ويطالبون بمعاقبة المسؤول الامني الذي افتعل الحادث والذين استعان بهم من رجال الامن. وفي حال تمييع الحادث ستتخذ الاجراءات التصعيدية التي تؤمن المحافظة على كرامة اهل الجامعة وصون حرمها وطلابها واساتذتها والعاملين فيها".

### الاساتذة

وأصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين هذا البيان:

"تبلغت الهيئة التنفيذية باستياء كبير خبر انتهاك الحرم الجامعي في فروع الشمال، من قوى أمنية، والاعتداء على عمال كانوا كلفوا من الادارة اتلاف بعض الملفات، وتم هذا العمل وقت تنادي الهيئة التعليمية بضرورة حماية الجامعة وخصوصياتها الاكاديمية، بقيادة احد الضباط الذي أراد الاستيلاء على بعض الملفات وأدى الى اصابة العمال بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى واسفر عن خلق أجواء مروعة رعبت الطلاب وادت الى اقفال الكليات.

وعليه، ان رابطة الاساتذة اذ تستنكر وتدين هذا العمل المشين ولا ترى فيه غير استكمال للسياسة السلبية المتبعة حيال الجامعة، يهمها الآتي:

١– محاكمة القوى التي قامت بانتهاك حرم الجامعة في الشمال واعتدائها على العاملين بعد ترويع الطلاب بدون مبرر.

٢– تقديم شكوى من ادارة الجامعة للاقتصاص من الذين قاموا بهذا الانتهاك.

٣– دعوة مجلس الجامعة لاتخاذ موقف من الاعتداء على حرمة الجامعة.

٤– التأكيد على الحريات الاكاديمية في الجامعة وعلى سيادة القانون ورفض كل تصرف من اي جهة اتى يتناقض مع التقاليد الجامعية.

٥– الاتصال بالمسؤولين لابلاغهم موقف الرابطة.

٦– الدعوة الى التوقف عن الدروس غدا الخميس الموافق ٦/١١/١٩٩٧، في كليات الجامعة ومعاهدها استنكارا للاعمال المشينة التي حصلت في الجامعة.

ان الرابطة تنتظر من المسؤولين اتخاذ الاجراءات التأديبية المناسبة في حق الفاعلين تحاشيا لخطوات تصعيد لا تتمنى ان ترى نفسهامضطرة الى اتخاذها".

ومن "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال انه "يستنكر الاعتداء على حرمة الجامعة، ويرفض في الوقت نفسه الاسلوب في طريقة الدخول الى حرم الجامعة.

ومن المؤسف ان يقع هذا الاعتداء من عناصر يفترض فيها الحفاظ على القانون وحماية المؤسسات، فاذا بها تخرق القانون وتعتدي على حرمة اكبر مؤسسة اكاديمية رسمية وهي الجامعة اللبنانية.

اننا نطالب بالتحقيق الفوري مع مرتكبي الحادث وتحويلهم الى القضاء المختص والعقوبات اللازمة لهم، حتى لا يتحول حرم الجامعة الى ساحة استعراض يستغل فيها البعض اللباس الرسمي ليقوم بممارسات مخالفة للقانون".

## القسم الأنكليزي معطّل فأضرب الطلاب متضامنين معه حتى قرار الفتح

الطلاب الملتقون في الاضراب.

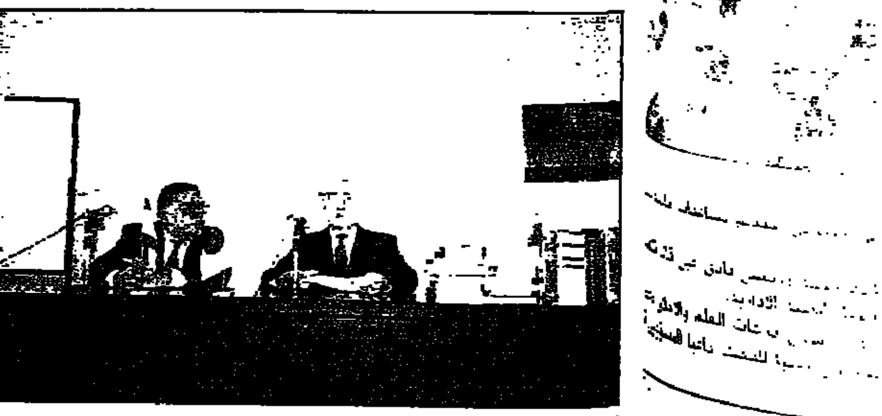
صيدا – "النهار":

بدأ امس طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الخامس في صيدا اضراباً مفتوحاً حتى تحقيق المطالب وهي فتح صفوف لطلاب السنتين الثالثة والرابعة في القسم الانكليزي، والشروع في تأمين اساتذة متخصصين بمواد اللغة الانكليزية وآدابها. وعمد الطلاب الى التجمهر في باحة المبنى، بعدما اقفلوا بوابات الكلية بشرائط لاصقة والاضراب المفتوح وتعطيل الدروس في اقسام الكلية هما قرار من مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب تضامناً مع زملائهم في قسم اللغة الانكليزية.

وطالب مجلس فرع الطلاب بالامتناع عن نقل ملفات طلبة قسم اللغة الانكليزية الى الفرع الاول في بيروت. ودعا طلاب الكلية الى التضامن مع زملائهم في قسم اللغة الانكليزية عبر مقاطعة التسجيل والمشاركة في الاضراب. كما طالب ادارة الفرع بالاعلان فوراً في كل وسائل الاعلام عن حاجتها الى اساتذة متخصصين بمواد اللغة الانكليزية. ودعا المجالس الطلابية في مختلف الكليات والفروع الى التضامن ولو عبر الاعتصامات الموقتة وجميع التيارات السياسية والحزبية الى دعم التحرك.

وفي هذا الاطار زار وفد من الطلاب رئيس "التنظيم الشعبي" النائب مصطفى سعد الذي جهر تضامنه واعداً بمتابعة القضية.

## من السفارة اليابانية الى الجامعة اللبنانية



السفير الياباني والعميد لبكي.

قدمت السفارة اليابانية الى الجامعة اللبنانية مجموعة من الكتب باللغة الانكليزية عن اليابان. والمبادرة نتيجة مسعى من الدكتورة دعد بو ملهب عطاالله (المتخصصة بالسياسة اليابانية الخارجية ومؤلفة كتاب اليابان، من الشروق الى السطوع) وتجاوب من المسؤولين في السفارة والمؤسسة اليابانية المختصة.

وكان احتفال في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الفنار حضره، عن الجانب الياباني، السفير الياباني السيد ياسوجي ايتشيفاكي والملحق الثقافي والاعلامي في السفارة السيد شوجي ريونو. وعن الجامعة حضر عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور جوزف لبكي ومدير الكلية في الفنار الدكتور طانيوس نجيم والدكتورة دعد بو ملهب عطاالله وعدد من رؤساء الاقسام والاساتذة والاداريين وحشد من الطلاب. والقى كل من السفير والعميد كلمة تنوه بالتعاون الثقافي. وتلا تسليم الكتب تبادل انخاب واجتماع في مكتب العميد شكر الحاضرون المبادرة اليابانية وتمنوا المزيد من التعاون مستقبلاً.

## معهد العلوم الاجتماعية

من معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثاني – الرابية) في الشعبتين الفرنسية والانكليزية ان الدروس تبدأ:

– يوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني للسنة الاولى.

– يوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني للسنة الثانية، اي مباشرة بعد الانتهاء من الدورة المكثفة في التأهيل اللغوي التي بدأت في ١٣ تشرين الاول الماضي.

وموعد بدء الدروس في شهادتي الاختصاص والخبرة في الديموغرافية، سيتم تحديده لاحقاً.

## لبنان والاونيسكو: فاز بأول معركة ويبقى المنصب الاصيل معركة ثانية

باريس – من جورج ساسين:

حقق لبنان "انتصارا في المعركة" التي خاضها اول من امس من اجل الفوز بمقعد في المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) في الدورة ٢٩ للمؤتمر العام لكن "معركة" اخرى لا تقل ضراوة بدأت تلوح لتعيين مندوب اصيل للبنان في هذا المجلس.

وتم انتخاب ٢٦ عضوا في المجلس التنفيذي الذي هو اعلى سلطة للقرار في "الاونيسكو" ومهمته الاشراف على تنفيذ البرامج التي يقرها المؤتمر العام. وتمتد ولايته اربع سنوات ويجتمع اعضاؤه مرتين سنويا.

ويعزى تحقيق لبنان هذا "الانتصار" الى تضافر جهود ديبلوماسية رفيعة المستوى يمكن اختصارها بأربعة:

– تدخل رئيس الوزراء رفيق الحريري لدى رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي والمغربي عبداللطيف الفيلالي لسحب ترشيح بلديهما لعضوية المجلس التنفيذي.

وذكر مصدر ديبلوماسي ان الحريري اتصل هاتفيا بالمجالي وحضه على تأييد ترشيح لبنان، وعلم ان رئيس الوزراء الاردني بعث برسالة الى المندوب الاردني الدائم لدى الاونيسكو السفير فواز شرف في هذا الخصوص.

– التعميم الذي ارسلته وزارة الخارجية اللبنانية الى بعثاتها في العالم تطلب من الدول الاعضاء في الاونيسكو دعم ترشيح لبنان لعضوية المجلس. وافاد مصدر لبناني ان المسؤولين في قصر بسترس تلقوا موافقة نحو ٤٥ دولة قبل بدء اعمال المؤتمر العام للمنظمة الدولية، فضلا عن المسعى الذي بذله وزير الخارجية فارس بويز لدى نظيره الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح لسحب ترشيح بلاده الذي قدمته بعدما ابدى العراق رغبته في الانضمام الى المجلس التنفيذي.

– الجهود التي بذلها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوفد اللبناني الدائم لدى "الاونيسكو" من اجل اقناع الدول الاعضاء بحق الطلب اللبناني.

– القرار الذي اتخذته دمشق لسحب ترشيح سوريا لمصلحة لبنان قبل بدء اعمال المؤتمر.

ويبدو ان معركة اخرى فتحت لتعيين المندوب اللبناني الاصيل في المجلس التنفيذي باعتبار ان ثمة تنافسا بين وزراء من اجل تحديد المرجعية المؤهلة لاختيار هذا المندوب بعدما استحدثت وزارتا الثقافة والتعليم المهني. اذ حين انتخب فؤاد صروف رئيسا للمجلس التنفيذي واختير السفير كميل ابوصوان عام ١٩٨٣ ممثلا للبنان في المجلس كانت وزارتا الخارجية والتربية تنسقان الامور وتضعان خطة للعمل يجري تنفيذها بوضوح. وتغير الامر حين ادى استحداث وزارات اخرى الى تداخل في الصلاحيات، وعليه فان الكرة الان في ملعب مجلس الوزراء لتحديد المرجعية ومواصفات المرشح لمنصب المندوب الاصيل في المجلس التنفيذي لـ"الاونيسكو".

## وفدنا الى الأونيسكو أوصل التربية الى المؤتمر بكل جديدها والتطلعات

ضمن اعمال الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام للاونيسكو، وفيه ١٨٤ دولة اجتمعت لجان العمل بحسب اختصاصها ومنها لجنة التربية، وفي ثماني دقائق عرضت كل دولة برنامجها التربوي وحاجاتها والقى كلمة وزارة التربية اللبنانية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي من اعضاء الوفد الرسمي.

وعرض ابو عسلي في كلمته الخطوات التي حققها لبنان لتطبيق خطة النهوض التربوي والمناهج الجديدة. ووزع لبنان نسخا من المناهج الجديدة على مكاتب الاونيسكو في العالم بواسطة المندوبية الدائمة. وجاء في كلمة منير ابو عسلي:

"ان لبنان الذي كان له شرف الاسهام في تأسيس الاونيسكو، واستقبال الدورة الثالثة للمؤتمر العام للاونيسكو في عاصمته بيروت عام ١٩٤٨، وكان مقررا للجنتكم في الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام، استطاع ان ينفض عنه غبار السنين الصعبة وينهض بشره وحجره.

باشرت حكومة بلادي بترميم ما تهدم واعادة البنى التحتية وخطت خطوات كبيرة في اطار التربية والتعليم. فبعد تنفيذ دراسة قياس التحصيل التعلمي مع اليونيسيف والاونيسكو، وضعت الحكومة هيكلية جديدة للتعليم، حددت من خلالها مسالكه وانواعه للقوى البشرية بين السن الرابعة والثامنة عشرة، ضمن مسارين رئيسيين: الاول المسار النظامي للتعليم العام والتعليم المهني والتقني، والثاني المسار غير النظامي للتدريب المهني، وستسعى هذه الهيكلية الجديدة الى تحقيق اهداف تربوية متعددة:

١– الاهتمام بانماء الطفولة المبكرة كعنصر من عناصر تصحيح التفاوت بأشكاله المتعددة والحصول على افضل النتائج المدرسية واحترام حق الطفل والاعتراف بامكاناته.

٢– اعتماد التعليم الاساسي الى الخامسة عشرة واقرار الزامية التعليم للسن الثانية عشرة كمرحلة اولى على ان تصل في مرحلة ثانية، الى الخامسة عشرة.

٣– الحد من التسرب والرسوب المدرسيين، بتوجيه المتعلمين، ابتداء من الثانية عشرة، نحو التدريب المهني المجزأ.

٤– اقامة ارتباط عضوي بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني ابتداء من الخامسة عشرة، اي في نهاية التعليم الاساسي، والحرص على تكوين اتجاهات اجتماعية ايجابية في صفوف المتعلمين والمتعلمات حيال العمل عامة كقيمة انسانية واجتماعية، وحيال العمل المهني بوجه خاص.

٥– تأمين تكافؤ الفرص لجميع ابناء الوطن والاهتمام بالمعوقين والموهوبين.

٦– اقامة ارتباط عضوي بين مناهج التعليم العام والتعليم العالي.

٧– رفع عدد اسابيع الدراسة من ثلاثين الى ستة وثلاثين اسبوعا، ورفع عدد ساعات التدريس لتصبح خمسة وثلاثين ساعة اسبوعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وهكذا بدا النهج الذي اتبع في لبنان وكأنه انسجام مسبق مع توصيات لجنة الاونيسكو الخاصة بالتربية للقرن الحادي والعشرين، وسعي في الاتجاه نفسه لتفادي ما جاء في تقريرها: "ان غياب المشاركة الفاعلة من المجتمع التربوي كان احد الاسباب لفشل خطط تربوية طموحة في كثير من بلدان العالم".

كيف سنعلم اولادنا العيش معا، والعمل معا في "القرية الكونية" التي ستصبح، او حتى اصبحت، واقعا يلف الجميع بسبب ثورة الاتصالات والمواصلات؟

هل يستطيعون ذلك ما لم ينجحوا اولا في العيش معا في مجتمعاتهم الاصلية وسط اهلهم وجيرانهم وفي احيائهم وقراهم؟

كيف ننمي لديهم التعلق بقيم الديموقراطية والحرية والعدالة والسلام؟

كيف نترجم كل ذلك عمليا في حقل التربية والتعليم؟

اليس في تأمين الخبرة المباشرة في العمل الجماعي واشاعة روح التعاون والاستماع الى الاخرين واحترام حقوقهم في نطاق المدرسة، داخل قاعات التدريس وخارجها في الملاعب والساحات، بحيث تصبح المدرسة المختبر الاول للتفاعل والتكامل في سبيل بناء المجتمع الجديد؟

اليس في اكتساب المتعلم الحس النقدي ومهارات التحليل والتركيب والتقويم والاستنتاج، والافساح امامه لطرح تصورات غير التصورات السائدة واجوبة غير الاجوبة السائدة؟

اليس في تحرير المتعلم من كونه مجرد مستهلك للمعرفة وتأهيله للتعلم المستمر وترسيخ تعلقه الواعي بقيم وطنه الروحية والانسانية وبتراث شعبه وأمته؟

وفي سياق انفتاح المدرسة على البيت والمجتمع، أدخلت في المنهج مواد جديدة في ميادين التكنولوجيا والمعلوماتية وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية الفنية (من رسم وموسيقى ومسرح) وعزز دور اللغات الاجنبية، ليتمكن المتعلم اللبناني من استخدام اللغتين الفرنسية والانكليزية الى اتقانه لغته العربية، تفعيلا للانفتاح على الثقافات العالمية.

كما اشبعت المناهج بمفاهيم التربية المبدئية لحقوق الانسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة وبمفاهيم التربية البيئية وفيها السكانية والعمرانية والتربية الصحية وفيها الاسرية في مختلف مراحل التعليم. ويسرني ان اعلمكم، في هذه المناسبة، بأننا سنصدر في الشهر المقبل، مع منظمة الايبرا (IPRA) والاونيسكو واليونيسيف، دليلا مرجعيا لتدريب المعلمين على حقوق الانسان والتربية على الديموقراطية والسلام (...)

ان مستلزمات تطبيق النظام التربوي الجديد في لبنان لكثيرة ومعقدة، منها اعادة تأهيل ٦٥ الفا معلما ومعلمة في القطاعين الرسمي والخاص، وتأليف حوالي ٥٠٠ كتاب مدرسي جديد، واعداد نظام للتقييم ونظام جديد للامتحانات المدرسية والرسمية. وستكون المرحلة الممتدة بين الان والسنة ٢٠٠١ مرحلة انتقالية شاملة تواكبها عملية تقييم عقلانية، على ان تتبعها مرحلة ثانية بين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ لادخال كل التعديلات اللازمة الناتجة من التطبيق (...)".

## انتخاب فوزي حبيش نائباً لرئيس المؤتمر

في مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو المنعقد في باريس، فاز لبنان ومعه مصر وليبيا اعضاء في المجلس التنفيذي، وانتخب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش نائباً لرئيس المؤتمر العام، وانتخب لبنان نائباً لرئيس اللجنة الاولى ومقرراً للجنة العلوم وعضوا في اللجنة القانونية وعضوا في لجنة المقر.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
**مريم الحاج خليل عبدالله (ام غسان)**
زوجة ابرهيم عبد الرحمن عبدالله
يصلى على جثمانها وتوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل زوجها ابرهيم عبد الرحمن عبدالله (ابو غسان) في الشياح شارع الاسعد ملك نعيم شري.
الآسفون آل عبدالله وفرحات وعيتاوي وشعبان ووزان وطاهر وقبيسي وعموم اهالي الخيام.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جورجيت فطلو الابرص**
ارملة المرحوم الدكتور يوسف اسكندر حتي
بناتها نهاد سبلي وعائلتها ونانيا زوجة الدكتور بول خلاط وعائلتها وليلى زوجة المهندس كارول طيّار وعائلتها وزينة زوجة اسعد اندراوس وعائلتها
وجميع عائلات حتي والابرص وفرح وناصيف وخلاط وطيّار واندراوس ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية شارع الحمراء ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزلها شارع كليمنصو.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج سمعان طويله**
زوجته ايلان سلامه سلامه
ابنتاه جوسلين زوجة الدكتور زخيا ابي شبل وعائلتها وريتا زوجة الدكتور وديع ابي شبل وعائلتها
وعموم عائلات طويله وسلامه وابي شبل والشامي وعبده والحواط وصفير والبيروتي ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغداً الجمعة ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل قرب كنيسة مار بطرس الرعائية.

### قداس وجناز

رابطة آل حرفوش في الوطن والمهجر تقيم مع اهل الفقيد الغالي المأسوف عليه
**طانيوس يوسف سمعان حرفوش**
عميد آل حرفوش في اوستراليا
قداساً وجنازاً لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### قبول تعاز

ابناء الشيخ احمد مغنية يتقبلون التعازي بفقيدهم الشاب
**علي مغنية**
الذي قضى في حادث سير مؤسف
والده كفاح مغنية
جده الحاج احمد رشيد جابر
اعمامه محمود والمهندس فريد والدكتور علي والقاضي الشيخ محمد
اخواله علي والمهندس حسن وحسين.
يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل عمه القاضي الشيخ محمد في حي الآثار للنساء من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة وللرجال من الساعة الثالثة حتى السابعة.
الآسفون آل مغنيه وجابر.

### ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
**أميرة خليل**
ارملة المرحوم احمد درويش فواز
اولادها علي وعماد وناصر وعادل وحكيم
اصهارها رضا فضل الله وعلي عواضه وحسين حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل خليل وفواز وفضل الله وعواضه وحبشي وعموم أهالي جويا.

---

تصادف الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**شريف حمود حيدر**
اولاده بهاء ومحمد وحمود
اشقاؤه عبد الحليم ويوسف وعلي والمرحوم خير
اصهاره السيد حسن نور الدين وحسن حيدر وخليل قاسم والحاج احمد نور الدين وعلي حمود ومصطفى قاسم والحاج عبد حيدر وابو محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته حون الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل حيدر واهالي جون – الشوف.

### ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه الشاب
**بول ستيف ميخائيل**
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
والدا الفقيد واشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
**الدكتورة هناء محفوظ**
والدها قاسم محفوظ
اشقاؤها بسام ومحمد وصلاح وعلي
شقيقاتها آمال زوجة هاني شرف الدين
ووفاء زوجة نديم محفوظ
وثناء زوجة مالك مرتضى
ونجوى زوجة كامل محفوظ.
يصلى على جثمانها اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني في بلدتها الهرمل حيث توارى.
تقبل التعازي في منزل والدها في الهرمل ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ و٩ منه وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل والدها في بئر حسن خلف مستشفى بيروت بناية عساف بين الساعة الرابعة بعد الظهر والتاسعة ليلاً.
الآسفون آل محفوظ ومرتضى وشرف الدين وعموم أهالي الهرمل.

---

والدته نورما
والده نبيل
اخوته نبيل جونيور ونديم
عائلته المضيفة
L'association La Branche
Lausaune - Suisse
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**رجا ناصيف**
المتوفى في لوزان – سويسرا في ٢٤ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**بلانش لويز مورين**
ارملة المرحوم فاهان أغاجانيان
اولادها جان اغاجانيان وعائلته في المهجر والدكتورة آن ماري زوجة الدكتور كرم شكرالله كرم وعائلتها
وعموم عائلات اغاجانيان ومورين وكرم وماير
ينعونها بمزيد من الاسى.
واجريت مراسم الدفن في فرنسا في ٢٩ تشرين الاول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في رأس بيروت شارع الحمراء.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الشيخ ابو سمير نايف حسين العنداري**
رئيس مجلس ادارة برستيج لتأجير السيارات
ولداه المهندس غازي العنداري وسمير العنداري
بنتاه جمال زوجة فايز الحلبي ونبيهة زوجة شفيق حمزة ريدان.
تقبل التعازي في منزله في فالوغا يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ تشرين الثاني وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم السبت ٨ منه بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل العنداري والتيماني.
فاكس ٨٠١٨٨٩–٠١

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جميلة ملحم عكاوي**
ارملة المرحوم ابرهيم ملحم داغر
اولادها المرحوم سامي داغر وعائلته ومنى داغر وعائلته وناجي داغر في المهجر
ابنتها امال داغر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك جوزف عطاالله الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**اديب متى الخوري**
اولاده متى والمام ونجاح وراسم ومظهر ومنح والمرحوم الدكتور فيليب واميلي زوجة يعقوب عوض وعفاف زوجة ملك مالك
اشقاؤه خليل وجورجيت ارملة المرحوم جرجس الياس عوده والمرحومون ناجي وبشير والدية زوجة اديب نعمة دعبول.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في أنفة – الكورة الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ديانا حبيب الخوري**
ارملة المرحوم سليم ناصر
والدة المرحوم حبيب ويوسف وسهيل والاخت ايليز (من راهبات القلبين الاقدسين) وماري
شقيقة يوسف حبيب الخوري وروزيت ارملة المرحوم يوسف الياس حنينة.
تقبل التعازي في منزلها في فرن الشباك حي السموط قرب الدفاع المدني اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
**الحاجة دولة شريف (ام تركي)**
ارملة المرحوم للشيخ عجاج محمد علي شريف
اولادها تركي ووجيه وغاري وعدنان ورفعت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ تشرين الثاني في منزلها في بلدة اليمونة، ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولدها الاستاذ عدنان في الشياح شارع معوض.
الآسفون آل شريف.

---

عائلة رسلاني
تنعى بمزيد من الاسى عميدها وكبيرها
**حسيب محمد رسلاني**
رئيس المجلس البلدي في ديرقوبل
رئيس مجلس ادارة شركة رسلاني يونس للسيارات ش.م.ل.
عضو مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية
عضو مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
عضو مجلس امناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
ووسام جمهورية ليبيريا من رتبة ضابط
ووسام جمهورية ليبيريا من رتبة قائد
زوجته اقبال شاهين ابو علي
اولاده مي وغسان وعماد وربيع
اشقاؤه رفيق ورشيد وفؤاد وفايز
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه دير قوبل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في دير قوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون عائلة رسلاني ويونس وابو علي معضاد وعموم أهالي دير قوبل.

---

رئيس مجلس ادارة شركة ستاندارد موتور كومباني ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى والد رئيس مجلس ادارتها المرحوم
**حسيب محمد رسلاني**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه دير قوبل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين في ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

---

موظفو شركة ستاندارد موتور كومباني ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**
والد رئيس مجلس الادارة.

---

شركة رسلاني يونس للسيارات ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم
**حسيب محمد رسلاني**
المنتقل الى رحمته الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه ديرقوبل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

---

موظفو شركة رسلاني يونس للسيارات ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتهم المرحوم
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه ديرقوبل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

---

رئيس مجلس ادارة شركة ستتشوري موتور كومباني ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عمهم المرحوم
**حسيب محمد رسلاني**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٦ منه الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه ديرقوبل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

---

موظفو شركة ستتشوري موتور كومباني ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**
عم رئيس مجلس الادارة والاعضاء.

---

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**
عضو مجلس الادارة
سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

---

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عضو مجلس الامناء
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**
وتتقدم من آل الفقيد بأحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

---

شركة سوبر كار – توفيق دبوسي وشركاه ادارة وموظفين
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
**الشيخ حسيب رسلاني**
رئيس مجلس ادارة شركة رسلاني يونس للسيارات
وتتقدم بأحر التعازي من عائلته الكريمة، سائلة الله ان يسكنه فسيح جناته.

---

مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي عضو مجلس الامناء
**الشيخ حسيب رسلاني**
سائلا الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والعزاء.

---

المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية واطباؤها وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الامناء المرحوم
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.

---

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
تنعى بمزيد من الاسى عضو مجلس امنائها
**الشيخ حسيب محمد رسلاني**

## في شرفة النهار

# تسويق الخديعة!

مارتن أنديك.

من الغيتو اليهودي في نيويورك الى سفارة واشنطن في تل ابيب، طبعا عبر وزارة الخارجية التي يحتل فيها الآن منصب مساعد مادلين اولبرايت لشؤون الشرق الاوسط.

انه "الصهيوني النظيف" كما يقول الحاخامون وقد أنهى امس جولة خليجية لتسويق الخديعة. ولكن المنطقة لم تعد المكان المناسب لتجارة الاوهام... ومكذا كان في وسعه بالتأكيد ان يتحسس، اضافة الى المناخ الحارق في الصحراء مدى سماكة الجليد حول المواقف من "مؤتمر الدوحة".

ولقد بدا الامر متناقضا جدا فالرجل الذي يعتبر في الاساس مهندس نظرية "الاحتواء المزدوج" جاء يبشر أهل الخليج بحسنات التنمية الاقتصادية. واذا تذكرنا ان "الاحتواء" مجرد كلمة ملطفة تخفي وراءها كل صنوف الضغط والقمر والاذلال، يصبح من حقنا ان نتساءل: ومن أين يأتي هذا العقل الاحتوائي بفضائل التنمية والتعاون؟

بالتأكيد لم يجد أنديك في جولته الخليجية من يصدق قوله: "ان مؤتمر الدوحة ليس خدمة لأحد وان هدفه اعطاء دفع للتنمية الاقتصادية في المنطقة"، على الاقل، لأن قرع طبول الحرب والعدوان في اسرائيل لا يتلاءم اطلاقا مع المناخ الذي تتطلبه التنمية، ولأن التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا تحتاج بالضرورة الى اعطاء "المرابي الاسرائيلي" دورا محوريا على نطاق اقليمي كما تريد واشنطن.

لا حاجة لاستذكار روح التنامي مع الفطرسة، التي سبق ان اظهرها شمعون بيريس في المؤتمر المشابه الذي عقد في عمان، وحيث قال: "ان العقل اليهودي هو ثروة اقليمية تتقدم على النفط" (!) ربما لأن بنيامين نتنياهو الذي خلفه في السلطة يزود هذا العقل ذراعا فولاذية طويلة، لانه يؤمن بأن "اخضاع الوحوش أجدى من المساومة معها"... أولم تقم الدولة اليهودية على نظرية: "المنطقة المتروكة للاشباح العربية... أو للوحوش العرب"؟

ولا ندري في الواقع لماذا تذهب الديبلوماسية الاميركية الى دول الخليج لتسويق "مؤتمر الدوحة" في وقت ينكب نتنياهو شخصيا على تدميره وتفريغه من معناه، خصوصا وان الجهد الاميركي يأتي بعد قرار الجامعة العربية الذي اشترط احراز تقدم في التسوية يبرر الاشتراك في المؤتمر، فلقد كان الاجدى ان تعالج واشنطن العراقيل الاسرائيلية التي تهدم التسوية وتؤدي بالتالي الى فشل المؤتمر.

□ □ □

وبغض النظر عن "مؤتمر الدوحة" الذي كان يفترض ان يعقد على مستوى القمة فانخفض الى المستوى الوزاري ثم الديبلوماسي – كما قال السيد عبد الحليم خدام – فان المطلوب الآن اعادة ضبط الايقاع السياسي مع قطر.

على الاقل لأن سوء الطالع اذا جاز التعبير، هو الذي وضع القطريين في هذا الموقف الدقيق والحرج، فعندما تقرر انعقاد المؤتمر في الدوحة لم يكن نتنياهو في السلطة ولم تكن التسوية قد لفظت انفاسها... ومكذا يجد القطريون انفسهم الآن ممزقين بين حرصهم على الالتزامات البروتوكولية ذات الابعاد الاميركية والدولية لجهة انعقاد المؤتمر، وحرصهم على مشاعرهم القومية وعلاقاتهم الاخوية مع العواصم العربية.

ان اولويات المنطق البسيط توضح ان ليس في وسع القطريين في ظل التوازنات والتجاذبات الاقليمية والخليجية تحديدا، ان يغلقوا ابوابهم في وجه المؤتمر على الاقل لجهة الاميركيين... وليس مبالغة الافتراض ان الموقف المضمر في الدوحة يناقض الموقف المعلن، وبالتأكيد لن يكون القطريون تعساء امام فشل المؤتمر ما دامت مسؤولية الفشل لا تقع على كاهلهم.

وقد يكون من الملائم بالفعل التوقف عند صرخة صحيفة "الوطن" القطرية التي كتبت: "... لا تشتموا قطر والقطريين، ولا تتهمونا بالخيانة العظمى ولا تحملونا مسؤولية تشتت الامة العربية"!

لقد فشل المؤتمر، ولكن من الضروري تفويت فرصة الربح على اسرائيل من خلال قيام خلاف عربي مع قطر، فاذا كنا قد ربحنا جولة ضد التطبيع فيجب ان لا نخسر قطر، وعندما قد يتذكر الاميركيون ان المدخل الوحيد لانقاذ التسوية هو علاج رأس نتنياهو.

**راجح الخوري**

# مجمع أرجنتوي مساحة تظل ضيّقة
# شبان فقراء يملّون في ظلالها القاتمة

باريس – من فاطمة العيساوي:

"لا أفهم لماذا السياح من كل انحاء العالم يأتون باريس، فأنا اعيش على بعد بضعة كيلومترات منها ولا ارغب في زيارتها".

يحاول يونس أن يخفي خيبته عبر نبرة من اللامبالاة الساخرة، وهو ولد في مجمع ارجنتوي في ضاحية باريس الفقيرة، حيث أنهى المرحلة المدرسية، "ويقتل" عادة الوقت ورفاق المجمع، لأنه متعطل. "لم ابحث فعلاً عن عمل، فانا اشعر بالملل، واعيش كل يوم بيومه، اقطن هنا لأنني لا أملك خياراً آخر، وحاولت الانتقال الى الريف ولم تنجح المحاولة".

لم يطمح يونس الى متابعة الدراسة الجامعية "ففي المدرسة، ينتزعون منا هذه الرغبة، بسبب التعاطي العنصري، عندما كنت صغيراً، اعتقدت ان المسألة طبيعية ثم فهمت الامر جيداً مع التقدم في السن، اريد الخروج غير ان الابواب مقفلة، اعتقد انهم يريدوننا ان نبارح مكاننا فحسب".

ويونس احد شبان الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة، الذين باتوا يرفضون طريقة عيش اهلهم مذ تدفق هؤلاء الى الضواحي الباريسية العمالية، ليمارسوا ما هو شاق مقابل اجور زهيدة، دون ان يخرجوا من جزرهم ليتواصلوا مع الفرنسيين. بداية المشكلة عام ١٩٨١ عندما تحوّل الشبان المعزولون في وحدتهم، الى السرقة والمخدرات. وكان الرسوب الدراسي، ناهيك بصعوبة التعايش بين المجموعات المتنوعة ومنها العرب والافارقة والفرنسيون واقلية يهودية.

وبدأت الجرائم العنصرية، كإطلاق احدهم النار على طفل لأنه احدث ضجة. يروي جيل، وهو مصور صحافي ينقل في عدسته حياة الضاحية، "ان ثورة الجيل الثاني بدأت فوضوية ثم تشكلت جمعيات لتوجيهها واعلاء صوتها منها حركتا "Black, Blanc, Beur" و"MIB" (حركة الهجرة والضواحي)، غير انها ما لبثت ان تقلصت رقعتها واستسلم معظمها لليأس امام تأزم المشكلات وغياب الدعم الفعلي. وفي مطلع التسعينات تفجّر الوضع في مجمع "ارجنتوي" السكني، فسرقت المحال التجارية وحرقت وبدأ السكان يتسلحون. وحاول رؤساء البلديات التصدي للوضع عبر تعزيز العمل الاجتماعي، غير ان الجبهة الوطنية استغلت اجواء العنف والخوف لتمرير حملتها العنصرية، ولاقت آذاناً لدى ذوي الدخل المحدود الذين يعانون مآزق معيشية، ومنهم عديد غير قليل من الشيوعيين.

زيارة المجمع في يوم ممطر تشكل الاطار الافضل للتعرف الى نمط حياته، فالمساحات الواسعة الخاوية التي تفصل بين الابنية الضخمة تشيع لوناً من الكآبة والوحدة، حيث يتوزع الشبان مجموعات صغيرة على شكل "الغيتو"، يراقبون سير الامور دون ان يبارحوا مكانهم. وسلوك هؤلاء الشبان يعكس انطواءهم ورفضهم للخارج، فهم ينضوون ثلة تمكث في المكان نفسه وترفض الخروج الا للقاء مجموعة مثيلة، ولتلك المجموعات اسلوبها الخاص في الحديث. والشائع استعمال الكلمات مقلوبة، تعبيراً عن التمايز ورفض الواقع.

وتعتقد الودي وهي جامعية فرنسية تعيش في ضاحية "مقبولة"، ان هؤلاء الشبان ضحية وجلاد في آن، غالباً يواجهون رفضاً ونفوراً، وهم يبدون في الوقت نفسه سلوكاً عدوانياً غير مبرر ويفسرون اي نظرة او اشارة انها موجهة ضدهم.

ويساهم الاطار المديني الى بعيد، في تعميق الشعور بالغربة، اذ تطور السكن الاجتماعي من مدن الصفيح الى مجمعات سكنية انتقالية ثم مساكن شعبية (H.L.M). وتسعى البلديات الى تغيير النمط الهندسي بغية ابتكار اشكال مجددة وذات حيوية، كالنموذج الذي صممه المهندس الفرنسي جان نوفال، وهو مبنى جديد وبالوان فرحة يضم عدداً محدوداً من الوحدات، وكانت المجمعات السابقة تتسع لحوالى ٤ آلاف فرد.

ويركز على ايجاد مساحات لقاء بغية شحذ التواصل بين القاطنين.

والحديث الى سكان المجمع ليس مسألة سهلة فالكاميرا الصحافية تبعث الشك والريبة، ومرد هذا الحذر الى سلوك الصحافيين الذين يجدون في الضواحي الفقيرة مخزناً للتحقيقات وغالباً يبالغون في عرض الجوانب السلبية. ويظهر فيلم "الحقد" هذا الواقع، اذ يصور مراسلة صحافية تمد المكبر من خلف نافذة السيارة، ولا تجرؤ على الترجّل والتعاطي مع ابناء المجمع كأفراد طبيعيين.

### المساحة الوحيدة

المكتبة تصبح بالحركة، لا رغبة في القراءة بل لأنها المساحة الوحيدة التي تستقبل الشباب مجاناً وتقيهم مطر الشتاء، وهي لا تتصل بصورة المكتبة التقليدية، اذ ترتفع وتيرة الاحاديث والضحكات ويسرح الشبان ويمرحون بحرية بين اقسامها. جيلبير، المسؤول في المكتبة، يقول ان دوره يتجاوز المهمة التنظيمية التقليدية الى وظيفة البوليس، ذلك ان ثلل المراهقين تغزو المكان بضجة وفوضى واعمال شغب احياناً. والسيدة ماري لين فرنسية تقيم في المجمع منذ سبعة اعوام وتزور المكتبة مراراً للمطالعة وقضاء بعض الوقت خارج المنزل. وترى ان المشكلة الاساسية في انحراف الاحداث، وتحرص على مراقبة سلوك ابنتيها وتمنعهما من الخروج ليلاً، "عندنا اشياء سيئة واخرى جيدة، غير انهم لا يصورون الا النواحي السلبية، وغالباً ينحرف الشبان لانهم لا يجدون ما يفعلونه طوال الوقت".

### للتعارف

والى مركز الاستقبال والتوجيه للناشئة بين ١٢ و١٥ عاماً، فهو يوفر نشاطات متنوعة اهمها رياضية، فضلاً عن تأمين مكتبة ووسائل تربوية لمساعدتهم في حلّ فروضهم.

والمركز مكان للتعارف والتواصل، الى دوره في مساعدة الاطفال في التأقلم ويقول المسؤول:

"نحاول ان نمرر رسالتنا غير مباشرة، ونستغل لقاءنا الاطفال في اطار النشاطات، لاثارة موضوعات تتعلق بحياتهم، وهم لا يعانون مشكلات كبيرة كالمخدرات لكنهم يرافقونها من خلال اخوتهم الكبار وجيرانهم، ومشكلتهم الاساسية تتمثل بالرسوب الدراسي والسلوك العدواني، فهؤلاء اعتادوا استعمال الالفاظ النابية، وسيلة لاثبات شخصيتهم وحريتهم في التعبير".



ساحات خاوية تفصل بين ابنية ضخمة في مجمع ارجنتوي.



المكتبة الفسحة الوحيدة التي تقي من المطر.

# انطباعيون على السين والأمكنة ذاتها
# رؤيتهم هنا أحلى من المتاحف

قد تبدو نسختان من اثنتين من روائع الفن الانطباعي في القرن التاسع عشر منظرا غريبا، وهما في ركن صغير من جزيرة في نهر السين.

تظهر نسختان من البلاستيك للوحتين ابدعهما مونيه ورونوا تعرضان منذ بضعة اسابيع قليلة في "كراوسي سور سين" غرب باريس مكانا جميلا تظلله اشجار باسقة وينتشر فيه مستحمون وقوارب ونساء اريستوقراطيات يرتدين ملابس منتفخة ورجال ذوو قبعات طويلة.

وتكشف نظرة متعمقة في اللوحتين ان الموقع الذي يظهر فيهما هو الذي هما فيه حاليا: منطقة يكسوها اللبلاب الى جانب ملعب غولف صغير.

كان مونيه ورونو ينصبان الحاملة هنا في ١٨٦٩ عندما كانت المنطقة مسقط الحركة الانطباعية.

لا يزال النهر جاريا وان كان ماؤه الان عكرا لا يسمح بالسباحة وشجر الكستناء كما هو، أما المطعم وقاعة الرقص فاختفيا واختفى عشاق السهر.

ويأمل عشاق الفن في المنطقة ان يكون عرض النسختين خطوة اولى نحو تحسين المكان بجزيرة غرينوييير التي وصفها روائي القرن التاسع عشر غي دو موباسان بأنها "ألذ متنزه في العالم".

قال جان لوي ايميه رئيس جمعية اصدقاء غرينوييير "اجتذب السين الانطباعيين بقوة. سئم الناس حاليا من الملاهي الليلية والموسيقى الكهربائية. نعتقد ان هناك امكاناً لاعادة ما كان هنا. فالانطباعية كانت تعني الخروج من المحترف والرسم من الحياة. هذا شجع عليّ الاهتمام بالحركة".

وكان الامبراطور نابوليون الثالث وزوجته الامبراطورة أوجيني زارا غرينوييير ايام مجدها في اواخر ستينات القرن الماضي. ووصفت صحف الجزيرة في ذلك العهد بانها "مدغشقر السين" لكثافة ثروتها النباتية.

كتب موباسان ان طيور الكروان في الجزيرة بعدد اوراق الشجر.

اما الان فطغت حركة المرور الكثيفة على الطرق عبر الجزيرة الى الضفتين المقابلتين على اي تغريد للطيور قد لا يزال باقيا.

كان المستحمون يقفزون في النهر من جزيرة صغيرة جدا دائرية الشكل. وكتب مونيه في ١٨٦٩ عندما كان يعيش قريبا من المكان "أحلم برسم حمامات غرينوييير".

وتدور احداث عدد من روايات موباسان مثل "ايفيت" و"امرأة بول" وصف فيها حفلات صاخبة وحبا ومجونا.

واللوحتان ضمن ١٢ نسخة من البلاستيك لاعمال فنانين تعرض هذا العام في مواقع في السين كان رسامون يبدعون فيها لوحاتهم مثل مونيه ورونوار وسيسلي وبيسارو.

وتظهر اللوحات المناظر الطبيعية والحياة اليومية في قرى وجزر في النهر. كما تعطي فكرة عن الكيفية التي كان الانطباعيون يترجمون بها بالريشة والالوان ما يرونه من تموجات مياه النهر الى البيوت ذات السقوف القرميدية.

قال بيار لوكوييه رئيس بلدية بلدة لوفسيين القريبة وعضو الجمعية الوطنية التي تشرف على المشروع: "انه افضل من مشاهدة اللوحات في المتاحف. يشد الانتباه ان بعض الاماكن لم تتغير تقريبا منذ ١٠٠ عام".

**اليستر دويل**
**(رويتر)**

# الخيار علاج للصلع لا للجنس

لندن – و ص ف – في صحيفة "ذي اندبندنت" البريطانية امس ان السلطات الطبية في بريطانيا والولايات المتحدة قد تسمح بطرح عقار في الاسواق من شأنه ان يساعد على نمو الشعر لدى الرجال.

واوضحت الصحيفة ان بعض المرضى الذين يستخدمون عقار "فيناستيريد" في علاج تورم غدة البروستات، لاحظوا ان شعر رؤوسهم عاد الى الظهور.

الا ان الصحيفة رافقت النبأ بتنبيه الى الصلع الذين قد يقبلون على هذا العلاج. فعلى هؤلاء التخلي عن سمعة التفوق الجنسي التي طالما الصقت بذوي الرؤوس الملساء لان للدواء مفعولا جانبيا مؤذيا وان غير ظاهر للعيان. ويتعلق بتراجع للرغبة الجنسية قد يصل الى العنة اي العجز الجنسي الكامل.

# الفلتر والتبغ الخفيف كذلك ضاران يتسببان بواحد من انواع السرطان

واشنطن – و ص ف – في دراسة قامت بها الجمعية الاميركية للسرطان ان استخدام الفلترات والتبغ الخفيف في صنع السجائر بغية الحد من الاصابات بسرطانات رئوية، ادى في الواقع الى زيادة نسبة الاصابات بأحد انواع هذا السرطان.

خلال الستينات كان عدد حالات السرطان الذي يصيب الشُعَب الهوائية الواسعة اكبر بثلاث مرات من سرطان من نوع آخر يصيب الشُعَب الضيقة القريبة من الرئتين والمعروف باسم "ادينوكارسينوم". حتى في بعض الدراسات اشارة في تلك الفترة الى ان احتمال ان يكون هذا السرطان الاخير ناجما عن الدخان، احتمال "قليل او حتى معدوم".

الا ان الدراسة الجديدة التي نشرتها الصحيفة الصادرة عن معهد السرطان الوطني، بينت ان عدد حالات الاصابة بالادينوكارسينوم ارتفع ١٧ مرة بين ١٩٥٩ و١٩٩١ لدى النساء، و١٠ مرات لدى الرجال وفي العام ١٩٨٠ اصبح سرطان الرئة الاكثر انتشارا في الولايات المتحدة.

وشدد معد الدراسة الرئيسي الطبيب مايكل ثان على أنها تظهر الفارق الواضح في معدل الاصابة بهذا السرطان بين المدخنين وغير المدخنين، "تشير بوضوح الى ان التدخين هو السبب الرئيسي للادينوكارسينوم ولكل سرطانات الرئة الاخرى".

وقبل الخمسينات كان دخان السكائر حاميا الى الدرجة ان تمنع المدخن من تنشقه بعمق، فكانت معظم المواد المسببة للسرطان فيه تترسب في الشعب الواسعة القريبة من الحنجرة. وبعد ظهور الفيلترات والتبغ الخفيف بدأ المدخنون يتنشقون الدخان اعمق وادى ذلك الى ترسب هذه المواد في المجاري الضيقة وتاليا الى ارتفاع نسبة الاصابة بالادينوكارسينوم.

ولفت معدو الدراسة الى ان "الجهود التي بذلت لابتكار سكائر اقل خطورة فشلت بصورة عامة".

# دبي ستقيم مدينة ترفيهية بـ٥٠٠ مليون دولار

دبي – رويتر – صرح مسؤول كبير في دبي ان الامارة تعتزم اقامة مدينة ترفيهية ضخمة تزيد كلفتها عن ٥٠٠ مليون دولار تنافس المدن الترفيهية العالمية.

ونقلت صحيفة "البيان" عن الشيخ احمد ابن سعيد المكتوم رئيس الطيران المدني في دبي قوله ان دراسة المشروع في مراحلها الاخيرة وانها ستستكمل في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقال بأن المشروع سيكلف نحو ١,٩ مليار درهم، وسيطلق على المدينة اسم "ماجيك وورلد" وستكون موقع جذب سياحي يشبه مدينة "ديزني لاند" الاميركية.

واضاف ان انشاء المدينة يستغرق نحو ثلاثة اعوام ونصف العام، وانها في اطار جهود حكومة دبي لاكمال البنية الاساسية السياحية للامارة.

ومن المقرر اقامة فندق من خمسة نجوم يضم ٣٠٠ غرفة ومرأباً لستة الاف سيارة ضمن المشروع. ولم يذكر الشيخ احمد شركة الانشاء التي ستنفذ. وتوقع ان تستقبل مدينة "ماجيك وورلد" ما بين مليون ومليوني سائح في عامها الاول.

# الدجّالون في الأمارات يتلاعبون بالسذّج

دبي – و ص ف – صرحت شرطة الامارات ان الدجالين الذين يعدون ضحاياهم بمضاعفة اموالهم، يحققون نجاحا كبيرا في دولة الامارات العربية المتحدة حيث "تجاوزت هذه الجرائم الحد المعقول".

ويقنع هؤلاء الدجالون ضحاياهم بانهم قادرون على مضاعفة اي مبلغ من المال يجعلونه "يلد" بالاستعانة بـ"الجان".

وقال العميد شرف الدين محمد مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي: "في العام ١٩٩٥ بلغت هذه الجرائم نحو خمس، وفي العام ١٩٩٦ ارتفعت الى ٢٢ جريمة. اما الآن فتجاوزت هذه الجرائم الحد المعقول".

ونقلت صحيفة "البيان" امس عن شرف الدين قوله ان "هذه الجرائم تجاوزت الحد المعقول" في الآونة الاخيرة.

واضاف ان "معظم المسؤولين عن ذلك من الجنسيات العربية او الافريقية".

وتابع ان "ازدياد نسبة هذه الجرائم ليس معناه عدم متابعة الشرطة، بقدر ما هو انجرار الناس السذج وراء الافكار التي يطرحها هؤلاء المشعوذون"، دون ان يعطي ايضاحات للحالات التي احصيت في الاشهر العشرة الاولى من السنة.

وفي ٢٦ تشرين الاول الماضي تحدثت شرطة دبي عن توقيف سودانيين ابتزا مبلغ ٣٠٠ الف دولار من ثلاثة اشخاص (سوداني ومواطنة عربية واخر محلي).

وغالبا تنقل الصحف المحلية اخبار جرائم مماثلة، ومعظم الضحايا لا يبلغون الشرطة بما يحدث لهم.

# وارثة اوناسيس الوحيدة تلقت تهديدات بالخطف

جنيف – و ص ف – تلقت حفيدة صاحب اسطول السفن اليوناني الراحل ارسطو اوناسيس ووارثته الوحيدة اثينا روسيل (١٢ عاما) وهي تقيم في سويسرا، تهديدات بالخطف على ما افاد والدها تييري روسيل.

واوضح روسيل ان قاضيا سويسريا اصدر مذكرات توقيف دولية بعد العثور على هذه التهديدات. وقال روسيل ان التحقيق قاد الى اسرائيل وسمح باصدار مذكرات توقيف.

وان "شرطة جنيف ابلغته ان اعمالا اجرامية تحضر ضده او ضد ابنته. وكان الامر محاولة خطف" تعود الى اشهر قليلة.

وروسيل هو الزوج السابق لكريستينا اوناسيس التي توفيت العام ١٩٨٨. وانجبت له ابنته اثينا الوارثة الوحيدة لصاحب اسطول السفن اليوناني الراحل. وكان لاوناسيس الذي توفي العام ١٩٧٥ ولدان: الكسندر الذي قتل العام ١٩٧٣ في حادث طائرة، وكريستينا التي تزوجت روسيل العام ١٩٨٤ وطلقته العام ١٩٨٧.

## نيويورك تصمم الذهبي الأريستوقراطي

العروض مستمرة في نيويورك حيث التصاميم الاشد اثارة واناقة. ومنه العارضة الاميركية الشهيرة سيندي كراوفرد تلبس الذهبي والمشلح الشفاف الدافق من تود أولدام.

وزميلتها في الفستان المطرز القصير حتى الاثارة. وهو الذهبي لربيع ارينستوقراطي من تود اولدام ايضا.

(رويتر تيليفوتو)












النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٩٩٣٧
• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٢ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩٠٩ – ٣٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون ٢٧٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا ستر – المكلس – ص.ب ١١/١٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية الفرس – تلفون ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون ٤٣١٤٤٠/٦
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية المكلس – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥١١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb